



البحرية التركية أوقفت محاولة تنقيب قبرصية أخرى صراع الغاز يسخن مياه شرق المتوسط

نيقوسيا - لندن: «الشرق الأوسط» - تغلّى مياه شبرق البحر الأبيض المتوسط تحت وقع التوترات جراء الصراع بين دول المنطقة على موارد الغاز فيها، وديبلوماسية البوارج الحربية، ووصفقات بمليارات الدولارات. وقبالة سواحل جزيرة قبرص المقسمة، اعترضت بوارج حربية تركية عمليات التنقيب التي يتقوّم القيام بها مجموعة «إيني» الإيطالية، ومنعت أمس محاولة أخرى من هذا القبيل، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في الوقت نفسه، تسعى الولايات المتحدة إلى التوسط بين إسرائيل ولبنان في حلّهما حول حدود بحرية تطلّح بيروت إلى أن تنال بعد تسويتها حصّة لها في الحقول البحرية.

أما مصر التي تملك أكبر احتياطي للغاز في المنطقة، ووقعت اتفاق تطوير ضخّ مع قبرص، فقد دخلت في مواجهة مع تركيا حول هذه المسألة، ولا يبدو الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مستعداً لتقديم أي تنازلات.

ويقول المحلل لدى «أي إنش إس ماركيت» أندرو نيف: «لا أعتقد أن تركيا تريد إثارة مواجهة، لكن لا يمكن في الوقت نفسه استبعاد ذلك نهائياً». وتابع نيف: «إذا توّلت

أمل عودة قطر للحضن الخليجي بعد وقف دعم الإرهاب الجبير: لا نحتاج السلاح الألماني

بروكسل: عبد الله مصطفى - عبر عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، أمس، عن استغرابه لحظر الحكومة الألمانية تصدير السلاح إلى الدول المشاركة في تحالف دعم الشرعية في اليمن، مؤكداً أن بلاده «لا تعتمد على صادرات الأسلحة الألمانية، ولهذا فإنها لا تحتاج لهذه الأسلحة وستجدها في مكان آخر».

تصريحات الجبير جاءت خلال مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية في معرض تعليقه على اتفاق توصل إليه حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي خلال مفاوضات تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة بشأن وقف صادرات الأسلحة إلى جميع الدول التي تشارك في تحالف دعم

الشرعية في اليمن. وأكد الجبير أن الحرب في اليمن «شرعية» وبدأت بطلب من الحكومة اليمنية وبموجب قرار صادر عن مجلس الأمن. ورغم هذا الانتقاد، أكد الجبير متانة العلاقات التي تربط بلاده بألمانيا الاتحادية، وأكد أنها «ممتازة من الناحية المبدئية». من ناحية ثانية، قال الجبير أمام أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، أمس، إن بلاده والدول المقاطعة تريد عودة الدوحة إلى الحضن الخليجي، شريطة إيقافها دعم الإرهاب وتمويله، وقال إن قطر «لا تبدو كما يظهرها الإعلام للعالم، فهي تختبئ وراء جانب مظلم يدعم الإرهاب ويموله، وإن الدول المقاطعة تريد من قطر إيقاف ذلك والعودة للحضن الخليجي».

(تفاصيل ص 2)

إرجاء التصويت حتى اليوم... ترمب وصف دعم موسكو وطهران للنظام بـ«العار»... والقنابل انهمرت كالطر على غوطة دمشق التشدد الروسي يستنزف قرار الهدنة

لندن، إبراهيم حميدى - أكد مسؤولون غربيون لـ«الشرق الأوسط» تابوعوا الغارة الأميركية على موالين لدمشق قرب دير الزور شرق سوريا ليل 7 - 8 من الشهر الحالي مقتل أكثر من 150 من «المرتزقة» الروس يعملون ضمن «مجموعة فاغنر» المرتبطة بمرجل الأعمال يفغيني بريغوجين، بموجب اتفاق كانت قد وقّعته إحدى شركات بريغوجين مع دمشق لاستعادة حقوق النفط والغاز مقابل الحصول على ربع حصة مسودة الاتفاق وشهادات ووثائق حصلت عليها «لشرق الأوسط»، فإن بريغوجين زار قاعدة حميميم، وفاوض مسؤولين في وزارة النفط في دمشق لتوقيع عقد «محصصة»، وأبدى اهتماماً بجميع مصادر لسيطرة حلفاء واشنطن.

(تفاصيل ص 7)

لندن، إبراهيم حميدى - أكد مسؤولون غربيون لـ«الشرق الأوسط» تابوعوا الغارة الأميركية على موالين لدمشق قرب دير الزور شرق سوريا ليل 7 - 8 من الشهر الحالي مقتل أكثر من 150 من «المرتزقة» الروس يعملون ضمن «مجموعة فاغنر» المرتبطة بمرجل الأعمال يفغيني بريغوجين، بموجب اتفاق كانت قد وقّعته إحدى شركات بريغوجين مع دمشق لاستعادة حقوق النفط والغاز مقابل الحصول على ربع حصة مسودة الاتفاق وشهادات ووثائق حصلت عليها «لشرق الأوسط»، فإن بريغوجين زار قاعدة حميميم، وفاوض مسؤولين في وزارة النفط في دمشق لتوقيع عقد «محصصة»، وأبدى اهتماماً بجميع مصادر لسيطرة حلفاء واشنطن.

(تفاصيل ص 7)

لندن، إبراهيم حميدى - أكد مسؤولون غربيون لـ«الشرق الأوسط» تابوعوا الغارة الأميركية على موالين لدمشق قرب دير الزور شرق سوريا ليل 7 - 8 من الشهر الحالي مقتل أكثر من 150 من «المرتزقة» الروس يعملون ضمن «مجموعة فاغنر» المرتبطة بمرجل الأعمال يفغيني بريغوجين، بموجب اتفاق كانت قد وقّعته إحدى شركات بريغوجين مع دمشق لاستعادة حقوق النفط والغاز مقابل الحصول على ربع حصة مسودة الاتفاق وشهادات ووثائق حصلت عليها «لشرق الأوسط»، فإن بريغوجين زار قاعدة حميميم، وفاوض مسؤولين في وزارة النفط في دمشق لتوقيع عقد «محصصة»، وأبدى اهتماماً بجميع مصادر لسيطرة حلفاء واشنطن.

(تفاصيل ص 7)

إثيوبيا لاختيار أول رئيس مسلم لحكومتها

(ص 2)

خطة فرنسية جديدة لمكافحة التطرف

(ص 8)

متطرفون يتوعدون حفتر بمصير القذافي

(ص 10)

شح الموارد المالية يعمق أزمت حكومة الجزائر

(ص 10)

فقرة قانونية تجنّب مرشحيه شرط الحساب المصرفي «حزب الله» يتفادى عقوبات أميركا... انتخابياً

بيروت، نذير رضا - اتاحت فقرة في قانون الانتخابات اللبناني، لـ«حزب الله»، تفادي العقوبات المالية الأميركية في الترشيحات للانتخابات، رغم وجود مواد أخرى تلزم المرشحين للانتخابات بإفتراح حساب مصرفي تحت اسم «حساب الحملة الانتخابية».

وبينما تحظر العقوبات على المصارف اللبنانية فتح حسابات لأشخاص مرتبطين بالحزب، أوجد المشرعون اللبنانيون فقرة في قانون الانتخابات، هي الفقرة السادسة في المادة 59، تمثل منفذاً لترشيح أشخاص غير قادرين على إفتتاح حسابات مصرفية لهم، عبر إيداع الأموال المخصصة للحملة الانتخابية للمرشح أو اللائحة في صندوق عام ينشأ لدى وزارة المالية ويحل محل الحساب المصرفي.

وقالت مصادر مواكبة لظروف إقرار قانون الانتخاب لـ«الشرق الأوسط» بأن إنشاء هذا الصندوق «يمثل التوافقاً على العقوبات الأميركية التي تمنع المصارف اللبنانية من فتح حسابات لأشخاص ينتمون لحزب

ترمب ينقل السفارة إلى القدس في مايو واشطن تنقرب من إعلان تسوية «لن ترصي الطرفين»

دونالد ترمب تكاد تنتهي من صوغ الخطة التي قالت إنها «لن تكون محببة لدى أي من الطرفين، ولن تكون مكروهة من أي منهما».

وأضافت: «إنّ عليهم (أي العرب والإسرائيليين) أن يقرروا» قبول أو رفض الاقتراح الذي يعتقد أنه سيدعو إلى تسوية على أساس حل الدولتين.

إلى ذلك، كشف مسؤول أميركي أمس أن واشنطن ستقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في مايو (أيار) المقبل، لافتاً إلى أنه سيكتفي في مرحلة أولى بانتقال السفير وفريق صغير من تل أبيب.

وقالت هيلي، رداً على أسئلة المستشار الرفيع سابقاً للرئيس السابق بيارك أوباما، ديفيد أكسيلرود، في معهد السياسة لدى جامعة شيكاغو، إن إدارة الرئيس

القمة الأوروبية تناقش ميزانية ما بعد «بريكست» اليورو يتجه لثاني أكبر خسارة في 4 أشهر

لندن، «الشرق الأوسط» - يتجه اليورو، بعد تراجعته في تعاملات أمس، إلى تكبد ثاني أكبر خسارة أسبوعية في نحو 4 أشهر، مع تقليص المستثمرين مراكزهم قبل أسبوع مهم لأسواق العملات العالمية على صعيد الأحداث السياسية في أوروبا.

ومن المنتظر إعلان نتائج الانتخابات العامة الإيطالية في الرابع من مارس (آذار) المقبل، كما سيجري الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني في ذلك اليوم تصويتاً لأعضائه على الانضمام

نافذة شاغال» وأعمال بيكاسو وكروغ وغيرهم تطل على عالم الدبلوماسية روائع فنية مرئية ومنسية في أروقة الأمم المتحدة

سعي المجتمع الدولي إلى السلام بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية. وعلى مدخل قاعة مجلس الأمن توجد جدارية من القماش تقلّد لوحة «غرينجا» الشهيرة لبابلو بيكاسو. وأعدت هذه اللوحة بتكليف من نيلسون روكفلر عام 1955، وقررت أرملته هابي روكفلر لاحقاً إعادتها إلى الأمم المتحدة، حيث جرى تعليقها على الجدار الخارجي لمجلس الأمن في 13 سبتمبر (أيلول) 1985، وضنعت هذه الجدارية على غرار اللوحة الأصلية، وانتجها جاكلين دو لا بوم دورباك بإشراف مباشر من بيكاسو نفسه. وتعد «نافذة شاغال» من الزجاج

لندن، «الشرق الأوسط» - تزين أعمال فنية بالغة الأهمية، بعضها لا يقدر بثمن، أروقة المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، غير أنها تكاد تكون منسية ولا تسترعى إلا القليل من الانتباه.

ولعل الجدارية التي تزيّن قاعة مجلس الأمن هي من أكثر الرسوم المرتبة في كل أطراف المعمورة. لكن قليلين يعرفون صاحبها. وتروي اللوحة العملاقة التي أبدعها الفنان النرويجي بير لاسون كروغ وغلقت عام 1952 على الجدار الشرقي لمجلس الأمن خلف كرسي الرئاسة، قصة

أرباح سامبا الفضلية تنمو بأكثر من 11% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

دعا إلى تعديل الاتفاق النووي مع إيران... وقال إن قطر تختبئ وراء جانب مظلم يدعم الإرهاب

الجبير: لا نعتمد على صادرات الأسلحة الألمانية ونجدها في مكان آخر

بالبرنامج النووي الإيراني لم تفصح عنها إيران على سبيل المثال الموقع القريب من مدينة قم» وفي سياق آخر أكد وزير الخارجية السعودي أن جميع الموانئ والمطارات في اليمن مفتوحة، وأن هناك عملاً جارياً على زيادة القدرة الاستيعابية في عدد من الموانئ اليمنية، مشيراً إلى أن هناك معلومات خاطئة لبعض الأمور، «فالبيشميريات الحوثية تقوم بتفجير الارتفاعات من الداخل والناس يلقون اللوم على التحالف». وعلى صعيد الأزمة السورية، قال الجبير: «نؤمن بحلول تستند إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254. ونعتقد بأنه يجب أن تكون هناك عملية سياسية ودستور جديد سوريا، كما يجب أن تكون هناك انتخابات جديدة»، مشيراً إلى أن الحل في سوريا هو وقف القتال ووجود استقرار في المناطق السورية للوصول المساعدات الإنسانية. وفيما يتعلق بحقوق الإنسان والنظام القضائي في السعودية، أكد الوزير عادل الجبير، أن على الدول احترام سيادة المملكة في نظامها القضائي، «فكما أن لدى الولايات المتحدة عقوبة الإعدام فالمملكة العربية السعودية لديها

نظام قضائي ينص على عقوبة الإعدام أيضاً». ورداً على سؤال يتعلق بالإحكام الصادرة على عدد من الأفراد في السعودية، أشار إلى أن الأفراد المحكوم عليهم هم سعوديون، «ووفقاً للقوانين السعودية من قبل المحاكم السعودية وهم ينفذون الحكم في المملكة العربية السعودية». من جانب آخر، عقد عادل بن أحمد الجبير وزير الخارجية السعودي، سلسلة لقاءات في العاصمة البلجيكية بروكسل، مع وزير خارجية سيراليون سامورا كاماراسا، ووزير خارجية ساحل العاج مارسيل أمون تانو، كل على حدة، وناقش اللقاءان، العلاقات الثنائية واستعراض القضايا الدولية والإقليمية والتحديات التي تواجه دول G5 الساحل ومحاربة الإرهاب بأشكاله كافة. كما التقى الجبير، أمس، عدداً من أعضاء مجموعة الأزمات الاستراتيجية الديمقراطيين في البرلمان الأوروبي، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية واستعراض القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى بحث مجالات التعاون بين السعودية والاتحاد الأوروبي.



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في حديث مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير علي هامش اجتماع الطاولة المستديرة لؤتمر دول جنوب الصحراء (دول الساحل) في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس (أ.ب)

معلنة، فعملية التفتيش تقتصر على المواقع المعلنة وهذا ليس كافياً لأن معظم المواقع المرتبطة

ونعتقد بأن نظام التفتيش المتعلق بالاتفاق النووي ضعيف وينبغي أن يشمل مواقع عسكرية غير

الاتفاق النووي يحتاج إلى تعديل، واعتقد أن هذا موقف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أيضاً،

ويضمن الية تفتيش وشمل إجراءات عقابية في حال عدم التزام طهران، وقال «إن

برلين ترفض دعم دول تقوم بحرب شرعية في اليمن. ورغم هذا الانتقاد، أكد الجبير متانة العلاقات التي تربط بلاده بألمانيا الاتحادية، وأكد أنها «ممتازة من الناحية المبدئية»، معرباً عن أمهله في بداية جديدة في العلاقات الثنائية بعد تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة، وقال «نأمل أن تعود العلاقات بين برلين والرياض إلى الوضع التي كانت عليه في الماضي». من جهة أخرى، أكد الجبير، أن بلاده والدول المقاطعة تريد عودة الدوحة للحضن الخليجي، شريطة إيقافها دعم الإرهاب أو تمويلها، وقال «إن قطر لا تبدو كما يظهرها الإعلام للعالم، فهي تختبئ وراء جانب مظلم يدعم الإرهاب ويموله، وأن الدول المقاطعة تريد من قطر إيقاف ذلك والعودة للحضن الخليجي». وشهد الوزير السعودي، معرض تعليقه على اتفاق توليد في حديبه أمام أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي أمس، على أن الاتفاق النووي مع إيران يعانى من نواقص، ويجب على المجتمع الدولي تعديل الاتفاق. وأكد، أن بلاده تدعم أي اتفاق يحول دون حصول إيران على

بروكسل، عبد الله مصطفى عبر عادل الجبير وزير الخارجية السعودي عن استغرابه إزاء حظر الحكومة الألمانية تصدير السلاح إلى الدول المشاركة بالحرب في اليمن، مؤكداً أن بلاده «لا تعتمد على صادرات الأسلحة الألمانية، ولهذا فإنها لا تحتاج لهذه الأسلحة وستجدها في مكان آخر». وجاءت تصريحات الجبير خلال مقابلة حصرية مع وكالة الأنباء الألمانية (دي بي إيه) في معرض تعليقه على اتفاق توليد إليه حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعماء المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي خلال مقاضات تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة بشأن وقف صادرات الأسلحة إلى جميع الدول التي تشارك في حرب اليمن. وأبدى وزير الخارجية السعودي، عدم تفهمه للقرار الألماني قائلًا: إن الحرب في اليمن «شرعية» وبدأت بطلب من الحكومة اليمنية وبموجب قرار صادر عن مجلس الأمن. وأشار إلى أن الحكومة الألمانية لا تفرق بين دولة وأخرى على صعيد تصدير الأسلحة، وبين أن

حملة السيسي تدعو للاصطفاف والمشاركة... وموسى يعلن برنامجها

«رأسيّة مصر» تعلن القائمة النهائية للمرشحين



عمال مصريون يعملون أمس في أحد المواقع تحت الانشاء، ويبدو ملصق ضخّم تأييداً للسيسي (أ ف ب)

الذي يعبر عن إرادة الناخبين، وأن عملية التصويت المباشرة ستجري تحت إشراف القضاة. في السياق نفسه، تواصل هيئة الانتخابات مناشدتها الناخبين الوافدين من محافظات مصر، سرعة التوجه إلى مكاتب المحاكم الابتدائية أو مكاتب التوثيق والشهر العقاري المنتشرة في عموم البلاد، لتسجيل طلباتهم بتعديل الموطن الانتخابي من المحافظة محل الإقامة الممتدة ببطاقة الرقم القومي، إلى المحافظة التي سيجدون بها خلال الأيام المحددة للانتخابات الرئاسية.

مشيرةً إلى أن لجان تلقي وتسجيل طلبات الناخبين الوافدين بتعديل موطنهم الانتخابي خلال الانتخابات الرئاسية، تعمل طوال أيام الأسبوع بما فيها يوم الجمعة ولا تقيد في عملها بأي إجازات أو عطلات، وذلك حتى يوم 28 فبراير (شباط) الجاري، لافتةً إلى أن تلك اللجان موجودة داخل 38 محكمة ابتدائية، و390 مكتباً للشهر العقاري والتوثيق، وأنه توجد أيضاً إمكانية انتقال لجان المحاكم الابتدائية -داخل دائرة كل محكمة- إلى أماكن تجمعات العمالة الوافدة والمواطنين الذين تحول ظروف عملهم دون انتقالهم، حيث تقوم تلك اللجان والتي تكون برئاسة قاض وعدد من الموظفين، بالانتقال إلى أماكن التجمعات التي تضم أعداداً من المواطنين لتسجيل طلباتهم في تعديل الموطن الانتخابي.

بينما أكد عادل عصمت، المتحدث الرسمي للمرشح الرئاسي موسى، أمس، أن برنامج مرشحه يتحمل في تفعيل مبدأ المحاكمة محل الإقامة الممتدة الرئاسية الوطنية، وضرورة الاستعادة الدولية لأدوارها الأساسية. وتجري عملية التصويت في الانتخابات على مدار 3 أيام بالنسبة إلى المصريين في الداخل تبدأ في 26 مارس (آذار) المقبل، على أن يسبقها تصويت المصريين في الخارج لمدة 3 أيام أيضاً تبدأ في 16 من الشهر نفسه. وتؤكد مصر نزاهة الانتخابات الرئاسية... وتعددت بخروج نتيجتها على النحو

وقد أعلنت جميع تلك القوى عن استعدادها الكامل للتسويق والتعاون فيما بينها تحت مظلة الحملة الرسمية. وأعلنت الحملة الرسمية للسيسي عن ترشيحها بكل الجهود السياسية والشعبية المبذولة على الأرض لدعم وتأييد المرشح، ولخلق حالة إيجابية تهيئ لمشاركة شعبية واسعة. معربة أنها تتسع لجميع الأطياف السياسية والقوى الشعبية أيان كان شكلها، والتي تستهدف تحقيق المصلحة الوطنية وتوجد حالة من الاصطفاف الوطني البناء الذي يواجه دعاوى الإحباط والسلبية.

على ألا يجاوز مقدار التبرع من أي شخص طبيعي 2% من الحد الأقصى المقرر للإفاق في الحملة الانتخابية (20 مليون جنيه في الجولة الأولى، و5 ملايين في الجولة الثانية). وعقدت الحملة الرسمية للرئيس السيسي (المرشح) مؤتمراً تنظيمياً ضم عدداً كبيراً من القوى السياسية والشعبية المختلفة. ووفقاً لبيان رسمي لحملة السيسي، أمس، فإن المؤتمر تناول الأدوات التنظيمية للتسويق بين كل الجهود التي قامت بها الأحزاب والقوى السياسية والحملات الشعبية الداعمة والمؤيدة لترشح

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات الرئاسية في مصر برئاسة القاضي لاشين إبراهيم، أمس، القائمة النهائية للمرشحين المؤهلين في الانتخابات الرئاسية 2018، ورمزيهما الانتخابيين وفقاً للجدول الزمني للانتخابات الرئاسية. وقالت الهيئة إن القائمة النهائية تضم كل من المرشح عبد الفتاح السيسي، والمرشح موسى مصطفى موسى... وأن المرشح السيسي، اختار «النجمة» رمزاً انتخابياً، بينما اختار المرشح موسى رمز «الطائرة». وتضمن القرار الصادر عن مجلس إدارة الهيئة نشره في الجريدة الرسمية، وفي صحيفتي «الأهرام» و«الأخبار».

ومن المقرر أن تستمر الحملة الدعائية للمرشحين لمدة 28 يوماً، وفقاً للجدول الزمني الذي أعدته الهيئة العليا للانتخابات. وتبدو نتيجة الانتخابات شبه محسومة لصالح السيسي، الذي يسعى لفترة رئاسية ثانية مدتها 4 سنوات، في مواجهة موسى، الذي كان قد أعلن قبيل أيام من ترشحه تأييده للسيسي. يذكر أن المادة 22 من قانون الانتخابات الرئاسية، تنص على أن يكون الحد الأقصى للدعاية 20 مليون جنيه لكل مرشح في الجولة الأولى من الانتخابات، و5 ملايين جنيه في حالة إعادة... وإجازات المادة لكل مرشح أن يتلقى تبرعات نقدية أو عينية من الأشخاص الطبيعيين المصريين،

الولايات المتحدة تسعى جاهدة إلى استعادتها

استخدام «الحشد» العراقي دبابات أميركية يثير غضب واشنطن

أثناء العمليات القتالية بالتنسيق مع الجيش العراقي، لكنها ليست من ممتلكات (الحشد) ولن تعود إليه». وأبدى النوري استغرابه من «الامتصاص الأميركي إلى حد التهديد بغرض عقوبات، مثلما ورد، بينما الأسلحة الأميركية استخدمها العراق لمقاتلة (داعش)، وهو أمر كان ينبغي أن نفتخر به أميركا بدلاً من أن تنزعج»، مبيّناً أنه «إذا كانت القصة هي قصة اعلام ورايات العراق الرسمية ترفع اعلاماً ورايات»، وأوضح النوري أن «مقرات (الحشد) لا توجد فيها الآن دبابات واحدة ولا مدفعية، وبالتالي لا وجود لمثل هذا الكلام».

غير أن الهاشمي يقول إن «هناك 9 دبابات أميركية نوع (إبرام) كان أسوأ عليها تنظيم داعش عند احتلاله الموصل، ومن ثم استولى عليها قوات (الحشد)، وتمت إعادة 6 منها قبل شهر إلى وزارة الدفاع، وبقيت 3 دبابات، اثنتان منها جرى تسليمها قبل أيام، ولم تبق سوى واحدة لدى فصيل مقرب من إيران، وهي جسم فقط، لا أسلحة ولا معدات، وتحتاج إعادة صيانة كاملة». وبين الهاشمي أن «القوات النظامية العراقية لم تسلم الحشد أي دبابات».

فيما نفى القيادي السابق في «الحشد الشعبي» وعضو المكتب السياسي ل«منظمة بدر»، كريم النوري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، تسليم أي من فصائل «الحشد الشعبي» لأي دبابات أميركية، فإن الخبر الأمني المتخصص بشؤون الجماعات الإرهابية هشام الهاشمي يقول في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الدبابات التسع كانت جزءاً من الغنائم التي استحوذت عليها (داعش) عند هزيمة الجيش العراقي عام 2014، لكن النوري يقر بأن بعض الدبابات والأسلحة يحصل أن تستخدم من قبل فصائل (الحشد

بغداد، الشرق الأوسط»، أفاد موقع إخباري أميركي بأن واشنطن يمكن أن تفرض عقوبات على بغداد على إثر تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر الشهر الحالي، تحذرت عن استحواد «الحشد الشعبي» على أحد أهم أسلحة واشنطن فائقة التقنية التي بيعت للعراق. وقال موقع «ديلي بيست» الأميركي، إن واشنطن أكدت استحواد فصائل في «الحشد الشعبي» على 9 دبابات على الأقل، من طراز «إبرام إم -1» في أوائل عام 2015. وتعد تلك الدبابات من المركبات الأقوى على الإطلاق في العالم، بخلاف تقدر بنحو أربعة ملايين وثمانمائة ألف دولار. تقارير واشنطن، استندت، بحسب الموقع الأميركي، إلى مقاطع مصورة تظهر دبابات الإبرام، وهي تحمل رايات لفصائل «الحشد»، وأخرى ظهرت فيها إحدى تلك الدبابات خلال اشتباكات مع قوات البيشمركة خلال عمليات فرض الأمن في كركوك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويشير التقرير إلى أن واشنطن تسعى جاهدة إلى استعادة تلك الدبابات من خلال الضغط على بغداد، وسط توقعات بعقوبات قد تفرضها واشنطن على العراق رداً على ذلك المتمثل بحظر التسليح، فضلاً عن مقاطعة الشركة المصنعة للجهات الرسمية في البلاد.

وفيما نفى القيادي السابق في «الحشد الشعبي» وعضو المكتب السياسي ل«منظمة بدر»، كريم النوري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، تسليم أي من فصائل «الحشد الشعبي» لأي دبابات أميركية، فإن الخبر الأمني المتخصص بشؤون الجماعات الإرهابية هشام الهاشمي يقول في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الدبابات التسع كانت جزءاً من الغنائم التي استحوذت عليها (داعش) عند هزيمة الجيش العراقي عام 2014، لكن النوري يقر بأن بعض الدبابات والأسلحة يحصل أن تستخدم من قبل فصائل (الحشد

بغداد، الشرق الأوسط»، أفاد موقع إخباري أميركي بأن واشنطن يمكن أن تفرض عقوبات على بغداد على إثر تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر الشهر الحالي، تحذرت عن استحواد «الحشد الشعبي» على أحد أهم أسلحة واشنطن فائقة التقنية التي بيعت للعراق. وقال موقع «ديلي بيست» الأميركي، إن واشنطن أكدت استحواد فصائل في «الحشد الشعبي» على 9 دبابات على الأقل، من طراز «إبرام إم -1» في أوائل عام 2015. وتعد تلك الدبابات من المركبات الأقوى على الإطلاق في العالم، بخلاف تقدر بنحو أربعة ملايين وثمانمائة ألف دولار. تقارير واشنطن، استندت، بحسب الموقع الأميركي، إلى مقاطع مصورة تظهر دبابات الإبرام، وهي تحمل رايات لفصائل «الحشد»، وأخرى ظهرت فيها إحدى تلك الدبابات خلال اشتباكات مع قوات البيشمركة خلال عمليات فرض الأمن في كركوك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويشير التقرير إلى أن واشنطن تسعى جاهدة إلى استعادة تلك الدبابات من خلال الضغط على بغداد، وسط توقعات بعقوبات قد تفرضها واشنطن على العراق رداً على ذلك المتمثل بحظر التسليح، فضلاً عن مقاطعة الشركة المصنعة للجهات الرسمية في البلاد.

وفيما نفى القيادي السابق في «الحشد الشعبي» وعضو المكتب السياسي ل«منظمة بدر»، كريم النوري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، تسليم أي من فصائل «الحشد الشعبي» لأي دبابات أميركية، فإن الخبر الأمني المتخصص بشؤون الجماعات الإرهابية هشام الهاشمي يقول في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الدبابات التسع كانت جزءاً من الغنائم التي استحوذت عليها (داعش) عند هزيمة الجيش العراقي عام 2014، لكن النوري يقر بأن بعض الدبابات والأسلحة يحصل أن تستخدم من قبل فصائل (الحشد

بغداد، الشرق الأوسط»، أفاد موقع إخباري أميركي بأن واشنطن يمكن أن تفرض عقوبات على بغداد على إثر تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر الشهر الحالي، تحذرت عن استحواد «الحشد الشعبي» على أحد أهم أسلحة واشنطن فائقة التقنية التي بيعت للعراق. وقال موقع «ديلي بيست» الأميركي، إن واشنطن أكدت استحواد فصائل في «الحشد الشعبي» على 9 دبابات على الأقل، من طراز «إبرام إم -1» في أوائل عام 2015. وتعد تلك الدبابات من المركبات الأقوى على الإطلاق في العالم، بخلاف تقدر بنحو أربعة ملايين وثمانمائة ألف دولار. تقارير واشنطن، استندت، بحسب الموقع الأميركي، إلى مقاطع مصورة تظهر دبابات الإبرام، وهي تحمل رايات لفصائل «الحشد»، وأخرى ظهرت فيها إحدى تلك الدبابات خلال اشتباكات مع قوات البيشمركة خلال عمليات فرض الأمن في كركوك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويشير التقرير إلى أن واشنطن تسعى جاهدة إلى استعادة تلك الدبابات من خلال الضغط على بغداد، وسط توقعات بعقوبات قد تفرضها واشنطن على العراق رداً على ذلك المتمثل بحظر التسليح، فضلاً عن مقاطعة الشركة المصنعة للجهات الرسمية في البلاد.

وفيما نفى القيادي السابق في «الحشد الشعبي» وعضو المكتب السياسي ل«منظمة بدر»، كريم النوري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، تسليم أي من فصائل «الحشد الشعبي» لأي دبابات أميركية، فإن الخبر الأمني المتخصص بشؤون الجماعات الإرهابية هشام الهاشمي يقول في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الدبابات التسع كانت جزءاً من الغنائم التي استحوذت عليها (داعش) عند هزيمة الجيش العراقي عام 2014، لكن النوري يقر بأن بعض الدبابات والأسلحة يحصل أن تستخدم من قبل فصائل (الحشد

يتكلم 3 لغات وله خلفية عسكرية

إثيوبيا تتجه إلى اختيار أبي أحمد أول رئيس مسلم لحكومتها



شرطيان في أديس أبابا بعد تمديد حالة الطوارئ في البلاد (رويترز)

الاحتقان، وتعزيز منح المصالحة الوطنية، وشمل ذلك إطلاق سراح المعتقلين السياسيين. واعتبر وزير خارجية إثيوبيا الدكتور وركنه جيبينو، لدى اجتماعه الأخير مع أعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي الثورية الشعبية الإثيوبية، وهي الائتلاف الحاكم، من أكثر من حزب، وتحكم البلاد منذ هزمت النظام العسكري عام 1991، ويرى الخبراء أن انتخاب أبي أحمد بمثابة نقطة تحول مهمة في الحراك السياسي، الذي تشهده إثيوبيا، تمهيداً لانتخاب رئيس جديد للائتلاف الحاكم، ليصبح تلقائياً رئيساً للحكومة، في وقت تناقش فيه أحزاب الائتلاف الحاكم في اجتماعات مكثفة، تقديم مرشحين محتملين لرئاسة الائتلاف. وكان ديسالين قد أعلن في خطوة مفاجئة، استقالته يوم الخميس الماضي، قبل أن يعلن مجلس الوزراء حالة الطوارئ في أنحاء إثيوبيا، وقال وزير الدفاع، سراج فرجيسا، إن حالة الطوارئ اقتضتها الأوضاع الراهنة التي تهدد الاستقرار السياسي والنظام الدستوري. وتحت وطأة الاحتجاجات، تبني الائتلاف الحاكم إصلاحات تهدف إلى تخفيف

المنطقة وحليفة رئيسية للغرب في مكافحة الإسلاميين المتشددين، لكن جماعات حوثية تنقذ الحكومة لسجنها صحافيين ومعارضين سياسيين. وتتألف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية، وهي الائتلاف الحاكم، من أكثر من حزب، وتحكم البلاد منذ هزمت النظام العسكري عام 1991، ويرى الخبراء أن انتخاب أبي أحمد بمثابة نقطة تحول مهمة في الحراك السياسي، الذي تشهده إثيوبيا، تمهيداً لانتخاب رئيس جديد للائتلاف الحاكم، ليصبح تلقائياً رئيساً للحكومة، في وقت تناقش فيه أحزاب الائتلاف الحاكم في اجتماعات مكثفة، تقديم مرشحين محتملين لرئاسة الائتلاف. وكان ديسالين قد أعلن في خطوة مفاجئة، استقالته يوم الخميس الماضي، قبل أن يعلن مجلس الوزراء حالة الطوارئ في أنحاء إثيوبيا، وقال وزير الدفاع، سراج فرجيسا، إن حالة الطوارئ اقتضتها الأوضاع الراهنة التي تهدد الاستقرار السياسي والنظام الدستوري. وتحت وطأة الاحتجاجات، تبني الائتلاف الحاكم إصلاحات تهدف إلى تخفيف

وتتحول إلى مظاهرات احتجاجاً على القيود السياسية وانتزاع أراضٍ وانتهاكات حقوق الإنسان. ويهتم الكثير من سكان إقليم أورواميا -وهي منطقة محورية في توجه إثيوبيا الصناعي- الحكومة بالاستيلاء على أراضيهم مقابل تعويضات هزيلة قبل بيعها لشركات غالباً ما تكون تابعة لمستثمرين أجانب مقابل مبالغ ضخمة. ويشكون أيضاً من معاناتهم للحصول على عمل حتى في المصانع التي تقام على أراضٍ كانوا يملكونها هم أو عائلاتهم في السابق والشعور بالإحباط من سوء معاملة الحكومة المركزية منجزر في منطقتي أورواميا وامهرة، حيث تنتشر المصانع الجديدة ومزارع الزهور المملوكة لأجانب، بينما يشكل سكان المنطقتين أكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم 99 مليون نسمة. واعتبر رئيس وزراء إثيوبيا هابلي مريم ديسالين استقالته غير المسبوقة في تاريخ إثيوبيا، محاولة لتسهيل إجراء إصلاحات بعد سنوات من الاضطرابات العنيفة التي هددت سيطرة التحالف الحاكم على ثاني دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وإثيوبيا هي أكبر اقتصاد في

وأم مسيحية، وأن لديه خلفية عسكرية ومخارباتية مهمة، حيث خدم برتبة كولونيل ضمن قوات الجيش الإثيوبي، وشارك ضمن قوات حفظ السلام في رواندا. ونال أحمد الذي يتحدث الإنجليزية بالإضافة إلى 3 لغات محلية إثيوبية، درجة الدكتوراه من معهد دراسات السلام والأمن (إيبس) التابع لجامعة أديس أبابا عن حل النزاعات المحلية في البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، علماً بأنه تولى عام 2015 منصب وزير العلوم والتكنولوجيا. ويُنظر إلى انتخاب أبي أحمد على أنه تطور لافت للانتباه في إطار سعي الائتلاف الحاكم في إثيوبيا لامتنعاص غضب أكبر قوميتين وهما الأورومية والأمهرية، حيث يشنكي المنتهون إلى هاتين المجموعتين العرقيتين من أنهما غير ممثلين بالقدر الكافي في السلطة بالبلاد. وقتل مئات الأشخاص في أحداث عنف في 2015 و2016 في منطقتي أورواميا وامهرة، وهما أكثر مناطق البلاد سكاناً، علماً بأن الاضطرابات اندلعت في بادئ الأمر بسبب معارضة خطة تنمية حضرية للعاصمة أديس أبابا، لكنها اتسعت

القاهرة، خالد محمود بدأ أن إثيوبيا في طريقها إلى اختيار أول رئيس حكومة مسلم، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخها، بعدما انتخب حزب المنظمة الديمقراطية لشعب أوروامو، أحد أحزاب الائتلاف الحاكم في إثيوبيا، الدكتور أبي أحمد رئيساً جديداً، ما يمهد الطريق نحو ترشيحه رئيساً جديداً للحكومة خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل هابلي مريم ديسالين. واختار الأعضاء الـ81 في اللجنة المركزية لمنظمة أوروامو الديمقراطية الشعبية (أودو) في اجتماع استثنائي عُقد مساء أول من أمس في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بالإجماع، أبي أحمد رئيساً لها، بينما تم تعيين ليما ميجرسا، الرئيس السابق للجنة، نائباً له. ودعت اللجنة المركزية، الشعب الأورومي خاصة والشعب الإثيوبي عامة للوقوف إلى جانب الجبهة وواصلت التنمية في البلاد. وقالت مصادر إثيوبية مقربة من الرئيس الجديد المحتمل للحكومة الإثيوبية، لـ«الشرق الأوسط»، إنه مولود لأب مسلم كان يعمل بالزراعة

الرئيس الأميركي ينقل السفارة إلى القدس في الذكرى السبعين لقيام دولة إسرائيل

نيكي هيلي: خطة ترمب شبه جاهزة ولن يجها الفلسطينيون والإسرائيليون

طرح خططها للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل «ليس له قيمة»، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة، قوله في بيان إن «الإعلان الأميركي عن طرح خطة السلام قريباً ليس له قيمة لأن الشعب الفلسطيني يرفض الخطة ولن يسمح بتصويرها». وأكد رضوان على التمسك الفلسطيني بالقدس «عاصمة فلسطين الموحدة لا شرقية وغربية وكل ما يقوم به الإحتلال من غطرسة، وعريضة في أراضيها المحتلة، لن يمر دون حساب».

القدس. لم يكن عليك أن تحبنا على مثل هذا القرار، لم يكن عليك أن تخني عليه. لم يكن عليك حتى قبله». وخاطبت عباس الذي خرج من القاعة فور انتهاء كلمته وقبل بدء ردها، مؤكدة أن «هذا القرار لن يتغير».

وبعد الاجتماع، أطلع فريق ترمب للسلام أعضاء مجلس الأمن على خطته الرامية إلى بدء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، متجاهلين طلب عباس.

وفي غزة، اعتبرت حركة «حماس»، في بيان أمس، إعلان الإدارة الأميركية قرب

المتحدة ستدعم هذه الحدود». وقالت: «الذي أصل، ولدي إيمان» بأن الفلسطينيين يستحقون الأفضل والإسرائيليين يستحقون الأفضل. هم الآن في حال نزاع. هذا ليس وضعاً جيداً. وإذا وضع الزعماء جانباً كبرياءهم وغرورهم، وفكروا في شعبيهم، وحسنوا نوعية حياة ناسهم، هذا ما ستفعله عملية السلام».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب مجلس الأمن الثلاثاء خلال اجتماع مجلس الأمن بعقد مؤتمر سلام دولي للسلام في الشرق الأوسط

أنه يجب في النهاية على العرب والإسرائيليين قبوله (اقتراح ترمب). وأضاف: إن «عليهم (أي العرب والإسرائيليين) أن يقرروا» قبول أو رفض الاقتراح الذي يعتقد أنه سيدعو إلى تسوية على أساس حل الدولتين، مضافة إليه «صعب بالنسبة إلي أن أرى كيف يريدون» حلاً على أساس الدولة الواحدة، وهذا هو السبب في أن كلا الجانبين «يدفعان نحو حل الدولتين». وأفادت بأنه «إذا اتخذوا قراراً في شأن حل الدولتين، فإن الولايات المتحدة ستدعم (حل) الدولتين، وإذا ما قرروا حدوداً ما، فإن الولايات

على إعلانه أن السفارة الأميركية ستنقل إلى القدس في الذكرى السبعين لقيام دولة إسرائيل. وقال كاتس في تغريدة على «تويتر»: «لا توجد هدية أفضل من ذلك. الخطوة الأكثر إنصافاً وصحة. شكراً لك أيها الصديق».

وقال مسؤول أميركي أكد نقل السفارة من تل أبيب إن ذلك سيحدث في مايو (أيار). وتحفل إسرائيل هذا العام بذكرى قيامها في 19 - 20 أبريل (نيسان). كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أميركي إن نقل السفارة سيتم يوم 14 مايو.

في غضون ذلك، وفي رد

نيويورك، علي بردى القدس - غزة، «الشرق الأوسط»، كشفت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، عن أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تكاد تنتهي من صوغ اقتراحات للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين «لن تكون محببة لدى أي من الطرفين، ولن تكون مكرهة من أي منهما». وجاء كلامها فيما نقلت وكالة «رويترز» في تقرير من القدس عن إسرائيل كاتس، وزير الخارجية في حكومة بنيامين نتانياهو، وتنهتته الرئيس ترمب

موجز

عشرات الإصابات في مواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من البلدات الفلسطينية، أمس الجمعة، بهدف استباق مسيرات ومظاهرات «جمعة الغضب» التي عمت القدس والضفة الغربية للأسبوع الـ12 على التوالي، تنديداً بإعلان الرئيس ترمب الاعتراف بعاصمة إسرائيل.

وكما في كل أسبوع، توجه المشاركون في المسيرات نحو مناطق التماس مع قوات الاحتلال، لكن الأخيرة سبقتها إلى الهجوم، يوم أمس، وفي بعض الأماكن نشرت الجنود القنصين على أسطح المنازل، واندلعت مواجهات عنيفة أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لقمع المحتجين. ووقعت إصابات بالعشرات.

وشهدت شوارع القدس المحتلة، منذ الصباح الباكر، مزيداً من التعزيزات العسكرية الإسرائيلية، وانخسر جنود الاحتلال وقوات الشرطة في شوارعها وعند مداخل قرية العيسوية، ونصبوا الحواجز العسكرية لمنع أي اعتصام. وفي محافظة رام الله والبيرة، قعت قوات الاحتلال مسيرة سلمية، ومهرجانات أقامته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المناهضة لاحتلال 49 عامًا لبلداتها، قرب الأراضي المهدة بالاستيلاء لصالح شق طريق استيطاني، في قرية المزرعة الغربية شمال غربي رام الله. وأعقب ذلك اندلاع مواجهات عنيفة أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص الحي

الرئيس الفلسطيني يؤكد خضوعه لفحوص طبية

رام الله (الضفة الغربية) - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أول من أمس (الخميس)، خضوعه لفحوص طبية في مستشفى بالولايات المتحدة، وقال في حديث تلفزيوني إن النتائج «مطمئنة»، حسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز». وكان عباس (82 عاماً) قد توجه إلى نيويورك في 20 فبراير (شباط). وكان من المتوقع أن يتوجه إلى فنزويلا، لكن مسؤولين فلسطينيين أكدوا أنه لا يزال في الولايات المتحدة بعد خضوعه لفحوص طبية دورية بمدينة بالتيمور. وأكد عباس للتلفزيون فلسطين خلال مقابلة قصيرة: «كانت فرصة مناسبة خلال وجودنا هنا أن نجري بعض الفحوصات. وبالفعل أجرينا، والآن خرجت والحمد لله كل النتائج مطمئنة وهذا من فضل الله». وقال مسؤولون فلسطينيون إنه من المفترض أن يكون عباس قد عاد إلى الضفة الغربية، أمس (الجمعة).

مسؤول قطري يقول إنه زار إسرائيل 20 مرة منذ 2014

القدس - «الشرق الأوسط» قال دبلوماسي قطري، أول من أمس، الخميس، إن قطر تساعد إسرائيل على تجنب حرب أخرى في غزة، بتحويل أموال إغاثة للفلسطينيين، مؤكداً نأي الدوحة بنفسها عن حركة حماس، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز». وقال السفير محمد العمادي لـ«رويترز» في مقابلة بالقدس بعد اجتماع عقده مع وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي ومسؤولين في الأمن: «غزة على شفا الانهيار». وأضاف في إشارة إلى نحو 800 مليون دولار مساعدات تقدمها قطر لأغراض منذ آخر صراع بين إسرائيل و«حماس» في 2014: «هذا ما نحول دون وقوعه. الحرب... الحرب المقلبة. لا نريد الحرب المقبلة». وتابع العمادي، وهو أيضاً مدير الإغاثة التي تقدمها قطر لقطاع غزة: «العمل الذي نقوم به هو الحفاظ على السلام للبلدين». وأشار إلى أنه زار إسرائيل 20 مرة منذ 2014، وكانت الزيارات سرية في السابق، لكنها لم تعد على هذا النحو الآن. وتسأل العمادي في تصريحاته إلى «رويترز»: «إذا كنا نساعد (حماس)، فهل نتعقد أن الإسرائيليين سيسمحون لنا بالدخول والخروج؟ هذا مستحيل. هم يعلمون أننا لا نساعد (حماس)». وذكر أن قطر استجابت لطلبات إسرائيلية وأميركية، وتوقفت عن استضافة صالح العاروري نائب زعيم «حماس».

شروط إسرائيلية: من يغادر غزة مرغماً على التجهز بالأل يعود قبل سنة

تل أبيب - «الشرق الأوسط» في الوقت الذي أعلن فيه وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليرمان، أن حكومته تدير اتصالات سرية من خلف الكواليس بهدف إعادة الجنود المحتجزين لدى حركة «حماس» في قطاع غزة منذ العدوان الأخير عام 2014، كشف مصدر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للحكومة الإسرائيلية، والتي تعد الحاكم الفعلي في الضفة الغربية، فرضت شرطاً على أهالي غزة تمنعهم فيه من مغادرة البلاد إلى الخارج إلا إذا وقعوا على تعهد بعدم العودة خلال سنة كاملة. وقال هذا المصدر إن السلطة الفلسطينية رفضت تسلم المناقش التي تحتوي هذا التعهد وتوجهت فوراً إلى القيادة السياسية وتقرر رفض التعهد تماماً. وأضاف: «إن الإحتلال يحاول ابتزاز حركة حماس في قضية تبادل الأسرى، على حساب معاناة أهلنا في غزة». وكان الوزير ليرمان قد أعلن الليلة قبل الماضية، خلال إحياء ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي، والتي أقيمت في جبل الزيتون في القدس، أن وزارته تدبر محادثات من وراء الكواليس من أجل إعادة الأسرى، الموتى منهم والأحياء، إلى ذويهم.

تدريبات إسرائيلية أميركية

تل أبيب - «الشرق الأوسط» باشرت طواقم العمل في قيادة الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع وفد من قيادة سلاح الجو الأميركي، أمس (الجمعة)، الاستعداد للتدريبات المشتركة التي ستتم طيلة 11 يوماً في مطلع الشهر المقبل في إسرائيل، والتي تحاكي سيناريو «خوض حرب مشتركة» في منطقة الشرق الأوسط. ومع أن الطرفين يرفضان الإفصاح عن هوية «العدو» الذي يتدربون على قتاله، فقد أعطيت الإشارات والتلميحات حوله بالقول إن «التدريب سيقترن على إنزال قوات مظليين تساهم سلاح الجو على أهداف قريبة وبعيدة»، مما جعل خبراء إسرائيليين يشيرون نحو إيران كهدف أساسي. لكنهم لم يستبعدوا أيضاً محاربة «الأذرع الإيرانية» في المنطقة، في سوريا ولبنان وقطاع غزة. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن هذه التحضيرات ستشمل تحركاً عسكرياً في كل إسرائيل وتدريبات مسبقة تمهيداً لانطلاق التمرين الأكبر، الذي سيجري بين الجيش الإسرائيلي والقيادة الأوروبية للجيش الأميركي. وقد رست الليلة قبل الماضية، السفينة الحربية الأميركية العملاقة «يو إس إس يو جيما 2» في ميناء حيفا، حيث تقل 30 مقاتلة ومروحية، ونحو 2500 من مشاة البحرية الأميركية. وهي تعتبر الأكثر تجهيزاً ضمن قفاتها في الأسطول الأميركي، ووظفتها دعم وإسناد القوات البرية في الحروب. وحسب بيان الجيش الإسرائيلي الذي عُقد على وسائل الإعلام، سيستمر التمرين من الرابع من شهر مارس (آذار) المقبل وحتى الخامس عشر منه. وستواصل بعده نشاطات مشتركة مع الجيش حتى نهاية الشهر. وأضاف أن بعض هذه التحضيرات بدأت منذ أسابيع وشملت استيعاب القوات الأميركية عبر البحر والجو. وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن التمرين يهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل الخبرة بين الجيشين لرفع الجاهزية الدفاعية في مواجهة تهديدات صاروخية. وقالت إن التدريبات ستشمل هبوط قوات جوية وإنزال مقاتلين ومدعات «وراء ودخل خطوط العدو» عن طريق طائرات هليكوبتر وطائرات مسيرة على متن السفينة.

الفاصل، ما أدى إلى إصابة شاب برصاصه في قدمه نقل على إثرها إلى المستشفى الإندونيسي في بيت لهيا للعلاج وحالته صفت بالمتوسطة. وأصيب شاب برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت بين الشبان والاحتلال شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، نقل على إثرها إلى مستشفى ناصر في المدينة لتلقي العلاج، وحالته صفت بالخطيرة، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز للدموع.

العسكري شرق مدينة غزة، إضافة إلى جنود القناصة خلف السواتر الترابية، أطلقوا الرصاص الحي صوب عشرات المواطنين الذين اقتربوا من السياج الفاصل، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

قدم، للمطالبة بفتح الطريق الرئيسي للقرية، ورفضاً لإعلان ترمب بشأن القدس المحتلة. وفي قطاع غزة أصيب عدد من المواطنين بالرصاص الحي وبالاحتراق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وجنود القناصة المتمركزين على الشريط الحدودي شمال قطاع غزة وشرقه، وأفاد شهود بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في الأبراج العسكرية وفي الدبابات في محيط موقع «ناحل عوز»

وفي نابلس، أصيب مواطن بالرصاص الحي وآخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاحتراق، عقب مواجهات مع الاحتلال على حاجز حوارة ومدخل بلدة بيتا جنوب نابلس. كما هاجم مستوطنون «برأخا» المقامة على أراضي قرية بورين جنوب نابلس، منازل المواطنين في القرية، واطلقوا الرصاص الحي تجاه الأهالي، بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

والمطاطي» وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين، ما أدى إلى إصابة العديد منهم بحالة اختناق..

وعند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال. وأصيب فتي بالرصاص الحي في الفخذ، خلال مواجهات مع الاحتلال في قرية الجانية غرب رام الله. وفي الخليل قمت قوات الاحتلال مسيرة سلمية انطلقت في البلدة القديمة عشية ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي.

اليمن المتطرف «يساوم» نتياهو: ضم المستوطنات مقابل البقاء في رئاسة الوزراء

فإنه سيتوجب على نتياهو، في المرحلة الأولى، الإداء بشهادته. لكنها، ويقترحون عليه أن يجد طريقة للتوصل إلى حل وسط بين المدنيين وبين وزير الدفاع، أفينغور ليرمان، الذي يرفض بشدة تغيير قانون الخدمة العسكرية.

من جانبها، كشفت الشرطة عن أن طاقم المحققين في ملف الفساد الذي يطلق عليه «الملف 4000»، يجري اتصالات مع كبار المسؤولين في مكتب نتياهو بهدف تحديد موعد وصول المحققين إليه للحصول على شهادته في القضية ومواعيد أخرى لمواصلة التحقيق معه في ملفات أخرى. وبناء على المصادقة التي حصل عليها محققو وحدة مكافحة الجريمة الاقتصادية من المستشار القضائي للحكومة،

استباز أو مساومة، فإنهم لا يستطيعون أن يتجاوز نتياهو معها. ويقترحون عليه أن يجد طريقة للتوصل إلى حل وسط بين المدنيين وبين وزير الدفاع، أفينغور ليرمان، الذي يرفض بشدة تغيير قانون الخدمة العسكرية.

من جانبها، كشفت الشرطة عن أن طاقم المحققين في ملف الفساد الذي يطلق عليه «الملف 4000»، يجري اتصالات مع كبار المسؤولين في مكتب نتياهو بهدف تحديد موعد وصول المحققين إليه للحصول على شهادته في القضية ومواعيد أخرى لمواصلة التحقيق معه في ملفات أخرى. وبناء على المصادقة التي حصل عليها محققو وحدة مكافحة الجريمة الاقتصادية من المستشار القضائي للحكومة،

ووافقاً كما ينبغي. وأنا أتمنى له أن يواصل ذلك ويخرج نقياً من كل السياقات، في صالحه وفي صالح دولة إسرائيل». وأحل الحكومة حتى لو قدمت لأكثر اتهام (ضد نتياهو).

لكن مسؤولين كباراً في حركة الاستيطان، التي يقودها هذا الحزب، لم يخفوا رغبتهم في انتهاء الفرصة للربط بين هذا الكلام الناعم عن عدل الحكومة وبين مطالبهم السياسية. فقد قال أحد كبار القادة الأيديولوجيين في الحزب، موشيه زار، إن على نتياهو أن يعطي اليمن المخلص له ما يستحقه من مطالب تتعلق بتعزيز الوجود اليهودي في «يهودا والسامرة» (مناطق الضفة الغربية المحتلة). فإذا كان يريد حقاً البقاء رئيساً للحكومة، فعليه

الشبهات ضده، في حين تكف المعارضة صفاً واحداً في مطالبته بالاستقالة من رئاسة الحكومة. وكان نتياهو قد جمع رؤساء الائتلاف الحكومي وكبار المساعدين وقادة حزب ليكود وقال لهم إنه «على رغم جنون مخطط الانقلاب» ضده، فإن «الحقيقة ستنتصر، وسأواصل قيادة الدولة». ووجه نغده إلى قادة أحزاب الائتلاف الذين يلتزمون الصمت ولا يهبون للدفاع عنه، محذراً من خطورة هذا الصمت إزاء ما سماه «مؤامرة إنهاء حكم اليمن».

وقد خرج رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي) وزير التعليم نفتالي بينيت ليوضح في الإعلام أنه ليس في نية حزبه السماح بإسقاط الحكومة. وقال: «إنني أجد رئيس الوزراء يؤدي

تل أبيب، فطير مجلي على رغم محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، والتظاهر بالقوة وعدم التأثر بالتطورات الدرامية في التحقيقات معه بشبهات الفساد وترامم مزيد من الملفات ضده وتمكن الشرطة من تجديد «شاهد ملك»، في أحد ملفات التحقيق الأربعة معه، فإن مقربي منه أفضوا بأنه بات في الأيام الأخيرة شديد التوتر والعصبية. فالشرطة تطالبه بتخصيص ما يكفي من الوقت لإجراء جلسات تحقيق معه في الأسبوعين القريبين، فيما رفاقه في الائتلاف الحكومي يضعون عليه شروطاً سياسية لمواصلة دعمه. أما الإعلام الإسرائيلي فيواصل نشر تحقيقات تكشف مزيداً من

مقتل «منشقين عن القسام» بعد انضمامهم إلى «داعش» في سينا

هذه المصادر أن الشيخ عبد انضم للتخلف منذ 11 شهراً بعدما تسلل عبر الأنفاق الحدودية، فيما انضم بنات للتخلف في سينا منذ 8 أشهر وذلك عبر نفق تجاري.

وتلاحق «حماس» منذ تسلمها قطاع غزة قبل 10 سنوات الجماعات المتشددة التي يقدر عناصرها بالمتحدين، وتصفهم بـ«المحرفين فكرياً»، وتعمل منذ ما يزيد على عام على تقديمهم لمحاکمات عسكرية بتهمة الإخلال بالأمن العام. وشهدت الأرواح السبعة الأخيرة جدلاً وخلافات بين الجانبين.

العازلة على جانبي الحدود بين غزة ومصر في الأشهر الأخيرة. وأعلنت عائلة الدجني تيرؤها من جعلها بعد ظهوره في الفيديو، معربة عن استغرابها لحادثة القتل التي وصفتها بـ«الأيحمة»، معلنة براءتها من هذا الفعل «المخالف لشرع الله وغيره من الأفعال التي تنتافي مع الدين الحنيف وقيم الشعب الفلسطيني»، كما جاء في بيان منشور باسم العائلة.

وزعت مجموعات متشددة أمس على شبكات التواصل الاجتماعي صوراً نشرها تنظيم داعش لأربعة من عناصره وهم

أوكر الجماعات الإرهابية. وكان ظهور الدجني في فيديو حمل اسم «ملا إبراهيم» الذي أصدره «داعش سينا»، آثار جدلاً داخل قطاع غزة بعدما ظهر فيه وهو يعدم شخصاً آخر كان يرتدي زيّاً برتقالياً اللون وسط حشود من المسلحين التابعين للتنظيم في سينا. ووصف مصدر باسم التنظيم كعضو في الدجني بـ«الشاب الثالث»، إذ ظهر معه عدد من الذين يُطلقون على أنفسهم في غزة سُمى «السلفية الجهادية» كانوا قد تمكنوا من التسلل إلى سينا عبر الأنفاق قبل إغلاقها وتوسيع المنطقة

من «القسام» قضيها في هجوم استهدف الجيش المصري في العريش. وتصاربت الأنباء حول مكان مقتل الدجني، وهو نجل أنور الدجني القائد الميداني في «القسام» وأحد المطلوبين للجيش الإسرائيلي. ففيما رجحت مصادر مقتله في هجوم استهدف 101 في القوات المسلحة المصرية بالعريش، قالت مصادر أخرى إنه قتل بقصف جوي مصري على مجموعة من الإرهابيين كانت القوات المصرية تلاحقهم ضمن العملية الكبيرة التي أطلقها الجيش أخيراً ضد

غزة، «الشرق الأوسط»

كشفت صور نُشرت على شبكات التواصل الاجتماعي لجنث مسلحين من تنظيم داعش في سينا المصرية عن مقتل محمد الدجني، نجل أحد القيادات الميدانية في «القسام» الجناء العسكري حركة «حماس» والذي كان قد ظهر في بداية يناير (كانون الثاني) الماضي في فيديو للتنظيم وهو يعدم مهرباً مصرياً بتهمة تهريب أسلحة لـ«حماس» في غزة. وأظهرت صور قتلى «داعش» أيضاً أن عنصرين آخرين سابقين

تقرير حقوقي يوثق جرائم الانقلابيين في يناير

ميليشيا الحوثي تهجر 49 أسرة من تعز

جنوباً، نهاية يناير الماضي»، إضافة إلى «حالة واحدة لإختطاف قامت بها الميليشيات الانقلابية للتربوي محمد أحمد الفقيه من مقر عمله في مدرسة الرواد الأهلية بمدينة الرضاهة، جنوب شرقي محافظة تعز».

وذكر المركز الإعلامي رسده «3 حالات اعتداء على حرية الرأي والتعبير من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وهي مقتل مصور قناة (لقبس) محمد القدسي في قصف لميليشيا الحوثي استهدف منطقة الجبالي بتاريخ 22 من يناير أثناء تاديبته عمله، وإصابة المصور غرام الزبيري والمصور الصحافي حذيفة سلطان الأثوري خلال تغطية معارك الجبهة الشرقية بشطأيا قذيفة أطلقتها ميليشيا الحوثي بتاريخ 27 يناير».

وقال إنه تم توقيف «نصر 18 منزلاً بشكل جزئي نتيجة قصف الميليشيات بالقذائف والصواريخ، فجمت تضررت منازل بشكل كلي والميليشيات منزلًا واحدًا، وتم تدمير مركبتين عامتين ومركبتين خاضعتين كلياً من قبل مجهولين، و9 مركبات خاصة نتيجة قصف الميليشيات».

في المقابل، حسب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، بالتوجه الأممي لفتح مكتب لمثل المبعوث الخاص للأمم العام لرامم المتحدة لليمن في العاصمة المؤقتة عدن.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، عن وزير فتح قوله إن «فتح المكتب سيعطي الفرصة لبقية المنظمات الأممية العاملة في المجال الإغاثي والإنساني للوجود بصورة رئيسية من خلال مكاتبها المركزية في العاصمة المؤقتة عدن بجانب الحكومة الشرعية».

كشفت مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، وهي منظمة غير حكومية، وحاصل على الصفة الاستشارية في الأمم المتحدة ومقره الرئيسي في تعز، ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية لنحو 184 انتهاكاً لحقوق الإنسان في تعز خلال شهر يناير الماضي. وذكر تقرير المنظمة أنه وثق الشهر الماضي مقتل 21 مدنياً، بينهم 5 أطفال و4 نساء، فيما أصيب 72 مدنياً، بينهم 18 طفلاً و10 نساء، بينهم حالات خطيرة، مشيراً إلى أن ضحايا القصف وصلوا إلى 16 قتيلاً و56 مصاباً لتسجل بذلك النسبة الأكبر على الإطلاق في عدد الضحايا الذين سقطوا خلال يناير 2018 بنسبة تتجاوز 97 في المائة من إجمالي الضحايا ما بين قتل ومصاب».

وأكد ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية لنحو «5 مجازر دامية خلال شهر يناير، راح ضحيتها 11 قتيلاً من المدنيين و20 مصاباً، كما قتل 3 مدنيين بقصف مباشر من قناص تابع للحوثيين، فيما تم اغتيال مدني واحد من قبل مسلحين مجهولين وقتل آخر نتيجة اشتباكات بين مسلحين قبليين، وأصيب 12 مدنياً جراء عبوة ناسفة زرعتها مجهولون، وأصيب مدنيان اثنان برصاص مسلحين مجهولين ومدني واحد جراء انفجار لغم زرعه الميليشيا الانقلابية».

ورصد المركز تهجير ميليشيات الحوثي الانقلابية (18 أسرة من قرية الكدما عزلة الحقيفة بمديرية مقبنة، غرب تعز، بالإضافة إلى تهجير ونزوح 31 أسرة من عزلة العدنة بصبر الموادم شرق صالة،

على مواقع الجيش اليمني، ما مكثها من التمرکز في عدد المواقع، قبل أن يستعدها الجيش، أمس، طبقاً لما أفاد به موقعه الرسمي على الإنترنت (سبتمبر نت).

إلى ذلك، اعترضت منظومة الدفاع الجوي التابعة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس، صاروخين باليستيين أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية على مدينة مارب شرقي صنعاء.

وقالت مصادر رسمية يمنية إن الدفاعات التابعة للتحالف العربي دمّرت الصاروخين في أجواء مارب قبل وصولهما إلى أهدافهما، ولم ينجم عن تدميرهما أي أضرار. وسبق لدفاعات التحالف العربي أن اعترضت ودمّرت أكثر من 70 صاروخاً باليستياً كانت الميليشيات قد أطلقتها في أوقات متفرقة في الأشهر الماضية لاستهداف مدينة مارب المكتظة بالسكان، إلا أن ذلك لم يمنعها من تكرار الإطلاق العنفي للصواريخ بين وقت وآخر.

وفي جبهة محافظة البيضاء، تجددت أمس، معارك وصفت بالعنيفة بين قوات الجيش اليمني وميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية «ناطع» شرقي المحافظة البيضاء.

وأفاد الموقع الرسمي للجيش بأن القوات الحكومية شنّت هجوماً عنيفاً على مواقع الميليشيا الانقلابية في منطقة «اعشان» واقعها قصف مدفعي مكثف على مواقع الميليشيا في مناطق العنينة والمركوة وجبل باعرف.

وذكر الموقع نقلاً عن مصادر الميدانية، أن المعارك والقصف المدفعي «كثداً ميليشيا الحوثي عدداً من القتلى والجرحى»، دون أن يحدد العدد على وجه الدقة.

تدمير صاروخين باليستيين أطلقتها الميليشيات باتجاه مارب

الجيش اليمني يستعيد مواقع في نهم وتعز ويهاجم الحوثيين في البيضاء



أحد جنود الجيش الوطني في جبهة ناطع شرقي محافظة البيضاء، خلال شن هجوم عنيف على مواقع ميليشيا الحوثيين في منطقة اعشار (الشرق الأوسط)

وبالتزامن شن طيران التحالف العربي 4 غارات استهدفت مواقع الميليشيات الانقلابية في «النجاب السود» أسفرت عن تدمير عربلة وديابة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية. وقالت مصادر عسكرية للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن الجيش «تمكّن من تحرير عدد من التلال غرب جبل النصاع بجبهة المسيرة في نهم، وكثداً ميليشيا الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في العنّاد وساء أول من أمس هجوماً عنيفاً

المعركة. وفي شأن ميداني متصل، حققت قوات الجيش اليمني أمس، تقدماً جديداً في مديرية «نهم» شمال شرقي العاصمة صنعاء، بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية. وقالت مصادر عسكرية للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن الجيش «تمكّن من تحرير عدد من التلال غرب جبل النصاع بجبهة المسيرة في نهم، وكثداً ميليشيا الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في العنّاد وهرب عدد كبير منهم من أرض والأرواح».

تلة لوزام وحققت تقدماً كبيراً باتجاه عدد من المواقع ما بين قريتي العدنة والشعابي شرقي تعز». وأشار الموقع إلى أن الميليشيات الحوثية «شنّت قصفاً مدفعياً على عدد من الأحياء السكنية شرقي المدينة، ما أسفر عن إصابة 5 مدنيين بينهم 3 أطفال».

وفي تصريحات لاحقة، أكد قائد «اللواء 22 ميكا» العميد صادق سرحان، أن قوات الجيش تمكنت مساء أمس (الجمعة)،

تعيين رئيس مؤسسة التأمينات... ونقابات العمال ترد بوقف دفع الأقساط

الانقلابيون الحوثيون يضعون يدهم على آخر القلاع المالية في صنعاء

المهوبة في شركات خاصة أنشأتها الموالين لها، للقيام بالسيطرة على سوق المشتقات النفطية والمضاربة بسعر العملة، فضلاً عن توظيف قدر كبير من هذه الأموال في شراء الأراضي والعقارات، والتي جانب ما تفرضه الميليشيات من إتاوات غير قانونية على التجار ورجال الأعمال وما تحصله من موارد مالية عبر قطعي الاتصالات والنخب ومن الضرائب ورسوم الجمارك على البضائع، فإنها تستخر كل ذلك لتمويل ميليشياتها والإنفاق على الجهود الحربية وشراء الأسلحة المهربة إلى اليمن عبر أطراف خارجية.

اليمني هي بحكم القانون النافذ والديستور اليمني أموال خاصة وليست عامة لكي تقدم الجماعة على التصرف فيها ومن ثم إدراجها ضمن «سندات الدين العام». وتتهم الحكومة الشرعية، الجماعة الانقلابية المالية لإيران بنهب نحو 5 مليارات دولار من البنك المركزي هي إجمالي الاحتياطي اليمني من العملة الصعبة، إلى جانب الاستيلاء على تريليوني ريال من السيولة النقدية من العملة المحلية. وحسب مراقبين للشأن الاقتصادي في اليمن، غلّت الجماعة الانقلابية على استثمار الأموال

في صنعاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بدين الميليشيات وليزعمها بدفع كل الرواتب المتأخرة للمتقاعدي الدولة والمقدرة شهرياً بنحو 5 مليارات ريال، إلا أن الجماعة لم تلق بالالحكم. وفي مطلع السنة الحالية، وجهت جمعية المتقاعدين خطياً إلى رئيس البنك الدولي، تنهم فيه الميليشيات الحوثية بنهب تريليوني ريال يعني من أموال التامينات، وتطالب بالضغط عليها لصرف رواتب المتقاعدين المتأخرة منذ أكثر من عام. وأفاد خطاب الجمعية بأن أموال التامينات المودعة لدى البنك المركزي

تريليوني ريال يعني هما إجمالي أموال الهيئة المودعة لدى البنك المركزي. وادى تصرف الميليشيات في أموال التامينات الحكومية إلى حرمان أكثر من 140 ألف متقاعد من رواتبهم الشهرية ابتداءً من مطلع 2017، وفيما يبدو أن الجماعة قررت عبر إجرائها الأخير أن تلحق موظفي القطاع الخاص والمتقاعدين منهم بهذا المصير المسائوي. كانت جمعية المتقاعدين الحكوميين قد لجأت إلى القضاء، للمطالبة بدفع رواتب المتقاعدين وإعادة الأموال المنهوبة، وحصلت على حكم قضائي من المحكمة الإدارية

لـ«الشرق الأوسط»: «إن الميليشيات الحوثية تسعى عبر القيادي الحوثي الذي عبّخته إلى الاستحواذ على أموال المؤسسة ونهب استثماراتها وودائعها المقدرة بالمليارات، لصالح الجبهود الحربي، بعد أن كانت استنفدت نهب الأموال الضخمة الخاصة بقطاع التامينات الحكومي». كانت الجماعة قد سيطرت بعد انقلابها على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014، على كل القطاعات المالية الحكومية بما فيها الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات التقاعدية الخاصة بموظفي القطاع الحكومي، ونهبت ما يزيد على وقال موظفون في المؤسسة

والاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية، والنقابات العمالية، في بيان تصعيدي، إيقاف توريد الاشتراكات التامينية الشهرية إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وادان البيان النقابي تعيين القيادي الحوثي في منصب رئيس المؤسسة خلفاً لرئيسها الشرعي، واعتبر القرار غير دستوري ولا قانوني، وطالب قيادة الجماعة الانقلابية بإلغائه والتوقف عن التدخلات في شؤون المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عبر تعيين الموالين لها. وقال موظفون في المؤسسة

أحمد صالح سيف، الذي كان يشغل المنصب من قبل الانقلاب، بقرار من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وعينت خلفاً له قيادياً من أتباعها الطائفيين يدعى شرف الدين الكحلاني. ويهدد القرار تكون الميليشيات قد وضعت يدها على أموال المؤمن عليهم من موظفي القطاع الخاص، والتي تقدر حسب معلومات خاصة حصلت عليها «الشرق الأوسط» بنحو 789 مليون دولار، وهو ما يهدد بشكل مباشر الأوضاع المعيشية لآلاف المتقاعدين. ورداً على الإجراء الحوثي، أعلن الاتحاد العام لنقابات وعامل اليمن

صنعاء، «الشرق الأوسط»

سيطرت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية هذا الأسبوع رسمياً على آخر القلاع المالية في صنعاء، وهي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، المختصة بالتأمين على موظفي «القطاع الخاص» ودفع رواتب المتقاعدين منهم، فيما قرر الاتحاد اليمني لنقابات العمال إيقاف دفع الأقساط التامينية الشهرية رداً على القرار الحوثي. وأطاحت الجماعة المالية لإيران في قرار غير ملغ، برئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية،

غريفيت يرتب مع الحكومة اليمنية لإنشاء مكتب دائم في عدن

عدن، بسم القاضي

المندحت لليمن في العاصمة المؤقتة عدن. وقال الوزير اليمني، في تصريح رسمي، «إن فتح المكتب سيعطي الفرصة لبقية المنظمات الأممية العاملة في المجال الإغاثي والإنساني إلى الوجود بصورة رئيسية من خلال مكاتبها المركزية في العاصمة المؤقتة عدن بجانب الحكومة الشرعية». ووجد فتح مطالبته لبقية المنظمات الدولية العاملة في اليمن. وكشفت المصادر الرسمية للحكومة اليمنية عن أن وفدًا من مكتب المبعوث الجديد مارتن غريفيت ناقش أمس في مدينة عدن مع نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي نزار باصهيبي، افتتاح مكتب المبعوث الأممي في العاصمة المؤقتة.

ومن المرتقب أن يبدأ المبعوث البريطاني مهامه الأممية خلفاً للموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد مطلع مارس (آذار) المقبل، وسط تفاؤل من الأطراف اليمنية بأن تتوج مساعيه بالتوصل إلى اتفاق للسلام ينهي انقلاب الحوثيين على الشرعية، ويشكل فاتحة لإعادة الاستقرار إلى البلاد.

وأفادت وكالة «سبأ» الحكومية بأن اللقاء بين باصهيبي والوفد الأممي «تطرق إلى البات التنسيق والتعاون، وافتتاح مكتب المبعوث الأممي وفقاً للقوانين واللوائح السارية في الجمهورية اليمنية، وأكد على ضرورة التعاون والعمل على تسهيل مهام مكتب المبعوث الأممي من أجل التوصل إلى حل لازمة التي تعصف بالبلاد، بلغة الحوار ووفقاً للمرجعيات الأساسية الثلاث اللازمة اليمنية لضمان بناء الدولة المدنية الحديثة».

من جهته، رحب وزير الإدارة المحلية في الحكومة ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح بالتوجه الأممي لفتح مكتب لممثل المبعوث الخاص للأمم العام لرامم

محافظ حضرموت: «معركة الفيصل» انتهت بتطهير المسيني من الإرهابيين

وادي المسيني من الإرهابيين كانت عملية نوعية ونفذت باحترافية وإتقان عبر خطة محكمة انطلقت من 3 محاور، تمكنت خلالها قوات النخبة من قطع خطوط الإمداد، وفرضت حصاراً مطبقاً على بقايا الجماعات الإرهابية منذ يوم الجمعة الماضي، ليتم بعده تنفيذ عمليات الاقتحام للوكر الرئيسي للإرهابيين، والسيطرة التامة عليه، وكذا السيطرة التامة على مزرعة ومقر إقامة القيادي في التنظيم مطهر باغزوان وتطهيرها والجبال المحيطة بالموقعين والوادي. وأضاف العميد التميمي، في تصريحات لوسائل الإعلام، بالقول، خلال العملية قتل ما يقارب 20 من عناصر التنظيم الإرهابي، وأسّر عدد آخر منهم، وكبر من الذخيرة والعبوات الناسفة والمتفجرات التي كان أفراد التنظيم يجهزونها لتنفيذ عمليات إرهابية في عدد من حضرموت، لافتاً إلى أن الفرق الهندسية قامت بنزع كميات كبيرة من الألغام، والعمل جارٍ على نزع ما تبقى منها.



جنود من قوات النخبة الحضرمية بعد تطهير منطقة المسيني في المكلا من فلول الإرهابيين («الشرق الأوسط»)

وحيا العميد التميمي الدور الكبير الذي لعبته قوات التحالف العربي، وعلى رأسها السعودية والإمارات، في إنجاح العملية وتحقيق أهدافها، شاكرًا الجهود الحثيثة لحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني وكافة القيادات العسكرية، والفرق الهندسية الذين استطاعوا ضرب أروع الأمثلة في التضحية والفداء، وأثنوا على الإرهاب وتجنيف مستنقعاته وتأمين حضرموت من شرورهم التي يخطون لها.

بعد تأمينها حماية كبيرة للمدريات المجاورة من أي عمليات إرهابية قائمة. ويعتبر وادي المسيني والجبال المحيطة منطقة جبلية شديدة الوعورة، وتشبه إلى حد ما في تضاريسها جبال توربا بورا في أفغانستان، وفق تعبيره ذلك، ويتميز وادي المسيني بكونه يقع وسط سلسلة جبلية وعرة تقع إلى الجهة الغربية من عاصمة المحافظة المكلا، ويحد بين حدود المكلا ذاتها وبين مديرتي حجر وبروم ميفع، ويقع في محيطها عدد من مناجم الذهب.

إلى ذلك قال العميد منير كرامة التميمي قائد لواء النخبة الحضرمية إن «عملية الفيصل» الرامية إلى تطهير

والبطش، الذي هو شعارهم ومنهجهم، وما هو معروف فجزء من ذلك عقائدي فكري وتوجه إرهابي وجزء آخر مدعوم من جهات نفوذ ومراكز في السلطة السابقة، وبعضها تنفذ أجنداث دولية، حد قوله ذلك. وقال البحسني إن الجماعات الإرهابية تلقت خسائر كبيرة، وهناك أكثر من 20 قتيلاً ومجموعة كبيرة من الجرحى والأسرى، حيث تمكنت قوات النخبة من ضبط كمبيوترات ومتفجرات ووثائق أخرى ما زالت القوات الاستخباراتية تحقق فيها ومعرفة الكثير حولها.

محافظ حضرموت أكد أن العمل الإرهابية يخطط لها الإرهابيون لزراعة الأمن والاستقرار واستمرار عمليات القتل

«هيئة الإشراف» ستواجه معضلة التحقق من إنفاق مرشحيه

«حزب الله» يتفادى العقوبات الأميركية... انتخابياً



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لدى ترؤسه لجنة الرتب والرواتب في بيروت («الدايت ونهرا»)

تشوبه بعض الصعوبات التي تحول دون أن يتمكن المدقق المالي وهيئة الإشراف على الانتخابات من التحقق من التزام المرشحين بالية الإنفاق موضوع هذا القانون. وتنسحب مشكلة الرقابة على الإنفاق الانتخابي على سائر المرشحين، ولا تتحدد بغير القادرين على فتح حسابات مصرفية. ويقول مرقص: «المؤسف أن الحساب المصرفي الذي يفتحه المرشحون، كل المرشحين، رفعت عنه السرية المصرفية، بينما لم ترفع السرية المصرفية عن سائر حسابات المرشح الأخرى، وبالتالي تعد هذه النقطة ثغرة في القانون الذي قد ينفذ من خلاله المرشحون سيقو النية الذين قد يستعملون الرشوة الانتخابية من حسابات منفصلة محمية بالسرية بعيداً عن نظر و رقابة هيئة الإشراف على الانتخابات».

وتنص المادة 60 من قانون الانتخاب على أنه «يجوز للمرشح أن ينفق من أجل حملته الانتخابية مبالغ من أمواله الخاصة»، وتتخذ جميع النفقات التي يعدها أو يدفعها المرشح من ماله الخاص لأجل حملته الانتخابية إلى سقف الإنفاق. ويحدد سقف المبلغ الأقصى الذي يجوز لكل مرشح إنفاقه أثناء فترة الحملة الانتخابية بـ150 مليون ليرة (100 ألف دولار) تقسم ثابت، يضاف إليه قسم متحرك مرتبط بعدد الناخبين في الدائرة الانتخابية الكبرى التي ينتخب فيها وقدره خمسة آلاف ليرة لبنانية عن كل ناخب من الناخبين المسجلين في قوائم الناخبين في الدائرة الانتخابية الكبرى. أما سقف الإنفاق الانتخابي لأئحة فهو مبلغ ثابت مقطوع قدره مائة وخمسون مليون ليرة لبنانية عن كل مرشح فيها.

القادرين على فتح حسابات مصرفية، وهو ما أنتج ثغرات في القانون. ولقد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المشروع «لم يكن معداً لاستيعاب هذه الإضافات التي تخول بعض المرشحين الذين قد يقعون تحت طائلة العقوبات الأميركية فتح أو إيداع أو استعمال حساب مباشرة لدى وزارة المال». وقال مرقص: «الإضافة أتت مجتزأة وجعلت النظام المحاسبي الذي أتى عليه القانون صعب التطبيق، وقد

بموجب عملية مصرفية (حوالة، شيك، بطاقة ائتمانية...)». ويرجع قانونيون بعض الثغرات القانونية في قانون الانتخابات إلى إضافات عليه لم تلحظ هؤلاء مشكلة أخرى ستواجه هيئة الإشراف على الانتخابات، وهي عدم القدرة مرقص إلى أن المادة السادسة من الفقرة 59 في القانون، لم تكن موجودة في المسودة الأولى للمشروع، وأوجدت لحل معضلة ترشح الأشخاص غير

أنواع الحسابات المصرفية بالدولار في المصارف اللبنانية. وبينما وجد المشجعون ثغرة لحل معضلة ترشيحات مرشحي «حزب الله» للانتخابات، لم يلحظ هؤلاء مشكلة أخرى ستواجه هيئة الإشراف على الانتخابات، وهي عدم القدرة مرقص إلى أن المادة السادسة من الفقرة 59 في القانون، لم تكن موجودة في المسودة الأولى للمشروع، وأوجدت لحل معضلة ترشح الأشخاص غير

صندوق لا علاقة للمصارف اللبنانية به». وأعلن «حزب الله» الاثنان الماضي ترشيح 10 من أعضائه للانتخابات النيابية المقبلة، بينهم 5 أسماء جديدة، يخوضون الانتخابات المزمع إجراؤها في 6 مايو (أيار) المقبل. ويحظر قانون العقوبات الأميركية على المصارف اللبنانية التعامل مع متهمين لـ«الحزب» أو يشتبه بفعاليتهم معه، من ضمنها فتح كل

إقرار قانون الانتخاب لـ«الشرق الأوسط» إن إنشاء هذا الصندوق «يمثل التوافق على العقوبات الأميركية التي تمنع المصارف اللبنانية من فتح حسابات لأشخاص ينتمون لحزب الله»، مشيرة إلى أن المشرعين الذين ساهموا في وضع قانون الانتخاب «حفظوا هذه المعضلة، فتجنبوا العقوبات الأميركية عبر ابتكار آلية جديدة أتاحت لمرشحي (الحزب) تقديم ترشيحاتهم وإيداع الأموال في

بيروت، نذير رضا

أتاحت فقرة في قانون الانتخابات اللبناني لـ«حزب الله»، وللأشخاص المنوعين من فتح حسابات مصرفية بموجب العقوبات المالية الأميركية، الالتفاف عليها، لكن هذه الإضافة من شأنها وضع عراقيل أمام هيئة الإشراف على الانتخابات تحول دون تحققها من الإنفاق الانتخابي لهؤلاء المرشحين، كونه لا حسابات مصرفية لهم.

وتحظر قوانين العقوبات المالية الأميركية على المصارف اللبنانية فتح حسابات لأشخاص مرتبطين بـ«حزب الله»، مع أن ممثلي الحزب في مجلس النواب يملكون حسابات باليرة اللبنانية يتم تحويل رواتبهم من البرلمان إليها. وأوجد المشرعون اللبنانيون فقرة في قانون الانتخابات، هي الفقرة السادسة في المادة 59 تمثل منفذاً لترشيح أشخاص غير قادرين على فتح حسابات مصرفية لهم، أو مدرجين على لوائح العقوبات. وتنص المادة على أنه «عند تعذر فتح حساب مصرفي وتحريكه لأي مرشح أو لأئحة لأسباب خارجة عن إرادة أي منهما، تودع الأموال المخصصة للحملة الانتخابية للمرشح أو للأئحة في صندوق عام ينشأ لدى وزارة المالية ويحل محل الحساب المصرفي كل مندرجاته».

ويغرض قانون الانتخاب في المادة 59 منه على المرشحين واللوائح «فتح حساب في مصرف عامل في لبنان يسمى (حساب الحملة الانتخابية)، وترفق بتصريح الترشيح، إفاضة من المصرف تثبت فتح الحساب المذكور لديه وتبين رقم الحساب واسم صاحبه. ولا يخضع حساب الحملة الانتخابية للسرية المصرفية». وقالت مصادر مواجبة لظروف

روسيا تنفي أي «دور مميز» لها في حل النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل

وإحراز تقدم في التسوية السياسية على أساس قرار مجلس الأمن ونتائج مؤتمر سوتشي». وأضاف: «نحن متفائلون بهذا التقدم، وفي الوقت نفسه من لا يريد ذلك يعرقل وتستخدم كل أنواع التضليل للراي العام، والأخبار المفبركة حول ما يحصل في الغوطة الشرقية دليل على ذلك. ونحن جاهزون لمناقشة هذا الموضوع بشكل كامل ليكون واضحاً من الذي يتحمل المسؤولية عما يحدث، ومن يؤثّر بالتغطية الكاملة للإرهابيين هناك وفي أماكن أخرى».

روسية تشارك في ائتلاف شركات التنقيب عن النفط». لكنه استعطر: «إذا حصل أي إشكال في المرحلة المقبلة فالأليات الدولية معروفة، وما يهمنا هو أن تكون الأوضاع في المنطقة مستقرة». وتسلمه بإسبيل رسالة من تظهير الروسي نقلها إليه زاسبين الذي قال بعد اللقاء: «في ضوء الرسالة التي نقلتها، بحثنا في الأوضاع والمستجدات في المنطقة، خصوصاً الجهود المبذولة من روسيا حول الأوضاع في سوريا وتحريك الأراضي السورية من الإرهابيين،

نفى السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبين، أن تكون رسالة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي سلمها إلى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل تتضمن أي ذكر للنزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل حول البلوك رقم 9 في المنطقة المتنازع عليها لاستخراج النفط الغاز. وقال زاسبين: «لا دور مميز لروسيا في هذا الموضوع، والصورة واضحة للجميع، وموقف لبنان معروف دولياً»، مضيفاً: «لدينا شركة

عون يقترح اللجوء «لطرف ثالث» لحل النزاع الحدودي مع إسرائيل



بيروت، «الشرق الأوسط»

اقترح الرئيس اللبناني ميشال عون اللجوء إلى طرف ثالث خبير في النزاعات الحدودية تحت رعاية الأمم المتحدة، «لتحديد الحدود والبث في المشكلة» الناتجة عن النزاع الحدودي البحري والبري مع إسرائيل.

وقال عون إن «الوضع الحالي لا يسمح لإسرائيل أن تتخطى الحدود لأن هناك قراراً لبنانياً بالدفاع عن هذه الحدود برا وبحرا»، مشيراً في حديث تلفزيوني لقناة «عراقية»، إلى أنه أشار أمام وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون مشكلة النزاع مع إسرائيل حول حدود لبنان البحرية والبرية، وأوضح له أن «لدى لبنان خرائط تعود إلى عشرينات القرن الماضي تثبت حقوقه بإرضه وهي موجودة بيد العالم بأسره، ولا يمكن التلاعب بها»، معتبراً أن «ما تطالب به إسرائيل في هذا السياق يؤدي إلى خسارة هذه الحقوق». وطالب عون إسرائيل بالجوء إلى التحكيم: «ولا فقدت التنازع مأساوية، وإسرائيل تدرك ما معنى أن نصل لهذه النتائج».

ودخلت الولايات المتحدة الأميركية على خط الوساطة بين لبنان وإسرائيل لحل النزاع الحدودي. وغادر مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد لبنان أول من أمس، بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل

الرئيس اللبناني ميشال عون لدى زيارته كنيسة «سيدة الخلاص» في بغداد (أ.ب)

والمسؤولين فيه، لافتاً إلى أن لبنان مؤسسات بإمكانها المساهمة في إعادة إعمار العراق، وقال: «ما قطعته الحرب من أوصال بيننا نعمل الآن على إعادة وصلها، وذلك في مختلف القطاعات التي يمكن أن نخدم مصالح شعبنا».

وأكد عون أن المشاكل لا تحل بالحروب لا الأهلية ولا النظامية، إنما تحل بطاولة مستديرة يجلس إليها المتخاصمون لحلها»، مشيراً إلى أن «الصراعات في لبنان اليوم تأخذ بعداً سياسياً أكثر مما هو طائفي، والبرهان على

ذلك هو التحالفات السياسية الحالية غير الطائفية»، وأشار إلى أن الهم الأساسي في عمله اليوم «هو التركيز على تحقيق الاستقرار والأمن والوحدة الوطنية التي يمكن التأسيس عليها للانطلاق إلى مرحلة مكافحة الفساد».

لجنة متابعة قضية الصدر: لا طلب من ليبيا لاسترداد هنيبل القذافي

ليبيا أو إنكارها، وكل عملنا يتم بالطرق الرسمية ووفق الأصول المعتمدة، وما زلنا ننظر تجاوب مكتب النائب العام في ليبيا مع طلباتنا المحقة، إنفاذاً لمذكرة التفاهم، وبناء على ما كان قد تم الاتفاق عليه بين الجانبين اللبناني والليبي بعد 17 فبراير (شباط) 2011، ولا سيما لناحية إقرار وتنفيذ خطة تقشيش في أماكن احتجاز محتملة ما زالت مجهولة، وإجراء تحقيقات جدية وسريعة مع الموقوفين الموجودين في ليبيا من أركان النظام البائد».

بعض وسائل الإعلام بأنه تلقى من الجانب الليبي شرقاً أو جنوباً أو غرباً، طلباً باسترداد هنيبل القذافي». وأضافت: «إن ملف استرداد هنيبل القذافي إذا جرى تقديمه من قبل السلطات الليبية المختصة تحكمه القواعد والأصول القانونية الدولية والمحلية (إضافة إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين لبنان وليبيا في العام 2014)».

نفت لجنة المتابعة الرسمية لقضية الإمام موسى الصدر ورفيقه، تقديم ليبيا أي طلب لاسترداد هنيبل القذافي، الموقوف في لبنان. وقالت اللجنة في بيان أصدرته أمس إنه «لم يتم تقديم أي طلب رسمي ليبي لاسترداد هنيبل، ولا قيمة بالتالي لأي كلام معاكس»، مشيرة إلى أن السفير لبنان لدى ليبيا، وهو عضو حكومي في لجنة المتابعة، ينفي نفيًا قاطعاً ما تناقلته

احتمال تفاهم مع أشرف ريفي في عكار

«القوات اللبنانية» خارج تحالف عون والحريري في معظم الدوائر

كانت علاقة «القوات» بتيار «المستقبل» قد ساءت بعد تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته وتوجيهه أصابع الاتهام إلى الحزب الذي يرأسه سمير جعجع بالتحرك بما لا يخدم مصالحه ومصحة «المستقبل». كذلك انعكس ذلك على علاقة «القوات» مع «الوطني العربي» التي بدأت تسوء تبعاً نتيجة خلافات على كثير من الملفات الحكومية وأبرزها ملفا الكهرباء وتلفزيون لبنان، وهي ملفات لا تزال «نزاعية» بين الطرفين.

ورد قاطبشا فشل التفاهم الانتخابي مع «المستقبل» في «الوطني الحر» أقبله في عكار، إلى «كوتنا متشددين حين يتعلق الأمر بمبادئنا ولا تساووم، ونرفض تغطية الدولية»، موضحاً أن المفاوضات كانت تطال المبادئ والمقاعد على حد سواء. وأضاف: «لا يظن أحد أنه قادر على استيعاد ومحاصرة «القوات»، فوفق القانون النسبي، لا أحد قادراً على الاستئثار بالتمثيل، ونقل لهم إننا نعد لهم المفاجآت في عكار».

لـ«الشرق الأوسط»: «لقد سمعنا أن (الوطني الحر) و(المستقبل) قررا خوض الانتخابات جنباً إلى جنب في عكار، ونحن سنخوض المعركة إلى جانب من ينهينا بنظرته إلى الدولة لا الدولية، ومن يؤيدنا بسعيها لأفضل العلاقات مع العالم العربي، ومن يدعمنا بثورتنا بوجه الفساد والسماصرة»، لافتاً إلى احتمال خوض المعركة في عكار إلى جانب اللواء أشرف ريفي، والنائب خالد الضاهر، مؤكداً أنه لا فيتو لدى «القوات» على أحد.

الأمور لتبنيان أين مصلحته السياسية والانتخابية ضمن كل دائرة، والأمور لا تزال قيد الدرس». وبدأت «القوات» في الدوائر التي خُسم فيها موضوع خوضها الانتخابات خارج إطار لوائح الخنائي «الوطني الحر» - «المستقبل» بالبحث في الخيارات البديلة المتاحة، وهو ما لجّ إليه بصراحة مستشار الأمين العام لـ«القوات» العميد رئيس حزب «القوات» الرشيد المتقاعد وهبي قاطبشا، المرشح أيضاً لخوض الانتخابات في محافظة عكار، والذي قال

والنقاشات قائمة مع (الوطني الحر) و(المستقبل)، ونحن ندفع باتجاه الحسم السريع في نيني على الشيء مقتضاه، فإذا لم نخض المعركة معهما فلدينا الكثير من الخيارات الأخرى المؤجلة حتى الساعة». ورجحت المصادر أن «تخضع الصورة نهائياً بخصوص التحالف مع الخنائي المذكور أو عدمه خلال الأيام اله المقبلة كحد أقصى، وإن كان قد خُسم موضوع عدم التحالف في دوائر محددة» لم تحدد. وتحدثها المصادر، التي أضافت: «ما يحصل أن كل طرف يقيم

دون «القوات» في عكار وزحلة والبقاع الغربي ودائرة الشمال الثالثة (البرون- بشري- الكورة- زغرتا) إضافة إلى دائرة صيدا - جزين الجنوبية، لافتة إلى أن موضوع بيروت والشوف - عاليه لم يحسم بعد تماماً. في المغابيل، لا يزال حزب «القوات» يؤكد أن كل ما يُحكى عن تحالفات نهائية «أمر غير دقيق»، مشدداً على أن «الأمور مفتوحة ولم تنته بعد». وفي هذا الإطار، أكدت مصادر قوائم لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأبواب لا تزال مفتوحة

أفيد، أمس، باكتمال اللائحة التي سيخوضان بها معركة زحلة ولأئحة البقاع الغربي - راشيا. إلا أن اللافت هو بقاء «القوات اللبنانية» التي كانت تشارك في المفاوضات الثلاثية إلى جانب «الوطني الحر» و«المستقبل»، خارج إطار لوائح الخنائي في معظم الدوائر الانتخابية. وهو ما أكدته مصادر قيادية في «الوطني الحر» لـ«الشرق الأوسط»، لافتة إلى أنه حسم أمر خوض الانتخابات مع «المستقبل» من

بيروت، بولا أسطخ

بدأت ملامح الكثير من اللوائح الانتخابية في لبنان تتضح بعد توصل «التيار الوطني الحر» المؤيد للرئيس ميشال عون، وتيار «المستقبل» الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، إلى تفاهم نهائي قبل يومين على خوض الانتخابات النيابية المقبلة معاً في معظم الدوائر. فبعدما خُسمت أسماء مرشحي الخنائي المسيحي - السنني في محافظة عكار الشمالية،

موسكو طالبت بإزالة الجدول الزمني واستثناء «داعش» و«النصرة» من وقف النار

مفاوضات شاقة لتذليل خلافات مجلس الأمن حول هدنة الغوطة

على قيد الحياة، وتمكين الإجراء السريع والأمن وغير المعوق لكل المدنيين الراغبين في المغادرة، ويؤكد ضرورة أن يتفق الطرفان على فترات التوقف الإنسانية وأيام الهدوء ووقف إطلاق النار والهدنة المحلية للسماح للوكالات الإنسانية بالوصول الآمن ومن دون إعاقة إلى الجميع، ويذكر بأن تجميع المدنيين كوسيلة من وسائل القتال محظور بموجب القانون الإنساني الدولي».

ويبدو على «التعجيل بالإجراءات الإنسانية المتعلقة بالإغاث على سبيل الاستعجال في جميع أنحاء سوريا»، ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن يقدم إلى المجلس «تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن امتثال كل الأطراف المعنية في سوريا، في غضون 15 يوماً من اتخاذ هذا القرار، وبعد ذلك في إطار تقريره عن القرارات 2139 و2165 و2191 و2258 و2332 و2393».

وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طالباً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدعم مشروع القرار. وقالت دوائر حكومية ألمانية على هامش القمة الأوروبية المنعقدة في بروكسل إن ميركل و«ماكرون وجهاً خطاباً» أمس الجمعة، إلى بوتين خطاباً فيه بإقرار هدنة في بلدة الغوطة الشرقية المحاصرة والتي يتركز فيها المعارضون. وأضافت الدوائر أن الزعيمين طلبا من روسيا أن تلغ أيضاً من أجل تخفيف الحصار عن المنطقة لمدة ما، وأن تخارس نفوذها على الحكومة السورية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين.

وقبل التصويت أمس، الذي أرجى مرات عدة، وجهت موسكو و«إطلاق النار».

وتابع الوزير الروسي: «بالطبع إن هذه الضمانات يجب أن تكون مدعومة من جميع الفاعلين الخارجيين قبل كل شيء»، الذين لهم تأثير على المجموعات المنطرفة التي لا تزال في هذه الضاحية من دمشق».

وأضاف لافروف: «في هذه الحالة إذا كان الأميركيون وحلفاؤهم حريصين فعلاً على الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية وعلى السكان المدنيين، فهناك احتمال كبير أن نتوصل إلى اتفاق».

وتدرك: «إلا أنهم حتى الآن يرفضون تعديلاً يجعلهم مسؤولين عن الوصول من المقاتلين على ضمانات واضحة بالتوقف عن إطلاق النار».

و«تسعى روسيا إلى التوصل إلى اتفاق».

وتدرك: «إلا أنهم حتى الآن يرفضون تعديلاً يجعلهم مسؤولين عن الوصول من المقاتلين على ضمانات واضحة بالتوقف عن إطلاق النار».

وتدرك: «إلا أنهم حتى الآن يرفضون تعديلاً يجعلهم مسؤولين عن الوصول من المقاتلين على ضمانات واضحة بالتوقف عن إطلاق النار».

وتدرك: «إلا أنهم حتى الآن يرفضون تعديلاً يجعلهم مسؤولين عن الوصول من المقاتلين على ضمانات واضحة بالتوقف عن إطلاق النار».

وتدرك: «إلا أنهم حتى الآن يرفضون تعديلاً يجعلهم مسؤولين عن الوصول من المقاتلين على ضمانات واضحة بالتوقف عن إطلاق النار».

وتدرك: «إلا أنهم حتى الآن يرفضون تعديلاً يجعلهم مسؤولين عن الوصول من المقاتلين على ضمانات واضحة بالتوقف عن إطلاق النار».



بعد غارة على دوما في غوطة دمشق أمس (أ.غ.ب)

الخمسة التي حددها منسق المعونة الطائرة (مارك لوكوك) في 11 يناير (كانون الثاني) 2018 أثناء مهمته في سوريا، ويدعو كل الأطراف إلى المساعدة الإنسانية الذين يشاركون حصراً في الواجبات الطبية. ومعداتهم و«عقودهم» بما في ذلك المواد الجراحية، إلى جميع المحتاجين، بما يتماشى والقانون الإنساني الدولي ويكره طلبه تقوم كل الأطراف بنزع السلاح من المرافق الطبية والمدارس والمرافق ويطلب كل الأطراف بأن تسحب مواقع عسكرية في المناطق المأهولة بالسكان، بما في ذلك الغوطة الشرقية والبروموك وكفريا، ويطلب كل الأطراف بأن تسحب المواقع العسكرية في المناطق المأهولة بالسكان والكف عن الهجمات الموجهة ضد المنشآت المدنية». ويأخذ علماً «مع التقدير بالطلبات

إلى الحاجات الطبية وحالات الطوارئ»، وهنا بالتقييم الأمني الموحد للأمم المتحدة». ويكرر طلبه «مركزاً السلطات السورية على وجه الخصوص بأن تمتثل كل الأطراف فوراً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان، بحسب مقتضى الحال، والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين، وكقالة احترامها وحماية جميع المعاملين في المجال الطبي وموظفي المساعدة الإنسانية الذين يشاركون حصراً في الواجبات الطبية ووسائل نقلهم ومعداتهم، فضلاً عن المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى، والتنفيذ الكامل والفوري لكل الأحكام

«تتأخج مشجعة» بحسب ما قال دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط». وبقيت الكلمة النهائية للعاصمتين استنفدت كل السبل الدبلوماسية على مستوى المندوبين الدائمين في مجلس الأمن. ويطلب القرار الذي أعطى الرقم 2401 «كل الأطراف بوقف الأعمال العدائية فوراً لفترة 30 يوماً من أجل السماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى ملايين المحتاجين إليها في كل أنحاء البلاد، وخصوصاً إلى المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها، وفي مقدمتها الغوطة الشرقية. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات المعقدة والعصيبة خلف أبواب موصدة، فإن التقارب حصل بعدما أبدت الدولتان اللتان أعدتا مشروع القرار، الكويت والسويد، انفتاحاً نسبياً على تعديلات عميقة طلبتها روسيا، وتتعلق خصوصاً بإزالة الجدول الزمني المحددة من 72 ساعة للبدء بتنفيذ القرار من الغوطة الأولى، فضلاً عن استثناء تنظيمي «داعش» و«هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) والإرهابيين، ومن يرتبط بهما من أفراد وجماعات وكيانات وهيئات. وكذلك استجاب المفاوضون الكويطيون والسويديون لـ«تحفظ» أميركي يتعلق بربط الوضع الإنساني في الرقة بـ«العمليات العسكرية» التي ينفذها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وتخلل ذلك أيضاً إجماع الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن على اتخاذ موقف واحد داعم للقرار الكويتي - السويدي.

وتأخذت هذه التنازلات المتبادلة والتوافقات الجانبية الوصول إلى

فييوبروك، علي بردى

سعت الدبلوماسية المضنية التي بذلتها الكويت والسويد خلال اليومين الماضيين لتذليل غالبية العقبات من أمام تصويت مجلس الأمن على مشروع قرار يطالب بـ«وقف الأعمال العدائية فوراً» في 30 يوماً من أجل السماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى ملايين المحتاجين إليها في كل أنحاء البلاد، وخصوصاً إلى المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها، وفي مقدمتها الغوطة الشرقية. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات المعقدة والعصيبة خلف أبواب موصدة، فإن التقارب حصل بعدما أبدت الدولتان اللتان أعدتا مشروع القرار، الكويت والسويد، انفتاحاً نسبياً على تعديلات عميقة طلبتها روسيا، وتتعلق خصوصاً بإزالة الجدول الزمني المحددة من 72 ساعة للبدء بتنفيذ القرار من الغوطة الأولى، فضلاً عن استثناء تنظيمي «داعش» و«هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) والإرهابيين، ومن يرتبط بهما من أفراد وجماعات وكيانات وهيئات. وكذلك استجاب المفاوضون الكويطيون والسويديون لـ«تحفظ» أميركي يتعلق بربط الوضع الإنساني في الرقة بـ«العمليات العسكرية» التي ينفذها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وتخلل ذلك أيضاً إجماع الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن على اتخاذ موقف واحد داعم للقرار الكويتي - السويدي.

426 قتيلاً شرق دمشق... وفضائل معارضة ترد بقصف العاصمة

قوات النظام كثفت قصف الغوطة قبل التصويت

برزة البلد وعش الورور»، حيث وثق المرصد مقتل شخصين في سقوط القذائف على منطقة ركن الدين، قصف الضاحية. ونحشد المرصد متفواته، ليرتفع إلى 120 شخصاً عدد الذين قتلوا جراء سقوط قذائف منذ بدء التصعيد على العاصمة دمشق وضواحيها، في 16 من نوفمبر (تشرين الثاني).

من جهته، قال «جيش الإسلام» إنه تصدى صباح يوم أمس لحاولات قوات النظام التقدم على محور القصر على جبهة بلدة حزمزا، وأقتل جرح أكثر من 20 عنصراً بعد إيقاعهم بعدة كمان.

وبالتزامن، بعثت فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي، تؤكد فيها رفضها التصويت للمدنيين أو ترحيلهم، أي «تحتجز المدنيين أو ترحيلهم، بعدما كانت موسكو أعلنت أنها عرضت على الفصائل إجلاء مقاتليها مع عوائلهم من معقلهم الأخير هذا قرب دمشق. ووقع الرسالة كل من «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» وحركة أحرار الشام، فضلاً عن عدد من المؤسسات المدنية و«بينها» الفخوذ الإرهابية». وقال الموقعون في رسالتهم، إن

بمقتل 4 آخرين في قصف جوي وبري على زملكا وواتايا وحمورية، وعن جرح 15 آخرين في مدينة سقيا. وتحدث المرصد عن كثيرين ممن لا يزالون عالقين تحت أنقاض الأبنية المدمرة وآخرين منتشرين في المستشفيات والمرافق الطبية التي لم تسلم من القصف. وبلغت حصيلة القتلى منذ يوم الأحد 426 مدنياً، بينهم 96 طفلاً. كما أصيب أكثر من ألفين آخرين بجروح. وأسفدت وكالة الصحافة الفرنسية عن انتشار الحرائق

الناجمة عن القصف في دوما، ولم تتمكن عربات الإطفاء من إخمادها جميعاً. وفي أحد الأحياء، يبادر سكان إلى استخدام أواني المطبخ لإخماد حريق في أحد المنازل. وبقي معظم السكان يوم أمس في الأقبية والملاجئ حيث تتعدم الحاجات الأساسية. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن البيض منهم يخرج مستغلاً دقائق من الهدوء لإحضار بعض الحاجات أو الطعام في ظل انقطاع الكهرباء بعد تقطع أشرفه الإمدادات عن المولدات. وفي أحد شوارع دوما، شاهد مراسل الصحافة الفرنسية اهالي

طفلان في مجرزة ارتكبتها الطائرات الحربية في مدينة دوما»، كما أفيد بمقتل 4 آخرين في قصف جوي وبري على زملكا وواتايا وحمورية، وعن جرح 15 آخرين في مدينة سقيا. وتحدث المرصد عن كثيرين ممن لا يزالون عالقين تحت أنقاض الأبنية المدمرة وآخرين منتشرين في المستشفيات والمرافق الطبية التي لم تسلم من القصف. وبلغت حصيلة القتلى منذ يوم الأحد 426 مدنياً، بينهم 96 طفلاً. كما أصيب أكثر من ألفين آخرين بجروح. وأسفدت وكالة الصحافة الفرنسية عن انتشار الحرائق

بيروت، «الشرق الأوسط» كثفت قوات النظام السوري قصف مناطق الغوطة الشرقية قبل ساعات من الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن لإقرار هدنة تضع حداً للتعسف المتصاعد منذ يوم الأحد الماضي. وفيما أفيد عن ارتفاع عدد القتلى المدنيين إلى 426 خلال 6 أيام، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجارات عنيفة هزت مناطق في وسط العاصمة دمشق، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 47. وأشارت مصادر متعددة إلى مقتل 5 أشخاص يوم أمس بينهم

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

في إدارة المركبات، وكان «النمر» السوري الوحيد في الاجتماع الذي ضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد في قاعدة حميميم العسكرية نهاية عام 2017، ونوه بوتين بأداء «النمر».

وظهرت فيديوهات في الأيام الأخيرة تشير إلى وصول «النمر»، وقواته من إدلب. وقالت القناة المركزية لقاعدة حميميم إن «الجانب الروسي منح سلاحاً جديداً لقوات النمر» باعتبارها قوة الخبة)، مثل: دبابات T90 روسية الصنع، ومدفع هاون عيار 240 ميليمتر، وراجمات (بي إي 30 سميرش) ويمكنها إطلاق صاروخها على 28 ثانية. وسمحت لها باستهدافها في الحملة على الغوطة الشرقية.

وأكدت القناة، الجمعة، وصول طائرات من طراز «سو - 57» ومن طائرات من طراز «سو - 35» ومن طراز «سو - 25» وطائرة الإنذار المبكر من طراز «إس- 1إ» إلى مطار حميميم العسكري لتجربتها في سوريا.

كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

موسكو تدعم «النمر» لاقتحام الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

وأفادت رسالة نشرت على حسابي القاعدة في «فيسبوك» و«تيلغرام» عن احتياج أحد «عناصر (قوات الغيثة) التي يقودها العقيد غياث دلا، وكانت تقوم العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية قبل وصول قوات النمر» بقيادة العميد سهيل الحسن الذي يحظى برضا روسي كبير».

وقال في رسالته: «إن هناك ضباطا بصفاءة العميل سهيل الحسن أو أكثر منه، لكن للأسف أنتم استبعدتم مملتنا (قوات

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة وصلت إلى القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، أن الجانب الروسي هو صاحب القرار في الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية، وأنه دعم تكليف العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» لاقتحام غوطة دمشق بدلاً من العقيد غياث دلا الملقب بـ«أسد داريا» لمساهمته في اقتحام ضاحية دمشق وتدميرها أو «أسد الغوطة».

التنقيب الأوسط تنشر الاتفاق بين دمشق وشركة روسية حول الثروة الطبيعية

«طباخ بوتين» زار حميميم لعقود النفط والغاز... و«مرتزقته» هاجموا شرق الفرات

تلدن، إبراهيم حميد

عدد «المرتزقة» الروس الذين قتلوا في غارة أميركية في دير الزور قبل أسبوعين تجاوز كثيراً ما أعلن رسمياً في موسكو، وسط أنباء عن مقتل 150 منهم، يعملون ضمن «مجموعة فاغنر» المرتبطة بـ «العمليات» التي ينفذها بريغوجين بالقرب من الرئيس فلاديمير بوتين ويعرف بأنه «طباخ بوتين».

وكان لافتاً أن بريغوجين أبدى اهتماماً بحقول النفط والغاز شرق نهر الفرات قبل أشهر من سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ذلك بموجب اتفاق وقعه إحدى شركات بريغوجين مع الحكومة السورية لاستعادة حقوق النفط والغاز مقابل الحصول على ربع عائداتها.

وبحسب مسودة الاتفاق وشهادات وثائق حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن بريغوجين زار قاعدة حميميم وفواض مسؤولين في وزارة النفط في دمشق لتوقيع عقد تعاون، حيث أبدى اهتماماً بمصادر الطاقة وخصوصاً النفط والغاز والمصانع والأنابيب والمنشآت المخصصة لذلك.

وبعد الغارة الأميركية ليل 7 - 8 فبراير (شباط) الحالي، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن تقارير استخباراتية أن هجوم «مجموعة فاغنر» جاء بعد حصول بريغوجين على «ضوء أخضر» من مقرين من الكرملين في 24 الشهر الماضي وقوله لمقر من الرئيس بشار الأسد نهاية الشهر إن «مفاجأة طيبة» ستحصل، ربما في إشارة إلى هجوم كان يعد له «المرتزقة الروس» ضد حلفاء واشنطن شرق سوريا بين 6 و9 الشهر الحالي.

أثر في حميميم

وقال لـ «الشرق الأوسط» رجل أعمال سوري التقى بريغوجين في قاعدة حميميم مرتين على الأقل، إن رجل الأعمال الروسي جاء إلى القاعدة بطائرة خاصة كان يرتدي لباساً مدنياً وسترة عسكرية وأنه بدأ «يعمل» الضباط الروس بفعالية لافتة، فجمعهم كانوا يخافون منه وينفذون تعليماته بدقة عالية، وأشار إلى أن اللقاءين اللذين حصلتا قبل أشهر أظهر «عزمه» ونيته السيطرة على حقول النفط والغاز في سوريا وأنه مستعد للتعهد بتشغيل حقول النفط والغاز. وقال آخر إن بريغوجين «عرض توقيع اتفاقات تعاون مع فوجات ميليشيات تعمل سوية بغية السيطرة على حقول النفط وغاز وطرد المعارضة أو «داعش» منها». وكانت سوريا تنتج 360 ألف برميل يومياً وانخفض الإنتاج إلى 50 ألف برميل كانت خاضعة لسيطرة «داعش» مع تعاون امر واق مع دمشق وأطراف أخرى. لكن صراعاً ظهر مع بعض القوى الخارجية والمحلية للسيطرة على مصادر الثروة بعد «داعش» منها. وبموجب تفاهم بين واشنطن وموسكو في مايو (أيار) الماضي، ذهبت مناطق شرق نهر الفرات إلى أميركا وحلفائها وغرب النهر إلى روسيا وحلفائها. وبعثت إلى أن الجانب الروسي كان حذراً من تكرار تجربة أفغانستان قرر عدم إرسال قوات برية واعتمد على ميليشيات تابعة لإيران وقوات الحكومة السورية وشرطة عسكرية من الشيشان، إضافة إلى شركات خاصة من المرتزقة.

وكان لافتاً أن بريغوجين أبدى اهتماماً بحقول النفط والغاز شرق نهر الفرات قبل أشهر من سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ذلك بموجب اتفاق وقعه إحدى شركات بريغوجين مع الحكومة السورية لاستعادة حقوق النفط والغاز مقابل الحصول على ربع عائداتها.

وبحسب مسودة الاتفاق وشهادات وثائق حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن بريغوجين زار قاعدة حميميم وفواض مسؤولين في وزارة النفط في دمشق لتوقيع عقد تعاون، حيث أبدى اهتماماً بمصادر الطاقة وخصوصاً النفط والغاز والمصانع والأنابيب والمنشآت المخصصة لذلك.

وبعد الغارة الأميركية ليل 7 - 8 فبراير (شباط) الحالي، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن تقارير استخباراتية أن هجوم «مجموعة فاغنر» جاء بعد حصول بريغوجين على «ضوء أخضر» من مقرين من الكرملين في 24 الشهر الماضي وقوله لمقر من الرئيس بشار الأسد نهاية الشهر إن «مفاجأة طيبة» ستحصل، ربما في إشارة إلى هجوم كان يعد له «المرتزقة الروس» ضد حلفاء واشنطن شرق سوريا بين 6 و9 الشهر الحالي.

وقال لـ «الشرق الأوسط» رجل أعمال سوري التقى بريغوجين في قاعدة حميميم مرتين على الأقل، إن رجل الأعمال الروسي جاء إلى القاعدة بطائرة خاصة كان يرتدي لباساً مدنياً وسترة عسكرية وأنه بدأ «يعمل» الضباط الروس بفعالية لافتة، فجمعهم كانوا يخافون منه وينفذون تعليماته بدقة عالية، وأشار إلى أن اللقاءين اللذين حصلتا قبل أشهر أظهر «عزمه» ونيته السيطرة على حقول النفط والغاز في سوريا وأنه مستعد للتعهد بتشغيل حقول النفط والغاز.

وقال آخر إن بريغوجين «عرض توقيع اتفاقات تعاون مع فوجات ميليشيات تعمل سوية بغية السيطرة على حقول النفط وغاز وطرد المعارضة أو «داعش» منها». وكانت سوريا تنتج 360 ألف برميل يومياً وانخفض الإنتاج إلى 50 ألف برميل كانت خاضعة لسيطرة «داعش» مع تعاون امر واق مع دمشق وأطراف أخرى. لكن صراعاً ظهر مع بعض القوى الخارجية والمحلية للسيطرة على مصادر الثروة بعد «داعش» منها.

وبموجب تفاهم بين واشنطن وموسكو في مايو (أيار) الماضي، ذهبت مناطق شرق نهر الفرات إلى أميركا وحلفائها وغرب النهر إلى روسيا وحلفائها. وبعثت إلى أن الجانب الروسي كان حذراً من تكرار تجربة أفغانستان قرر عدم إرسال قوات برية واعتمد على ميليشيات تابعة لإيران وقوات الحكومة السورية وشرطة عسكرية من الشيشان، إضافة إلى شركات خاصة من المرتزقة.

وهنا برز دور شركة أمنية خاصة تعمل في سوريا بموجب عقد مع وزارة الدفاع الروسية تحمل اسم «فاغنر» شبيهة بشبكة «بلاك ووتر» الأميركية التي ذاع صيتها بعد حرب العراق عام 2003. و«فاغنر» تأسست على يد العميد السابق في الجيش الروسي ديمتري أوتكين الذي يخضع لعقوبات أميركية لدور الشركة في تجنيد الجنود الروس السابقين للقتال في شرق أوكرانيا. وقائد «مجموعة فاغنر» من المقاتلين السابقين في الدونباس شرق أوكرانيا، كان يعرف باسم «فاغنر» وكانت أولى مشاركاته في المعارك السورية في 2013. بحسب «رويترز»، وسجل مقتل مكسيم كولغانوف في

فبراير 2016 خلال معارك قرب حلب وبعدها بفترة قصيرة مات سيرغي موروزوف في المستشفى بعد إصابته خلال المعارك قرب مدينة دمر. وقالت «رويترز» إنه «تم منح موروزوف وكولغانوف الأوسمة التي يتم منحها الجنود الجيش الروسي وشهادتهن موقعه من الرئيس بوتين تقديراً لتضحياتهم في سبيل وطنهم». بعد ذلك، عاد إلى شرق أوكرانيا ليحرق مجموعة من المقاتلين الروس، لكن سرعان ما عاد إلى سوريا بعد التدخل فجمعهم كانوا يخافون منه وينفذون تعليماته بدقة عالية، وأشار إلى أن اللقاءين اللذين حصلتا قبل أشهر أظهر «عزمه» ونيته السيطرة على حقول النفط والغاز في سوريا وأنه مستعد للتعهد بتشغيل حقول النفط والغاز.

وقال آخر إن بريغوجين «عرض توقيع اتفاقات تعاون مع فوجات ميليشيات تعمل سوية بغية السيطرة على حقول النفط وغاز وطرد المعارضة أو «داعش» منها». وكانت سوريا تنتج 360 ألف برميل يومياً وانخفض الإنتاج إلى 50 ألف برميل كانت خاضعة لسيطرة «داعش» مع تعاون امر واق مع دمشق وأطراف أخرى. لكن صراعاً ظهر مع بعض القوى الخارجية والمحلية للسيطرة على مصادر الثروة بعد «داعش» منها. وبموجب تفاهم بين واشنطن وموسكو في مايو (أيار) الماضي، ذهبت مناطق شرق نهر الفرات إلى أميركا وحلفائها وغرب النهر إلى روسيا وحلفائها. وبعثت إلى أن الجانب الروسي كان حذراً من تكرار تجربة أفغانستان قرر عدم إرسال قوات برية واعتمد على ميليشيات تابعة لإيران وقوات الحكومة السورية وشرطة عسكرية من الشيشان، إضافة إلى شركات خاصة من المرتزقة.



حقل غاز قرب تدمر (أ.ف.ب)

السورية للنفط ويوروبوليس يجب أن يعطى بموافقة وزير النفط.

وبحسب معلومات متوفرة، فإن مدير الشركة السورية للنفط علي عباس تحفظ على الاتفاق وإن كانت الحكومة سمحت بعد 2011 بالتعاون مع شركات خاصة لحماية مشتقات النفط والغاز. وبعد السيطرة على حقل الشاعر للنفط قرب حمص، طالبت الشركة بحصتها من الإيرادات، كما أنها سعت للسيطرة على حقول الفوسفات قرب حمص، كانت طهران ودمشق وقعتنا اتفاقاً للاستثمار فيها ضمن مذكرة تفاهم بين الطرفين الحكومة العمولة في نهاية كل شهر أخذين في الاعتبار كلفة الإنتاج، إضافة إلى إمكانية تعاون الطرفين في مناطق خارج تلك المشمولة في العقد (لكن أي اتفاق بين الشركة

إعفاء «يوروبوليس» من جميع الضرائب بما فيها المتعلقة بالإنتاج والأرباح والضريبة على الدخل. وزادت: «تدفع الحكومة العمولة في نهاية كل شهر أخذين في الاعتبار كلفة الإنتاج، إضافة إلى إمكانية تعاون الطرفين في مناطق خارج تلك المشمولة في العقد (لكن أي اتفاق بين الشركة

وذكرت المسودة أن «إنتاج النفط والغاز يذهب بنسبة 25 في المائة إلى يوروبوليس و75 في المائة للحكومة ممثلة بوزارة النفط»، وأن الأشخاص المحليين من الحكومة «يمكن لهم الدخول لمناطق العدة والتشغيل، على أن يخصص المشغل مبلغ 50 مليون دولار أميركي سنوياً لـ «التدريب الخارجي»». كما نصت على

وذكرت المسودة أن «إنتاج النفط والغاز يذهب بنسبة 25 في المائة إلى يوروبوليس و75 في المائة للحكومة ممثلة بوزارة النفط»، وأن الأشخاص المحليين من الحكومة «يمكن لهم الدخول لمناطق العدة والتشغيل، على أن يخصص المشغل مبلغ 50 مليون دولار أميركي سنوياً لـ «التدريب الخارجي»». كما نصت على

وذكرت المسودة أن «إنتاج النفط والغاز يذهب بنسبة 25 في المائة إلى يوروبوليس و75 في المائة للحكومة ممثلة بوزارة النفط»، وأن الأشخاص المحليين من الحكومة «يمكن لهم الدخول لمناطق العدة والتشغيل، على أن يخصص المشغل مبلغ 50 مليون دولار أميركي سنوياً لـ «التدريب الخارجي»». كما نصت على



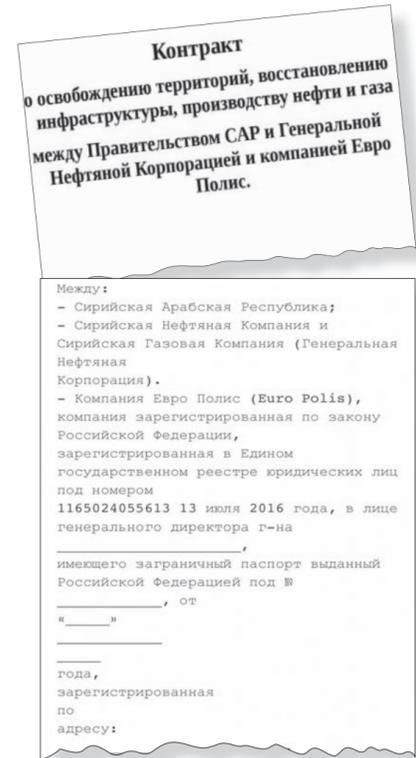
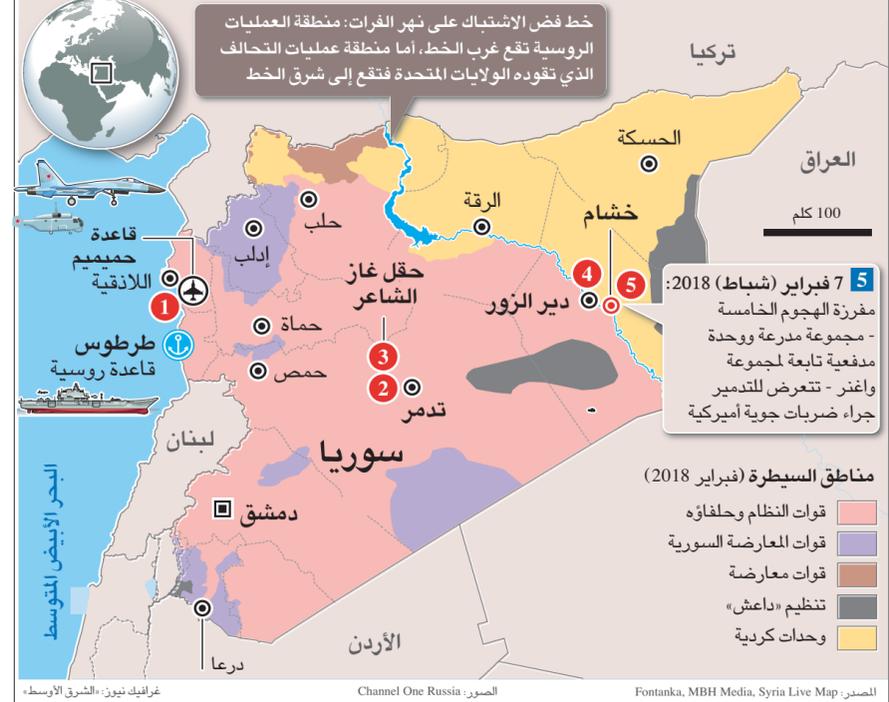
بوتين ورجل الأعمال ييفغيني بريغوجين (يسار) في مصنع مدينة سانت بطرسبورغ عام 2010

مجموعة غامضة من المرتزقة تسمى «فاغنر» توجهت إلى سوريا لتلعب دوراً حاسماً في العمليات العسكرية الروسية. نشاطات المجموعة تزامنت مع تدخل الكرملين في سوريا في سبتمبر (أيلول) 2015

«جيش فاغنر» الروسي في سوريا

- مجموعة فاغنر**
أسسها الضابط السابق في القوات الخاصة ديمتري أوتكين
- 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2015:**
عناصر من مجموعة فاغنر يتوجهون جواً من مركز التدريب التابع لمديرية الاستخبارات الروسية الرئيسية في جنوب روسيا إلى قاعدة حميميم
- 2 مارس (آذار) 2016:**
عناصر فاغنر، تدعمهم الضربات الجوية الروسية، يقومون بدور «قوات الصدمة» - فيها جموع مقاتلي تنظيم داعش - مهديين الطريق أمام قوات النظام لتحرير تدمر
- 3 يوليو (تموز):**
عناصر فاغنر يقاتلون في المعارك جنباً إلى جنب مع قوات النظام لاستعادة حقل غاز الشاعر من تنظيم داعش
- 4 سبتمبر - نوفمبر (تشرين الثاني):**
عناصر فاغنر يشاركون في تحرير دير الزور من يد «داعش»

- 5 7 فبراير (شباط) 2018:**
مفرزة الهجوم الخامسة - مجموعة مدعومة ووحدة مدفعية تابعة لمجموعة فاغنر - تتعرض للتدمير جراء ضربات جوية أميركية



مسودة الاتفاق بين شركة «يوروبوليس» الروسية ووزارة النفط السورية

بوليس» على قائمة العقوبات الأميركية منذ يناير (كانون الثاني). وأكدت واشنطن أنها عاقبت هذه الشركة لأن بريغوجين «يملكها ويسيطر عليها».

وبحسب خبراء، فإن الغارة التي قتل فيه روس هي أول مواجهة مباشرة بين الطرفين منذ عقود. واختلقت تقديرات القتل الروسي، ففي حين قال مصدر روسي إن القتلى بين 150 و160 شخصاً، قال قيادي عسكري: «شاهدت الغارة على شاشة مباشرة من غرفة العمليات بين التحالف وقوات السورية الديمقراطية، كان هناك أكثر من 260 قتيلاً يمكن القول إن 90 في المائة منهم كانوا من المرتزقة الروس».

وربط مراقبون بين قرار الرئيس بوتين إرسال مقاتلين من طراز «إس يو - 57» إحدى طائرات الجلب الخاص إلى قاعدة حميميم الإثنين الماضي والتصعيد الثنائي بعد المناجحة العسكرية المباشرة بين الأميركيين والروس من عقود، إضافة إلى أن القرار الروسي جاء بعد قصف طائرات إسرائيلية مواقع إيرانية وسوريا قرب حمص وسط البلاد.

عقد في المياه الإقليمية

إضافة إلى اهتمام موسكو بالنفط والغاز في وسط سوريا وشرقها، أفيد قبل أيام بتوقيع اتفاق ضمخ بين دمشق وشركة «سويوز نفخا غاز» الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية غطى مساحة 2190 كيلومتراً مربعاً، ويمتد العقد، وهو الأول من نوعه للتنقيب عن النفط والغاز في المياه السورية، على مدى 25 عاماً حيث إن كلفة التنقيب والاستكشاف تبلغ مائة مليون دولار. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع إن الشركة «ستجاسر فوراً تنفيذ العقد، متجاوزة عقوبات الإقتصادية الجائرة ليمونوف».

يشار إلى أن بريغوجين أدرج على قائمة العقوبات الأميركية لعلاقته بشركة مقرها سان بطرسبرغ متهمه بإعداد «المتصيدين» عبر الإنترنت والتدخل في النظام السياسي الأميركي». وتحدثت صحيفة روسية عام 2014 عن «مصنع المتصيدين»، مؤكدة أنه يملك آلاف الحسابات الوهمية على شبكات التواصل التي استحدثت في الأساس للتأثير على السياسة الداخلية ثم وُجّهت عام 2015 لاستهداف الرأي العام الأميركي. وقدّرت المجموعة الإعلامية الروسية (آر بي كي) في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أن نحو تسعين شخصاً يعملون في القسم المكلف الولايات المتحدة، داخل ذلك «المصنع».

شركة «يفرو بوليس» أو «أفرو



موجز

حبس بريطاني وصديقه لتخطيطهما لهجمات

لندن - الشرق الأوسط - قضت محكمة في بريطانيا، أمس، بسجن رجل وصديقه، التي تعرف عليها من خلال موقع للمواعدة على الإنترنت ثم بحثا عن كيفية تصنيع قنابل يدائية ومادة اليرسين السامة، بعد إدانتهما بالتخطيط لتنفيذ تفجيرات وهجمات كيميائية باستلهام أسلوب تنظيم «داعش».

الدفاع الأفغانية: مقتل 70 مسلحا في عمليات أمنية

كابول - الشرق الأوسط - أفادت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس (الجمعة)، بمقتل 70 مسلحا خلال عمليات أمنية في مختلف أنحاء البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتكبد المتمردون خسائر في الأرواح في إقليم ننجارهار ولجمان وكابيسا وبكتيا وغزني ولوجار وقندهار وأوروزجان وزابلول وباجيس وفارياب وتاخار وبلخ ونيمروز وهيلماند، حسب وكالة «باجوك» للأخبار الأفغانية.

وقال بيان صادر عن الوزارة إن ما لا يقل عن 9 معارضين للحكومة أصيبوا وتم القبض على 6 آخرين خلال العمليات. وشنت القوات الجوية الأفغانية 73 غارة ضد المتمردين. وعلى الرغم من أن وزارة الدفاع لم تكشف عن خسائر قوات الأمن، فقد أذنت «طالبان» قتل وجرح العشرات من القوات الحكومية خلال اشتباكات في أقاليم مختلفة.

الجيش الجزائري يضبط مخبأ للأسلحة على الحدود

الجزائر - الشرق الأوسط - أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، بأن مفزة للجيش ضبطت أمس، مخبأ للأسلحة والخميرة إثر دورية استطلاع وتفتيش بالقرب من الشريط الحدودي الجزائري - المالي، في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود.

وتكشفت الوزارة عبر موقعها الرسمي، أنه جرى خلال العملية، التحفظ على رشاشين ثقيلين عيار 14.5 ملمتر، مع شريطي ذخيرة، ورشاش من نوع (آر بي كيه)، مع خرزة ذخيرة، وقاذبة صاروخي (آر بي جيه) مع 7 حشوات دافعة، وبنذقية رشاشة من نوع (إف إم)، مع شريطي ذخيرة، ومسدسين رشاشين من نوع كلاشنكوف، مع خزانات ذخيرة.

كما تم ضبط بنذقتي قنص، مع خزانات ذخيرة، و6 صواريخ عيار 106 ملم، و10 صمامات، و18 مفجرا وقذيفة هاون عيار 82 و60 ملم، و27 حشوة دافعة، و5 صمامات، و98 قذيفة عيار 73 ملم، و24 قذيفة بدوية، و7 مشاعل. بالإضافة إلى كمية كبيرة من الذخيرة تقدر بـ 2800 طلقة من مختلف العيارات.

كانت مفزة للجيش قد ضبطت قبل 3 أيام، 5 قذائف صاروخية عيار 122 ملم، و18 مفجرا وقذيفة هاون عيار 60 و60 ملم، و27 مفجرا على الحدود، مع مالي أيضا. كما تم تدمير قنصلية تقليدية في ولاية تبسة شرق الـ البلاد. وجرى اعتقال 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، و7 مشاعل لارهابيين، في عمليتين منفصلتين بولاية جيجل وولاية شمالي الجزائر.

المحكومين بقضايا ترتبط بالإرهاب الإسلامي. فحكومة إدوار فيليب تريد «تجميعهم» في أجنحة معزولة تماما عن بقية السجناء مخافة أن يكون لهم الدور المؤثر في تجنيد «جهاديين» جدد. وتفيد العديد من الدراسات بأن الإنترنت وبعض المساجد التي يديرها متطرفون والسجون هي المراكز الثلاثة الأكثر تأثيراً في نشر الفكر الراديكالي. ولذا، فإن «الحل» الحكومي في عزل العناصر الخطرة عن الآخرين. وبحسب الأرقام الرسمية، فإن هناك 512 مسجوناً لارتكابهم جرائم أو جنحا ذات علاقة بالإرهاب والتطرف و1139 محكوماً بالحق العام ينظر إليه على أنهم راديكاليون. وتريد الحكومة، حتى نهاية العام، «عزل» 450 محكوماً والوصول لاحقاً إلى عزل 1500 شخص في أجنحة محكمة في السجون الرئيسية في فرنسا، ما يعني أنها عازمة على عزل كل المحكومين الذين تعتبرهم خطرين وقادرين على التأثير على الآخرين. وتريد باريس

توظيف 60 من المرشدين المسلمين الإضافيين في السجون لمناهضة الفكر المتطرف، بالتوازي مع طلباتها المتكررة من المراجع المسؤولة على استكشاف أصحاب الميول المتطرفة من خلال تزويدها بـ «ليل» يساعدها على ذلك. وما تريد الحكومة من الشركات والمؤسسات لجهة التعاون، تطالب به أيضاً المراكز الصحية والمشافي ومراكز الأبحاث النفسية والجمعيات النسائية، بحيث لا يبقى قطاع واحد خارج المنظومة التي تسعى الحكومة لإيجادها.

بقي قطاعان أساسيان يحتاجان لأفكار جديدة وهما: الأول، كيفية إدارة سائلا السجناء الموقوفين، إما بقضايا إرهابية أو بسبب الأفكار «الجهادية» والمتطرفة، والثاني التعاطي مع القاصرين العائدين من سوريا والعراق. ففي المسألة الأولى، يبدو أن الحكومة تعتمد على خبراء مختلفة تماماً عما درجت عليه الحكومات السابقة مع الأشخاص



رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب في مؤتمره الصحفي في مدينة ليل محاطاً بوزراء الداخلية والعدل والتربية أمس (أ.غ.ب)

والطلب من المحافظين والمسؤولين الأمنيين تشديد الرقابة على البقع «الساخنة»، والطلب من المؤسسات والشركات المساعدا على استكشاف أصحاب الميول المتطرفة على الإنترنت. وأبعد من ذلك، تنص الخطة على تعزيز التعاون مع البلدان الأوروبية وبلدان الجوار وفتح الأبواب للمتلقي، فإن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أكثر تأثيراً وخطورة، كما بينت التحقيقات التي أجريت حول العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا منذ يناير (كانون الثاني) عام 2015. وتريد الحكومة تعاوناً أفضل من مشغلي شبكة الإنترنت التي سيطر منها الجدة والفعلية في نزع المواد التي تخصن تمجيداً للإرهاب والتطرف أو بث الأفكار والدعايات الإيديولوجية المرتبطة بهما. وتريد الحكومة تطوير أدوات وتطبيقات الية تسمح بمسح المحتويات المشبوهة من الشبكة بالتوازي مع تطوير الخطط المعتدل والمتسامح من قبل الهيئات

والتمسك بالعلمنة بموازاة إيلاء تاهيل الأساتذة أهمية خاصة وتوفير مفتشين أكاديميين متخصصين والسهر على تبادل المعلومات مع الأجهزة الأمنية. وإذا كانت المدرسة تشكل تربة خصبة لزرع الأفكار المتطرفة بسبب انعدام النضج الفكري المتلقي، فإن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أكثر تأثيراً وخطورة، كما بينت التحقيقات التي أجريت حول العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا منذ يناير (كانون الثاني) عام 2015. وتريد الحكومة تعاوناً أفضل من مشغلي شبكة الإنترنت التي سيطر منها الجدة والفعلية في نزع المواد التي تخصن تمجيداً للإرهاب والتطرف أو بث الأفكار والدعايات الإيديولوجية المرتبطة بهما. وتريد الحكومة تطوير أدوات وتطبيقات الية تسمح بمسح المحتويات المشبوهة من الشبكة بالتوازي مع تطوير الخطط المعتدل والمتسامح من قبل الهيئات

عليها العنصر المهاجر باعتبارها التربة الخصبة للتطرف. وكان من المتوقع أن تكشف الحكومة عن خطتها في الخريف الماضي. لكن يبدو أنها فضلت أخذ الوقت الكافي لإجراء مشاورات واسعة. وما وصلت إليه هو أنه، قبل محاربة التطرف، يتعين رصد علاماته باكراً. لذا، فإن هذه الخطة تولي المدرسة ومستوياتها الثلاثة «ابتدائي وتكميلي وثانوي» الأولوية. وفي هذا السياق، فإن الحكومة ترغب في فرض رقابة أشد على المدارس الخاصة غير المتعادلة مع الدولة. وسيبرز التشدد في إعطاء التراخيص الإدارية لهذا النوع من المدارس المرتبطة بالكونات الدينية التي ما زالت حتى اليوم تشهد تطوراً واضحاً، خصوصاً في الأوساط الإسلامية. ويريد إدوار فيليب أن تتكبد المدرسة مهمة التحضير والتدريب «الفكر النقدي» لمحاربة «نظريات

لا شيء» يضمن أن يكون برنامج الحكومة الحالية أكثر فعالية مما جربته الحكومات السابقة. لكن ما يميزه أنه يتعد «الإستدلال» على علامات التطرف منذ الصغر ومنذ الخطوات المدرسية الأولى، لذا، فإن إدوار فيليب عرض 60 تدبيراً تصب كلها في الرغبة الواضحة للتعاطي مع التهديد الراديكالي بجدية وبشمولية وعدم ترك الأمور تتفعل. والقناعة المترسخة فرنسياً اليوم تفيد بأن اجتناب «عتبة» التطرف من الصعب إعادته إلى الطريق القويم، والدليل على ذلك التجارب الزنجنية الفاشلة التي حصلت في السنوات الثلاث الأخيرة. فالملطوب، وفق الحكومة، «استراتيجية متكاملة وليس تدابير مجزوة». ورغم ذلك، فإن بعض الأصوات أخذت ترتفع لتتحدى النقص الحاصل في الخطة الجديدة، وتحديدًا غياب الوثائق الاقتصادية والتنموية للمناطق المهمشة التي يغلب

تفجير انتحاري مزدوج في مقديشو... وإطلاق نار قرب مقر فرماجو

القاهرة: خالد محمود وقع مساء أمس، تفجير انتحاري مزدوج عبر سيارتين مفخختين في العاصمة الصومالية مقديشو، بينما سمع دوي إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

ووفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

ووفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

ووفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

ووفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

ووفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إسلام آباد ستحاكم المتحدث باسم «طالبان» أمام القضاء العسكري

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام هندية ومصدر دبلوماسي، إن مجموعة عالمية المعنية بمراقبة غسل الأموال أعادت باكستان مجدداً إلى قائمة مراقبة عمليات تمويل الإرهاب، فيما سيمثل على الأرجح ضربة لاقتصاد باكستان وعلاقاتها المتوترة مع الولايات المتحدة. وجاءت الخطوة في إطار استراتيجية أميركية أوسع للضغط على إسلام آباد حتى تقطع ما تقول واشنطن إنه صلات بمتشددين بخيرون التوترات في أفغانستان المجاورة.



إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب)

وعملت واشنطن طوال الأسبوع الماضي على حشد دعم الدول الأعضاء في مجموعة «قوة المهام للعمل المالي» لإدراج باكستان على ما يعرف بـ«القائمة الرمادية» للدول التي لا تبذل ما يكفي من جهد لمحاربة تمويل الإرهاب. وقالت خدمة «ريباديليك» الإخبارية في الهند إن جهود اللحظة الأخيرة التي بذلتها باكستان لتجنب إدراجها على القائمة، والتي شملت التحفظ على كيانات مرتبطة بشخصية إسلامية بارزة، لم تنتج. ومن المتوقع صدور بيان رسمي في وقت لاحق. وأكد مصدر دبلوماسي غير هندي من إحدى الدول الأعضاء في المجموعة قرار إدراج باكستان من جديد على القائمة، وأدرجت باكستان من قبل على القائمة لمدة ثلاث سنوات حتى 2015.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحباط هجوم إرهابي في سان بطرسبورغ

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.

إحسان الله (يسار) المتحدث السابق باسم جماعة «تحريك طالبان» يتحدث إلى أحد قيادات الحركة جنوب وزير ستان (أ.غ.ب) وحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، فقد وقع التفجير في منطقة قريبة من مقر فرماجو، حيث انفجرت سيارتان مفخختان. وقال مسؤول أمني في مقديشو لـ«الشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي يعتبر الأحدث من نوعه منذ 3 شهور في العاصمة، وقع بالقرب من المسرح القومي في المدينة، بينما ترددت معلومات عن حدوث انفجار وثاني إطلاق نار بالقرب من مقر الرئيس.



توقيف المتهم الرئيسي في تهريب شحنة أسلحة لسيناء

السياسي: مصر استعادت هيبتها وحققنا نتائج جيدة في مواجهتنا مع «أهل الشر»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رسالة طمأنينة للشعب المصري، قائلاً: «الشعب المصري عليه أن يطمئن في ضوء ما يتمتع به رجال الشرطة من قدرات وإمكانات، تمكنهم من الاضطلاع بمهمة حماية الوطن بكفاءة... وحققتنا نتائج جيدة في مواجهتنا مع «أهل الشر»». وأكد السياسي أن «الدولة استعادت هيبتها، ورجال الشرطة هم العين الساهرة على أمن وسلامة الوطن»، مشيداً بما يقدمونه من تضحيات وبطولات في سبيل الحفاظ على استقرار مصر وشعبها والتصدي لأي محاولات للمساس بها.

زار السيسي فجر أمس، كلية الشرطة (شرق القاهرة)، حيث تفقد الطابور العسكري الصباحي للطلبة، وتابع تدريبات الإعداد البدني ومهارات الفنون القتالية، واطمان على عملية إعدادهم والكفاءة التي يتمتعون بها، وشهد قيام عدد من الطلبة بقفزة الثقة في حمام السباحة، مشيداً بمستوى التدريب الذي وصلوا إليه.

والقى السيسي كلمة إلى الطلاب، وبعدها تناول وجبة الإفطار مع الطلبة بحضور اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية. وقال السياسي لطلبة كلية الشرطة: عليكم التحلي بالأخلاق والقيم العسكرية النبيلة، مؤكداً أن رجال الجيش والشرطة يقفون على خط المواجهة نيابة عن المصريين، مشيراً إلى أن مواجهة قوى الشر لا تقتصر على سيناء، وإنما تمتد إلى أنحاء الوطن. مضيفاً: «لقد حققنا نتائج جيدة في مواجهتنا مع أهل الشر، ومستمرين في تحقيق النصر». ووجه الرئيس السياسي كلمة إلى أهالي الطلبة قائلاً: «أتقدم لكم بكل الشكر والتقدير



جانب من زيارة الرئيس السيسي لكلية الشرطة أمس («الشرق الأوسط»)

مصر في العصر الحديث، حين قتل مسلحون أكثر من 305 مصلين في هجوم على مسجد. في غضون ذلك، قررت نيابة جنوب الزقازيق بالشرقية، حبس 9 عناصر من جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، 15 يوماً على ذمة التحقيقات، لحيازتهم منشورات تحريضية تدعو للعنف. كما تستمع محكمة جنحيات القاهرة، اليوم (السبت) لمرافعة دفاع 5 متهمين من «خلية الزيتون الأولى»، ويواجه المتهمون عدة تهم منها، الانضمام لجماعة إرهابية، الإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

جميع الميادين والمحاور بداخل المحافظات والطرق الحدودية والواصلة بين المحافظات. كما وصلت الداخلية الحملات الأمنية التي تستهدف الجور المدنية لتمشيط جميع المناطق الحيوية، ومراقبة الحالة الأمنية من خلال المراقبات التابعة للإدارة العامة للمرور، إضافة إلى تكثيف ونشر وحدات التدخل السريع المزودة بأحدث التقنيات الفنية لضمان التدخل الفوري في حالة ملاحظة أي أمر قد يهدد حياة المواطنين.

وتتمكن ضباط البحث الجنائي بمديرية أمن الشرقية (بدلتا مصر) أمس، بالتنسيق مع قطاع الأمن العام، من ضبط المتهم الرئيسي في واقعة محاولة تهريب كمية كبيرة من الأسلحة النارية والذخائر للبحر الشرقي

تقديمكم أبناءكم درعا للحفاظ على الوطن». مطالباً طلبة كلية الشرطة بالتحلي بالأخلاق والقيم العسكرية النبيلة. وبينما تواصل القوات المسلحة المصرية عملياتها العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، التي تستهدف بؤراً وأوكاراً إرهابيين بمناطق شمال سيناء، تنفيذاً لوعده السياسي بفرض الأمن والاستقرار في شبه جزيرة سيناء شمال شرقي البلاد، شهدت البلاد أمس حالة من الاستنفار الأمني على مستوى المحافظات، فزامناً مع حرب الدولة على الإرهاب في سيناء ومناطق أخرى. وشددت وزارة الداخلية من الإجراءات الأمنية ورفعت حالة الاستنفار الأمني بمحيط المنشآت المهمة والحيوية، وكثفت الخدمات الأمنية ونشرت الأكمة والارتكازات الأمنية في

واشنطن: نقاتل «الدواعش» في سوريا والعراق حتى لا نقاتلهم على أرضنا

واشنطن، محمد علي صالح

في ظل تصريحات أميركية بأن هزيمة تنظيم «داعش» لا تعني نهايته، وأن «داعشيين» هاربين من العراق وسوريا يقدرون على تهديد المصالح الأميركية في المنطقة، قال مسؤولون وخبراء أميركيون إن القوات الأميركية ستبقى في سوريا والعراق «إلى أجل غير مسمى» لمنع ذلك ولتعزيز سيادتها على الأراضي الأميركية. ونشرت مصادر إخبارية أميركية أمس (الجمعة)، أن الرئيس دونالد ترمب أبلغ قادة الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بأنه لا يحتاج إلى تفويض من الكونغرس لبقاء القوات الأميركية في مناطق بالشرق الأوسط.

قادة في الكونغرس: «لا نبحث عن حجة لقتال حكومة سوريا، أو القوات التي تدعمها إيران في سوريا. لكننا، في الوقت نفسه، لن نتردد في استخدام القوة الضرورية، والمناسبة، لحماية قواتنا هناك، وقوات التحالف، والقوات الشريكة التي تعمل معنا لهزيمة «داعش»، ولتقليل نفوذ تنظيم القاعدة». غير أن جاك غولدسميث، أستاذ القانون في جامعة هارفارد، وكان مستشاراً قانونياً في وزارة العدل في عهد الرئيس السابق بوش الابن، قال إن إصرار الرئيس ترمب، وكبار المسؤولين في إدارته، على وجود حجة قانونية لبقاء القوات الأميركية في العراق وسوريا «ليس إلا وضع حجة ضعيفة فوق حجة ضعيفة».

وكان السيناتور الديمقراطي كين أنتقد حجج ترمب القانونية، ووصف ترمب بأنه «مثل ملك يريد إشعال حرب بعد حرب». يوم الجمعة، نقل تلفزيون «سي إن بي سي» سلسلة تصريحات عن مستقبل القوات الأميركية في العراق وسوريا. وأشار خبراء إلى الشعور الذي كان رفعه الرئيس السابق بوش الابن عندما أرسل القوات الأميركية إلى أفغانستان بعد هجمات عام 2001: «لنقاتلهم هناك حتى لا نضطر لأن نقاتلهم هنا».

وقالت أماندا سلوت، خبيرة في مركز الولايات المتحدة وأوروبا التابع لمعهد بروكنغز في واشنطن، إن الولايات المتحدة لم تكن تتوقع وصولها إلى هذا الوضع المعقد في المنطقة. وأضافت أن الرئيس السابق باراك أوباما، رغم كثير من الضغوط عليه، رفض إرسال قوات أميركية لمواجهة نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت إلى تصريحات أوباما

عروض GOT TALENT

المسرحية

استعراض مباشر لنجوم برنامج America's Got Talent
مواهب رائعة من الولايات المتحدة الأمريكية قادمة لإبهاركم مباشرة على المسرح
جدة في حديقة الشلال الترفيهية 28 فبراير، 1، 2 مارس

مول العرب | ردي مول | ساكو | فيرجن ميجا ستور | و عبر eventboxtickets.com

التذاكر متوفرة في: المزيد من المعلومات زوروا www.mbc.net/gottalentlive 050 222 7470



الهيئة العامة للترفيه
General Entertainment Authority

تقدم



روسيا تنته «الناو» بنشر الإرهاب في ليبيا

متطرفون يتوعدون حفر بمصير القذافي... وتوتر يغلق حقلًا نفطياً

القاهرة: جمال جوهر



المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة ونائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد ميتيق (الشرق الأوسط)

توعد قائد جماعة متطرفة في مدينة درنة الليبية المشير ركن خليفة حفتر، القائد معالج للجيش الوطني الليبي، بـ«المصير مشابه» للرئيس الراحل معمر القذافي، بسبب قصف قوات الجيش الوطني معاقلة للمتشددين التابعين له هناك، وتزامن ذلك مع إغلاق مسلحين حقل الغيل النفطي، وسط اتهام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «الناو» بـ«التسبب في انتشار الإرهاب في ليبيا، ودول أخرى مجاورة».

وتحاصر قوات الجيش الوطني مدينة درنة، الواقعة على ساحل البحر المتوسط (شمال شرقي البلاد)، منذ أكثر من عام، بهدف القضاء على متشدي ما يسمى «بمجلس شورى درنة»، وقال محمد الحصري المتحدث باسم تلك الجماعة، في مداخلة تلفزيونية، إن «ما فعله الشعب الليبي بالقذافي سيفعله مع حفتر إذا تمادى، ولكن المدة لن تكون مثل بقاء القذافي».

وتابع موضحة أنه «تم مد السلطات الليبية منذ عدة أشهر بمعلومات دقيقة، تفيد بتورط هذا المهرب في تمويل لبعض الدعم اللوجستي لبعض الأوساط في شمال المغرب»، مؤكدة أن «المغرب يتعاون بإخلاص في مجال مكافحة تهريب المخدرات، ولن يسمح بأن يعمل مهرب معروف على إعادة خلق ظروف ملائمة لأنشطة الإجرامية»، وأنه «تم إبلاغ السلطات الليبية بوضوح بأنه يتعين اتخاذ تدابير ملموسة وعاجلة ضد هذا المهرب، الذي يرتزق من الاضطرابات».

وأضاف المجلس الأعلى في بيان أمس ان الواقعة تمثل «جريمة ضد الإنسانية» راح ضحيتها عدد من الأبرياء» في عمل وصفه أنه «هجمي وخارج عن القانون»، داعياً للبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين.

وحدثت مفاوضات أول من أمس بهدف إنهاء احتياج القوة الأمنية في الحقل، والذي أدى لإجلاء الموظفين غير الأساسيين في اليوم السابق، وفقاً لما ذكرته مصادر.

ميدانياً، حثّ المجلس الأعلى لورشفانة المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس «قيام قوة الردع الخاصة التابعة لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق، بالمدخول لحصر الماية (غرب طرابلس) وإطلاق النار، ما نتج عنه سقوط قتلى أبرياء في عمليات عسكرية غير مبررة، ولا تعكس حسن التصرف والحكمة من المجلس الرئاسي والقوات التابعة له».

لكن المتحدث باسم القوة نفى «الشرق الأوسط» ذلك.

وأضاف المجلس الأعلى في بيان أمس ان الواقعة تمثل «جريمة ضد الإنسانية» راح ضحيتها عدد من الأبرياء» في عمل وصفه أنه «هجمي وخارج عن القانون»، داعياً للبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين.

وسبق لـ«قوة الردع» اعتقال عدة مسلحين، قيل إنهم سيطروا على مصرف الصحاري في اليوم السابق، وفقاً لما ذكرته مصادر.

وسعى منه لتحل الأزمة في البلاد، والعودة إلى الحوار، عقد سلامة سلسلة لقاءات مع نواب وأعضاء في المجلس الرئاسي في طرابلس، خصصت لبحث الأوضاع المخترجة في البلاد، بما في ذلك ملفي التعليم والصحة.

وقالت البعثة الأممية في ليبيا، «العودة إلى الحوار، عقد سلامة سلسلة لقاءات مع نواب وأعضاء في المجلس الرئاسي في طرابلس، خصصت لبحث الأوضاع المخترجة في البلاد، بما في ذلك ملفي التعليم والصحة».

وقالت البعثة الأممية في ليبيا، «العودة إلى الحوار، عقد سلامة سلسلة لقاءات مع نواب وأعضاء في المجلس الرئاسي في طرابلس، خصصت لبحث الأوضاع المخترجة في البلاد، بما في ذلك ملفي التعليم والصحة».

ويعدّ عن مشاكل السياسة، أبدى سلامة إعجاب بالبرتقال الليبي، معددا أوصافه في تغريدة على موقع «تويتر»، الأمر الذي أثار دهشة سياسيين ليبيين، ودفنهم للتعلق على ذلك بالقول إن سلامة «تمكّن للتعرف في البرتقال»!

وقال سلامة: «لقد أعاد البرتقال الليبي الأنيق القوام، الجميل اللون، واللذيذ الطعم، مذاقاً عرفته في طفولتي وكنت أنساه» (أبو صره) طبعاً، والشموطي) خصوصاً، وقد احتفظ في ليبيا بتلك النكهة الفريدة التي فقدها في غيرها من البلدان».

في غضون ذلك، عقد السفير البريطاني لدى ليبيا فرانك بيكر، لقاءات عدة بأطراف مختلفة في البلاد، بدأها بنائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، ووزراء الخارجية والداخلية والحكم المحلي بحكومة الوفاق، وأعضاء من المجتمع المدني.

وقال بيكر في تغريدة على «تويتر»: «تعلمت الكثير خلال الأسابيع الأولى في العراق وليبيا، وسائر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تولد التطرف وترزق الفوضى، وتوفر أرضية خصبة لظهور إرهابيين جدد».

وتعلمت «تويتر»: «تعلمت الكثير خلال الأسابيع الأولى في العراق وليبيا، وسائر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تولد التطرف وترزق الفوضى، وتوفر أرضية خصبة لظهور إرهابيين جدد».

وتعلمت «تويتر»: «تعلمت الكثير خلال الأسابيع الأولى في العراق وليبيا، وسائر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تولد التطرف وترزق الفوضى، وتوفر أرضية خصبة لظهور إرهابيين جدد».

وتعلمت «تويتر»: «تعلمت الكثير خلال الأسابيع الأولى في العراق وليبيا، وسائر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تولد التطرف وترزق الفوضى، وتوفر أرضية خصبة لظهور إرهابيين جدد».

وتعلمت «تويتر»: «تعلمت الكثير خلال الأسابيع الأولى في العراق وليبيا، وسائر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تولد التطرف وترزق الفوضى، وتوفر أرضية خصبة لظهور إرهابيين جدد».

المغرب يتشبث باستعادة برلاني سابق منهم بتمويل احتجاجات الريف

الرباط: لطيفة العروسي

بمحاكمة غير عادلة»، معلنة أن «التسليم يجب رفضه»، وتتهم الرباط البرلاني السابق شغو بالتورط في قضايا الاتجار الدولي في المخدرات، ويكونه ممولاً ما يسمى بـ«حركة 18 سبتمبر» التي تدعو إلى استقلال الريف عن المغرب.

وكانت وزارة الخارجية المغربية قد أعلنت في بيان، أصدرته في 24 يونيو الماضي، أن الرباط تطالب هولندا بتسليمها أحد مواطنيها، وقررت «الاستدعاء الفوري» لسفيرها في لاهاي للتشاور، مؤكدة أن المغرب «يحتفظ بحق الرد حول كل التبعات والآثار السياسية والدبلوماسية بين البلدين».

وأضافت الوزارة أنه «جرت اتصالات بين السلطات المغربية والهولندية على مستوى رئيسي الحكومة ووزيري الشؤون الخارجية، تمحورت حول ممارسات مهرب مخدرات معروف من أصل مغربي مقيم في هولندا».

وتابعت موضحة أنه «تم مد السلطات الهولندية منذ عدة أشهر بمعلومات دقيقة، تفيد بتورط هذا المهرب في تمويل لبعض الدعم اللوجستي لبعض الأوساط في شمال المغرب»، مؤكدة أن «المغرب يتعاون بإخلاص في مجال مكافحة تهريب المخدرات، ولن يسمح بأن يعمل مهرب معروف على إعادة خلق ظروف ملائمة لأنشطة الإجرامية»، وأنه «تم إبلاغ السلطات الليبية بوضوح بأنه يتعين اتخاذ تدابير ملموسة وعاجلة ضد هذا المهرب، الذي يرتزق من الاضطرابات».

وأضاف المجلس الأعلى في بيان أمس ان الواقعة تمثل «جريمة ضد الإنسانية» راح ضحيتها عدد من الأبرياء» في عمل وصفه أنه «هجمي وخارج عن القانون»، داعياً للبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين.

أعلن محمد أوجار، وزير العدل المغربي، أمس، أن المغرب سيواصل جهوده من أجل استعادة البرلاني السابق سعيد شغو، والمتهم بالاتجار الدولي في المخدرات، والوقوف وراء تاجير احتجاجات الريف بغرض الانفصال، الذي رفض القضاء الهولندي، مساء أول من أمس، ترحيله ليحاكم في المغرب، بدوى «عدم فخايات الضمانات» التي قدمتها الرباط.

وأضاف أوجار، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، أن الهدف هو «تمكين العدالة المغربية من محاكمته عن الأفعال الإجرامية الخطيرة التي يتابع من أجلها»، مشيراً إلى أن السلطات المغربية أخذت علماً بقرار السلطات الهولندية باستئناف القرار القضائي الرفض للترحيل، وأن «السلطات القضائية في البلدين على اتصال طبقاً لروح الاتفاق الموقع بين البلدين في 2017 لاستكمال مطرقة طلب التسليم».

ولم تستجب محكمة «زبلاند» الغربية بمدينة رابان (جنوب هولندا)، التي أصدرت حكمها بعد ظهر الخميس لطلب تسليم شغو إلى المغرب، وكانت وزارة الأمن والعدل الهولندية قد أعلنت في 29 من يونيو (حزيران) الماضي أنها أقرت القضية على شغو، موضوع مذكرتي إيقاظ دوليتين بتهمة «تكوين عصابة إجرامية» والاتجار الدولي في المخدرات، الذي يرتزق من الاضطرابات».

وأضاف المجلس الأعلى في بيان أمس ان الواقعة تمثل «جريمة ضد الإنسانية» راح ضحيتها عدد من الأبرياء» في عمل وصفه أنه «هجمي وخارج عن القانون»، داعياً للبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين.

الأمم المتحدة تعد لملاحقة 41 مسؤولاً في جنوب السودان

إنشاء المحكمة فوراً، وأن يبدأ المدعي العام بالعمل على لوائح الاتهام»، وأضافت موضحة «في النهاية تبقى هذه الوسيلة الوحيدة لوضع حد على قتل الملايين الأشخاص من قبل قادة جنوب السودان».

وذكرت جنوب السودان بعد سنتين ونصف السنة على استقلاله، في ديسمبر 2013 حرباً أهلية، إلى سقوط عشرات الآلاف القتلى، وتسببت في نزوح أربعة ملايين شخص، وفي أزمة إنسانية مروعة. وقالت المجلة: «إن واقع الجوع والدمار الذي الحقته القادة السياسيون والعسكريون بالبلاد بات غير مقبول». لكن على عكس هؤلاء، هناك الكثير من المواطنين في جنوب السودان «برهنوا عن شجاعة وتبذل من خلال رعاية الأطفال التائهين بعد فرارهم، أو باختيارهم عدم اللجوء إلى الانتقام إذا استطاعوا ذلك»، حسب تقرير اللجنة.

دون أن تكشف عن أسمائهم. وسلمت اللائحة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف. وفي حين عدت اللجنة أمثلة على «قتل الاضطهاد العسكري» فإنها أشارت إلى الالتزام بالتدابير العسكرية في قوات المتمردين والحكومة على حد سواء. ورات أن هؤلاء المسؤولين «كانوا يعرفون أو لديهم كل الأسباب التي تتيج لهم أن يعرفوا» بارتكاب هذه الجرائم، لكنهم لم يقموا بأي شيء لمنعها أو لمعاينة الفاعلين. ونتيجة لذلك وبسبب ضعف القضاء في جنوب السودان، دعت اللجنة الاتحاد الأفريقي «على الفور» إلى إنشاء محكمة مختلطة مستقلة، تعتمد التشريع المحلي وتهدي بالقانون الدولي والمنصوص عليها في اتفاق السلام الموقع في أغسطس (آب) عام 2015، والذي ظل حياً على ورق. وأكدت رئيسة اللجنة، ياسمين سوكا، في تصريح لها، أنه «يمكن

عن حالات اغتصاب وتعذيب، قام بها مسلحون لجأوا إلى اقتلاع عيون ضحاياهم وتقطيع أوصالهم. وروت سيدة لأخرى كيف احتجزت في غرفة في أثناء علاجها عند نزوحها. ويعد الأطفال أكثر المضررين من هذا الصراع بسبب تعرضهم للاغتصاب والتجنيد. وأكدت لجنة التحقيق، أنه «إذا استمر الصراع بحدة العنف نفسها، سيتمكن فقط طفل واحد من 13 طفلاً من الذهاب إلى المدرسة في جنوب السودان؛ ما يهدد مستقبل جيل كامله»، وشجعت أعمال العنف التي تستهدف العاملين في منظمات الإغاثة الإنسانية، واستخدام المدارس والمستشفيات قواعد عسكرية. وحددت اللجنة، التي اعتمدت في تقريرها على ملف يتضمن 58 ألف وثيقة و230 شهادة، ثلاثة ولايات و38 ضابطاً، 33 منهم برتبة جنرال وخمسة برتبة كولونيل. قد يحاكمون بموجب مبدأ «المسؤولية العليا»، من

وأوضحت اللجنة في تقريرها، أن «هناك أدلة كافية بما يدعو إلى الاستنفاذ بأن (هذه الفصائل المسلحة وحلفائها) تستهدف المدنيين على خلفية اتهامهم العرقي، وترتكب أعمال قتل وحفظ واغتصاب، وغيرها من أعمال العنف الجنسي، إضافة إلى تدمير ونهب القرى»، مؤكدة «أن هذه الأعمال تشكل جرائم حرب وخذ الإنسانية». واعتمدت اللجنة في تقريرها على أحداث وأعمال «مشوهة»، وقعت ما بين شهري يونيو (حزيران) وديسمبر 2017، وشملت بعض الجرائم تلك التي وقعت في البوسنة في بداية التسعينات، لافتة إلى حالات أجبر فيها الضحايا على اغتصاب أفراد من عائلاتهم. وقالت إحدى السيدات، إن ابنها، الذي يبلغ 12 عاماً من العمر، أجبر على أداء فعل فاحش ليبقى على قيد الحياة. وتم ذلك بعد إحصاء زوجه.

كما أورد التقرير شهادات أخرى

وأورد تقرير دائرة المحاسبات

تونس: أكثر من ألفي قائمة لخوض الانتخابات البلدية

تونس: المتجي السعيداني

وأورد تقرير دائرة المحاسبات

شح الموارد المالية يعمق أزمت الحكومة الجزائرية

الجزائر: الشرق الأوسط

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

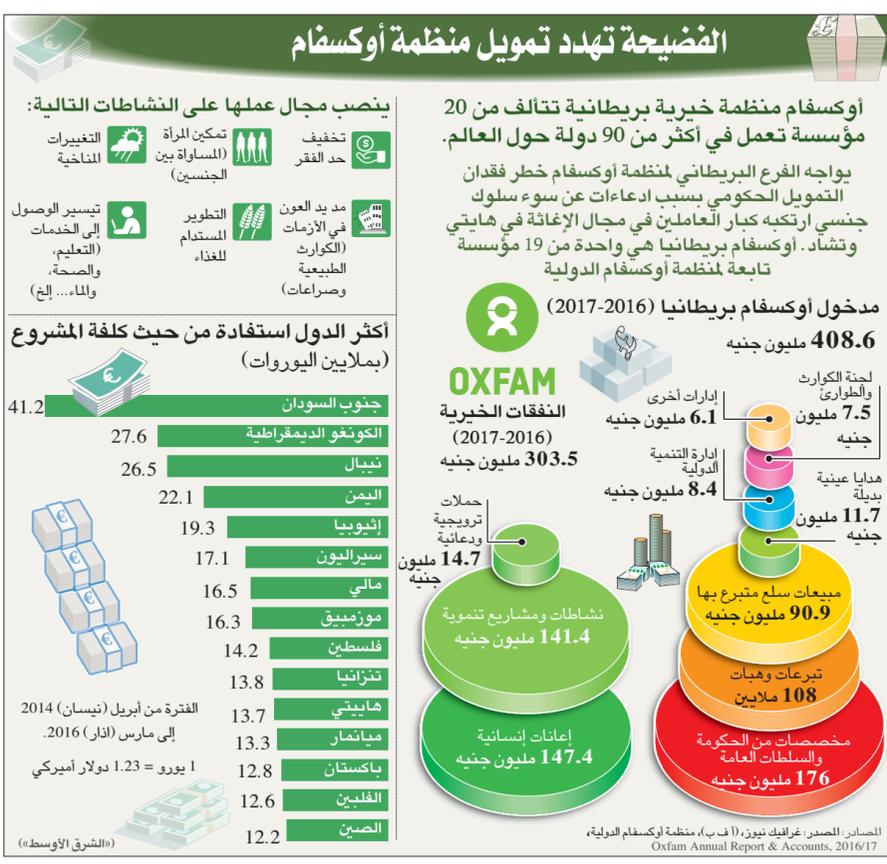
أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

أحمد أويحيى منذ أول مرة تسلم فيها رئاسة الوزراء عام 1995. وكانت فترة عصيبة من الناحية الاقتصادية، تميزت بندرة المنتجات والبضائع في الأسواق، وبعجز الشركات الحكومية عن دفع رواتب عمالها وموظفيها. وكان أويحيى وقتها هو من دفع عن دواخل البلاد من بيع النفط والغاز. وقال إسماعيل الماص، رئيس «جمعية ترقية الصادرات»، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة لا تملك بدائل لخطة وقف الاستيراد، وقد منعت بسبب نقص الإيرادات إلى النصف منذ 2014. المتوردين من جلب المواد الغذائية والمنتجات نصف المصنعة، ومواد أولية لتشغيل المصانع المحلية، على قلتها، التي

هايتي تعلق نشاط فرع بريطانيا لمنظمة «أوكسفام» الدولية

الأمم المتحدة تحقق في انتهاكات جنسية وتجاوزات لبعثات حفظ السلام

أرسلت تعزيزات مهمة إلى هذا البلد بعد الزلزال المدمر الذي وقع في 2010. من جانب آخر، قالت الأمم المتحدة إنها تلقت 40 اتهاماً بانتهاك واستغلال جنسي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2017 ضد بعثات حفظ السلام وكالات وصناديق وبرامج تابعة لها. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن هذه القائمة تشمل 15 اتهاماً ضد عمليات حفظ السلام و17 من الشركاء التنقيذين. وأضاف دوجاريك: «أي اتهام يتعلق بموظفينا يقوض قيمنا ومبادئنا وتخصبه هؤلاء الذين يخدمون بفرح ومهنية في بعض أخطر المناطق في العالم». وقال إن الاتهامات تشمل 54 ضحية بينما 30 امرأة و16 فتاة بينما لا تعرف أعمار ثمانين ضحايا. ووقعت 16 حالة في العام الماضي وسبع حالات في 2016 وثلاث في 2015 أو قبلها بينما لم يعرف تاريخ البقية. وأضاف أنه جرى تقديم أدلة إثبات في قضيتين بينما لم تقدم أدلة في ثلاث قضايا ولا تزال باقي القضايا قيد التحقيق. ويعمل أكثر من 95 ألف مدني في 90 الفا من أفراد الجيش والشرطة مع الأمم المتحدة. وحاولت المنظمة زيادة الشفافية وتعزيز سبل مواجهة مثل هذه الاتهامات خلال الأعوام القليلة الماضية بعد سلسلة من الاتهامات باستغلال وانتهاك جنسي ضد أفراد قوات حفظ السلام التابعة لها.



مغادرة البلاد دون أي تأخير، «متسرع وسياسي»، وقال إنه لا يقوم على دليل واضح، وأضاف: «على سبيل المثال

هايتي والجريمة التي ارتكبت ستعلن أوكسفام منظمة غير مرغوب فيها وسيكون عليهم

فترة التحقيق ومدتها شهران أن هناك صلة بين أموال الإغاثة التي تلقتها أوكسفام مساعدة

انتخابات جيبوتي النيابية تقسم المعارضة بين مشارك ومقاطع

جيبوتي، «الشرق الأوسط»

بدأ الجيبوتيون، في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة التي استقلت عام 1977 وتحتل موقعا استراتيجيا على مدخل البحر الأحمر، أمس بالإدلاء بصوتهم في انتخابات نيابية دعا قسم كبير من المعارضة إلى مقاطعتها، ويتوقع أن تعزز سلطة حزب الرئيس إسماعيل عمر جيله، الذي يتولى منصبه منذ 1999. فالمعارضة منقسمة، كما حصل في الانتخابات الرئاسية في 2016 التي فاز بها جيله بسهولة، وهذا ما يتكرر مرة أخرى مع الانتخابات النيابية. حركة التجديد الديمقراطي و«التجمع للعمل والديمقراطية» و«التنمية البيئية والتحالف الجمهوري»، قررت ألا تقدم أي مرشح.

لكن أحزابا معارضة أخرى اختارت المشاركة وإن لم يكن لديها مرشحون إلا في بعض الأماكن، وهي المركز الجيبوتي الديمقراطي الموحد في الجنوب، والاتحاد من أجل الديمقراطية والعدالة - الحزب الجيبوتي للتقدمية في جيبوتي المدينة، والفرع الآخر للتحالف الجمهوري للتقدمية في تاجورا (وسط)، والحزب الحاكم (الاتحاد من أجل الأكثرية الرئاسية) ممثل في كل دافرة. ويرى من يدعون إلى المقاطعة أن هذه الانتخابات لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تكون عادلة وشفافة، وأن الأحزاب المعارضة التي تتشارك فيها لا تقوم إلا بتأييد النظام. وأعلن ذكريا عبد الله، رئيس الرابطة الجيبوتية لحقوق الإنسان والنائب السابق في المعارضة، أن البطالة والفقر جعلتا الناس «غير مكرئين بهذه الانتخابات»، وقال:

الكاملة أوسط 2018، بمساعدة أربعة آلاف جندي فرنسي في المنطقة وقوة حفظ السلام الدولية للأمم المتحدة بمالي التي تضم 12 ألف عنصر.

وجاء المؤتمر بهدف حشد الدعم الدولي للقوة المشتركة التي أنشأتها دول الساحل الخمس لمواجهة تحديات اندعام الأمن، وانتشار ظاهرة التهريب ونمو الجماعات الإرهابية العابرة للحدود. وكان الاتحاد الأوروبي قد دعم القوة منذ إنشائها، حيث يولي «أهمية قصوى لتحقيق الأمن والتنمية في هذه المنطقة؛ فالأمر يصعب في مصلحة شعوبها وفي مصلحتها أيضا»، وفق كلام منسقة السياسة الخارجية، التي أوضحت، أن الأمر يتعلق بالنسبة لأوروبا بالاستمرار في مجال يتوافق والأولويات الأفريقية. وتوعدت بأن الاتحاد كان خصص في الفترة الواقعة ما بين 2014 و2020 مليغا يصل إلى 8 مليارات يورو لصالح أفريقيا. وشددت على وعلى الأطراف الدولية والأوروبية بان لا سلام وأمن في هذه المنطقة من دون تحقيق تنمية، منوهة بان الاتحاد الأوروبي على وعي بضرورة الاستثمار إلى جانب الأمن، في تنمية البيئة الأفريقية وتعزيز فرص العمل، وبخاصة لدى عنصرى الشباب والنساء.

ويرى الأوروبيون، ومعهم باقي الأطراف الدولية، ضرورة تمكن حكومات دول الساحل من ضبط حدودها ووسط سيطرتها على أراضيها لمنع انتشار الجماعات الإرهابية وتمدها، وبخاصة الهجرة غير النظامية؛ إذ إنها، أي دول التعاون مع هذه الدول على ضبط ظاهرة الهجرة غير النظامية، تعتبر دول مصدر وغير للمهاجرين القادمين إلى أوروبا. وتضم القوة المشتركة لدول الساحل نحو 5000 عنصر، ويعمل الفرقة الدوليون على إكمال تجهيزها لتصبح قادرة على التحرك خلال هذا العام.

زيادة الإخصات المالية الأوروبية تصل إلى حجم المساهمة السعودية

414 مليون يورو لدعم قوة مشتركة لدول الساحل لمحاربة الإرهاب والفقر



من اليسار: موسى فكي محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وفيدريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، رئيس النيجر رئيس مجموعة الدول الخمس محمود يوسفو (رويترز)

تنتائج فاقت التوقعات، تلك التي حققها مؤتمر استضافته بروكسل الجمعة حول تأمين قوة مشتركة في منطقة دول الساحل، جنوب الصحراء في أفريقيا، لمواجهة خطر الإرهاب ومكافحة الهجرة غير الشرعية، بحسب ما جاء على لسان فيدريكا موغيريني، منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي في المؤتمر الصحفي الختامي. وقال رئيس النيجر رئيس مجموعة الدول الخمس محمود يوسفو: إن «العركة التي نخوضها ليست موجهة ضد الإرهابيين في الساحل فقط، بل من أجل العالم بأسره؛ لذلك على الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي أن يكونا داعمين لمجموعة الساحل».

وأعلنت موغيريني عن تعهد المشاركين في المؤتمر الدولي دفع مبلغ 414 مليون يورو، وأشارت إلى أن مساهمة الاتحاد، بدولة ومؤسساته بلغت 176 مليون يورو لصالح القوة المشتركة فقط، وأكدت أن نجاح هذا المؤتمر جاء بفضل التزام الدول غير الأوروبية، مشيرة إلى وجود مساعدات أخرى ستأتي لاحقاً من أجل تعزيز التنمية في هذه المنطقة من العالم، التي تضم تشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، وبوركينا فاسو. وأضافت: إن المشاركين في المؤتمر قد نجحوا أيضاً في إقامة مركز تنسيق عملياتي في بروكسل لتنسيق طلبات واحتياجات القوة المشتركة، حيث «تلقينا 46 طلباً من أجل تفعيل عمل القوة، ونريد تجنب الإزاحة في العمل، سواء على المسارات العسكرية أو الإدارية أو المدنية». وجاءت جهود الدول الخمس لتشكيل قوة عسكرية مشتركة متوازنة مع تصاعد العمليات الإرهابية في مالي عبر سلسلة هجمات استهدفت في فترات متتالية القوات الاممية والفرنسية والأفريقية والجيش الحكومي المالي. فقد أصبحت هذه

المنطقة أرضاً خصبة وساحة خلفية لجذب التنظيمات الإرهابية التي واجهت حرباً شديدة ضدها، وبدت وكأنها نقطة التقاء لبقايا تنظيمي القاعدة و«داعش» الهاربين من مناطق الصراع الأخرى لإعادة ترتيب أوراقيهما من خلال التنسيق مع التنظيمات المحلية الموجودة في تلك المنطقة. وسهل من حدوث ذلك نظر المسارات السياسية لحل الأزمات المجتمعية في دول الساحل وما صاحبه من ضعف في أداء مؤسسات الدولة؛ مما أدى بدوره إلى انتشار الفقر وتعثر برامج التنمية وتأخر مساعي النمو الاقتصادي. وجاء المؤتمر في ظل قناعة لدى دول الكتلة الأوروبية، بأن أمن منطقة الساحل في جنوب الصحراء الأفريقية مهم لالاتحاد الأوروبي ويسمى المواطنون والمصالح الأوروبية من الخطر الذي تشكله الجماعات الإرهابية، وبخاصة

تنظيم داعش والجماعات الموالية له. وأعلن الاتحاد الأوروبي عن زيادة مساهمته المالية إلى 100 مليون لتجهيز القوة المشتركة لدول جنوب الصحراء، وفي الوقت نفسه جرى الإعلان عن مساهمات مالية أخرى من أطراف دولية عدة، منها دول عربية مثل السعودية والإمارات. الأولى خصصت 100 مليون يورو والأخرى 30 مليون يورو.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الخبير، قد ترأس وفد المملكة الذي شارك في أعمال المؤتمر الذي استضافته ببروكسل المفوضية الأوروبية بالاشتراك مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والذي حضره شركاء آخرين مثل اليابان وكندا، و32 رئيس دولة وحكومة. وتعتبر السعودية هي أكبر ممولي هذه القوة بعد تعهدها بمساهمة تبلغ مائة مليون يورو، التي من المتوقع أن تبلغ جهوزيتها

فصل جديد من التوتر بين تركيا وهولندا حول الأرمن

هولندا من تركيا عام 2015، ارتفع هذا العدد إلى 235 طلباً عام 2016، وخلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي 2017 بلغ هذا العدد 306 طلبات.

ووقعت أزمة غير مسبوقه بين البلدين عندما أبدعت هولندا وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية فتحة لله غولان، الذي تنتمه أقلية بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة قاتلتها الشرطة البلدة في منتصف يوليو (تموز) 2016، وتلت الحكومة الهولندية ما مجموعه 509 طلبات لجوء من أتراك، خلال العام الماضي، وأفادت بان عدد المواطنين الأتراك الطالبين للجوء في هولندا أخذ بالارتفاع تدريجياً منذ عام 2016، إذ بينما كان هناك 56 طلب لجوء إلى

سقط ما يقرب من مليون ونصف المليون ضحايا الحوادث التي وقعت شرق الأناضول. واعترف عدد كبير من المؤرخين وأكثر من 20 دولة من بينها فرنسا وإيطاليا وروسيا بحصول «إبادة».

وذكرت تركيا هولندا بحجزة سبرينجتسا في البوسنة في 1995 عندما اعتبرت الحكومة الهولندية مسؤولة جزئياً عن مقتل نحو 300 مسلم. ووجه القضاء الدولي، منتصف العام الماضي، التهمة إلى مستتردام بالاشتراك الجزئي في قتلهم.

وجاء قرار البرلمان الهولندي في الوقت الذي تراجعت فيه العلاقات بين أنقرة وأمستردام إلى أدنى مستوى لها منذ إعلان هولندا في

ارتكبت بين 1915 و1917، بتأييد من 142 صوتاً مقابل 3 أصوات. واستدعت الخارجية التركية القائم بالأعمال الهولندي بأنقرة إريك ويستريت، أمس، وأبلغته بخاوف تركيا حيال القرار. وتؤكد أنقرة عدم إمكانية إطلاق صفة «الإبادة الجماعية» على تلك الأحداث، وتصفها بـ«المأساة» لكلا الطرفين، وتقول إن ما حدث كان «تهجيراً احترازياً» ضمن أراضى الدولة العثمانية، بسبب عمالة عصابات أرمنية للجيش الروسي. وتدعو تركيا إلى تناول الملف بعيداً عن الصراعات والمصالح السياسية، وحل القضية عبر منظور «الذاكرة العادلة»، الذي يعني التخلي عن النظرة أحادية الجانب إلى التاريخ،

أنها إبادة من عدمه موضحة من قبل الأمم المتحدة. واعتبر جاويش أوغلو، في تصريحاته في أنطاليا (جنوب تركيا) أمس، أن اتخاذ هولندا للقرار المذكور هو انعكاس لـ«تنامي العنصرية» في أوروبا، ومعاداة تركيا ومهاضة الإسلام، وإن هولندا باتت مركزاً للتيارات المتطرفة. وقال إن «الاتحاد البرلمان هكذا قرار أمر خاطئ، وينبغي على السياسيين عدم اتخاذ قرارات متعلقة بالتاريخ استناداً إلى معلومات خاطئة، وشحيجة». وقر البرلمان الهولندي، أول من 1915 على أنها «إبادة» ليس أي صفة إلزامية، لافتاً إلى أن كلمة «إبادة» هي تعبير قانوني وليس سياسياً، ومسألة إقرار حادثة على

في البدء، امتنعت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية عن التعليق على تفاصيل الاتفاقية، من منطلق أنها «تخص شركات القطاع الخاص بشأن استيراد أو بيع الغاز الطبيعي». إلا أنها عادت في اليوم الثاني لتقول: إن «استراتيجية تحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة يشمل استقبال الغاز من دول عدة في شرق البحر المتوسط، ومنها إسرائيل وقبرص».

وجود «رابحين وخاسرين من هذه الاتفاقية». ولقد جاء الإعلان عن هذه الصفقة، من جانب مجموعة ديليك للحفر الإسرائيلية، وأشارت إلى أن الشركاء في حقلي الغاز الطبيعي الإسرائيلي «تمار» و«لوثيان» وقعوا اتفاقيات مدتها عشر سنوات لتصدير ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز إلى شركة دولفينوس المصرية.

على مدى الأسبوع الماضي، في مصر، انشغلت مراكز بحثية ومؤسسات اقتصادية بنبا توقيع شركة مصرية خاصة اتفاقية استيراد الغاز من إسرائيل. وهو نبا أثار موجة من التساؤلات حول جدوى هذه الاتفاقية، في ظل بدء الإنتاج الفعلي من حقل «طهر» الذي يعد الأكبر في البحر المتوسط، وأبرز جدلاً ومناقشات انتهت إلى

القاهرة تتحدث عن «إحراز هدف»... وخبراء يشيرون إلى «لطة» للدوحة

الرابحون والخاسرون من اتفاق تصدير الغاز الإسرائيلي لمصر

شركات قطاع خاص لاستيراد الغاز من إسرائيل واستقباله، سيخضع للقوانين المنظمة. ولغلت الوزارة إلى أن «قانون تنظيم سوق الغاز الجديد يسمح للشركات بشراء الغاز واستيراده وإعادة بيعه سواء في السوق المحلية أو إعادة تصديره من خلال محطات الإرسال».

جورج عياد، الخبير في قطاع البترول، اعتبر أن توقيع هذه الاتفاقية «أضر بقطر وتركيا»، وقال: إن الأخيرة «لا بد أنها ستلجأ لاستيراد الغاز المسال من شركة دولفينوس المصرية»، أما قطر، فرأى أنها «ستفقد جانباً من السوق الأوروبية»، رغم ما تمتلكه من محطات تسهيل عملاقة. ودلل الخبير المصري على حديثه قائلاً: «تركيا ستضطر إلى شراء الغاز من مصر مستقبلاً، كما أن أوروبا ستفعل الشيء نفسه؛ نظراً للتكلفة الاقتصادية المحتملة في السعر الإخص، بجانب سهولة النقل... فرنسا وإسبانيا ستحتاجان أيضاً لأسباب نفسها».

وبما يخص قطر، قال عياد إنها «ربما تخسر جزءاً كبيراً بقدراً 70 في المائة من السوق الأوروبية، وفي هذه الحالة لا يتبق أمامها غير أميركا اللاتينية. هذه الاتفاقية وجهت لكمة شديدة إلى أنقرة والدوحة معاً، مذكراً بأن السلطات التركية تحاول استغلال الأزمة الإسرائيلية لوقف تنفيذها عن الغاز. والرئيس التركي رجب طيب أردوغان يريد السيطرة الجديدة على الشروات القبرصية، وبالتالي، فإن تحالف مصر مع قبرص واليونان أصابه بالفزع والخوف من المستقبل».

اتفاقيات تركية إسرائيلية

لكن، في الاتجاه المعاكس، لفت حديث عياد إلى اتفاقيات سابقة وقعتها وزير الطاقة التركي بيرات البيرق، مع نظيره الإسرائيلي يوفال شتاينبرغ، على هامش مؤتمر الطاقة العالمي الذي انعقد في إسطنبول خلال يوليو الماضي: «تسريع الإجراءات لدفع اتفاق مع أنوب غاز طبيعي إسرائيلي إلى تركيا ومنها إلى أوروبا». وأعقب ذلك إعلان نائبة القنصل العام الإسرائيلي في أنقرة، شاير بان تسيون، أن «إسرائيل وتركيا ستوقعان اتفاقية للغاز الطبيعي قبل نهاية عام 2017»، وتسعى إسرائيل إلى تطوير إنتاج الغاز من حقلها بعدا اكتشافتهما عامي 2009 و2010. وبدأ استغلال حقل «تمار» عام 2013، ويبلغ حجم احتياطه 238 مليار متر مكعب، وهو أحد أكبر حقول الغاز الواعدة التي اكتشفت في السنوات الأخيرة قبالة ساحل إسرائيل. ومن المقرر أن يبدأ استغلال حقل «لوثيان» أيضاً عام 2019 عندما يبدأ احتياطي حقل «تمار» الذي يبعد مسافة 130 كيلومتراً عن شاطئ حيفا في الانحسار، وكانت إسرائيل وقعت في سبتمبر (أيلول) 2016 عقداً بقيمة 10 مليارات دولار لتوريد الغاز من «لوثيان» إلى الأردن. ختاماً، كانت إسرائيل مستورداً للغاز الطبيعي حتى سنوات قليلة مضت، وكانت تعتمد على مصر عبر خط الإنابيب الذي يمر بقلب سيناء. في حين بلغ حجم إنتاج الغاز في مصر، خلال العام الماضي، نحو 5,1 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً، ارتفاعاً من 4,45 مليار قدم مكعب في 2016، وفقاً لبيانات وزارة البترول المصرية.



القاهرة، جمال جوهر

يرى خبراء مصريون في قطاع الطاقة، تحدثوا إلى «التشرق الأوسط»، أن مصر تستهدف من وراء صفقة استيراد الغاز الإسرائيلي، إعادة تشغيل محطتين لتسييل الغاز، وتسوية قضايا التحكيم الدولي، وتحويل البلاد إلى مركز إقليمي للطاقة. وفي المقابل، قال وزير الطاقة القبرصي جورجوس لاکوتريبيس، إن «بلادته على وشك بيع الغاز الطبيعي لمحطات الغاز المسال في مصر».

مصر وقبرص وقعتا اتفاقية مبدئية بين مصر وأميس، (الخميس)، بل خط أنابيب يمتد بين البلدين وتحدث طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، عقب توقيع عن «الميزة التنافسية في ضوء وجود تسهيلات التخزين والمنتجات البترولية والبتروكيماوية، وخيارات نقلها شرق وغرب الخليج والبحر المتوسط، ما يجذب استثمارات أخرى ولعين من دول مجاورة في كل مجالات الصناعة البترولية». ويذكر أن هذا التقارب المصري القبرصي يأتي وسط اعتراض تركي كبير، ورفض للاتفاقية الثنائية

الموقعة بين مصر وقبرص واليونان عام 2013، لترسيم الحدود البحرية. وحول هذا الموضوع استنقت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية توقيع الاتفاق على مد خط الأنابيب، فذكرت منتصف الأسبوع الماضي، أن إبرام اتفاق بيع الغاز القبرصي خطوة «تعزز موقع مصر بصفتها مركزاً إقليمياً للطاقة»، وراحت «قبرص ستزود مصر من إنتاج حقل (أفريديتي) الذي اكتشفته شركة نوبل إنديجي، ويحتوي على نحو 5,4 تريليون قدم مكعب من الغاز. وراهن، تجري دراسة خيارات عدة لنقل الغاز إلى مصر، من بينها استخدام «خط أنابيب غاز شرق المتوسط»، وفي بيان لمجموعة ديليك الإسرائيلية، إنها وشركتها نوبل إنديجي (مقرها تكساس بالولايات المتحدة)، تنوي البدء في مفاوضات مع شركة غاز شرق المتوسط لاستخدام خط الأنابيب. وتشمل الخيارات الأخرى لتصدير كمية الغاز البالغة 64 مليار متر مكعب، استخدام خط الأنابيب الأردني - الإسرائيلي الجاري بناؤه في إطار اتفاق لتزويد شركة الكهرباء الوطنية الأردنية بالغاز من حقل «لوثيان».

استئناف للمعاملات المتعلقة بالغاز بين البلدين إلا بعد تسوية أحكام التحكيم الدولي، سواء بسداد جزئي للغرامات، أو بإعفاء من السداد مقابل استيراد الغاز من إسرائيل مجدداً، وانتهى إلى أن الحكومات تتعامل في مثل هذه الصفقات بشكل غير مباشر من خلال شركات؛ لأنهم يرون أن هذا هو الشكل الأنسب في الوقت الحالي».

كلام شريف إسماعيل

وفي أول حديث مصري رسمي حول قضايا التحكيم الدولي، قال رئيس الوزراء شريف إسماعيل، في مؤتمر صحفي أول من أمس، (الخميس): إن قضايا التحكيم التي تواجهها الحكومة المصرية مع الجانب الإسرائيلي تنقسم لقضيتين: الأولى مع شركة كهرباء إسرائيل، وتم التوصل لحل لها جار تنفيذ، والأخرى، مع شركة «إي إم جي» التي كانت تستورد الغاز المصري، ولا يزال النزاع مطروحا. وأوضح رئيس الوزراء أن «استقبال الغاز الإسرائيلي في مصر عبر خطوط هذه الشركة يعد جزءاً من حل قضاياها مع مصر». وللتذكير، كانت مصر قد صدرت الغاز إلى إسرائيل أثناء حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، إلا أن الاتفاق انهار عام 2012 عقب هجمات متكررة شنتها متشددون على خط الأنابيب في شبه جزيرة سيناء، فجلت إسرائيل إلى التحكيم الدولي.

الخاسرون من الصفقة

على صعيد ثنائى، الرئيس السيسي لمج إلى أن مصر اقتنصت الفرصة من دول أخرى في المنطقة، كانت تريد أن تصبح المركز الإقليمي للطاقة. في إشارة، على ما يبدو، إلى تركيا التي انتقدت في الأونة الأخيرة اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص - وأن القاهرة «أحرزت هدفاً كبيراً جداً» في استيراد الغاز من إسرائيل. وتشير وزارة البترول المصرية، إلى «وجود دول عدة في المنطقة تسعى للقيام بهذا الدور المحوري بصفتها مركزاً إقليمياً للطاقة، وأن مصر لديها كل القومات للقيام بهذا الدور الاستراتيجي في المنطقة»، قبل أن تنوه إلى أن الاتفاق الذي عقد بين

البنان سبيدا في حفر أبار النفط اعتماداً على أنه سيتمكن من إعادة تسييله في مصر... وعزّة أيضاً لديها بئر غازية، وهذه الاتفاقية ستدفعها للحفر مدفوعة برفض تسييله، وانتهى عياد إلى القول: إن مصر «اشترطت قبل الموافقة على هذه الصفقة، أن يكون سعر المليون وحدة حرارية لا يزيد على 4 دولارات، وحده التنازل عن قضايا التحكيم الدولي».

وأمام تسارع التساؤلات، بحثاً عن أسباب الدوافع وراء هذه الاتفاقية، التي وصفها الجانب الإسرائيلي بـ«التاريخية» واعتبرتها أطراف خارجية بأنها «أهم صفقات التصدير بين الجانبين منذ وقعا معاهدة السلام التاريخية في عام 1979»، قال السيسى: «مصر تهدف إلى إبرام هذه الاتفاقية، جذب الغاز الخام المكتشف في كل من قبرص وإسرائيل ولبنان ودول المنطقة الأخرى، ومعالجته في منشآت قبل إعادة تصديره أو استغلاله في الصناعات المصرية... ونتيجة للشركات أنها تستورد الغاز وتشتغل عليه ونحن دولة يبقى التسهيلات التي عدنا والمنشآت التي عدنا نأخذ في مقابلها».

وتابع الرئيس: «عدنا تسهيلات ولدينا منشآت للتعامل مع الغاز... الحقيقة غير موجودة في دول كثيرة في منطقة المتوسط أو على الأقل الدول التي نتكلم عنها».

في السياق ذاته، نقلت وكالة «بلومبيرغ» عن ريكاردو فابيانى، الخبير في شؤون شمال أفريقيا بمجموعة «أوراسيا»، قوله: «هذه الصفقة التي يتحقق فيها أخيراً كل الحديث عن تحول مصر إلى مركز إقليمي للغاز». وهذا بينما تمسك الرئيس القبرصي نيكوس أناسناسيادس، بحق بلاده عن التقييم عن الغاز في المياه الإقليمية القبرصية، كما هو مخطط له رغم معارضة تركيا والقبرصية الأتراك.

في هذا الجانب، تدعى تركيا أن الاتفاقية الثنائية التي وقعتها مصر وقبرص اليونانية عام 2013، لترسيم الحدود البحرية «تنتهك القانون وتغفل حقوق أنقرة والأترك القبرصية». وأرجع المحلل التركي يوسف كاتب أوغلو سبب الرفض إلى أن الاتفاق عقد بشكل ثنائي بعيداً عن بلاده، وحقوقها وحقوق الأتراك

ستحقق عوائد اقتصادية كبيرة من وراء هذه الاتفاقية، نظير عملية تسييل الغاز». لكنه قلل من خطورة ذلك على «الأطراف الأخرى»: إذ قال: «نحن نمتلك محطتين لتسييل، من إجمالي 634 محطة في العالم، وفقاً لتقرير دولي».

خريطة الحقول الغازية البحرية تمتد في شرق المتوسط لتضم 13 حقلاً، موزعة بين 5 حقول أمام الشواطئ الإسرائيلية، واثنين أمام كل من لبنان وسوريا وفلسطين، وقبرص. يضاف إليها الحقول المصرية، فضلاً عن حقل «طهر» المصري الذي يعد أكبر اكتشافات الغاز في مصر والبحر المتوسط. وكانت شركة إيني الإيطالية قد اكتشفت حقل «طهر» عام 2015، ويحوي احتياطات تقدر بثلاثين تريليون قدم مكعب من الغاز، على مساحة 100 كيلومتر مربع. وحالياً تسعى مصر إلى تسريع الإنتاج من حقول الغاز المكتشفة في الأونة الأخيرة مع تطلعها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بحلول العام المقبل.

مركز إقليمي للطاقة

ومع تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي حول أن مصر «أصبحت مركزاً إقليمياً للطاقة»، قال جورج عياد، الخبير في قطاع البترول: «هذه استراتيجية بدأت منذ سنوات، والأز البلاد تجني ثمار الحلم الذي سعت إلى تحقيقه». وأضاف عياد في حديثه إلى «التشرق الأوسط» أنه «من الصعب الآن على إسرائيل واليونان وقبرص بناء محطات لتسييل الغاز أسوة بمصر، لأنها أصبحت مكلفة جداً»، ولفت إلى أن الغاز لا يجري تخزينه مثل البترول الخام: «بل إما أن يُضخ في أنابيب لطرف آخر أو يصار إلى تسهيله». واستطرد «إسرائيل لا يمكنها ذلك في الوقت الحالي، فضلاً عن أن الخط الذي كانت تنوي تشييده باتجاه قبرص وتركيا توقف، وهو ما كانت الأخيرة تعقد عليه أملاً كبيرة».

ولفت عياد إلى أن «حجم الصفقة المقدر بـ15 مليار دولار في 10 سنوات، سيستجح لمصر الحصول على ما يقرب من ملياري دولار سنوياً مقابل التسييل»، كما أنها «ستساعد على ربط الغاز القبرصي اليوناني بمحطات الإرسال لتصديره إلى أوروبا». وأشار عياد

وتركيا وقبرص واليونان - باكثر من 370 تريليون قدم مكعب من الغاز؛ ما يعد ثاني أكبر احتياطات عالمياً. في هذا الشأن، ذهب خبير الطاقة محمد السيد بدوي، إلى ضرورة «فصل البيزنس عن السياسة أولاً»، مضيفاً: «مصر كانت قبل ست سنوات تقريباً تصدر الغاز إلى إسرائيل من خلال شركة غاز شرق المتوسط، التي كان يمتلكها رجال الأعمال المصري حسين سالم، قبل أن يتوقف لأسباب مالية وقانونية». وتابع الخبير المصري - وهو رئيس لجنة الطاقة والبيئة بجمعية مستثمري القاهرة الجديدة - «التشرق الأوسط»، شارحاً أن «العائد على مصر من وراء هذه الصفقة سيكون كبيراً، ويمنثل مبدئياً في إعادة مصانع تسييل الغاز المغطاة إلى العمل مرة ثانية... وأن الفائدة الاقتصادية تستعمل المصريين والأجانب المستثمرين في مصانع التسييل، كما ستعتمد الفوائد على المستثمرين في الجانب الأخر أيضاً... هذه حسيبة تجارية، وإسرائيل تقول إنها ستربح كثيراً من هذه الصفقة».

مكاسب مصر وجيرانها جدير بالذكر، أن مصر تمتلك بجانب بنية أساسية، محطتين لإسالة الغاز الطبيعي، تطلان على البحر المتوسط: المحطة الأولى في مدينة إكو بمحافظة البحيرة (شمال غربي الدلتا) تملكها الشركة المصرية للغاز الطبيعي المسال، وتضم وحدتين للإسالة. ويرجع تشييدهما إلى عام 2000 عندما وافقت الحكومة على تخصيص 390 فدناً للمشروع بنظام المناطق الحرة لمدة 50 سنة. أما المحطة الأخرى تقع في محافظة دمياط (شمال شرقي الدلتا) وتنتج شركة أونيو فيونسا الإسبانية الإيطالية، وتضم وحدة إسالة واحدة فقط أسست في العام نفسه على بعد 60 كيلومتراً غرب بورسعيد، وخرجت منها أول شاحنة في عام 2003. ولقد تكلف بناء المحطتين، وفقاً لخبراء، 3,2 مليار دولار أميركي، وتقدر دولاً، ويرى الدكتور جلال عثمان، عضو الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، خلال حديث له «التشرق الأوسط»، أن «مصر

جدير بالذكر، أن مصر تمتلك بجانب بنية أساسية، محطتين لإسالة الغاز الطبيعي، تطلان على البحر المتوسط: المحطة الأولى في مدينة إكو بمحافظة البحيرة (شمال غربي الدلتا) تملكها الشركة المصرية للغاز الطبيعي المسال، وتضم وحدتين للإسالة. ويرجع تشييدهما إلى عام 2000 عندما وافقت الحكومة على تخصيص 390 فدناً للمشروع بنظام المناطق الحرة لمدة 50 سنة. أما المحطة الأخرى تقع في محافظة دمياط (شمال شرقي الدلتا) وتنتج شركة أونيو فيونسا الإسبانية الإيطالية، وتضم وحدة إسالة واحدة فقط أسست في العام نفسه على بعد 60 كيلومتراً غرب بورسعيد، وخرجت منها أول شاحنة في عام 2003. ولقد تكلف بناء المحطتين، وفقاً لخبراء، 3,2 مليار دولار أميركي، وتقدر دولاً، ويرى الدكتور جلال عثمان، عضو الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، خلال حديث له «التشرق الأوسط»، أن «مصر

«ينبغي أن تفضي المحادثات بالتوازي... قال الرئيس مون (جاي - إن) أيضاً إن كوريا الجنوبية صاحبة أقوى إرادة، من بين كل الدول، للقول إنها لا يمكن أن تعترف بكوريا الشمالية دولة نووية». يون يونغ - تشان، الناطق باسم رئيس كوريا الجنوبية

«بنلنا جهداً كبيراً للحفاظ على العلاقات والحوار مع روسيا بشأن القضايا والمخاطر التي يمكن أن نتعاون فيها بغية الوصول إلى هدف مشترك، وكانت سوريا إحداهما. ولكن مع تقدم الحملة ضد داعش أصبح العمل مع الروس أكثر صعوبة لنا». نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان

«على روسيا وإيران وقف الحكومة السورية (حكومة النظام)... الهجوم الذي تخفذه قوات مؤيدة للحكومة السورية في محافظة إدلب بشمال سوريا ينتهك أيضاً الاتفاق بين تركيا وإيران وروسيا». وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

«إنهم (ضباط الشرطة) مدربون لكنهم لم يتصرفوا بشكل مناسب تحت الضغط أو كانوا جبناء... عندما حان الوقت لدخول المكان وفعل ما، لم يمتلك (الضابط) سكوت بيطرسون الجراءة أو أن أمراً ما حدث». الرئيس الأميركي دونالد ترمب، معلقاً على مقتل 14 تلميذاً في جريمة بولاية فلوريدا

«إنهم (ضباط الشرطة) مدربون لكنهم لم يتصرفوا بشكل مناسب تحت الضغط أو كانوا جبناء... عندما حان الوقت لدخول المكان وفعل ما، لم يمتلك (الضابط) سكوت بيطرسون الجراءة أو أن أمراً ما حدث». الرئيس الأميركي دونالد ترمب، معلقاً على مقتل 14 تلميذاً في جريمة بولاية فلوريدا

«إنهم (ضباط الشرطة) مدربون لكنهم لم يتصرفوا بشكل مناسب تحت الضغط أو كانوا جبناء... عندما حان الوقت لدخول المكان وفعل ما، لم يمتلك (الضابط) سكوت بيطرسون الجراءة أو أن أمراً ما حدث». الرئيس الأميركي دونالد ترمب، معلقاً على مقتل 14 تلميذاً في جريمة بولاية فلوريدا

استقال في الأسبوع المنصرم هايلي مريام ديسالين، رئيس وزراء إثيوبيا، وذلك في أعقاب تجدد الاحتجاجات خلال الأسبوعين الماضيين، بعدما انطلقت شرارتها في إقليم أروميا المحيط بالعاصمة أديس أبابا، وهو أيضاً موطن شعب الأورومو الذي يشكّل نحو 35 في المائة من سكان البلاد. ويرر ديسالين استقالته في خطاب قال فيه بأنه يريد أن يكون «جزءاً من الحل»، غير أن الرجل ترك منصبه، وترك إثيوبيا تواجه صيفاً لافحا سياسياً، على الرغم من اعتدال الصيف في أديس أبابا ومنحدرات الهضبة الإثيوبية وسفوحها.

استقالته حل ومشكلة... وخليفته المحتمل أحد ثلاثة

ديسالين... عداء إثيوبي غادر المضمار قبل نهاية السباق



الخرطوم: أحمد يونس

يكسب العداءون الإثيوبيون عادة سباقات المسافات الطويلة، وعبر تاريخ الرياضة العديد من الأرقام القياسية العالمية والأولمبية، والسر أن سكان المرتفعات - حيث يقل الأكسجين - معروفون بطول النفس. وحقاً، مكّنت سياسة «النفس الطويل» رئيس الوزراء الإثيوبي المستقبل هايلي مريام ديسالين من قيادة بلاده طوال ست سنوات، خلفاً لـ«معلمه» الراحل و«رجل إثيوبيا القوي» الرئيس السابق مليس زناوي (من شعب التيغراي). لكن، يبدو أن «قوار» شعبي الأورومو والأمهرا قطعوا «نفس الرجل» في منتصف دورته الرئاسية الثانية، فاضطر للانتحاب من المضمار بهدوء مخالفاً تقاليد «القيادة الأفارقة الراسخة» في البقاء رئيساً حتى الموت أو «الانقلاب». لقد انسحب ديسالين قبل أن يكمل المضمار إلى نهايته، لأنه عرف أن مخزونه من «الأكسجين» الذي أسفده بالقوة والنفوذ قد نفذ. وقال مبرراً «إنه يريد أن يكون جزءاً من الجهود الرامية إلى إيجاد حل دائم للوضع الحالي»، وذلك على خلفية احتجاجات كبيرة في معازل الأورومو حول العاصمة، والتي تعدّ أكبر المجموعات العرقية الإثيوبية.

من هو ديسالين؟

عاش هايلي مريام ديسالين حياة هادئة و«ناعمة»، لم يشارك في الكفاح المسلح الذي قادته معلمه الراحل مليس زناوي، وأطاح عبره قوار «جبهة تحرير التيغراي» بـ«ديكتاتور» إثيوبيا اليساري السابق وزعيم قوات منغيسستو هايلي مريام في 1991.

انتهى الحرب بين منغيسستو والشوار، كان ديسالين ينهي دراسته العليا في جامعة تمبيري التكنولوجية في فنلندا حيث حصل على درجة ماجستير من قسم الهندسة المانية، وكان قبلاً كان قد تخرج مهندساً علمياً في جامعة أديس أبابا. وبعد

زناوي، يخلق وجوده توازناً سياسياً قلماً.

نشأته وحياته العائلية

عاش ديسالين، المولود عام 1965 في عائلة كبيرة نسبياً تضم 11 أخاً، طفولة عادية، أمضاه في لعب كرة القدم ومساعدة والده في أعماله، ويصفه أقران طفولته بـ«القصير الخجول». في حين يقول عارفوه بأن خلفه ديسالين نقف زوجته رومان تيسفاي، وهي عالمة اقتصاد كان تعرف عليها في الجامعة، ثم تزوج منها بعد قصة حب كبيرة وصداقة طويلة. ويرجع المحللون نجاحه إلى جهودها، ويقولون «تقّف خلف أي قائد زوجة محبة» ورومان هي التي وقفت خلف ديسالين. وتنتمي رومان مثل زوجها، إلى منطقة والابا جنوب إثيوبيا، وتدين مثله بالبروتستانتية. ورزق الزوجان الرثاسيان بثلاثة أبناء، أكبرهم ابنته الأثيرة جوهانا.

ومن سماته الشخصية، أن ديسالين، التكنوقراطي المعتق، يرغب في ارتداء ملابس داكنة في العادة، ويحرص على نظارة طبية أنيقة. ويعرف عنه أنه يقابل ضيوفه برحابة وهدهد منير، يسمع أكثر مما يتحدث بلغاته الثلاث الأمهرية والوالايتية والإنجليزية. في مقابلاته الرسمية يحيط الرجل نفسه بغريق حماية قوي ومدرب جيد، ولا يفتر في الترتيبات الأمنية التي يتطلبها منصبه، بل ربما الأخطار المحدقة به، بل إن البعض يرى أنها مشددة أكثر من اللازم، وعلى غير طبيعة قادة النظام الإثيوبي المتحفظين دوماً تجاه الصحافة والصحافيين، فإن ديسالين عادة ما يتبسط مع ضيوفه من الصحافيين الذين يوافقهم على استضافتهم، فيجيب عن الأسئلة الصعبة مباشرة، ويرد السؤال إلى من يطرحه بحدس، محاولاً رسم صورة «الزعيم الواثق من كل شيء»، ويحاول اكتشاف تأثيره على مضيئه.

أداء بلا «كاريزما»

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

كما سبقت الإشارة، تدرج ديسالين في مناصب مهمة يعون سلفه مليس زناوي وتشجيعه ورعايته. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت سابق، أن البروز الحقيقي لديسالين كسياسي لامع ومؤثر جاء نهاية القرن

الماضيين، عبر خلالها حركتيو شعبي الأورومو والأمهرا عن سخطهم على ما يرونه هيمنة أقلية التيغراي على السلطة كاملة رغم أنها لا تشكل أكثر من 6 في المائة من سكان البلاد البالغ عددهم زهاء 100 مليون. ويزعم وزيراً جديدة أعطى فيها شعبي الأورومو والأمهرا نصيب الأسد من الوزراء، 9 وزراء للأورومو وحدهم، أي ما يعادل 40 في المائة من مجلس الوزراء تقريباً. في المقابل، يقول قادة الأورومو الذين يتزعمون الاحتجاجات، إن حزب الجبهة الثورية الديمقراطية الحاكم بقيادة ديسالين يسيطر فعلياً على البرلمان بنسبة 100 في المائة... إن فاز الائتلاف الحاكم

ويعتمد من زناوي انتخب نائباً في البرلمان حيث لا يزال يحتفظ بمقعده فيه. وبسرعة أكبر بلغ منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في أكتوبر (تشرين الأول) 2010. أيضاً برعاية زناوي، وخلفه في رئاسة الوزارة بعد وفاته، ثم انتخب عام 2013 رئيساً للاتحاد الأفريقي الذي تستضيف أديس أبابا مقره الدائم. بيد أن ديسالين لا يتمتع بـ«الكاريزما» التي كان يتمتع بها سلفه، لكنه - مع ذلك - أفلح في إدارة

التناقضات الإثيوبية خلال فترة قيادته البلاد.

لقد



الغعلي. ويقول محلل سياسي - طلب التكتّم على اسمه - إن التحالف الحاكم أتهم ديسالين بالفشل في مواجهة التوترات العرقية، وطلب منه مستنداً على تقليد «النقد والنقد ديسالين الاستقالة منتصف الشهر الجاري من منطلق أنها خطوة ضرورية «من أجل السعي لتنفيذ إصلاحات من شأنها أن تؤدي للسلام الدائم والديمقراطية».

وهكذا ترك ديسالين منصبه بهدوء، لكنه ترك أيضاً «ناراً مخبوءة تحت الرماد».

فالمحتجون لا يرون أن الحل يكمن في منصب رئيس الوزراء، بل في سيطرة التحالف الحاكم على البلاد واقتصادها، وذلك وفقاً للمصالح السوداني

المختص بشؤون القرن الأفريقي عبد المنعم أبو إدريس، الذي يقول إن «السيناريوهات

المقترحة لمواجهة الأزمة لن تفلح في حلها ما لم تتجه إلى جذورها الاقتصادية

والسياسية والاجتماعية. فخروج الرجل عن سلطة الدولة التي جعل منها واحدة من بين الدول الأعلى نمواً في العالم، بتكرها في مهب الريح، فهي تواجه عدة قضايا في وقت واحد، من بينها قضية من خلفه على الرئاسة».

وفي هذا المجال، ترى مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، أن هناك ثلاثة مرشحين محتملين لخلافته، هم: ليمّا ميجيرسا رئيس منطقة أرومو، وديميكيي ميكونين المنتمي إلى الأمهرا، ثم وزير الخارجية ورغبي غيبوا الذي يعدّ أول وزير خارجية من الأورومو.

أما المعارضة، فمن جهتها، أرسلت رسائل حذرت فيها من أنها غير متفائلة بـ«تغيير حقيقي»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المعارض البارز رئيس المجلس الفيدرالي للأورومو ميريرا غوينبا، قوله إن التحالف الحاكم يسيطر على كل مقاعد البرلمان، وتساءل «ما هو الفرق الذي ستحدثه سارعت إلى تكوين وزارة جديدة، ونقلت «الشرق الأوسط» في حينه عن مسؤول إثيوبي بارز من الخرطوم قوله «التشكيل الوزاري الجديد جعل الحكومة تشبه الشعب الإثيوبي»، وأن للمحتجين مطالباً عادلة، بعدما كانت قد قمعتها بشدة ما أدى لقتل المئات واعتقال العشرات، ثم أعلنت حالة الطوارئ في البلاد.

كيش فداء

جغرافية إثيوبيا... وديموغرافيتها

تطالب المعارضة بإعادة توزيع الأراضي واقتسام السلطة، والمشاركة السياسية وإلغاء التهميش وتحقيق التنمية غير المتوازنة. لكن الحكومة الأورومو، ثم انضم إليهم الأمهرا، لبنتقدوا بعنف سيطرة التيغراي على مقدرات الدولة.

تبنى التحالف الحاكم باديئ الأمر دستوراً فيدرالياً منح بموجبه حق تقرير المصير للقوميات الإثيوبية، لكن اتهامات بأن أديس أبابا لم تلتزم بالحكم الفيدرالي، وأنها مارست «فخماً وحشياً» ضد القوميات الأخرى، أطل

بوجه سافر: ما جعل من نظام الحكم عند الكثير ليس فيدرالياً.

بدأ البعض معارضتهم للحكم من داخل البرلمان، وعارضه آخرون من خارج، بل ولدت معارضة مسلحة تضعف وتنتظر حسب الأوضاع الداخلية.

التحق المسلمون الإثيوبيون بخط المعارضة، فقلّصوا من التهميش والتمييز الديني من المجموعات المسيحية، رغم أن النخبة الحاكمة في الدولة الإثيوبية تعدّ تاريخياً مسيحية مرتبطة بالكنيسة الأرثوذكسية.

بعدها استتب الحكم للتحالف الجديد، ارتفعت نخمة سيطرة التيغراي على مقاليد البلاد، وتتمثل بعض شركاء الحكم، وعلى رأسهم الأورومو، ثم انضم إليهم الأمهرا، لبنتقدوا بعنف سيطرة التيغراي على مقدرات الدولة.

تبنى التحالف الحاكم باديئ الأمر دستوراً فيدرالياً منح بموجبه حق تقرير المصير للقوميات الإثيوبية، لكن اتهامات بأن أديس أبابا لم تلتزم بالحكم الفيدرالي، وأنها مارست «فخماً وحشياً» ضد القوميات الأخرى، أطل

بوجه سافر: ما جعل من نظام الحكم عند الكثير ليس فيدرالياً.

بدأ البعض معارضتهم للحكم من داخل البرلمان، وعارضه آخرون من خارج، بل ولدت معارضة مسلحة تضعف وتنتظر حسب الأوضاع الداخلية.

التحق المسلمون الإثيوبيون بخط المعارضة، فقلّصوا من التهميش والتمييز الديني من المجموعات المسيحية، رغم أن النخبة الحاكمة في الدولة الإثيوبية تعدّ تاريخياً مسيحية مرتبطة بالكنيسة الأرثوذكسية.



منغيسستو هايلي مريام



هايلي ديسالين

وقومية، اندلعت المعارضة ذات الطابع القومي، فنشأت قوى قومية معارضة مثل جبهة تحرير التيغراي، وجبهة تحرير الأورومو، وجبهة تحرير أوغان (تمثل الصوماليين). ومن ثم، دعمتها الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، التي كانت تحارب أديس أبابا مطالبة بالاستقلال، وهو ما مكّن مليس زناوي من الانتصار على قوات «الدرغ» (اللجنة العسكرية) الحاكمة) بقيادة منغيسستو، ونشأت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي، بصفتها حليفين استراتيجيين.

وقومية، اندلعت المعارضة ذات الطابع القومي، فنشأت قوى قومية معارضة مثل جبهة تحرير التيغراي، وجبهة تحرير الأورومو، وجبهة تحرير أوغان (تمثل الصوماليين). ومن ثم، دعمتها الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، التي كانت تحارب أديس أبابا مطالبة بالاستقلال، وهو ما مكّن مليس زناوي من الانتصار على قوات «الدرغ» (اللجنة العسكرية) الحاكمة) بقيادة منغيسستو، ونشأت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي، بصفتها حليفين استراتيجيين.

وقومية، اندلعت المعارضة ذات الطابع القومي، فنشأت قوى قومية معارضة مثل جبهة تحرير التيغراي، وجبهة تحرير الأورومو، وجبهة تحرير أوغان (تمثل الصوماليين). ومن ثم، دعمتها الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، التي كانت تحارب أديس أبابا مطالبة بالاستقلال، وهو ما مكّن مليس زناوي من الانتصار على قوات «الدرغ» (اللجنة العسكرية) الحاكمة) بقيادة منغيسستو، ونشأت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي، بصفتها حليفين استراتيجيين.

وقومية، اندلعت المعارضة ذات الطابع القومي، فنشأت قوى قومية معارضة مثل جبهة تحرير التيغراي، وجبهة تحرير الأورومو، وجبهة تحرير أوغان (تمثل الصوماليين). ومن ثم، دعمتها الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، التي كانت تحارب أديس أبابا مطالبة بالاستقلال، وهو ما مكّن مليس زناوي من الانتصار على قوات «الدرغ» (اللجنة العسكرية) الحاكمة) بقيادة منغيسستو، ونشأت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي، بصفتها حليفين استراتيجيين.

وقومية، اندلعت المعارضة ذات الطابع القومي، فنشأت قوى قومية معارضة مثل جبهة تحرير التيغراي، وجبهة تحرير الأورومو، وجبهة تحرير أوغان (تمثل الصوماليين). ومن ثم، دعمتها الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، التي كانت تحارب أديس أبابا مطالبة بالاستقلال، وهو ما مكّن مليس زناوي من الانتصار على قوات «الدرغ» (اللجنة العسكرية) الحاكمة) بقيادة منغيسستو، ونشأت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي، بصفتها حليفين استراتيجيين.

وقومية، اندلعت المعارضة ذات الطابع القومي، فنشأت قوى قومية معارضة مثل جبهة تحرير التيغراي، وجبهة تحرير الأورومو، وجبهة تحرير أوغان (تمثل الصوماليين). ومن ثم، دعمتها الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، التي كانت تحارب أديس أبابا مطالبة بالاستقلال، وهو ما مكّن مليس زناوي من الانتصار على قوات «الدرغ» (اللجنة العسكرية) الحاكمة) بقيادة منغيسستو، ونشأت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي، بصفتها حليفين استراتيجيين.

فهل تؤدي هذه الزوبعة السياسية - الإعلامية الجديدة إلى انهيار النموذج التونسي؟ والاستثناء الديمقراطي؟ في منطقة تمرقها الحروب وأنهكتها الصراعات الهامشية والأزمات... أم ينجح زعماء الحزبين الكبارين المشاركين في الحكم منذ انتخابات 2014 - «أي نداء تونس» و«حركة النهضة» - في احتواء الموقف و«الفضائح الجديدة» ووضع حد للأزمة التي تسببت في إقالة محافظ البنك المركزي وإحالة بعض مسؤوليه إلى القضاء؟

وفي حين أجمع الساسة التونسيون على اتهام المؤسسات المالية والسياسية الأوروبية بالانحياز ضد بلادهم رغم جهوده في دعم الإصلاحات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية، فجرت هذه التصنيفات أزمة داخل النخب الحاكمة والمعارضة التونسية... وفيما بينها وبين جمهور مواقع التواصل الاجتماعي؛ ما يهدد بتوسيع الهوة بين الشباب والرأي العام الشعبي من جهة والسلطات من جهة ثانية.

دخلت تونس منذ بضعة أسابيع نفقاً سياسياً جديداً بعد صدور تصنيفين لها في مؤسسات أوروبية يتهمان سلطاتها بإخلالات ونقائص أدت إلى تصنيفها من الملائمات الآمنة للتهريب، ثم ضمن «القائمة السوداء» المتعلقة بمخاطر غسل الأموال وتبييض الإرهاب. وجاءت هذه التطورات بينما تبدو تونس مهددة بمزيد من التصنيفات السلبية من قبل مؤسسات أوروبية ودولية، منها ما يتعلق بالشفافية والحكم الرشيد.

تونس... ومخاطر جديدة أمام «الاستثناء الديمقراطي»

بعد وضعها في القوائم السوداء الدولية



تونس: كمال بن يونس

التصريحات التي صدرت عن مسؤولين في الحكومة التونسية، بينهم وزير الخارجية خميس الجهنياوي، والناطق الرسمي في الحكومة إياد الدهماني، حثت المسؤولية في التهم المالية الموجهة لأوروبا إلى تونس إلى محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، وكان العياري قد أقبل بطلب من رئيسي الجمهورية والحكومة للتحليل المالية المكلفة متابعة علاقات تونس بمؤسسات النقد والاقتصاد العالمية. إلا أن بعض معارضي الحكومة ومسؤولين في مؤسسة البنك المركزي رفضوا بقوة هذه الاتهامات أول الأمر في وسائل الإعلام وخلال جلسة استماع في البرلمان.

وحفل محافظ البنك المركزي، المخير للجدل، المسؤولية إلى الحكومة التي قال إنه وجّه إليها منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أكثر من 50 مراسلة تحذرهم من مثل هذه التصنيفات في حال التأخر في إنجاز بعض الإصلاحات، بينها تعديلات سريعة في عدد من القوانين وعرضها على البرلمان للمصادقة.

التهمات لمنظومة الحكم

في السياق نفسه، وبينما يعتز فيه قياديون من الائتلاف الحاكم بقيادة حزب «النداء» و«النهضة» بنجاح زعمائهم في احتواء الأزمة التي اعتقدت تصنيف تونس في القوائم السوداء، سارع خصومهم ومعارضوهم، مثل عدنان منصر، الأمين العام لحزب «الحراك» السابق مرزوق، بالإضافة إلى رئيس الجمهورية السابق المنصف المرزوقي ورئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي.

بل ذهب الرئيس السابق المنصف المرزوقي، أحد المرشحين للانتراضين للانتخابات المقبلة، إلى أبعد من ذلك. إذ اتهم الدكتور الحكم الحالي في تونس بلعب دور «العصبات السياسية» التي قال عنها أنها «تتصرف اليوم في شؤون البلاد من موقع العملاء والوكلاء لقوى أجنبية واستعمارية»، وطالب المرزوقي القضاء بأن يتحرك «لحماية التجربة الديمقراطية التونسية، وبحماية الدولة نفسها».

أيضاً، اعتبر الرئيس السابق وزعيم حزب «تونس الإرادة» المعارض «أن الوضع الاقتصادي في تونس اليوم يؤكد أنها أصبحت تحت الوصاية الخارجية للمؤسسات المالية الأجنبية المانحة». وفسّر المرزوقي هذا التدهور الخطير في صورة تونس في المحافل الدولية والأوروبية «بمسوء التصرف والغلطات الإدارية، وتطليح سمعة البلاد من قبل منظومة حاكمية أثبتت عجزها عن تسيير البلاد». ومن ربط الرئيس التونسي السابق أزمات تونس الحالية في علاقاتها بالمؤسسات المالية والاقتصادية الأوروبية والدولية الأخطر «بمعز سلطاتها عن ضمان الحد الأدنى لشعبها، بما في ذلك، ما يتعلق بالأمن الغذائي والطاقة والمياه».

محاكمة للدولة

في أي حال، مشاورات الكواليس بين قيادات الائتلاف الحاكم أدت إلى احتواء الأزمة في اللحظات الأخيرة، وإلى إلغاء الجلسة العامة للبرلمان التي كانت ستؤدي إلى محاكمة علينية للدولة بكل مؤسساتها التنفيذية والبرلمانية. أضاف إلى ذلك، مزيداً من الحملات داخل البرلمان وفي وسائل الإعلام للمطالبة بالكشف عن مصادر تمويل أكثر من 200 حزب تونسي ونحو 20 ألف جمعية غير حكومية، أوردت بعض التقارير أن شبهات تحوم حول علاقاتها ببعض العواصم الأجنبية والأطراف المتهممة بالتهريب والإرهاب، بما فيها أطراف ليبية وعربية.

أجندات دولية وإقليمية؟

على صعيد آخر، تكشف رداً فعل شباب «فيسبوك» وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تعليقات مئات المتقنين والسياسيين فيها، قناعة متزايدة في تونس حول وجود «أجندات» إقليمية ودولية سياسية متصلة بعمليات تصنيف تونس من قبل «الولايات» وهيئات أوروبية ضمن الدول المتهمة بتبييض الأموال والفساد والتهرب الضريبي، ولا يستبعد بعض البرلمانيين والسياسيين اليساريين والقيوميين، أيضاً شخصيات مقربة من حزبي «النهضة» و«النداء» المشاركين في الحكم، وجود ضغوط من سياسة إيطاليين وبرلمانيين أوروبيين يمينيين على تونس. ويرى هؤلاء أن الغاية من هذه الضغوط معاقبة تونس على مواقفها الرسمية وشبه الرسمية المساندة للسلطة

الوضع». ويوضح أن ذلك يتحقق «من خلال تطوير الحوكمة الاقتصادية، وتسريع نسق الإصلاحات، وتفكيك مواطن الوهن في المنظومات النقدية والجبائية والتشريعية لإعادة صياغتها على أساس التناقص والنخاعة، بعيداً عن الحلول الترفيعة. وعندما يؤمل فعلياً بأن تستعيد البلاد مكانتها الفاعلة وصورتها الناصعة على الصعيد الخارجي وتعزز مقومات سيادتها».

سؤال آخر مطروح... هو: هل ينجح مجدداً خيار مواجهة الإملاءات الخارجية عبر إصلاح الذات وسد الثغرات الداخلية؟

لا شك أن النقد الذاتي الذي يمكن أن يقوم به صناع القرار داخل قصري رئاسة الجمهورية والحكومة، وتحت قبة البرلمان في قصر باردو، ثم داخل كواليس الزعامات السياسية والشؤون الاقتصادية والمالية الرئيسية لإنقاذ مسار الانتقال الديمقراطي والإصلاحات السياسية والاقتصادية، ومع هذا تلك جهود رفع التحديات التي تواجه البلاد داخلياً وخارجياً... ومن بينها البطالة والإرهاب، والفوضى التي تشهدها ليبيا، الجارة الشرقية لتونس، التي تشهد حرباً مدمرة ومعقدة منذ 7 سنوات.

يتخذ قرار في هذا الخصوص قبل 25 مايو المقبل بالمصادقة على «قانون الحريات الفردية». وأوضح جلوس أيضاً أن هذا التصنيف «أخطر من تصنيف تونس في قائمة سوداء للدول التي يجري فيها غسل الأموال». وأكد أنه سيقف فعلاً إذا لم تتحرك الحكومة والبرلمان في ظرف أسابيع قليلة «للقيام بخطوة استباقية، واستكمال المصادقة على هذا القانون، وغيره من النصوص التشريعية التي تتماشى وتعهدات تونس في المحافل الأوروبية والدولية بالاتقاء إلى مستوى الدول الأكثر شفافية في العالم».

المستقبل؟

كيف يمكن لتونس أن تخرج مجدداً من عنق الزجاجة؟ وأن تتجنب مزيداً من التصنيفات السلبية التي من شأنها إرباك أوضاعها السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية؟

الإعلامي والدبلوماسي السابق عبد الحفيظ الهرقام يعتبر أنه «بدلاً من التباكي وجدل الذات، أو محاولة تحويل المسؤولية لهذا الطرف أو ذاك، لا مناص من أن تعكف الحكومة بجدية على معالجة كل الإخلالات التي أدت إلى هذا

الوضع». بل مجموعة العمل المالي (GAFI)، وأوضح من ثم: «إن القرار يخص على ضرورة اتخاذ البنوك والمؤسسات المالية في دول الاتحاد الأوروبي العناية المشددة تجاه المتعاملين من هذه الدول المصنفة في القائمة لا أكثر ولا أقل». واختتم كلامه، بالإشارة إلى «أن العناية المشددة تعني إيقاف أي عملية مشبوهة، وهذه خطوة إيجابية يمكن أن تستفيد منها تونس».

قوائم سوداء جديدة

في المقابل، يعتقد الوزير ناجي جلوس، رئيس معهد التونسي للدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية، «من أخطر ما يتهدد تونس بالاستفتاء الديمقراطي العربي الناجح فيها إدراجها ضمن قوائم سوداء جديدة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، وهو ما يمكن أن يزيد من هشاشة الأوضاع في البلاد ويؤثر سلباً على مسار الانتقال الديمقراطي داخلها».

وأورد الوزير جلوس، أن مؤسسة الدراسات الاستراتيجية التابعة لرئاسة الجمهورية تعمل حالياً على تجنب تصنيف تونس في قائمة سوداء ثالثة أخطر من الأولى والثانية، وهي قلقة من أن التصنيف سيؤثر فعلاً ما لم

المشبوها مالياً، والتصريح بها، وتلقي التصاريح حول العمليات والمعاملات المشبوهة وتحليلها والإعلام بمآلها، وهذا علاوة على المساعدة على وضع البرامج التي تهدف إلى منع التصرفات المالية غير المشروعة وإلى التصدي لتمويل الإرهاب وغسل الأموال. وفي الوقت الذي اعتبرت غالبية تعليقات الخبراء الإعلاميين والاقتصاديين إدراج اسم تونس لأول مرة ضمن القوائم السوداء «منعرجاً خطيراً جداً»، قلل خبراء ماليون آخرون من خطورته. بل إن محافظ الباروني، الرئيس السابق لعدد من البنوك العربية والإسلامية في تونس، اعتبر أن مثل هذا التصنيف «قد يفيد تونس لأنه خطوة سحّت البرلمان والحكومة على التعجيل بإصدار القوانين والتشريعات التي تؤكد انحراط تونس في منظومة الشفافية المالية الدولية».

أين الحقيقة؟

في أي حال، أثار قرار إدراج تونس من قبل البرلمان الأوروبي - بالذات - على القائمة السوداء، لتبييض الأموال وتمويل الإرهاب، جدلاً واسعاً بين صناع القرار في تونس، ورافقه اتهامات وتحميل للمسؤوليات في كل الاتجاهات. لكن - كما سبق الإشارة عند التطرق للشاذلي العياري - الجهة الأبرز التي طالتها الاتهامات هي اللجنة التونسية للتحليل المالية بالبنك المركزي التونسي التي يرأسها محافظ البنك المركزي. وتعد هذه اللجنة الجهة المسؤولة عن رصد العمليات والمعاملات

الفلسطينية إزاء موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وكذلك المواقف التونسية الداعمة للحركات المناهضة للتعامل مع إسرائيل إلى درجة عرض مشروع قانون على البرلمان يمنع التطبيع. كذلك، لم يستبعد بعض أعضاء البرلمان، مثل الوزير السابق للصحة عبد اللطيف المكي، أن يكون الهدف من الرسالة السياسية الموجهة للسلطات التونسية من وراء مسلسل إدراجها ضمن «القوائم السوداء» الضغط عليها لإخراج الوزراء التابعين لحركة النهضة الإسلامية من الائتلاف الحاكم».

اعتبرت غالبية تعليقات الخبراء والإعلاميين والاقتصاديين إدراج اسم تونس لأول مرة ضمن القوائم السوداء «منعرجاً خطيراً جداً»

على صعيد آخر، تكشف رداً فعل شباب «فيسبوك» وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تعليقات مئات المتقنين والسياسيين فيها، قناعة متزايدة في تونس حول وجود «أجندات» إقليمية ودولية سياسية متصلة بعمليات تصنيف تونس من قبل «الولايات» وهيئات أوروبية ضمن الدول المتهمة بتبييض الأموال والفساد والتهرب الضريبي، ولا يستبعد بعض البرلمانيين والسياسيين اليساريين والقيوميين، أيضاً شخصيات مقربة من حزبي «النهضة» و«النداء» المشاركين في الحكم، وجود ضغوط من سياسة إيطاليين وبرلمانيين أوروبيين يمينيين على تونس. ويرى هؤلاء أن الغاية من هذه الضغوط معاقبة تونس على مواقفها الرسمية وشبه الرسمية المساندة للسلطة

محافظ البنك المركزي قبل استقالته:

أجندات سياسية وراء إدراج تونس ضمن القوائم السوداء

المشبوها مالياً، والتصريح بها، وتلقي التصاريح حول العمليات والمعاملات المشبوهة وتحليلها والإعلام بمآلها، وهذا علاوة على المساعدة على وضع البرامج التي تهدف إلى منع التصرفات المالية غير المشروعة وإلى التصدي لتمويل الإرهاب وغسل الأموال. وفي الوقت الذي اعتبرت غالبية تعليقات الخبراء الإعلاميين والاقتصاديين إدراج اسم تونس لأول مرة ضمن القوائم السوداء «منعرجاً خطيراً جداً»، قلل خبراء ماليون آخرون من خطورته. بل إن محافظ الباروني، الرئيس السابق لعدد من البنوك العربية والإسلامية في تونس، اعتبر أن مثل هذا التصنيف «قد يفيد تونس لأنه خطوة سحّت البرلمان والحكومة على التعجيل بإصدار القوانين والتشريعات التي تؤكد انحراط تونس في منظومة الشفافية المالية الدولية».

وفي الاتجاه ذاته، اعتبر لطفي حشيشة، الكاتب العام للجنة التونسية للتحليل المالية، أن تصنيف تونس ضمن قائمة الدول «العالية المخاطر» في مجال تبييض الأموال وتمويل الإرهاب «لن يؤثر على صورتها الاقتصادية والمالية والسياسية في الخارج». وأوضح حشيشة قائلاً: «إن البرلمان الأوروبي ليس الجهة التي وضعت تونس ضمن

اعتبر محافظ البنك المركزي التونسي الشاذلي العياري خلال جلسة استماع خاصة باللجنة المالية في البرلمان التونسي أن «هناك خلفيات سياسية تحق وراء تصنيف تونس من بين الدول الأكثر عرضة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب». وأشار إلى استنكار شباب البرلمان الأوروبي واستغرابهم بتعديده.

وأفاد الشاذلي العياري، بأن لديه مراسلات وجهتها



الشاذلي العياري

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من قبل 28 وزير مالية أوروبياً خلال اجتماع عقد بالعاصمة الأوروبية تم اعتمادها يوم 5

إنهم يلعبون بنار الجحيم السوري

«فالداي»... ولاعب في كل الساحات

أمر آخر لا بد من الإشارة إليه، يتصل بالمفاعلات النووية الروسية التي تنجزه روسيا لبنائها في عدد من الدول العربية، لتوفير الطلب الكبير على الطاقة لأهداف اقتصادية، وهو ما لم يكن من الممكن قبوله من الجانب الأميركي، وبهذا كسبت موسكو مبراً جديداً على الأراضي العربية، وبخاصة أنه يفتح الباب واسعاً للتعاون الصناعي، سواء التقليدي والعسكري.

والشاهد أنه حين نقف أميركا «قوتها الناعمة» شرق أوسطياً، ويختف بريقها، ويتضاءل لونها الذي دام خمسة عقود منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تتراعى موسكو للحرب والشرق أوسطيين ثقافياً وفكرياً، فمذ عام 2009 تم إنشاء كثير من المراكز الثقافية في البلدان العربية التي لم توجد فيها من قبل، عطفاً على تفعيل وتنشيط المراكز الموجودة مسبقاً ومنذ ستينات القرن الماضي، وتقوم على هذا الدور «الوكالة الفيدرالية لشؤون رابطة الدول المستقلة»، حيث تعتبر أداة من أدوات اللعبة الجيوسياسية الكبرى التي تمارسها لإعادة بسط نفوذها دولياً.

روسيا اللاعب على كل الساحات العربية، تختلف في المواقف، واليوم من زمن الاتحاد السوفياتي الغابر، إذ لم تعد الدولة الشيوعية «المحددة» التي تحارب الأديان وتُسجد المؤمنين ورجال الدين، إنها روسيا - بوتين الذي يفتتح أكبر جامع للمسلمين في موسكو، وهي صورة أوباما في ميادين الثورات العربية، إن جاز تسميتها ثورات، ومنها ميدان التحرير، وسط القاهرة.

أدركت روسيا مقدماً أن هناك فرصة تاريخية للعودة إلى الشرق الأوسط، في ظل التحاليل الأميركي الواضح في زمن أوباما، ناهيك عن الفوقية الأميركية التي باتت ترتبط في الأذهان بالتعالي عن الشعوب والحكومات، فمن ترضى عنه واشتطن تمنحه الهبات، ومن غضب عليه تعلق له المساعدات، ما يجرح كرامة الشعوب والأمم.

في هذه الأجواء فتحت روسيا، ومن دون شروط، مصانع أسلحتها لـ الشرق الأوسط، سيما بعد طفرة السلاح الروسي الذي أضفى بضاهي الأميركي على مجالات، ويژه في مجالات أخرى، ما جعل الشرق الأوسط ملعباً مفتوحاً لروسيا الاتحادية... العنقاء القادمة من الرمال.



إميل أمين

حدثها الإيجابي، والتهديدات التي تعارض هذه المصالح مع مصالح دول أخرى. وبين هذه وتلك، كانت موسكو تزن مميزات ما ذهب احتمالات المواجهات لتتجنبها، وفرض التصعيد العسكري لتتجنبها، وهي تعلم علم اليقين أن قواها الاقتصادية لا تضارع ما لدى الأميركيين. غير أن روسيا استطاعت التعاطي مع كل ساحات الشرق الأوسط، حين أظهرت وخلال سنوات ما سمي «الربيع العربي» بنوع خاص، أنها أكثر ولاءً ووفاءً لحلفائها من الجانب الأميركي، الذي لم يتورع عن التخلي عن صديق مثل حسني مبارك، قدم للاميركيين ما لم يقدمه أحد طوال ثلاثة عقود، إلى حين أشار البيت الأبيض بأن «عليه الرحيل الآن، أي الآن».

ولهذا لم يكن غريباً أو متبرأً أن ترتفع صور أوباما في ميادين الثورات العربية، إن جاز تسميتها ثورات، ومنها ميدان التحرير، وسط القاهرة.

أدركت روسيا مقدماً أن هناك فرصة تاريخية للعودة إلى الشرق الأوسط، في ظل التحاليل الأميركي الواضح في زمن أوباما، ناهيك عن الفوقية الأميركية التي باتت ترتبط في الأذهان بالتعالي عن الشعوب والحكومات، فمن ترضى عنه واشتطن تمنحه الهبات، ومن غضب عليه تعلق له المساعدات، ما يجرح كرامة الشعوب والأمم.

في هذه الأجواء فتحت روسيا، ومن دون شروط، مصانع أسلحتها لـ الشرق الأوسط، سيما بعد طفرة السلاح الروسي الذي أضفى بضاهي الأميركي على مجالات، ويژه في مجالات أخرى، ما جعل الشرق الأوسط ملعباً مفتوحاً لروسيا الاتحادية... العنقاء القادمة من الرمال.

لم يكد مؤتمر ميونيخ لأمم ينهي أعماله ويلملم أوراقه، إلا وكان منتدى فالداي الدولي للحوار تنطلق فعالياته، في المدينة الروسية الواقعة في منتصف الطريق بين موسكو وسان بطرسبرغ، وعلى ضفاف بحيرة فالداي التي سُمي المنتدى باسمها.

تم تأسيس المنتدى عام 2004 ليكون «وفاقاً»، إن جاز التعبير، للحوار بين النخب الفكرية الروسية، وتقديم تحليل علمي موضوعي مستقل للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في روسيا والعالم.

حمل المنتدى هذا العام عنواناً مثيراً للتفكير والتدبير: «روسيا في الشرق الأوسط... لاعب في كل الساحات»، فهل أضحت روسيا - بوتين، وعن حق، سيدة الشرق الأوسط؟

تحليل المشهد الشرق أوسطي الأني كيمياً وكيفياً يؤكد أنه عصر استعلان روسيا من جديد صديقاً، ولو براغماتياً، للدول التي ارتبطت بعلاقات تاريخية مع الاتحاد السوفياتي من قبل، واليوم تتخشب موسكو أصدقاء جدد، وإيران في المقدمة.

منذ نهايات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والتساؤل المطروح على طاولات النقاش الدولية الفكرية، هل واشتطن حسمت أمرها في الانسحاب من الشرق الأوسط؟

مهما يكن من أمر الجواب، فإن الروس عرفوا جيداً كيفية الولوج لملء فراغات الحادي والعشرين، والتساؤل المطروح على طاولات النقاش الدولية الفكرية، هل واشتطن حسمت أمرها في الانسحاب من الشرق الأوسط؟

بداية يمكن القول: إن تميز بوتين الحقيقي جرى من خلال الاستفادة من العقلاء والحكماء التاريخيين في بلاده، السابدين له خصيصاً، وفي مقدمهم فيجيني بريماكوف، السياسي والدبلوماسي والمفكر الروسي العميق، وخير الشريك الأوسط الأول منذ العهد السوفياتي.

وضع بريماكوف منجماً أحسن بوتين السير على دبه، تمثل في الأخطار الروسي المنتشط في كل قارات العالم، باعتبار روسيا قوة عظمى قادرة على التغاير الإيجابي مع مسارات الأحداث الدولية، ومن خلال ضبط المسافات بين ما تتطلبه الذرائعية الفعلية الروسية، في

شركة «واغنز» الروسية، التي تشبه شركة «بلاك ووتر» الأميركية، التي ذاع صيتها في العراق بعد عام 2003.

كان من الواضح في الأيام الماضية أن الروس والأميركيين حرصوا على إحاطة هذه العملية بجو متعمد من الغموض والالتباس، تلافياً لتدهور عسكري كبير بين الدولتين، والدليل أن سيرغي لافروف قال في «منتدى فالداي»، إن التقارير التي أفادت بعقل ثقات من المتعاقدين الروس في سوريا هي محاولة لاستغلال الحرب السورية، وكانت ثلاثة مصادر مطلعة قد أبلغت «رويترز» بأن نحواً من 300 عسكري سابق متعاقدين لصالح شركة عسكرية روسية خاصة (واغنز) على صلة

عملانية بالكرملين، سقطوا بين قتيل وجريح في قصف جوي أميركي، رداً على محاولة الهجوم على موقع في دير الزور؛ وجاء الهجوم بعدما كان عدد من المقاتلين الأكراد قد انتقلوا لمساندة رفاقهم في عفرين. كانت محاولة روسية لفتح أبواب الأميركيين الذين جاء جوابهم صاعقاً، لكن الضباط الروس سارعوا إلى القول للأميركيين إن موسكو ليست ضالعة في الهجوم، وهنا تلقف وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الأمر مسحواً لا تجاوز قبيل إنهم وصلوا وتمركزوا في نقاط على مداخل الغوطة الشرقية لضبط الوضع؛ وماذا حصل في محافظة إدلب التي حجبها معركة عفرين؟

كل هذا قد تساهى؛ لكن الأخطر هو ما حصل على ضفاف نهر الفرات قرب دير الزور، ليل السابع من فبراير الحالي عندما قصفت المقاتلات الأميركية رتلًا من المسلحين، الذين كانوا قد عبروا النهر لهزيمة أحد مواقع «جيش سوريا الديمقراطية»؛ حيث كان يوجد عسكريون أميركيون، وأسفر القصف الأميركي عن سقوط ما يقرب من 296 بين قتيل وجريح، بينهم عدد كبير من المرتزقة العرب، والوكرانيين، الذين يعملون مع

فصول النار في الجحيم السوري؛ وتدريب وتسليح وشاشنة معركة شرس وطويلة من كوياني إلى تحرير الرقة؟

واضح أنه دون تسوية هذه الرهانات والحسابات المقاطعة من المواجهات التي لن تتوقف على ما يجري الآن من تدمير ممنهج لضاحية دمشق الشرقية، حيث سقط أكثر من 300 قتيل في الأيام الأخيرة، وسط عجز دولي معيب عبرت عنه تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وكذلك المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إضافة إلى الخارجية الأميركية التي تحدثت عن القلق مما يجري، في حين يحاول الروس التوصل من مسؤولية التدمير والقتل الذي تشارك فيه مقاتلاتهم، بالدعوة إلى عقد مجلس الأمن لوقف النار؛

السؤال الأكثر إلحاحاً الذي يطرح على الروس: أين ذهبت الوعود المتفائلة عن مناطق خفض التوتر الأربع، التي كانت موسكو قد رتبها مع إيران وتركيا في أستانة في 7 مايو (أيار) من العام الماضي؛ وأين صار المراقبون الروس الذين قبل إنهم وصلوا وتمركزوا في نقاط على مداخل الغوطة الشرقية لضبط الوضع؛ وماذا حصل في محافظة إدلب التي حجبها معركة عفرين؟

كل هذا قد تساهى؛ لكن الأخطر هو ما حصل على ضفاف نهر الفرات قرب دير الزور، ليل السابع من فبراير الحالي عندما قصفت المقاتلات الأميركية رتلًا من المسلحين، الذين كانوا قد عبروا النهر لهزيمة أحد مواقع «جيش سوريا الديمقراطية»؛ حيث كان يوجد عسكريون أميركيون، وأسفر القصف الأميركي عن سقوط ما يقرب من 296 بين قتيل وجريح، بينهم عدد كبير من المرتزقة العرب، والوكرانيين، الذين يعملون مع



راجح الخوري

عندما افتتح سيرغي لافروف «منتدى فالداي» يوم الاثنين الماضي، بتوجيه تحذير جديد إلى الولايات المتحدة من اللعب بالنار في سوريا، في إشارة إلى دعمها للوحدات الكردية شرق الفرات، كانت المقاتلات الروسية تشارك النظام وحلفاءه في القصف الدموي الذي تتعرض له ضاحية دمشق الشرقية، والذي يذكر بمعركة تدمير حلب، وكانت تركيا التي تتوعد بالسيطرة على عفرين، تصف رتلًا من المقاتلين الشيعة، الذين دفعتهم إيران والنظام للتوجه إلى دعم عفرين، للوصول إلى الحدود الشمالية السورية.

«أدعو زملاءنا الأميركيين مرة أخرى إلى عدم اللعب بالنار في سوريا...» ولكن من الذي لا يلعب بالنار إليها الرقيق لافروف في هذه المحرقة السورية المتأججة، التي تحتك فصولها الدموية الأخيرة في الغوطة الشرقية وفي عفرين، والتي كانت قد شهدت فصلاً قاتلاً آخر على ضفة نهر الفرات، عندما قصف الطيران الأميركي يوم 7 (فبراير) شباط الحالي، رتلًا هاجم قاعدة تابعة لـ «جيش سوريا الديمقراطية» يوجد فيها عسكريون أميركيون، وجاء ذلك موازياً تقريباً للغارات الإسرائيلية على مواقع الإيرانيين، بعد قصة طائفة «الدرز» الإيرانية التي اسقطت فوق إسرائيل، وتلاها سقوط مقاتلة «إف 16» إسرائيلية بصواريخ سوريا؟

هل سيفقد الأميركيون ورفاقهم في «التحالف الدولي» متفجرين على الروس والإيرانيين وهم ياكلون «الجبنة السورية»؟ وهل «المائدة السورية» هي مجرد فوسفات وغاز ونفط ومصالح اقتصادية وسياسية؛ وأين حسابات إسرائيل العسكرية التي تنتشق على خطين مع الروس والأميركيين، لضمان تثبيت الحزام الأمني بعمق 50 كيلومتراً في جبهة الجولان الممتدة إلى الحدود الأردنية؟ ثم أين حسابات تركيا الأمنية، التي شنت حملتين عسكريتين، أخرهما «غصن الزيتون»، لتأمين شريط أمني في الشمال في وجه الأكراد؟

وأين طموحات الأكراد الذين كانوا قد أعلنوا حكماً ذاتياً في منبج وعفرين، والذين خاضوا بدعم

خلال بضعة أشهر في أواخر عام 2009 وأوائل عام 2010، ومع الركود الكبير الذي بدأ تنوّه في إسفاح الطريق أمام نوع من التعافي المناسب، أبلغ أرباب الأعمال غير الزراعية في الولايات المتحدة مكتب الإحصاءات الوطنية أن لديهم عدداً من النساء العاملات أكثر من الرجال. وهذا الأمر لم يحدث من قبل أبداً. ولم يحدث ذلك الأمر أيضاً منذ ذلك التاريخ.

ولكن إجمالي الوظائف غير الزراعية بين الرجال والنساء (74,6 مليون مقابل 73,2 مليون في يناير «كانون الثاني») لا يزال أقرب بكثير مما كان عليه الأمر قبل الركود. وإن كانت الاتجاهات القديمة تدل على شيء، في واقع الأمر، فإنه يبدو من المرجح أن نصيب النساء من رواتب العمالة سوف يتجاوز نسبة 50 في المائة خلال الركود المقبل ويستقر عند هذا المستوى إلى الأبد.

وهذه البيانات مستمدة مما يُعرف بالمسح المؤسسي، وهو المسح الذي أظهر الـ 200 ألف وظيفة مدفوعة الأجر التي أُضيفت في يناير الماضي. والمصدر الكبير الأخر لبيانات التوظيف الشهرية - المسح الأسري الذي تُستمد منه بيانات معدلات البطالة - لا يزال يحسب 82,3 مليون وظيفة للرجال مقابل 72,2 مليون وظيفة للنساء فقط.

لماذا تخرج المسح الاستقصائية بتلك النتائج المتناقضة؟ إليكم جملة من الأسباب:

1- المسح المؤسسي لا يحتوي على المزارع، في حين أن المسح الأسري يحتوي عليها، وفي عام 2017 كان نحو ثلاثة أرباع المزارعين وأصحاب الماشية والعمال الزراعيين من الرجال.

2- المسح المؤسسي لا يحتوي على الوظائف الذاتية

المرأة الأميركية تستحوذ على الوظائف الأسرع نمواً

وإجمالاً لكل ما سلف نقول إننا نقف عند لحظة شديدة الغرابة في العلاقات بين الجنسين في أماكن العمل. فلقد شعرت المرأة ومنذ فترة طويلة بأن المجال مكدس للغاية على حسابها، والمرأة غير مخطئة في ذلك التصور. الآن، يشعر عدد متزايد من الرجال بأن المجال أصبح مكدساً للغاية أيضاً ضدّهم، وفي حين أن الكثير من هذا الأثر يبدو حول فقدان الامتيازات غير المبررة، فإن بعض راجع إلى التحولات الاقتصادية التي تجعل من الأوضاع أكثر صعوبة على الرجال. تستحوذ المرأة على الرّزح الحالي، ولكن لا يزال الرجال يحتفظون بالمناصب الكبيرة. وهي دينامية شديدة الصعوبة على أي حال، ولكن رواتب العمالة سوف يتجاوز نسبة 50 في المائة خلال الركود المقبل ويستقر عند هذا المستوى إلى الأبد.

مفرداً وزائداً عن الحاجة في أجزاء من الاقتصاد التي تزداد نمواً. كما أن المرأة أيضاً، مثلما كتب زميلي تايلر كوين من شبكة «بلومبيرغ» الإخبارية مؤخراً، تستحوذ على نصيب كبير ومتزايد من الوظائف المعرفية في الاقتصاد، والتي تميل إلى أن تكون من أفضل الوظائف. وبصفة عامة، تشير الأرقام إلى أن رواتب الوظائف الداخلية وأجور العمالة في الولايات المتحدة قد أصبحت متجهة نحو عمل المرأة بصورة كبيرة.

ولا تزال المرأة لا تعمل في الوظائف الأعلى منزلة، ورغم كل شيء. إذ يشكل الرجال 60 في المائة من وظائف الأطباء والجراحين في عام 2017، و63 في المائة من المحامين، و70 في المائة من المنحجين والمخرجين، و72 في المائة من المديرين التنفيذيين، و81 في المائة من مطوري البرمجيات. كما أن الرجال يحسبون المزيد من

الانتاجية، ونسبة 54 في المائة من الوظائف القيادية، الخدمية، وانحقلت القطاعات الخدمية من نحو 60 في المائة من أغلب الوظائف المدفوعة الأجر

في الثلاثينات والأربعينات والخمسينات إلى 86 في المائة الآن. لذلك فإن المرأة تشكل تمثيلاً



جوستين فوكس*

لا يزال الرجال يحتفظون بالمناصب الكبيرة وهو أمر شديد الصعوبة على أي حال ولكن الاعتراف الأكثر انتشاراً بوجود المرأة ربما يلطف قليلاً من هذا الأمر

إلى أن تكون أصغر حجماً وأبطأ نمواً، وبوجه عام، تستحوذ النساء على نسبة 22 في المائة من الوظائف في القطاعات

في حين أن المسح الأسري يحتوي عليها، وتوقع أرقام الرجال أرقام النساء بدرجة كبيرة في هذه الفئة. 3- يضاعف المسح المؤسسي من الناس أصحاب الوظائف المتعددة، وذكر المسح أن الكثير من النساء يعملن في وظائف متعددة أكثر من الرجال. 4- لا وجود في أغلب الأحيان للناس الذين يعملون كمقاولين مستقلين أو غير المتعاقدين في المسح المؤسسي. والمرأة الأخيرة التي أوصى مكتب الإحصاءات الوطنية فيها عدد المقاولين المستقلين، في عام 2005، كانت نحو ثلثي النسبة المسجلة من الرجال، وفي حين أنه لا وجود لإحصاء رسمي للعمال غير المتعاقدين، يبدو من المرجح أن العديد منهم يعملون في المجالات التي يسيطر عليها الرجال مثل أعمال التشييد والبناء.

وأغلب الاختلافات بين

وهذه البيانات مستمدة مما يُعرف بالمسح المؤسسي، وهو المسح الذي أظهر الـ 200 ألف وظيفة مدفوعة الأجر التي أُضيفت في يناير الماضي. والمصدر الكبير الأخر لبيانات التوظيف الشهرية - المسح الأسري الذي تُستمد منه بيانات معدلات البطالة - لا يزال يحسب 82,3 مليون وظيفة للرجال مقابل 72,2 مليون وظيفة للنساء فقط.

لماذا تخرج المسح الاستقصائية بتلك النتائج المتناقضة؟ إليكم جملة من الأسباب:

1- المسح المؤسسي لا يحتوي على المزارع، في حين أن المسح الأسري يحتوي عليها، وفي عام 2017 كان نحو ثلاثة أرباع المزارعين وأصحاب الماشية والعمال الزراعيين من الرجال.

2- المسح المؤسسي لا يحتوي على الوظائف الذاتية

للقيام بما يستطيعه مواطن ذلك البلد، وإنما تفعل ذلك لسدّ حاجة هنا أو هناك، إما لعدم كفاية الأيدي العاملة مثل كندا والمانيا والسويد على سبيل المثال، أو لاستقطاب كفاءات وعقول غير موجودة لديها. أما في حالة الاكتفاء الذاتي في جميع المجالات، فتقوم الأوطان على سواعد دول أخرى، وكلنا يعلم كيف قامت أميركا قبل ثلاثمائة عام، ولا تزال، على أكتاف الهاجرين. حسان التميمي - السعودية tamimidad@gmail.com

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد (الوطن وحوارات الوطنية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أقول إن السعودية حافظت على ثقافتها وتراثها، رغم وجود أعداد كبيرة من الوافدين، أما عن الذين وصلوا على الجنسية فهم أولئك الذين ثبت انتمائهم للسعودية من خلال تفانيهم في حب تراب هذا الوطن، والعمل على المساهمة الفعلية في التنمية الصادقة، بما يمتلكونه من قدرات وكفاءات كل في مجاله، فكانوا جنوداً بحق لهذا الوطن، علماً بأنه لا توجد دولة في العالم تستورد عمالة أجنبية

بخصوص ما جاء في مقال صالح الغلاب «مشكلة الأكراد مع تركيا وإيران وليست مع العرب والعراق وسوريا!» المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الأكراد حكمٌ عليهم التبعية، وتمت معاملتهم من قبل الإنجليز كمواطنين من الدرجة الثانية عندما اغضبوه أيام القاضي محمد، وذلك لحاربتهم القوات البريطانية في حينها، وعليه قامت بريطانيا بتقسيم الأكراد، وقصد على أربع دول، كي يبقى الأكراد من دون كيان عقابياً على ترمدهم. تركيا باعت الشعب السوري لبشار الأسد والروس شريطة السماح بفتح أكراد سوريا، وإيران مستمرة في حملة الإعدامات بين الأكراد وإلى يومنا هذا، ولا ننسى صدام وحافظ الأسد وأفعالهما بحق الأكراد. لكن المعضلة الرئيسية والعدو الأول للأكراد هو في رأي أنفسهم، حيث التناحر والتبعية لأعدائهم هو السبب فيما هم عليه الآن.

رشدي رشيد - فرنسا rs.rashid@quicknet.nl

بريد القراء @

استتباب الأمن

● تعقيباً على خبر «الأمم المتحدة تدعو لوقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية»، المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن المنطقة العربية في حاجة شديدة إلى الوصول للاستقرار والهدوء، وهو ما لا يمكن أن يحدث إلا بعد استتباب الأمن، وهذا الأمر لن يتحقق طالما أن هناك أنظمة مثل النظام السوري، تقوم بهذه المجازر بحق شعوبها، وتقوم بقتلها وتشريدتها دون أن يتصدى لها المجتمع الدولي الذي لا يتخذ أي موقف جاد سوى الاستنكار والتنديد. د. هاشم فلاحي - فرنسا teachers@hashimhschool.com

المكتب الرئيسي	الكويت	الرياض	الدمشق	العمان
Riyadh 112128000 +966112128000 +966114401440	Kuwait 2997799 +965 2997800	Rabat 37262616 +212 37262616 372620300 +212	Washington DC 6628285 +1 202 6628285 6628283 +1 202	Amman 5539409 +962 5539409 5537103 +962
الدمشق	العمان	الدمشق	العمان	الدمشق
Jeddah 26511333 +966126576159	Dubai 3918500 +971 3918353	Beirut 549002 +961 549001 549001 +961	Cairo 7492956 +2023 7492956 7492855 +2023	Dammam 8353838 +96613 8354918
الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	www.alkhaleejiah.com	www.alkhaleejiah.com	www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقوم

الكروفيليا... حب الموت وعبادة الفناء والعنف والتدمير، نتوء في البنية النفسية الإنسانية، يفعل فعله أحياناً على المستوى الفردي، وقد يتجاوز ذلك إلى ساحات الجماعة، لكن الفرد هو القداحة النفسية المشوهة التي تشعل نار الخلل في الذات الشخصية وتنتج دأثرة تأثيرها في آخرين. يقول فروم: «إن الشخص ذا التوجه الكروفيلي هو شخص مغنذب نحو كل ما ليس حياً، كل ما هو ميت، الجثث، التحلل، البراز، القذرة، ومفتون به». الكروفيليون هم من يحبون التحدث عن المرض، عن الدفن، وعن الموت. ويعد هتلر مثلاً واضحاً للنمط الكروفيلي. لقد كان مفتوناً بالتدمير، ورائحة الموت كانت عذبة بالنسبة إليه. وفي حين بدا في سنوات نجاحه أنه يريد فقط تدمير من اعتبرهم أعداءه، فقد بينت أيام غوتر داميرونغ في النهاية أن رضاه الأعمق هو في أن يشهد التدمير الكامل والكلي؛ تدمير الشعب الألماني، وتدمير من حوله، وتدمير نفسه. وقد جاء في تقرير من الحرب العالمية الأولى، وإن لم يتم إثباته، أن جندياً رأى هتلر واقفاً في حالة نشوة، محمداً في جثة متعففة وغير رابغ في الابتعاد عنها. العنف الفردي والجماعي كتب

جوهر الإنسان... عبدة الموت وعشاق الحياة

وهي حب الموت. يحفر في المركب الكيميائي النفسي للذات البشرية عبر التاريخ والفلسفة والدراسات السريية. حب الحياة هو أساس الوجود والتطور البشري، وتعايش الناس في مجموعات بشرية متنوعة متعددة الأعراق والثقافات والسلوك. يقول فروم في كتابه المشار إليه: «بعد الميل للحفاظ على الحياة والقتال ضد الموت، الشكل الأكثر أساسية للميل البيوفيلي، وهو شائع في كل المادة

كاتبه «جوهر الإنسان»، محطة دراسية تلتقي حزاماً من الأضواء على الداخل البشري، العنف بكل ألوانه وعلى تقبضه الحب والحياة وعشقها. ماذا يتحول الإنسان إلى أداة للقتل والعنف إلى حدّ يقوم بقتل ذاته من أجل أن يقتل الآخرين؟ أو أن يتحول الموت إلى لذة طاعية يمارسها إنسان ضد نفسه منتحراً كما حدث مراراً عبر التاريخ في مشاهد فريدة أو جماعية؟ إريك فروم يقول: إن البيوفيليا هي حب الحياة تقابلها الكروفيليا

لماذا يتحول الإنسان لأداة للقتل والعنف إلى حدّ يقوم بقتل ذاته من أجل أن يقتل الآخرين؟

الحية. ويقدر ما هو ميل للحفاظ على الحياة، وصراع ضد الموت». حب الحياة متجدد في تكوين البشر. البناء المتواصل الذي يشيده الإنسان كل يوم في جميع أنحاء العالم. العقول التي تفكر وتبحث وتقدم الاختراعات العلمية في الطب والفيزياء والكيمياء. المبدعون في الفن والأدب، الزواج بين الذكر والأنثى الذي يعطي قوة التكاثر للحياة البشرية، كل ذلك يؤكد أن حب الحياة هو القاعدة الأساسية السوية لجوهر الإنسان وسلوكه.

قريبة أطلق عليها اسمه، وفي وسطها بنى ما سماه «معبد الشعب». تجمع في القرية شيوخ وعجائز وأطفال. يحدثهم عبر مكبرات الصوت ليلاً ونهاراً، وعلى الجميع الاستماع له في صمت. كانت حياة الجميع مستنقعا حقيقياً لليؤس والمرض والجوع والرهية. الحروف المتعدد الألوان، مما هم فيه ومن ذلك المخلوق المرعب الذي يودهم من وهم إلى مجهول لا يعرفون ما هو. انتشرت أخبار القرية المرعبة في أرجاء الولايات المتحدة. غامر السيناتور ليو ريان وسافر إلى غويانا، دخل قرية جونز في محاولة لإنقاذ من يمكن إنقاذه من الأشخاص التابعين لداثرته الانتحارية. لكنه عندما حاول مغادرة القرية صحية من قرر المغادرة معه قتل قبل إقلاع الطائرة. خطب جونز في حشد التابعين قائلاً إن القوات الأميركية قادة وستقتل الجميع. قدم لهم براميل مألها باسم السيناتيد وأمرهم بشربها. كانت أكبر عرس انتحار جماعي. طرحت تلك الحادثة مئات من الأسئلة، حاول علماء النفس ورجال الدين والأساسة الإجابة عنها. السؤال العام كان: كيف استطاع شخص مشوه مخبول أن يتحول المئات من البشر إلى قطع مخدر، يتحرك وراءه مستسلماً طامعاً إلى حد قتل أنفسهم جماعياً طوعاً؟



نبيل عمرو

ثلاث طاقات في جسد عملية السلام

تابع العالم من على شاشات التلفزيون ثلاثة خطابات/ طلاقات، لم يحمل أي منها ولو خيطاً رفيعاً من أمل بإمكانية وقف الانهيار المتسارع لعملية السلام على مسارها الفلسطيني الإسرائيلي. الأولى أطلقها الرئيس محمود عباس، واصابت في الصميم كل ما كان بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ إعلان أوسلو وحتى أيامنا هذه، فقد حسم عباس أمره ونعى في خطابه مرحلة بأكملها، فكل شيء تم خلال حقبة ما بعد أوسلو انقلب إلى عكسه، وكل أمل في سلام ولو غير عادل، تحول إلى باس، وتجدد وإن بصورة أسخن وأعمق الصراع المزمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. الطلقة الثانية جاءت من مسدس المندوب الإسرائيلي، الذي ألف تاريخاً غير حقيقي لمبادرات إسرائيلية حول السلام رفضها الفلسطينيون، وأكثر ما يلفت النظر في طلقة المندوب الإسرائيلي قوله «إن عباس لم يعد الحل بل هو المشكلة».

وطلقة لثالثة كهذه تشي باحتمالات طلقة من نوع آخر، وحكاية قتل عرفات لا تزال ماثلة في الأذهان وفي الواقع. الطلقة الثالثة جاءت من السيدة نيكي هيلي، التي لم تؤكد انحياز الولايات المتحدة لاحتلال إسرائيل واستيطانها وديمومة احتلالها، بل أكدت الانحياز بأثر رجعي حين اعتبرت مرور قرار مجلس الأمن بإدانة الاستيطان خطية ارتكبتها الإدارة السابقة. وهذا الذي حدث في مجلس الأمن لا بد وأن يضع إدارة ترمب أمام مفترق يتعلق بصفقة القرن، فيما أن تؤجل بعد كل هذه الانهيارات المروعة للعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، والفلسطينية الأميركية، وأما أن تعرض في هذه الأحواء ومعجزة بالكاد تمنع احتراقها.

بعد الذي حدث بالأمس في مجلس الأمن من الذي سيحدث عن عملية سلام تفاوضي، ومن هو ذلك الساحر الذي يقوى على إعادة البيت الذي انهار وصار كومة من ركام؟ ثلاث معجزات يفترض أن تتحقق كي يصبح لكلمة عملية السلام بعض المصدقية والواقعية. تغيير الإدارة الأميركية، وتغيير القيادة الإسرائيلية، وتغيير القيادة الفلسطينية، وكل واحدة من الثلاثة أصعب من الأخرى، وحتى لو حدث أن تكفل الزمن بتغيير الإدارات والقيادات، فكم سنة نحتاج لإنجاح محاولة جديدة.

لقد واكبت عملية السلام منذ أن كانت ثمرة لحرب الخليج والتي ولدت في مدريد واندجت فيها بحكم الموقع منذ أن بُدئ بتطبيق اتفاقات أوسلو، وما زلت أتعرض للوم المعارضين على ما اعتبروه دوراً فعالاً في الترويج لاتفاقات محكوم عليها بالفشل، وحين استمعت إلى خطاب الرئيس محمود عباس وشكواه المريرة حول مآلات أوسلو، والمحاولة التي كانت جسورة في حينه، انبنت أن سلاماً من أي نوع ومهما تساهل الفلسطينيون، فلن يتحقق. وكما قال بنيامين نتانياهو مطلوب من الشعب الإسرائيلي أن يظل حاملاً السلاح إلى ما لا نهاية، فإن كل فلسطيني الآن يقول سنظل حاملين ماساتنا إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

الإفافة من «الصحة»!

شخص يُشرع قلمه في مناقشة مقولات جماعة «الصحة»، فما بالك بنقدها وبيان أخطائها! لقد كان نقد الممارسة والتفسير، يترجم تلقائياً في قلوبهم بأنه نقد للدين! لا أرى ضرراً من أن رجل الدين يعمل في السياسة، كما لا يُنكر على أي مواطن، اعتراضه أن يُسبب الدين، أي أن تتهجر نصوصه من أجل خدمة غرض دينوي، وقتها يخرج من السياسة، التي هي بطبيعتها نسبية، وتحتل الصواب والخطأ، إلى القطعية، التي يدعي فيها «الصحوي»، أنه هو فقط، لا غيره، موكل بالبشر، كيف

وجود تعليم تلقيني وإعلام فاقد الوعي فإن فحيح الجموعة «الصحية» ما زال يُسمع في أماكن مختلفة

يتصرفون في منامهم ومعاشهم؛ لا يمكن لأي مجتمع أن يتخلى عن «فحائه الدينية» أو أي فرد عاقل وسوي. كتب كثيرة من تأليف كبار المفكرين تملأ الفضاء المكتبي، وعقول نيرة، وكذلك الفطرة، تقول لنا جميعاً إن الدين هو من أسس حياة الإنسان، ولم يوجد إلا لحاجة إلى مرحلة وضع أنفسهم في موضع «المعصومية»، نافين عن أنفسهم ضعف البشر الطبيعي، واحتمال وقوعه في أخطاء مميتة، كان ذلك ادعاء يرد بها التجهيل، وهكذا بدت في الأفق مؤسسات مالية «دينية»، وعلوم اجتماعية «دينية»، بل وعلوم «بحثة أو تطبيقية» دينية، وحتى الطب لحقه الأمر؛ وبطبيعة الأشياء،

من المقالات في المجلة نفسها، كانت بعنوان جامع «حوار لا مواجهة» نشرت في كتاب مستقل بعد ذلك، في الكويت وفي القاهرة، الصحة، حركة لم تكن موحدة؛ كان بها الكثير من ألوان الطيف في الاجتهاد الفرعي، والأهداف النهائية، إلا أنها كانت «تخدم على بعضها» أمام منتقديها، انحاز إليها كثيرون بدرجات مختلفة، ولأسباب مختلفة، إما عن إيمان، أو ربما عن انتهازية ظاهرة أو مبطنة لاستفادة من مبروريات المادي والمعنوي. الصحة بمعناها العام، التنظيمي والفردي، كانت محطة للشد والتمدديد في صفوف جماعات، إما ذات هدف «دعوي»، كما تراه، أو لجمع التبرعات لمشروعات عادة تسمى باسماء جاذبة، أو حتى في بعضها للتجنيد في صفوف «المجاهدين» حاملي السلاح. وشهدت فترة الثمانينات من القرن الماضي تدفقاً وانشاءً بالفخر؛ كونهم تحت تلك المظلة فكانت حشود من الشباب «الصحيين» ذهب إلى أصقاع الدنيا لـ«الجهاد»، وليس انتهاء باليوسنة، وانتهى بعضها في تنظيمات مثل «القاعدة» و«داعش»، وما زال بعض آثارها (أي الصحة) ماثلة في مناطق كثيرة من عالمنا العربي المسلم، أي أنها لم تنته، لسببين: أولاً لأن الأسباب العميقة لظهورها وانتشارها ما زالت ماثلة عليها قائمة، والسبب الآخر الاحتكاك التفسيري المعالجه ما ظهر من الأمراض الاجتماعية بمقولات تراثية قاطعة ونهاية، حتى وصل الأمر إلى حد «التكفير» ضد أي



محمد الرميحي

فإن ترويض المجتمع وفقد مبادئه إن تم، فقد أصبح من حق المروضين «الدعاة»، أن يتحولوا إلى سياسيين، لكن سياسيين من نوع مختلف، تماماً يمكن أن يسمى «سياسيين كهنوتيين»، ويذا في الأفق سيل من الكتابات والفحوى «التي تقطف الواسع على مدارس وأفكار وتجارب مختلفة، واعتبار النقد هو أساس المعرفة، بيد أن «التعليم» هو الحفظ والضاربة بعرض الحائط الاستخدام العقلي للنصوص من جهة، والاستخفاف بالاجتهادات الأخرى المختلفة، وهي طريقة ليست بعيدة عن طريقة «قدس الأقداس»، النخبة المؤمنة بمصفوفة فكرية، تقودها إلى التعصب، وتقوم بما يطلب منها دون سؤال أو حتى مراجعة، مهما كانت المهمة؛ المجاري الضعيفة التي تم التماسح معها تحولت مع الزمن إلى مجرى متوسع اجتاح كل من كان أمامه، حتى وصل الجميع إلى ظاهرة

بسميها العالم اليوم «الإرهاب». لم تكن تلك «الصحة» غير مؤظفة، ومن جديد، من قوى عالمية، فقد وظفت في الأول من خلال الرجز بمجنديتها في أفغانستان، ومن ثم في أماكن أخرى، حتى انتفت القيمة المضافة لأفرادها، فحول الغرب إلى شعار «الإسلاموفوبيا»، ونخبة الذين مُنح عنهم التفكير الصحي والصحيح! الافتراض أن «الصحة» انتهت، هو افتراض متعجل، وربما ذلك الافتراض مفضل أيضاً؛ لأنه بوجود واستمرار تعليم تلقيني، وإعلام

اقتصاد

13% زيادة في أرباح 80 شركة العام الماضي

الأسهم السعودية... عين على نتائج الشركات وأخرى على أسعار النفط

الرياض، شجاع البقمي

قفزت أرباح 80 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية خلال العام الماضي بنسبة 13,1 في المائة، مقارنة بالارباح المحققة للشركات ذاتها خلال العام 2016، ومن المتوقع أن تعلن بقية الشركات السعودية عن نتائجها المالية المنصم خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وتعتبر أسعار النفط المتخسنة نوعاً ما أداة مهمة لحركة سوق الأسهم السعودية خلال الفترة الحالية، ومن المتوقع أن تعكس النتائج المالية لبقية الشركات على أداء مؤشر السوق السعودي خلال الفترة المقبلة. وعلى صعيد الأداء العام لسوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم، اختتم مؤشر السوق تعاملاته على ارتفاع طفيف بلغت نسبته 0,2 في المائة، أي ما يعادل 15 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7525 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7510 نقطة.

وسجلت قيم التداولات خلال تعاملات الأسبوع الأخير تراجعاً طفيفاً للغاية، حيث بلغت القيمة الإجمالية نحو 15,42 مليار ريال (4,11 مليار دولار)، مقارنة بنحو 15,5 مليار ريال (4,13 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي سبقه.

ومن المتوقع أن تبدأ الشركات السعودية بالإعلان عن نتائجها المالية بخاتمة خلال تعاملات



عكست ربحية الشركات السعودية تحسناً ملحوظاً على أداء مؤشر سوق الأسهم (أ.ب)

عكست ربحية الشركات السعودية تحسناً ملحوظاً على أداء مؤشر سوق الأسهم (أ.ب)

فإنه من المرتقب أن تحقق الشركات السعودية إجمالاً نمواً في ربحية العام 2017، مقارنة بالارباح المحققة خلال العام 2016، ومن المتوقع أن تبلغ معدلات نمو هذه الارباح أكثر من 10 في المائة. ويأتي هذا التقرير الذي تم نشره منتصف الأسبوع، في وقت تمكنت فيه سوق الأسهم السعودية من استقطاب مزيد

من رؤوس الأموال المؤسسية، والأجنبية في الوقت ذاته، خلال الأسابيع الماضية. وتشير الأرقام الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول» إلى أن ملكية المستثمرين الأجانب ارتفعت مع نهاية تداولات الأسبوع المنصرم إلى ما نسبته 4,51 في المائة، في دلالة واضحة

على جاذبية السوق السعودية. وفي شأن ذي صلة، قالت «مورغان ستانلي كابيتال» إنترناشيونال، في تقرير حديث لها حول السوق السعودي، إنها ستقوم بالتشاور مع مختلف المشاركين في السوق بخصوص إعادة التصنيف المقترح للسوق السعودي كجزء من مراجعتها السنوية لعام 2018، مبيحة أنها ستقوم بالإعلان عن قرارها في يونيو (حزيران) 2018، لافتة إلى أن المقترح قد يؤدي أو لا يؤدي إلى أي تغييرات على مؤشرات الأسواق الناشئة.

الفالح: أسواق النفط تستعيد توازنها

نيودلهي، «الشرق الأوسط»
 قال وزير الطاقة والصناعة السعودي خالد الفالح أمس إن أسواق النفط تستعيد توازنها، وإنه يتوقع استمرار تراجع المخزونات هذا العام. وأضاف الفالح الذي بدأ أول من أمس زيارة للهند تستمر يومين: «من الواضح أن أسواق النفط تستعيد توازنها». وتابع: «هذه فترة تتسم بضعف الطلب كما نعلم جميعاً بسبب العوامل الموسمية. والصافي تخضع لأعمال صيانة وطلب الاستهلاكى منخفض لكن البيانات تتحدث عن نفسها». وقال الفالح: «الكثير من المؤسسات وثق انخفاض المخزونات واعتقد أن ذلك سيسهم في 2018، معبرا عن أمله بأن تستقر الأسواق». وقال وزير النفط الهندي دارميندرا برادان، إن الهند تسعى للحصول على سعر معقول للنفط الخام من السوق العالمية. وقال برادان بعد اجتماعه مع وزير الطاقة السعودي: «يمكن تطوير بعض الآليات كي يكون التسعير مناسبا لكلينا». وأضاف: «يجب أن نحصل على سعر معقول للنفط الخام وغاز البترول المسال».

على جاذبية السوق السعودية. وفي شأن ذي صلة، قالت «مورغان ستانلي كابيتال» إنترناشيونال، في تقرير حديث لها حول السوق السعودي، إنها ستقوم بالتشاور مع مختلف المشاركين في السوق بخصوص إعادة التصنيف المقترح للسوق السعودي كجزء من مراجعتها السنوية لعام 2018، مبيحة أنها ستقوم بالإعلان عن قرارها في يونيو (حزيران) 2018، لافتة إلى أن المقترح قد يؤدي أو لا يؤدي إلى أي تغييرات على مؤشرات الأسواق الناشئة. وقالت لى عملية الترقية المحتملة لسوق السعودي في مؤشر الأسواق الناشئة ستتم في خطوتين، الأولى خلال المراجعة النصف سنوية في مايو (أيار) 2019، والثانية خلال المراجعة الربعية للمؤشر في أغسطس (آب) 2019. وأعلنت مورغان ستانلي أن 32 شركة مدرجة بالسوق المالية السعودية، مرشحة للإدراج في مؤشر الأسواق الناشئة، تبلغ قيمته السوقية لأسهمها الحرة نحو 124,1 مليار دولار. وأمام هذه المعلومات، يشكل دخول سوق الأسهم السعودية قائمة المراقبة لمؤشر MSCI العالمي للأسواق الناشئة، فترة نوعية جديدة للسوق المحلية، حيث من المتوقع أن تتدفق استثمارات تتراوح بين 30 و40 مليار دولار للسوق المالية السعودية، عقب الانضمام الفعلي للمؤشر العالمي.

اليورو يتجه لأكبر خسارة أسبوعية في أربعة أشهر

لندن، «الشرق الأوسط»
 تراجع اليورو خلال تعاملات أمس متجهاً لتكبد ثاني أكبر خسارة أسبوعية في نحو أربعة أشهر، مع تقليص المستثمرين مراكزهم قبل أسبوع مهم لأسواق العملات العالمية على صعيد الأحداث السياسية في أوروبا. ومن المتوقع إعلان نتائج الانتخابات العامة الإيطالية في الرابع من مارس (آذار)، كما سيجري الحزب الديمقراطي الألماني في ذلك اليوم تصويتاً لأعضائه على الانضمام لحكومة ائتلافية أخرى مع

المحافظين بزعماء المستشارة أنجيلا ميركل، وهما حدثان قد يثيران تقلبات جديدة في السوق. وفي ظل ما أظهرته مسوح نشرت نتائجها في الأونة الأخيرة، ومحضر الاجتماع الذي عقده لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي الأوروبي في بنابر (كانون الثاني) من علامات على توشي صناع السياسات الحذر بشأن الأفاق الاقتصادية للمنطقة في ضوء قوة اليورو، يبحث المستثمرون عن محفزات جديدة لشراء العملة الموحدة ودفعها لارتفاع.

ولم يبد الين تأثراً يذكر ببيانات أظهرت استقرار معدل تضخم أسعار المستهلكين الأساسية في اليابان في يناير (كانون الثاني) مقارنة مع الشهر السابق، مما عزز وجهات النظر القائلة إن بنك اليابان المركزي يظل بعيداً عن التخلي عن سياسته النقدية الشديدة التيسير. من جهة أخرى تراجعت أسعار المستهلكين في الدول الـ19 بمنطقة اليورو 0,9 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) السابق مقارنة بديسمبر (كانون الأول)، بينما ارتفعت 1,3 في المائة في المائة في التساق مع توقعات السوق. بينما ارتفعت أسعار الأغذية غير المصنعة بنسبة 0,7 في المائة على

أساس شهري، و1,1 في المائة على أساس سنوي، وقفزت أسعار الطاقة 1,8 في المائة على أساس شهري و2,2 على أساس سنوي. وباستبعاد أسعار الأغذية غير المصنعة والطاقة الشديدة الثقل، فيما يطلق عليه البنك المركزي الأوروبي «التضخم الأساسي» ويراقبه لاتخاذ قرارات السياسة النقدية في ضوءه، انخفضت الأسعار 1,3 في المائة على أساس شهري وازدادت 1,2 في المائة على أساس سنوي. كما ارتفع مقياس أوسع نطاقاً للتضخم الأساسي يراقبه بعض

المحافظين بزعماء المستشارة أنجيلا ميركل، وهما حدثان قد يثيران تقلبات جديدة في السوق. وفي ظل ما أظهرته مسوح نشرت نتائجها في الأونة الأخيرة، ومحضر الاجتماع الذي عقده لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي الأوروبي في بنابر (كانون الثاني) من علامات على توشي صناع السياسات الحذر بشأن الأفاق الاقتصادية للمنطقة في ضوء قوة اليورو، يبحث المستثمرون عن محفزات جديدة لشراء العملة الموحدة ودفعها لارتفاع.

ولم يبد الين تأثراً يذكر ببيانات أظهرت استقرار معدل تضخم أسعار المستهلكين الأساسية في اليابان في يناير (كانون الثاني) مقارنة مع الشهر السابق، مما عزز وجهات النظر القائلة إن بنك اليابان المركزي يظل بعيداً عن التخلي عن سياسته النقدية الشديدة التيسير. من جهة أخرى تراجعت أسعار المستهلكين في الدول الـ19 بمنطقة اليورو 0,9 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) السابق مقارنة بديسمبر (كانون الأول)، بينما ارتفعت 1,3 في المائة في المائة في التساق مع توقعات السوق. بينما ارتفعت أسعار الأغذية غير المصنعة بنسبة 0,7 في المائة على

الذهب يستكمل موجة التراجع بعد صعود استثنائي

انفصلت خلال الأسابيع الأخيرة. وأوضح الخبير أن «أسعار الذهب والعائدات الحقيقية لسندات 10 سنوات كان لهما علاقة عكسية قوية، التي تعد أقوى من العلاقة العكسية بين الدولار الأمريكي وأسعار الذهب. في عائدات أقل مرتبة من جاذبية الأصول الأمريكية الغير محملة بفائدة مثل الذهب»، ولكن كما تبين بيترس إنسايدر فإن هذه العلاقة انقطعت خلال تعاملات الفترة الأخيرة مع ارتفاع الذهب وفي الوقت نفسه ارتفاع العائدات الحقيقية للسندات الأمريكية. وأشار الخبير إلى أنه في حال تحقق بعض السيناريوهات المتوقعة لزيادة الفائدة الأمريكية فإن ذلك سيؤدي من صعود عائدات السندات الحقيقية مما سيكون له تأثير على أسعار الذهب هذا العام. وأضاف: «نرى أن أسعار الذهب ستترجع تدريجياً إلى 1265 دولاراً للاونصة بحلول فصل ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام، لكن دولاراً (الذهب) بظل (يرجح) مخاطر صعود (الذهب)». وفي مجال المعادن أيضاً تراجعت أسعار الفضة أمس 0,3 في المائة إلى 16,57 دولار للاونصة، بينما ارتفع البلاديوم 0,1 في المائة إلى 1039,74 دولار، وارتفع البلاتينيوم 0,1 في المائة إلى 994,20 دولار.

الذهب يستكمل موجة التراجع بعد صعود استثنائي



أسعار الذهب تتراجع (رويترز)

الذهب على الأجل القصير في ظل ما نفتقده بان ارتفاع الدولار لم ينته بعد، خاصة في ضوء أن عائدات أدون الخزينة الأمريكية مستمرة مرتفعة». وقالت «رويترز» إن مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة أمام سلة من العملات، ارتفع 0,3 في المائة، بعد أن لامس أعلى مستوياته في عشر أيام الخميس الماضي وكان على الطريق لكسب نحو 1 في المائة خلال هذا الأسبوع. وأرجع بريان لان، مدير جولد سيفر سنترال للتداول في سنغافورة، الأداء الأخير للعملة

الذهب على الأجل القصير في ظل ما نفتقده بان ارتفاع الدولار لم ينته بعد، خاصة في ضوء أن عائدات أدون الخزينة الأمريكية مستمرة مرتفعة». وقالت «رويترز» إن مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة أمام سلة من العملات، ارتفع 0,3 في المائة، بعد أن لامس أعلى مستوياته في عشر أيام الخميس الماضي وكان على الطريق لكسب نحو 1 في المائة خلال هذا الأسبوع. وأرجع بريان لان، مدير جولد سيفر سنترال للتداول في سنغافورة، الأداء الأخير للعملة

الذهب على الأجل القصير في ظل ما نفتقده بان ارتفاع الدولار لم ينته بعد، خاصة في ضوء أن عائدات أدون الخزينة الأمريكية مستمرة مرتفعة». وقالت «رويترز» إن مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة أمام سلة من العملات، ارتفع 0,3 في المائة، بعد أن لامس أعلى مستوياته في عشر أيام الخميس الماضي وكان على الطريق لكسب نحو 1 في المائة خلال هذا الأسبوع. وأرجع بريان لان، مدير جولد سيفر سنترال للتداول في سنغافورة، الأداء الأخير للعملة

الذهب على الأجل القصير في ظل ما نفتقده بان ارتفاع الدولار لم ينته بعد، خاصة في ضوء أن عائدات أدون الخزينة الأمريكية مستمرة مرتفعة». وقالت «رويترز» إن مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة أمام سلة من العملات، ارتفع 0,3 في المائة، بعد أن لامس أعلى مستوياته في عشر أيام الخميس الماضي وكان على الطريق لكسب نحو 1 في المائة خلال هذا الأسبوع. وأرجع بريان لان، مدير جولد سيفر سنترال للتداول في سنغافورة، الأداء الأخير للعملة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95

مساع لتحسين الإنتاج بعيداً عن المناطق المضطربة

احتياطي تونس يهوي إلى 4,8 مليار دولار مع تعطل استخراج الفوسفات

تونس، المتجه السعيداني هبطت احتياطات تونس من العملة الأجنبية إلى ما يغطي واردات 82 يوماً فقط لأول مرة منذ 16 عاماً، مع تعطل صادرات الفوسفات بسبب احتجاجات، في أول اختبار يواجه محافظ البنك المركزي الجديد الذي تعهد هذا الشهر باتخاذ «إجراءات استثنائية لمعالجة مؤشرات اقتصادية مخيفة».

وقال البنك المركزي في موقعه على الإنترنت أمس إن احتياطي العملة واصل هبوطه إلى 11,596 مليار دينار (4,85 مليار دولار) بما يكفي لتغطية واردات 82 يوماً، مقارنة مع 13,702 مليار دينار تكفي واردات 116 يوماً في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويقول خبراء في الاقتصاد والمالية إن النزول تحت حدود 90 يوماً من الواردات يندرج بالخطر. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخله، الخبير الاقتصادي التونسي، إن إيقاف النزيف الاقتصادي يتطلب عدة إجراءات حكومية عاجلة من بينها دفع الصادرات وحل مشكلة تعطل إنتاج الفوسفات، إحدى أهم المواد التي توفر عائدات مالية أجنبية، إضافة إلى ترشيد الواردات والاستغناء عن عدد كبير من المواد الاستهلاكية على حد قوله.

ويلج العجز التجاري لتونس مستوى قياسيا في نهاية العام الماضي، حيث وصل إلى 6,25 مليار دولار.

وكانت الحكومة التونسية قد أكدت من خلالها على وجود بوادر إيجابية على الميزان التونسي خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وقالت إن الإجراءات التي تضمنتها قانون المالية الجديد، المخير للجدل، خصوصاً المتعلقة بترشيد الواردات والحد من البعض منها ودعم الصادرات واستكشاف أسواق جديدة، كانت وراء التحسن التدريجي الملحوظ مقارنة بما سجلته البلاد خلال بداية سنة 2017.

وأكدت الأرقام التي قدمتها رئاسة الحكومة التونسية في هذا الشأن، على أن الصادرات التونسية ارتفعت بنسبة قاربت 39 في المائة خلال الشهر الماضي، في حين أن الواردات تطورت بدورها بنسبة 25,5 في المائة.

وأثرت هذه الزيادة بشكل مباشر على نسبة تغطية الصادرات للواردات، إذ حققت زيادة إيجابية بنحو 7 نقاط. وقال المحلل المالي حاتم زعرة لوكالة رويترز إن أولويات المحافظ الجديد يجب أن تتضمن الحد من تداول مبالغ كبيرة من السيولة والعملة الأجنبية في السوق السوداء.

وأضاف: «اعتقد أنه إن الأوان لتحريز كل الحسابات البنكية بالعملة الأجنبية وإقرار عفو عن جرائم الصرف لاستقطاب مزيد من الأموال من السوق السوداء».

وأظهرت أرقام رسمية أن



وزارة الطاقة والمناجم التونسية تتطلع لتطوير عائداتها من الفوسفات عبر استخراجها من مواقع الإنتاج غير التقليدية

ويبلغ نحو 8 ملايين طن خلال السنة الحالية، و10 ملايين طن سنة 2019، على أمل بلوغ 15 مليون طن إنتاج سنة 2021 في حال انضمت مناجم الإنتاج الجديدة إلى قائمة مناطق إنتاج الفوسفات.

وتشمل قائمة المناجم الجديدة منجم «سراورتان» في منطقة الكاف (شمال غربي تونس)، وهو من بين المناطق

ومن المنتظر استكشاف مناجم جديدة بهدف تحقيق إنتاج سنوي لا يقل عن 10 ملايين طن في غضون سنة 2019، وهو ما سيمكن تونس من أن تنضم إلى كبار منتجي الفوسفات على المستوى العالمي.

وفي هذا الشأن، أعلن هاشم الحميدي وزير الدولة المكلف بالطاقة في تونس، عن سعي الوزارة إلى رفع مستوى الإنتاج

وضع سقف محدد للتعامل بالسيولة». وتخطط وزارة الطاقة والمناجم التونسية لتطوير عائداتها من الفوسفات عبر استخراجها من مواقع الإنتاج غير التقليدية، بعيداً عن المواقع التي تشهد بين فترة وأخرى توترات اجتماعية نتيجة عجزها عن استيعاب أعداد العاطلين في المنطقة.

وكانت الحكومة التونسية قد أكدت من خلالها على وجود بوادر إيجابية على الميزان التونسي خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وقالت إن الإجراءات التي تضمنتها قانون المالية الجديد، المخير للجدل، خصوصاً المتعلقة بترشيد الواردات والحد من البعض منها ودعم الصادرات واستكشاف أسواق جديدة، كانت وراء التحسن التدريجي الملحوظ مقارنة بما سجلته البلاد خلال بداية سنة 2017.

وأكدت الأرقام التي قدمتها رئاسة الحكومة التونسية في هذا الشأن، على أن الصادرات التونسية ارتفعت بنسبة قاربت 39 في المائة خلال الشهر الماضي، في حين أن الواردات تطورت بدورها بنسبة 25,5 في المائة.

وأثرت هذه الزيادة بشكل مباشر على نسبة تغطية الصادرات للواردات، إذ حققت زيادة إيجابية بنحو 7 نقاط. وقال المحلل المالي حاتم زعرة لوكالة رويترز إن أولويات المحافظ الجديد يجب أن تتضمن الحد من تداول مبالغ كبيرة من السيولة والعملة الأجنبية في السوق السوداء.

وأضاف: «اعتقد أنه إن الأوان لتحريز كل الحسابات البنكية بالعملة الأجنبية وإقرار عفو عن جرائم الصرف لاستقطاب مزيد من الأموال من السوق السوداء».

وأظهرت أرقام رسمية أن

وقال البنك المركزي في موقعه على الإنترنت أمس إن احتياطي العملة واصل هبوطه إلى 11,596 مليار دينار (4,85 مليار دولار) بما يكفي لتغطية واردات 82 يوماً، مقارنة مع 13,702 مليار دينار تكفي واردات 116 يوماً في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويقول خبراء في الاقتصاد والمالية إن النزول تحت حدود 90 يوماً من الواردات يندرج بالخطر. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخله، الخبير الاقتصادي التونسي، إن إيقاف النزيف الاقتصادي يتطلب عدة إجراءات حكومية عاجلة من بينها دفع الصادرات وحل مشكلة تعطل إنتاج الفوسفات، إحدى أهم المواد التي توفر عائدات مالية أجنبية، إضافة إلى ترشيد الواردات والاستغناء عن عدد كبير من المواد الاستهلاكية على حد قوله.

ويلج العجز التجاري لتونس مستوى قياسيا في نهاية العام الماضي، حيث وصل إلى 6,25 مليار دولار.

مطار برلين الجديد يحتاج إلى نفقات إضافية

الميزانية الألمانية تسجل فائضاً بـ36 مليار يورو خلال 2017

وقالت الشركة إنه سيتم توصيل الرسائل والطرود المتأخرة إلى أصحابها يوم الخميس، كما هو مقرر في الأصل، أو اليوم الجمعة على أقصى تقدير. ولم تسفر اللقاءات الثلاثة التي تمت خلال الأسابيع الماضية بين أرباب العمل وممثلي العمال عن اتفاق بينهما بشأن زيادة الأجور.

وتطالب فيردي الهيئة بزيادة 6 في المائة في أجور نحو 130 ألف عامل في هيئة البريد الألمانية، وهي زيادة مبالغ فيها من وجهة نظر الهيئة. وقالت فيردي إن صبرها نفذ بهذا الشأن، وإنها تنتظر الحصول من الهيئة على «عرض قابل للتفاوض».

وهددت النقابات بحولة جديدة من الإضرابات أمس الجمعة، وذلك قبل عقد الجولة الرابعة من المحادثات مع إدارة الشركة يوم الاثنين المقبل.

المؤشر في فبراير. وفي غضون ذلك، نظم عمال خدمات البريد في خمس ولايات ألمانية إضراباً عن العمل الخميس الماضي، مما أدى إلى تأخير تسليم الخطابات والطرود في مختلف مناطق ألمانيا.

وقد دعت نقابة «فيردي» الألمانية لعمال الخدمات، نحو 1500 عامل بريد للإضراب عن العمل بشكل مؤقت في ولايات شمال الراين فيسنتفاليا وبافاريا وشلونغ هولشتاين وراينلاند بالاتينته وسارلاند. كما نظم العمال مظاهرات في عدة مدن منها ميونيخ وكولونيا وكابيزرسلوترن ونيومونستر. ويستهدف الإضراب الضغط على شركة البريد الألمانية العامة «دويتشه بوس» لدفعها إلى زيادة أجور العاملين، في حين انتقدت الشركة هذه الإضرابات ووصفتها بأنها «غير ضرورية».

مؤشره للثقة في مناخ الأعمال باكثر من المتوقع، ليهبط إلى مستوى 115,4 نقطة فقط خلال فبراير (شباط) الحالي، مقابل 117,6 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان المحللون قد توقعوا تراجع المؤشر، الذي يعتمد على استطلاع آراء 7000 من مسؤولي الشركات، ولكن بصورة طفيفة إلى 117 نقطة.

وصرح كلينمنس فوست، رئيس المعهد، بأن «الاقتصاد الألماني تجاوز مرحلة الارتياح... إلا أنه أكد في الوقت نفسه أن «المؤشر لا يزال عند ثاني أعلى مستوى له منذ عام 1991»، وياتي بالتزامن مع تحقيق «نمو اقتصادي بنسبة 0,7 في المائة في الربع الأول».

وقد قاد تقييم المسؤولين للوضع الراهن للاقتصاد وتوقعاتهم بتراجع الأعمال خلال الأشهر الستة القادمة إلى تراجع

المتقدمة، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ذكر مكتب الإحصاء الألماني أن اقتصاد بلاده نما في 2017 بنسبة 2,2 في المائة، ليسجل أسرع معدل نمو له خلال ست سنوات.

لكن هذه المؤشرات الإيجابية على مستوى كل من النمو والوضع المالي تتزامن مع تصاعد مخاوف المستثمرين إزاء مناخ الأعمال في البلاد ونشوب أزمة مع قطاع عمالي ضخم من العاملين في مجال البريد.

وأظهرت بيانات نشرت الخميس عن تراجع الثقة في مناخ الأعمال بألمانيا بصورة حادة هذا الشهر، وسط مخاوف من اضطرابات السوق مع استمرار مساعي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وأعلن معهد إيفو، ومقره مدينة ميونيخ الألمانية، تراجع

بدء تشغيل المطار في عام 2011، أي بعد مضي خمسة أعوام على أعمال البناء، لكن كل مواعيد الافتتاح تم تأجيلها بسبب أخطاء في التخطيط وغيوب في البناء ومشكلات فنية ولا سيما المشكلات الخاصة بنظام الحماية من الحرائق في الصالة الرئيسية.

يذكر أن مجلس الإشراف والرقابة على شركة مطار برلين أعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنه من المنتظر افتتاح المطار في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وذلك بعد سلسلة من تأخير مواعيد الافتتاح.

ومن المنتظر أن تنتهي أعمال البناء في الصالة الرئيسية، التي تكررت فيها المشكلات، بحلول نهاية 2018.

وعلى مستوى الاقتصاد الكلي أظهرت بيانات ألمانية أمس أن التجارة الخارجية دفعت اقتصاد ألمانيا للنمو 0,6 في المائة

وحسب التقرير، فإن تكلفة إنشاء مطار العاصمة الألمانية، ثالث أكبر مطار في ألمانيا، سترتفع بذلك إلى نحو 7,3 مليار يورو. ورفض متحدث باسم لوكالة الأنباء الألمانية، واكتفى بالإشارة إلى اجتماع مجلس الإشراف والرقابة المرتقب، والذي سيتم فيه البت في الأمور المتعلقة بالممول.

كان رئيس المطار لوتكه بالدروب أعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن تأخر افتتاح المطار لعدة مرات سيحتل توفير أموال إضافية للمشروع، وذكر أن مجلس الإشراف سيتشاور في مارس (آذار) المقبل حول كيفية تمويل أعمال التشطيبات، وأعلن بالدروب أن ذلك هناك عزمًا على استغلال «كل إمكانيات التمويل الذاتية والأجنبية».

وكان من المفترض أن يتم

برلين، «الشرق الأوسط» كشفت بيانات ألمانية أمس عن تحقيق البلاد فائضاً في الميزانية بقيمة 36,6 مليار يورو خلال العام الماضي. وأعلن مكتب الإحصاء الألماني أمس عن أن حجم الفائض تم تقديره في دراسات مبدئية بواقع 38,4 مليار يورو.

فيما أظهرت بيانات أمس حاجة ألمانيا لنفقات عامة إضافية، حيث كشف تقرير إخباري عن أن مطار برلين الجديد «أر بي بي» لا يزال بحاجة إلى نحو 770 مليون يورو إضافية لإنشائه.

وذكرت إذاعة «برلين براندنبورج» الألمانية أن هذه التكلفة الإضافية المذكورة في خطة عمل شركة المطار التي سيجري طرحها على مجلس الإشراف والرقابة الأسبوع المقبل.

ارتفاع واردات الغاز المسال لمستوى قياسي

«المركزي» الصيني يضخ 230 مليار يوان في النظام المالي

بالمعمل دون تصريح في المناطق الاقتصادية الحرة التابعة لدول أخرى، التي تمتد لمسافة 200 كيلومتر من الساحل بموجب معاهدة الأمم المتحدة.

وفي العام الماضي، جرى احتجاز سفن صيد صينية قبالة سواحل السنغال وغينيا وسيراليون وغينيا بيساو بسبب الصيد غير القانوني. وفي عام 2016 أغرق خفر السواحل الأرجنتيني سفينة صيد صينية كانت تمارس الصيد غير القانوني في المياه الإقليمية. ولم ترد وزارة الزراعة الصينية على طلب التعليق بشأن أنشطة أساطيل الصيد الصينية.

وكشفت الدراسة أن المياه قبالة السواحل الصينية وشمال وجنوب أوروبا تشهد أشد عمليات صيد كثافة. وقال كرويسما: «يمارس الناس الصيد في المحيطات منذ أكثر من 40 ألف عام. لكن الآن يمكننا الحصول على صورة جيدة بالفعل، إنها واحدة من تلك اللحظات التي نقطع فيها خطوة ضخمة للأمام».

وقضت السفن الصينية قرابة 17 مليون ساعة في الصيد خلال عام 2016، وكانت معظم عمليات الصيد قبالة السواحل الجنوبية للصين وصلت أيضاً إلى أفريقيا وأميركا الجنوبية. وجاءت تايوان في المركز الثاني برصيد بلغ 2,2 مليون ساعة من الصيد.

وتمثل البيانات، التي جمعها وحللها مرصد الصيد العالمي «غلوبال فيشنج ووتش» على مدى خمسة أعوام، النظرة الأكثر شمولاً بشأن أماكن سفن الصيد في العالم وكيفية تشغيلها. وقال ديفيد كرويسما، مدير الأبحاث والتطوير في المرصد، الذي قاد فريق البحث في مقابلة مع «رويترز» إن الصين «أهم دولة صيد» وأضاف: «حجم الأسطول الصيني أكبر حتى مما يبدو ووفقاً لتقديرات منظمة «جرينبيس» لا يلقى أسطول الصيد الصيني في أعالي البحار، وهو الأكبر في العالم ويقدر بنحو 2500 سفينة، ترحبياً في المياه البعيدة، ولا يُسمح للسفن

الصين دورية العلوم (ساينس)، أول من أمس، دراسة تقول إن الصين لديها أكبر عمليات صيد على مستوى العالم وأوسعها عيد الربيع، الذي حل هذا العام في شهر فبراير (شباط) لا في يناير مثلما حدث في 2017. وعلى صعيد نشاط الصيد

الصين متراجعة عن مستوياتها السابقة، لكن البلاد لا تزال قادرة على الحفاظ على وتيرة النمو القوي، حيث تراوح النمو في الفترة من 2012 إلى 2015 بين نحو 8 و9 في المائة، مقابل 9,5 في المائة في 2011.

بينما استقرت نسبة الدين المعدومة بالبنوك التجارية الصينية خلال العام الماضي، وسط جهود حكومية لمواجهة المخاطر، وذكرت وكالة «شينخوا» للأنباء أن نسبة القروض غير العاملة بالبنوك التجارية بلغت 1,74 في المائة في نهاية عام 2017.

وفي مجال الطاقة، أظهرت بيانات أمس ارتفاع واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال إلى مستوى قياسي في يناير (كانون الثاني) في الوقت الذي سارع فيه أكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم إلى تعزيز الإمدادات قبل موجة برد أخرى واحتفالات الربيع هذا الشهر.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين،

الصين متراجعة عن مستوياتها السابقة، لكن البلاد لا تزال قادرة على الحفاظ على وتيرة النمو القوي، حيث تراوح النمو في الفترة من 2012 إلى 2015 بين نحو 8 و9 في المائة، مقابل 9,5 في المائة في 2011.

بينما استقرت نسبة الدين المعدومة بالبنوك التجارية الصينية خلال العام الماضي، وسط جهود حكومية لمواجهة المخاطر، وذكرت وكالة «شينخوا» للأنباء أن نسبة القروض غير العاملة بالبنوك التجارية بلغت 1,74 في المائة في نهاية عام 2017.

وفي مجال الطاقة، أظهرت بيانات أمس ارتفاع واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال إلى مستوى قياسي في يناير (كانون الثاني) في الوقت الذي سارع فيه أكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم إلى تعزيز الإمدادات قبل موجة برد أخرى واحتفالات الربيع هذا الشهر.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين،

الصين متراجعة عن مستوياتها السابقة، لكن البلاد لا تزال قادرة على الحفاظ على وتيرة النمو القوي، حيث تراوح النمو في الفترة من 2012 إلى 2015 بين نحو 8 و9 في المائة، مقابل 9,5 في المائة في 2011.

بينما استقرت نسبة الدين المعدومة بالبنوك التجارية الصينية خلال العام الماضي، وسط جهود حكومية لمواجهة المخاطر، وذكرت وكالة «شينخوا» للأنباء أن نسبة القروض غير العاملة بالبنوك التجارية بلغت 1,74 في المائة في نهاية عام 2017.

وفي مجال الطاقة، أظهرت بيانات أمس ارتفاع واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال إلى مستوى قياسي في يناير (كانون الثاني) في الوقت الذي سارع فيه أكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم إلى تعزيز الإمدادات قبل موجة برد أخرى واحتفالات الربيع هذا الشهر.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين،

الصين متراجعة عن مستوياتها السابقة، لكن البلاد لا تزال قادرة على الحفاظ على وتيرة النمو القوي، حيث تراوح النمو في الفترة من 2012 إلى 2015 بين نحو 8 و9 في المائة، مقابل 9,5 في المائة في 2011.

بينما استقرت نسبة الدين المعدومة بالبنوك التجارية الصينية خلال العام الماضي، وسط جهود حكومية لمواجهة المخاطر، وذكرت وكالة «شينخوا» للأنباء أن نسبة القروض غير العاملة بالبنوك التجارية بلغت 1,74 في المائة في نهاية عام 2017.

وفي مجال الطاقة، أظهرت بيانات أمس ارتفاع واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال إلى مستوى قياسي في يناير (كانون الثاني) في الوقت الذي سارع فيه أكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم إلى تعزيز الإمدادات قبل موجة برد أخرى واحتفالات الربيع هذا الشهر.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين،



بنك الشعب الصيني

ارتفاع الطلب في إطار جهود بكين الرامية لإحلال الغاز محل الفحم في المنازل والمصانع. وتأثرت الواردات بتوقيات عيد الربيع، الذي حل هذا العام في شهر فبراير (شباط) لا في يناير مثلما حدث في 2017. وعلى صعيد نشاط الصيد

ارتفاع الطلب في إطار جهود بكين الرامية لإحلال الغاز محل الفحم في المنازل والمصانع. وتأثرت الواردات بتوقيات عيد الربيع، الذي حل هذا العام في شهر فبراير (شباط) لا في يناير مثلما حدث في 2017. وعلى صعيد نشاط الصيد

ارتفاع الطلب في إطار جهود بكين الرامية لإحلال الغاز محل الفحم في المنازل والمصانع. وتأثرت الواردات بتوقيات عيد الربيع، الذي حل هذا العام في شهر فبراير (شباط) لا في يناير مثلما حدث في 2017. وعلى صعيد نشاط الصيد

ارتفاع الطلب في إطار جهود بكين الرامية لإحلال الغاز محل الفحم في المنازل والمصانع. وتأثرت الواردات بتوقيات عيد الربيع، الذي حل هذا العام في شهر فبراير (شباط) لا في يناير مثلما حدث في 2017. وعلى صعيد نشاط الصيد

الزحام المروري يكبد الفلبين خسائر بـ70 مليون دولار

تلدن، «الشرق الأوسط»

تخسر الفلبين نحو 3,5 مليار بيزو (70 مليون دولار) يومياً بسبب الازدحام المروري في العاصمة مانيلا، ويقول مسؤولون إنه ليست هناك إصلاحات سريعة للمشكلة.

وطبقاً لدراسة أجرتها هيئة التعاون الدولي اليابانية، فإن الخسائر اليومية ارتفعت مما يقدر بنحو 2,4 مليار بيزو عام 2014.

وقال سوسومو إيتو كبير الممثلين بالهيئة: «حركة المرور في منطقة مترو مانيلا تتدهور»، وذلك في أعقاب اجتماع مع مسؤولين من قطاع النقل والاقتصاد الاجتماعي أول من أمس. وأضاف: «إذا لم نعمل شيئاً، ستصبح الخسائر 5,4 مليار بيزو يومياً في عام 2035».

وتضم منطقة مترو مانيلا، العاصمة الفلبينية، وتتألف من 16 مدينة وبلدية واحدة. وتبلغ مساحتها نحو 620 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 24 مليون نسمة، وهي المنطقة الأكثر كثافة سكانية في الفلبين.

وأضاف إيتو أن خطة الحكومة لإنفاق أكثر من 8 تريليونات بيزو في مختلف مشروعات البنية التحتية خلال السنوات الست المقبلة ستساعد في تخفيف الازدحام، لا سيما بناء العديد من مسارات القطارات العلوية وخط مترو أنفاق محتمل.

وأضاف أن برنامج البناء يسير في الاتجاه الصحيح، وهو ضرورة، حيث إن الخسائر، من خلال البرنامج، ستقلص إلى 3 مليارات بيزو يومياً.

وقال جوجو جارسيا، مساعد مدير هيئة تنمية العاصمة مانيلا، التي تتعامل مع الإدارة المرورية في العاصمة، إن مشكلات المرور ستستغرق وقتاً لتسويتها. وأضاف: «ليس هناك أي حل بين عشية وضحاها لمشكلاتنا المرورية. الحلول على المدى الطويل حقاً، نحتاج إلى بنية تحتية جديدة وطرق إضافية وتحسين أنظمة النقل الجماعي».

عمليات الاستحواذ دفاعية. ويشير المحللون إلى مثال بشركة «بي إيه إي»، ومقرها في أرلينغتون بولاية فيرجينيا والعاملة في مجال الخدمات الحكومية، وهي من أكبر الشركات التي تحصل على التعاقدات الحكومية من وزارة الخارجية، وهي الوزارة التي تكرر استهدافها كثيراً في عهد الرئيس الحالي دونالد ترمب بشأن التخفيضات الكبيرة في ميزانيتها.

وفي 2 فبراير (شباط) الحالي، أعلنت شركة «بي إيه إي» أنها سوف تنفق مقداراً من الأموال لم يكشف عن قيمتها لشراء شركة «ماكفادن أند كو» التي تعمل في خدمات الإغاثة من الكوارث والتي تعمل بالأساس لدى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وهي الوكالة الحكومية التي عانت من تخفيضات كبيرة في الميزانية في عهد الإدارة الحالية.

وقال المسؤولون التنفيذيون من شركة «بي إيه إي» إن أعمال الإغاثة الأجنبية لدى شركة «ماكفادن أند كو» سوف تكون ملائمة بشكل جيد إلى جانب أعمال شركتهم الأساسية مع وزارة الخارجية الأميركية.

وقال جون هيلر، الرئيس التنفيذي لشركة «بي إيه إي» في بيان صحفي جاء فيه: «من شأن شركة «ماكفادن أند كو» مساعدة شركة «بي إيه إي» على الوصول إلى العملاء، والاستفادة من العلاقات القوية التي أسستها الشركة مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية عندما عاونتها شركة «بي إيه إي» في جهود الاستجابة لتفتشي وباء الإيبولا عام 2015. وإلى ذلك، فإن الإمكانيات المتخصصة والخدمات المتميزة التي توفرها شركة «ماكفادن أند كو» تستكمل الأعمال الأساسية التي تجريها شركة «بي إيه إي» مع وزارة الخارجية الأميركية».

* خدمة «واشنطن بوست»
خاص بـ«الشرق الأوسط»

تسارع إبرام الصفقات والتعاقدات الحكومية

بشائر عام رائع للاندماجات والاستحواذات في أميركا



الصفقات الجديدة تجذب اهتمام وول ستريت والمستثمرين وخاصة مع زيادة الإنفاق الفيدرالي (رويترز)

انتباه مجموعة واسعة من الشركات والمؤسسات. وكان قرار شركة «أون أساينمنت» بدفع مبلغ 775 مليون دولار لشراء شركة «إي سي إس فيدرال» ملحوظاً بصورة خاصة من زاوية أن الشركة ذات التوجهات التجارية قد ارتأت فرصة نمو معتبرة في السوق الفيدرالية؛ الأمر الذي دفعها إلى سداد مبلغ كبير كهذا لتأمين مقعدها على تلك المائدة. وأسست شركة «أون أساينمنت» أعمالها حول جهود توفير المهنيين المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات للشركات، مع نسبة أقل من 10 في المائة من أعمالها تأتي من التعامل مع الحكومة الفيدرالية. وكان استحواذ شركة «أون أساينمنت» على «إي سي إس فيدرال» قد أسفر عن مضاعفة أرباح الأولى بشكل فاعل ثلاث مرات، ومنحها فرصة هائلة لأن تتحول إلى لاعب رئيسي وكبير في سوق خدمات

الدفاع الأميركية بواقع 13 نقطة مئوية كاملة. وأسفرت هذه الطفرة في الإنفاق عن إتاحة المزيد من الفرص للشركات المعنية لعمليات الاستحواذ، ويمكن لأغلب هذه الشركات الاستفادة من أسعار الفائدة الحالية والتي تستقر عند أدنى مستوياتها التاريخية في الأونة الأخيرة.

شركة تجارية في سوق التكنولوجيا:

وينظر الكثيرون في أمر «شركات الخدمات» والتي توفر الكثير من العمالة المطلوبة للقيام بتنفيذ المشاريع الجديدة، مثل الجهود الرامية إلى نقل النظم الحاسوبية التقليدية بعيداً عن الحواسيب المركزية الضخمة إلى التخزين السحابي عبر الإنترنت. ولفت احتمال أن تتمكن الحكومة من تمويل جهود التحديث مجدداً

كابيتال» على شراء شركة «إنجرتي أليكشيز» الصغيرة والعاملة في مجال الخدمات الهندسية.

أفضل أعوام التعاقدات الحكومية:

واعتبر المحللون فورة النشاط المشار إليها دليلاً على الظروف والأوقات المتغيرة بالنسبة لقطاع الخدمات الحكومية، الذي تضرر كثيراً إثر تخفيضات الميزانية المتعلقة بالحراسة القضائية التي بدأت منذ عام 2013.

يقول روبرت د. كيبس، المدير الإداري في بنك «كيبس دي سانتو» المعنى باستثمارات الدفاع والطيران: «إنني واثق من أن عام 2018 سوف يكون أفضل الأعوام في التعاقدات الحكومية على مسار الدمج والاستحواذ منذ عام 2012 وحتى الآن، وربما يتفوق على حجم التعاقدات التي أبرمت في عام 2012. ينظر الناس إلى التقلبات الحالية في الميزانية من واقع أنها موجة قصيرة الأجل وسريعة المرور، ونحن ما زلنا حتى الآن في دورة راجحة للغاية من حيث التعاقدات الحكومية».

وتأتي تلك الصفقات في وقت يزداد فيه الإنفاق الفيدرالي مرة أخرى؛ الأمر الذي يسترعي المزيد من الاهتمام من جانب وول ستريت والمستثمرين.

ولم يسفر الإغلاق الحكومي قصير الأجل والمتكرر مرتين متتاليتين في أواخر يناير الماضي عن الكثير من الأضرار بالنسبة للمقاولين الفيدراليين كما كان يخشى الكثيرون، ويرجع ذلك لحد كبير إلى موافقة الكونغرس على خطة الإنفاق الفيدرالية، تلك التي تمخضت عن زيادات كبيرة في الإنفاق الموجه للصناعات الدفاعية. وقد زُعت تخفيضات الميزانية المتعلقة بالحراسة القضائية ولمدة عامين متتاليتين، والتي كانت قد قيدت الإنفاق الدفاعي منذ عام 2013، ومن المنتظر أن ترتفع ميزانية وزارة

واشنطن، آرون غريغ *

للمرة الأولى منذ فترة طويلة، ترتفع رهانات المستثمرين على «الصفقات الحكومية الكبرى» في أميركا.

وشهدت سوق الخدمات الفيدرالية فورة في أنشطة إبرام الصفقات خلال الشهور الأخيرة مع استعداد الشركات المختلفة للحصول على تعاقدات الإنفاق الحكومي الجديد؛ الأمر الذي يضح المزيد من الحياة في ذلك القطاع الذي شهد تباطؤاً كبيراً منذ سنوات.

وفي أواخر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، تم الاستحواذ على شركة «إي سي إس فيدرال» سريعة النمو والعاملة في مجال المقاولات التكنولوجية مقابل 775 مليون دولار بواسطة شركة «أون أساينمنت» العاملة في مجال الموارد البشرية بولاية كاليفورنيا، والتي تملك خبرة متواضعة في السوق الفيدرالية. وفي الأسبوع نفسه، استحوذت شركة «بي إيه إي» المتفرعة عن مؤسسة «لوكهيد مارتن» على شركة «ماكفادن أند كو» في خطوة اعتبرت إلى حد كبير محاولة لتضافر الجهود وتوحيدها في خضم الميزانيات دائمة التقلب.

في الأثناء ذاتها، عززت مؤسسة «جنرال دايناميكس» الدفاعية العملاقة، ومقرها في فولز تشترش بولاية فيرجينيا، من الزخم خلال الأسبوع الماضي مع الإعلان عن اتفاقية بقيمة 6,8 مليار دولار لشراء شركة «سي آر سي إيه»، وهي من كبريات الشركات الحكومية العاملة في مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات. كذلك وفي الأسبوع الماضي، أضافت شركتان من شركات الأسهم الخاصة المزيد من شركات المقاولات الفيدرالية المستقرة؛ إذ تحاول شركة «فريتاس كابيتال» الاستحواذ على شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» الحكومية؛ في حين تعمل شركة «أرلينغتون

ايش سر الوصية؟

سامحني خطيت

حصرياً

mbc.net/samehni
#سامحني_خطيت

إبتداءً من الغد
الأحد - الخميس
6 مساءً بتوقيت السعودية

mbc

الأهلي يتطلع للحاق به على حساب الفيحاء اليوم في «كأس الملك»

الاتحاد يقسو على الشباب ويضرب موعداً مع الباطن في نصف النهائي



صورتان للملك سلمان والشيخ صباح خلال احتفالية بالعيد الوطني للكويت (تصوير: محمد المانع)

السعوديون يحتفلون باليوم الوطني الكويتي في «الجوهرة»

جدة، إبراهيم القرشي

الأولى صورة الملك سلمان بن عبد العزيز فيما حملت الأخرى صورة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وكتب في أسفل الصورتين «حبك يا كويت في كل بيت»، بينما حمل لاعب فريق الاتحاد والشباب بعد دخوله لارضية الملعب لافتة تحمل علمي البلدين وتوسطتها عبارة «دمت يا كويت العز» (شامخة).

كما شهدت مواجهة ترحم الجماهير على شهداء الواجب في الحد الجنوبي والذين ضحوا بأرواحهم، فداءً للوطن والذود عن حياضه، فيما عزف السلام الملكي السعودي.

احتفلت الجماهير الرياضية في السعودية أمس باليوم الوطني لدولة الكويت الـ57، خلال مواجهة التي جمعت فريقى الاتحاد والشباب في ربع نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» وشهدت حضور ما يزيد عن 57 ألف مشجع أنتهت بفوز الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل هدف للشباب.

وتصدرت لوحتان كبيرتان المستطيل الأخضر في واجهة المنصة الرئيسية، حملت



عدنان فلاتة ينطلق فرحاً بهدفه في الشباب (تصوير: علي خمج)

الخبرة في الفريق، وعلى ظهره الجنب أراغوير الذي يعد من أهم مفاتيح اللعب وصاحب قدم قوية تعرف طريق المري، بالإضافة إلى كراته العرضية الخطرة، وعلى الجهة اليمنى محمد البقعوي.

فيما يقود منتصف الملعب الكساندرس وبجانته عبد الله المطيري صاحب الطول القدرية، وصانع ألعاب الفريق، والإسم الجديد جوناثان، وأحمد سيفتقر الفيحاءيون لخدمات محمد كفو المدافع الصلب الذي يوجد ضمن قائمة معسكره الإعدادي.

مشاهدة كلامية بين التخلي من الاتحاد وبين يطو من الشباب (تصوير: علي خمج)

كوستاس على النواحي الدفاعية بوجود آدملسون المدافع الصلب وقائد الخطوط الخلفية، وإلى جانبه سامي الخيري لاعب

على حامل الكرة وعدم منح الفريق المنافس المساحات في منطقة المناورة لبناء اللعب، كما يركز على مهارة وسرعة لاعبي الأطراف سلمان المؤشر وفيتفا المسليم ومحمد العويس ومهند عسيري وتيسير الجاسم ومعتز هوساوي وحسين القهوي وسلمان المؤشر ومهند عسيري ومنصور الحربي، ولا يفتقر إلى معسكر تفسير الجاسم الدور الأهم المتمثل في ربط خطوط الفريق، وإيجاد الحلول المناسبة لكافة اللاعبين المتوقعة من جانب صاحب الضيافة بالمتسديد على المرمى من مسافات بعيدة.

ويعد السداسي الأجنبي في صفوف الفيحاء من أبرز اللاعبين الأجانب في المنافسات السعودية، وشكل الثنائي الهجومي أسبريلا وروني فرناديز قوة ضاربة، حيث يحتل الأخير صدارة هدافي الدوري السعودي المحترفين بـ11 هدفاً، وأسبريلا قاد فريقه لتحقيق نتائج إيجابية بأهدافه الحاسمة التي كان آخرها عندما زار شباك الأهلي في آخر مواجهات الدوري ويعتمد الأرجنتيني

المواجهة بأسماء مغايرة تماماً عن التي شاركت في لقاء الجزيرة الإماراتي، باعتقاده على عدد من الأسماء الشابة، حيث سيفتقر لخدمات ياسر المسليم ومحمد العويس ومهند عسيري وتيسير الجاسم والقهوي وسلمان المؤشر ومهند عسيري ومنصور الحربي، ولا يفتقر إلى معسكر تفسير الجاسم الدور الأهم المتمثل في ربط خطوط الفريق، وإيجاد الحلول المناسبة لكافة اللاعبين المتوقعة من جانب صاحب الضيافة بالمتسديد على المرمى من مسافات بعيدة.

ويعد السداسي الأجنبي في صفوف الفيحاء من أبرز اللاعبين الأجانب في المنافسات السعودية، وشكل الثنائي الهجومي أسبريلا وروني فرناديز قوة ضاربة، حيث يحتل الأخير صدارة هدافي الدوري السعودي المحترفين بـ11 هدفاً، وأسبريلا قاد فريقه لتحقيق نتائج إيجابية بأهدافه الحاسمة التي كان آخرها عندما زار شباك الأهلي في آخر مواجهات الدوري ويعتمد الأرجنتيني

من جهته يتطلع الأهلي لبلوغ الدور نصف النهائي عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على الفيحاء في محافظة الجمعة، واستغلال الروح العالية التي يعيشها الفريق بعد تحقيقه انتصارين على التوالي في دوري أبطال آسيا وتصدره المجموعة الأولى.

وستكون مواجهة هذا المساء فرصة أمام الأوكراني ريبروف المدير الفني للضيوف، لخار من تعادل الفريق أمام صاحب الضيافة في المباراة الدورية الأخيرة التي وشعت الفارق التقني بينه وبين الهلال متصدراً للدوري السعودي للمحترفين، على الرغم من الغيابات الواسعة والمتتالية في غياب اللاعبين الدوليين عن هذه المجموعة.

وإن وجد الأهلويون الطريق نحو نصف النهائي ممهداً بالورود، حيث سيصطدمون بفريق مدجج بالنجوم القادرين على الوصول لفريقهم إلى دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخ الفيحاء، وتكرار ما أحدثه الباطن عندما تغلب على النصر وخطف أولى بطاقات نصف النهائي مساء أول من أمس.

وسيدخل الضيوف هذه المرة في مواجهة الحارس الاتحادي، كان في أفضل حالاته وتصدى لكرتين على التوالي من محمد بن يطو البديل لمعمو بركات.

واعتمد أصحاب الضيافة على إغلاق المناطق الدفاعية وإرسال الكرات الطويلة الساقطة خلف المدافعين للتوسل أحمد العكايشي، والانتقاء بالهجمات المرتدة التي يقودها الثنائي عبد العزيز العرياني والمصري محمود كهريا. ولم يحسن عمار النجار استغلال فرصة الهدف الرابع بعدما تلقى تمريرة قاتلة من المصري محمود كهريا، لتعود هجمة مرتدة شبابية حولها محمد بن يطو إلى زميله ناصر الشمراي الذي لم يتعامل مع هذه الفرصة بواقعية.

ورمي كارينيو بأخر أوراقه في ثلث الساعة الأخير وأشرك أحمد عطيف لاعب الخبرة، لكن جميع تغييرات الأوروغواني لم يُكتب لها النجاح، وتدخل التونسي فاروق بن مصطفى وأتخذ فريقه من هدف رابع من محمود كهريا، وفي الدقائق العشر الأخيرة زج مدرب الاتحاد جمال باجنود لتأمين تقدم فريقه، وسجل الشبابيون هدف حفظ ماء الوجه عن طريق أوبيا في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

الأرض والجمهور، بعدما أحكم سيطرته المطلقة على مجريات المباراة، وتوج المدافع بدر النخلي مجهود بغيمة زملائه وارتقى لكرة عرضية حلّوها جميلة في مرمى الشبابيين، ولأن الكرات العرضية السلاح المفضل لدى التشيلي سبيرو مدرب الاتحاد، استغل عدنان فلاتة قائد الفريق، فريقه بالهدف الثاني بعد جملة فنية مميزة.

الأهداف الاتحادية كانت كفيلاً ببعثرة أوراق الأوروغواني كارينيو مدرب الشباب، وجاءت بمثابة الصدمة للاعبين الذين كانوا قريبين من افتتاح التسجيل في أكثر من مناسبة، وحملت الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط الأفرح للمدرج الاتحادي بعدما أطلق المصري محمود كهريا قذيفة من خارج منطقة الجزاء ارتطمت بالعارضة واستقرت في شبك التونسي فاروق بن مصطفى، حارس الشباب.

ومع مطلع الشوط الثاني، دفع مدرب الشباب بورقته الأولى وأشرك ناصر الشمراي والمصري عمرو بركات، لتعزيز النواحي الهجومية وإقناض ما يمكن إنقاذه، لكن عساف القرني

جدة، طارق الرشيد زف قرابة 57 ألف مشجع اتحادي في ملعب الجوهرة المشعة بجدة، فريقهم إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، بعد فوزه على الشباب 3-1. وجاءت أهداف الاتحاد عن طريق بدر النخلي (26)، وعدنان فلاتة (38)، ومحمود كهريا (45)، وسجل هدف الشباب الوحيد أوبيا.

وسيوافه الاتحاد فريق الباطن الذي سبق أن أقصى النصر من ذات الدور. وفرض الشبابيون أسلوبهم التكتيكي في دقائق المباراة الأولى، وشكلت اختراقات الحارس سعد الأمير من عمق الاتحاد خطورة بالغة على مرمى عساف القرني، والأخير تصدى لكرة راسية من مؤيد اللافي وأتخذ فريقه من هدف محقق قبل الوصول إلى الدقيقة العاشرة، وأهدر تركي العمار لاعب الشباب، فرصة مواتية لافتتاح التسجيل، وتلقى الاتحاديون ضربة موجعة بخروج التشيلي فيلانويفا بعد تعرضه لإصابة، خروج فيلانويفا لم يكن تأثيره واضحاً على صاحب

جدة، محمد باسند تكتّم الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي على قائمته الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة الفيحاء مساء اليوم السبت، على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالجمعة ضمن مواجهات دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من خلال الحصص التدريبية الأخيرة.

ويفتقد الأهلي لـ3 لاعبا دفعة واحدة في مواجهة اليوم

بسبب استدعاءات المنتخب السعودي الأول بجانب الإيقاف الذي طال الثنائي كلاوديمير دي سوزا وسعيد المولد وظروف الإصابات التي تغيب الثنائي عمر السومة ومحمد آل فليل عن المشاركة في اللقاء.

وواصل ريبروف التركيز على الجوانب الفنية في الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها للفريق مساء أمس الجمعة وقبل المغادرة إلى الرياض، من خلال تطبيق اللاعبين لعدد من الجمل

التكتيكية التي يرغب في تنفيذها في لقاء اليوم أمام الفيحاء، مع عمله على إيجاد توليفة من الأسماء بالاستعانة بعدد من العناصر الشابة.

ومنع الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للتمرينات الثابتة والعمل على الاستفادة منها مع التركيز على تنفيذ اللاعبين ركلات الترحيح تحسباً للوصول إليها في حال تعادل الفريقين في الوقت

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

العطا الله والنجار يتنافسان على مركز الحراسة اليوم

ريبروف يتكتم على قائمته الأساسية للمباراة

جدة، محمد باسند تكتّم الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي على قائمته الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة الفيحاء مساء اليوم السبت، على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالجمعة ضمن مواجهات دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من خلال الحصص التدريبية الأخيرة.

ويفتقد الأهلي لـ3 لاعبا دفعة واحدة في مواجهة اليوم

بسبب استدعاءات المنتخب السعودي الأول بجانب الإيقاف الذي طال الثنائي كلاوديمير دي سوزا وسعيد المولد وظروف الإصابات التي تغيب الثنائي عمر السومة ومحمد آل فليل عن المشاركة في اللقاء.

وواصل ريبروف التركيز على الجوانب الفنية في الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها للفريق مساء أمس الجمعة وقبل المغادرة إلى الرياض، من خلال تطبيق اللاعبين لعدد من الجمل

التكتيكية التي يرغب في تنفيذها في لقاء اليوم أمام الفيحاء، مع عمله على إيجاد توليفة من الأسماء بالاستعانة بعدد من العناصر الشابة.

ومنع الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للتمرينات الثابتة والعمل على الاستفادة منها مع التركيز على تنفيذ اللاعبين ركلات الترحيح تحسباً للوصول إليها في حال تعادل الفريقين في الوقت

ريبروف يتكتم على قائمته الأساسية للمباراة

جدة، محمد باسند تكتّم الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي على قائمته الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة الفيحاء مساء اليوم السبت، على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالجمعة ضمن مواجهات دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من خلال الحصص التدريبية الأخيرة.

ويفتقد الأهلي لـ3 لاعبا دفعة واحدة في مواجهة اليوم

بسبب استدعاءات المنتخب السعودي الأول بجانب الإيقاف الذي طال الثنائي كلاوديمير دي سوزا وسعيد المولد وظروف الإصابات التي تغيب الثنائي عمر السومة ومحمد آل فليل عن المشاركة في اللقاء.

وواصل ريبروف التركيز على الجوانب الفنية في الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها للفريق مساء أمس الجمعة وقبل المغادرة إلى الرياض، من خلال تطبيق اللاعبين لعدد من الجمل

التكتيكية التي يرغب في تنفيذها في لقاء اليوم أمام الفيحاء، مع عمله على إيجاد توليفة من الأسماء بالاستعانة بعدد من العناصر الشابة.

ومنع الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للتمرينات الثابتة والعمل على الاستفادة منها مع التركيز على تنفيذ اللاعبين ركلات الترحيح تحسباً للوصول إليها في حال تعادل الفريقين في الوقت

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

رئيس الهلال يجتمع بالمدرّب الجديد... وخبرين يستعد للفيصلي

التائب: الشلهوب والقحطاني سيشاركان في مباراة اعتزالي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

رئيس الهلال يجتمع بالمدرّب الجديد... وخبرين يستعد للفيصلي

التائب: الشلهوب والقحطاني سيشاركان في مباراة اعتزالي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

رئيس الهلال يجتمع بالمدرّب الجديد... وخبرين يستعد للفيصلي

التائب: الشلهوب والقحطاني سيشاركان في مباراة اعتزالي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

رئيس الهلال يجتمع بالمدرّب الجديد... وخبرين يستعد للفيصلي

التائب: الشلهوب والقحطاني سيشاركان في مباراة اعتزالي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

رئيس الهلال يجتمع بالمدرّب الجديد... وخبرين يستعد للفيصلي

التائب: الشلهوب والقحطاني سيشاركان في مباراة اعتزالي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

رئيس الهلال يجتمع بالمدرّب الجديد... وخبرين يستعد للفيصلي

التائب: الشلهوب والقحطاني سيشاركان في مباراة اعتزالي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي

بذلك نهائياً بل لم التقي أي صحافي في ما يخص هذا الأمر، وأتمنى من الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام تحري الدقة في ما تكتب.

«حدثت موعدين، وسناقش فيهما مسؤولي نادي الهلال في زيارتي الأسبوع المقبل، وسنراعي مواعيد الفيحاء ومشاركات المنتخب السعودي وأجندة الهلال المحلية والأسبوعية، وسيكون الموعد مناسباً للجميع بإذن الله».

من جانب آخر اجتمع الأمير نواف بن سعد رئيس نادي



من تدريبات الهلال أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

حصلوا على مكافأة سخية بعد التأهل لنصف النهائي

الباطن يحفز لاعبيه بـ100 ألف ريال لإحراز كأس الملك

الدمام: علي القطان

قررت إدارة نادي الباطن تخصيص مكافأة قدرها 25 ألف ريال لكل لاعب في الفريق، وذلك بعد الفوز على النصر والعبور إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الملك، على أن تتضاعف إلى 50 ألف ريال في حال الوصول إلى النهائي، و100 ألف ريال مقابل حصد اللقب.

وسطر الباطن مرحلة تاريخية في مسيرته بعد أن حقق إنجازاً كبيراً بالوصول إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين إثر الفوز على النصر 0-1 ليؤكد أحقيته بالفوز على نفس الفريق في آخر مواجهتهما بالدوري السعودي للمحترفين.

وبدا أن الباطن اكتسب الكثير من الخبرة من بقائه موسمين متتاليين في دوري المحترفين.

ومع أن الفريق يصارع لنجاحه من الهبوط فإن إعلان التنظيم الجديد قرار زيادة عدد فرق دوري المحترفين من خلال منح صاحبي المركزين الثالث عشر والرابع عشر من بطولة الدوري فرصة للبقاء من خلال مواجهة صاحبي المركزين الثالث والرابع من دوري الأولى، بعث الاطمئنان كثيراً بالبقاء، وعزز المطالبات بإنجاز تاريخي كبير في بطولة كأس الملك، خصوصاً أن حصد



لاعبو الباطن يحتفلون بفوزهم على النصر أول من أمس (تصوير: عبدالعزيز النومان)

بطولة الدوري أو كأس الملك كانت نتيجة جهود كبيرة من اللاعبين والعمل الذي قام به المدرب الروماني الشاب سيبيرييا، فإن الأثر الأكبر في عودة الفريق إلى

العمل الكبير والفكر الاحترافي الذي تعاملت به إدارة النادي من الأخطاء التحكيمية، وقد قمنا بالاستعانة بشركة متخصصة على التطبيق الصحيح حتى نتحرك انطباعاً جديداً عند الذين سيتدولون التطبيق تبعاً في باقي الدول».

وغيرهما من المرشحين. ومع أن الانتصارات التي تحققت للباطن في الفترة الأخيرة على النصر تحديداً سواء في

هذا اللقب يتطلب فقط الفوز في مباراتين في ظل مغادرة عدد من الفرق المنافسة بقوة يتقدمها الهلال حامل اللقب، وكذلك النصر،

المسار الصحيح بعد الانحدار في مستوياته ونتائج لاكثر من شهرين تحول من خلالها من فريق منافس على مركز متقدم إلى فريق يسعى للبقاء موسماً جديداً في دوري المحترفين.

كان الباطن قد ألغى عقد المدرب البرتغالي خواكيم ماتشادو رغم الضغوط الكبيرة، في ظل النتائج التي حققها بداية الموسم وتصدر على إثرها الدوري لأكثر من جولة.

كما سمحت الإدارة بعودة البرازيلي جورجى سيلفا بعد مغادرته إلى الإمارات بهدف الحصول على عقد احترافي جديد هناك، ولكنه حينما عاد تم التعامل معه بهدوء واحترافية وتطبيق اللوائح الداخلية تجاهه دون مكابرة ومبالغة، حيث عوقب بسرية، ما منح اللاعب البرازيلي ثقة بنفسه بالقدرة على الانسجام مجدداً خصوصاً أنه مع مواطنيه في نفس الفريق يمثلون نقلاً كبيراً في التشكيلة الأساسية.

ونجح هذا اللاعب في إرضاء جماهير فريقه من خلال هدفين في شباك النصر في بطولة الدوري. وكان لهذا الفكر الإداري الأثر الأكبر في أن يعود السماوي للمسار الصحيح ويؤكد أن تالفة بداية الموسم لم يكن من محاسن الصدف بل إنه جاء نتاج عمل دؤوب واستفادة من كل أخطاء الماضي.

الإمارات أول دولة عربية تستعين بتقنية الفيديو المساعد

واكد اليماني أن «الإمارات أول دولة عربية تطبق هذه التقنية، ومثل هذه المسؤولية الكبيرة جعلتنا حريصين على التطبيق الصحيح حتى نتحرك انطباعاً جديداً عند الذين سيتدولون التطبيق تبعاً في باقي الدول».

الذي عاد ورفع في وجهه البطاقة الحمراء مباشرة بعد الاستعانة بالتقنية في الدقيقة 43. وقال محمد اليماني رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، في تصريحات صحافية إن «تطبيق تجربة حكم الفيديو تواكب التطور

من المرحلة التاسعة عشرة التي تنطلق في الأول من مارس (آذار) المقبل. وتدخلت تقنية الفيديو مرة واحدة في مباراة أمس، حين أعاق العاجي كواكو فابريس لاعب وسط الفجيرة، أحمد الحفيتي بعيداً عن عيون الحكم يحيى الملا

كان الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قد أجرى عدة تجارب على تقنية الفيديو وأخرها في الدورة الدولية الودية لمنتخبات الناشئين التي اختتمت في دبي في 9 فبراير (شباط) الحالي، قبل أن يقرر تطبيقها رسمياً في دوري الثانية، ثم في الأولى بدءاً

دبي، «الشرق الأوسط» أصبحت الإمارات أول دولة عربية تستخدم تقنية الفيديو لمساعدة الحكام، وذلك خلال مباراة بني ياس والفجيرة، أمس (الجمعة)، في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم.



مصطفى الأغا

برأسي دياز وريبروف

ديان الأندية والمنتخبات الكبيرة أن التوقعات منها دائماً عالية لأنها عودت جماهيرها على الإنجازات وعلى أن تكون أرقاماً صعبة في أية منافسة تخوضها.

ومن ديان الأندية والمنتخبات الكبيرة أنها تستطيع القتال على أكثر من جبهة ولهذا استحققت كلمة «كبيرة» لأن الصغيرة تركز على بطولة واحدة وهذا ليس عيباً بقدر ما هو احترام للقرارات التي تملكها هذه الأندية الصغيرة من لاعبين وأسلحة تستطيع القتال بها على المدى الطويل أو القصير، ولهذا ومن المسلمات بالنسبة للأندية والمنتخبات الكبيرة أنها لا تتناثر بغياب نجم مهما كانت «اهميتها» أو حتى عالميته فإن غاب رونالدو أو ميسي عن ريال مدريد وبرشلونة فهذا ليس مبرراً لخسارتها أو خروجها من بطولة.

وما حدث ويحدث للهلال والأهلي أنه ببساطة «ديان» الأندية الكبيرة التي حتى وإن فازت أو تصدرت الدوري كالهلال أو ناست عليه كالأهلي أو حتى حققت ست نقاط من مباراتين في دوري أبطال آسيا كما فعل الهلال والأهلي، إلا أن الجماهير لا يهمها النقاط فقط «فهي تتوقعها»، بل يهمها أيضاً الأداء والإمتاع والإقناع وهو ما لم يحدث مع الفريقين، ولهذا صبت جماهيرها غضبها على المديرين اللذين ليعان وسط غيابات كبيرة ومؤثرة ولكنها غير مقنعة بالنسبة للكثيرين.

فغياب إدواردو والهدف وخربين أفضل لاعب في آسيا وسالم الدوسري للاحتراق ليس سهلاً على أي مدرب، ولكن الهالينام وحتى الحاديون يرون أن ديان يتحمل مثلاً ويزر الخسارة أمام الاستقلال الإيراني في دوري الأبطال بسبب تشكيلة السيئة وعدم قراءته للمباراة التي شهدت طرد العملاق علي الحسيني في سابقة تاريخية بالنسبة للنجم العماني الخلووق، وطرد الحارس ليس هيئاً على أي فريق ولا على أي مدرب، ولكن الهلال الذي قبل الطرد لم يكن الهلال الذي يعرف، لهذا وضعوها برأس ديان، وديان وحده، وتمت إقائته مباشرة عقب الخسارة رغم أن الرجل حقق بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين والدوري ووصل إلى نهائي آسيا ويتصدر الدوري حالياً قبل خمس جولات على النهاية، وبرأيي فإن الإقالة (التي) أحر الدواء وليست أوله، والرجل صاحب فكر واسلوب شهد له القاضي والداني ولعب في ظروف استثنائية وغيابات اضطرابية ومن 65 مباراة لعبها مع الهلال خسر 6 فقط ولكن تبقى مهنة المدرب محفوفة بالمخاطر والتقلبات.

الكلام نفسه ينطبق على الأهلي الذي يناقش على الدوري وما زال منافساً في كأس الملك وحققت ست نقاط من أصل ست ممكنة في آسيا، ومع هذا فلا أمنية لدى الأهاليين سوى مغادرة ربيبروف مهما كان شرطه الجزائي كبيراً.

الأکید أن أي رجل أخطار مهنة التدريب كمصرد رزق يعرف أنه سيكون الحلقة الأضعف لأي إختراق، لا بل إن هناك مدربين تم «تفنيشهم» وهم في قمة نجاحهم لأن أسلوبهم أو طريقتهم أو شخصيتهم لم ترق لاعبين أو لإدارة، ولكنها أمور تحدث وتقبلها الجميع على أنها جزء من حلاوة أو مرارة أو إثارة كرة القدم.

تواجه الريان القطري اليوم بعد تألقها أمام الأهلي البحريني

طائرة الهلال تحلق إلى نصف نهائي بطولة الأندية العربية



لاعبو الهلال سجلوا تألقاً واضحاً أمام السيب العماني أمس («الشرق الأوسط»)

أكثر من رائع رغم خسارتهم الشوط الأول، وقال: لقد شعروا بالمسؤولية من خلال الروح القتالية والحماسية التي تميزوا بها، كانوا نجوماً دون استثناء، ونتمنى أن يواصلوا هذا المستوى في مباراة اليوم والتي تتطلب جهداً مضاعفاً، وأنا على ثقة كبيرة أن فريقنا مؤهل بشكل كبير للمنافسة على اللقب. من جهته ابدى نجم الهلال موفق المطيري سعادته الكبيرة

إبراهيم الباطن التهنية لفريق الهلال وبارك لجميع أفراد البعثة على الفوز الكبير والمستحق على الأهلي البحريني الذي تأهل من خلاله للدور نصف النهائي وطالب الباطن اللاعبين مضاعفة الجهد في مباراة اليوم، ومن جهته أكد مساعد مدرب الهلال الوطني عبد العزيز القمزي أن فريقه استحق الفوز والتأهل للدور نصف النهائي بعد أن قدم اللاعبون مستوى

تأهل الهلال السعودي إلى الدور نصف النهائي من بطولة الأندية العربية الـ36 لكرة الطائرة والمقامة في تونس، وذلك بعد فوزه الكبير والمستحق على الأهلي البحريني بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط. وقدم نجوم الهلال مستوى أكثر من رائع رغم خسارتهم الشوط الأول وعادوا بقوة بعد أن فرضوا سيطرتهم بالكامل وتفنن أحمد البخيت والمحترفان بوي وهيروشي في الضربات الساحقة من خلال تميز المعد الرابع موفق المطيري الذي أجاد تنوع الكرات من مركز 3 و4 وتالق حسن الوتلان في مركز السريع الذي حسن والتي شكلت مثلثاً مربعياً، ولم يبد لاعبو الأهلي البحريني أي مقاومة خصوصاً في الشوط الرابع الذي فرض الهلال سيطرته بالكامل وانتهى بفارق كبير 25-18.

وسيلعب الهلال اليوم السبت النهائي بعد فوز الأخير على السيب العماني أمس. وقدم رئيس البعثة منصور الشريف شكره للأدمير خالد بن طلال وإدارة النادي على دعمهما الكبير من خلال متابعة الفريق والحرص على توفير جميع الإمكانيات، وقال: بإذن الله سنواصل انتصاراتنا حيث سنخوض مواجهة صعبة اليوم، من جانبه قدم رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة الدكتور

عقوبات قاسية بانتظار الفريقين في حال ثبت التلاعب

الاتحاد المصري يحقق في مباراة انتهت بنتيجتها 21 - صفر

إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، إن الاتحاد أوقف اعتماد نتيجة المباراة. وأضاف: «قررنا إحالة الواقعة إلى التحقيق وعرض نتيجته على مجلس الإدارة لاتخاذ القرار المناسب... الذي قد يصل لتوقيع أقسى عقوبة على من ثبتت إدابته في التلاعب بالنتيجة». كان سندبست قد فاز 2-1 على عمال طنطا في مباراتهما السابقة هذا الموسم.

الترقي إلى الدرجة الثالثة. ومنح الفوز 21 - صفر سندبست بطاقة التأهل للمتحق الترقى إلى الدرجة الثالثة برفقة مركز شباب المحلة الذي هزم مركز شباب محلة مرحوم 3 - 1 في الجولة الأخيرة. وقال مجدي ناشد المدير التنفيذي لمنطقة الغربية لكرة القدم، إن شكوكاً قوية ساورته حول فوز سندبست الضخم. وتابع: «أكبر نتيجة خس

قال الاتحاد المصري لكرة القدم إنه فتح تحقيقاً في شبهة تلاعب في مباراة انتهت بنتيجة 21 - صفر في دوري الدرجة الرابعة. وكان فريق سندبست بحاجة إلى الفوز بفارق ضخم من الأهداف على فريق عمال طنطا، متذلل ترتيب المجموعة الثانية في منطقة الغربية، حتى يتجاوز مركز شباب محلة مرحوم ويتأهل للمتحق

أتلتيكو مدريد يصطدم بأشبيلية... وفالنسيا يتطلع لاستعادة توازنه في الدوري الإسباني برشلونة يسعى لتجنب مفاجآت جيرونا... وريال مدريد لمواصلة صحوته



ريال مدريد يتطلع لمواصلة انتصاراته (أ.ب)

تراجعا في المراحل السابقة، فتعادل مرتين وفاز بصعوبة على إيبار. لكن مدربه أرنستو فالغيري الذي يتوقع أن يريح عددا من لاعبيه الأساسيين أمام جيرونا، لا يعول كثيرا على لاعبي الاحتياط لديه، خصوصا الفرنسي عثمان دمبيلي (20 عاما) القادم بصفقة خيالية من بوروسيا دورتموند الألماني (قد تصل إلى 150 مليون يورو) والعاقد من إصاباتين عكرا قدومه.

5 مرات، بالإضافة إلى الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس والظهير البرازيلي مارسيلو، وغاب عنه لاعب الوسط المصاب الألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش.

في قلب تاخره في ظل تالوق المهاجم الشاب ماركو أسنسيو. وأراح زيدان نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو (33 عاما)، أفضل لاعب في العالم

القوي 3 - 1 الأسبوع الماضي في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، ثم ريال بيتيس 5 - 3 في الدوري المحلي، ونجح في مبارياته الأخيرة

من مسابقة الكاس، بفوزه عليه في عقر داره 3 - 1. وتابع فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان أداءه الجيد راهنا بعد تخبطه بارييس سان جيرمان الفرنسي

الأول الماضي، وتحقيق فوزه الرابع تواليا عندما يلاقي ريال مدريد. ولم يخسر فرناندينز سوى 3 مباريات من أصل 11 بعد تعيينه، وخرج فائزا في

مدريد، «الشرق الأوسط» يستقبل برشلونة المتصدر جاره ومفاجأة الموسم جيرونا، اليوم في المرحلة 25 من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما يبحث ريال مدريد حامل اللقب عن مواصلة صحوته أمام ضيفه الأيفيس المتألق راهنا.

وهو الوحيد لم يخسر حتى الآن، فابتعد 7 نقاط عن أقرب مطاربه أتلتيكو مدريد، و14 عن غريمه ريال مدريد، بيد أن اندفاعه الهجومي شهد



رحيم سترلينغ (رويترز)

مواجهة كلاسيكية بين ميلان وأرسنال في الدوري الأوروبي

لندن، «الشرق الأوسط» سبواحه ميلان بطل أوروبا سبع مرات أرسنال في أبرز مباريات دور الستة عشر للدوري الأوروبي لكرة القدم بعد سحب القرعة في نيون بسويسرا أمس. وستكون هذه أول مواجهة بين الناديين منذ فاز ميلانو 4 - 3 في النتيجة الإجمالية ليبلغ دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا عام 2012 حيث خسر أمام برشلونه.

وانتزع ريال مدريد الإسباني المرشح لإحراز اللقب مع لوكوموتيف موسكو بينما يلعب لاتسيو منافس ميلان في الدوري الإيطالي ضد دنامو كييف، ويواجه بروسيا دورتموند، وهو ناد آخر اكتفى بالمنافسة في مسابقة المستوى الثاني بعد خروجه من دوري الأبطال، سالزبورغ النمساوي.



تشيلسي في ضيافة مانشستر يونايتد بعد استعادته نغمة الانتصارات (إ.ب)

لدينا مباراة مهمة أخرى». ويتحين ليفربول صاحب العروض الهجومية الجيدة في الفترة الأخيرة بقيادة الهدف المصري محمد صلاح الفرصة لانتزاع المركز الثاني من مانشستر يونايتد، وهو سيخوض اختبارا في المتناول مع ضيفه وستهام الثاني 18 الخرج من منطقة الخطر لو فاز على مستضيفه بيرنلي الذي لم يتحصر في آخر 12 مباراة منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، وحصد فريق المدرب شون دايك توتنهام لمواصلة الأداء الجيد الذي يقدمه عندما يواجه كريستال بالاس، الذي يتعدى بنقطة عن المركز المتقدم بالهبوط. لم يخسر توتنهام في آخر تسع مباريات بالدوري، وتضمنت هذه المباريات الفوز على

قال إدين هازارد، لاعب وسط فريق تشيلسي: «نحن بحاجة لإنهاء الموسم في الربع الذهني، هذا هو هدفنا. أمامنا 11 مباراة ويجب أن نقدم كل شيء لتحقيق هذا». من جانبه قال ويليان لاعب وسط تشيلسي لقناة «سكاى» عقب التعادل 1 - 1 مع برشلونه: «لدينا ثقة. يمكننا أن نذهب إلى هناك وتقديم عمل رائع أمام مانشستر يونايتد». لعب أيضا مانشستر في دوري أبطال أوروبا، وانتزع تعادلا سلبيا أمام ضيفه إشبيلية الإسباني الأربعاء بفضل حارس مرماه الإسباني الراحل ديفيد دي خيا. وقال المدافع فيكتور ليندولف: «إنها جولة مهمة بالنسبة لنا - الآن ينبغي علينا العودة لمدينة مانشستر، وأن نرتاح ونتعافى لأن

الماضية نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين، إثر تغلبه على وست بروميتش البيون متذبل الترتيب 3 - صفر. وخفف الفوز من الضغوط على كاهل كوتني محليا بعد النتائج المخيبة في الأونة الأخيرة، إذ إن تقارير إعلامية عدة تحدثت عن قرب إقالته وطرح أكثر من اسم لخلافته، لكنه بقي متماسكا وأكد الفاشل هو من يبحث عن الأعداء. وقدم تشيلسي أداء جيدا أمام برشلونه الإسباني الثلاثاء في ذهاب دور ال16 لبطولة دوري أبطال أوروبا، حيث تقدم بهدف نجمه البرازيلي ويليان، قبل أن ينفذ الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه من الخسارة. ويلتقي الفريقان في إسبانيا في 14 مارس.

أن تقولوا (الكثير من الأكاذيب)». وأضاف: «استطيع الحديث بالنسبة عن بول من دون أي مشكلة. لقد أقر بول بأنه لم يلعب جيدا في المباريات الأخيرة وهذا كل ما في الأمر». واعترف مورينيو أن بولغا «لم يلعب جيدا» في المباريات الأخيرة وقال: «الآن، إنها مشكلة ومشكلة بول للتعامل مع هذا الأمر لمحاولة تطوير عروضه». وفي المقابل، استعداد تشيلسي في المرحلة

لندن، «الشرق الأوسط» قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أمس، إن رحيم سترلينغ يجاهد لاستعادة لياقته لخوض نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم أمام أرسنال، غداً (الأحد). لكن غاربريل جيسوس قد يعود. وأضاف غوارديولا عن المهاجم

المدرّب البرتغالي يلجأ لأسلوب دفاعي مبالغ فيه أفقد الفريق هويته

مانشستر يونايتد يواصل عروضه المملة... لكن هل مورينيو مسؤول عن تقديم كرة قدم ممتعة؟

صاحب المركز الثاني، لكن حاول أن تقول هذه الجملة لأي شخص شاهد منتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم عام 1982، واستمع لما سبقه له. في الحقيقة، هناك بعض الفرق الفائزة بالبطولات التي يتم نسيانها أيضاً، رغم أن هذا قد يحدث بصورة أقل، وربما قد لا تكون الفرق مطالبة بأكثر من القيام بمهمتها الأساسية وهي تحقيق الفوز، لكن يرى آخرون أنه يتعين على الفرق أن تنظر إلى كرة القدم بمنظور أوسع من مجرد تحقيق الفوز، لأن هذا ليس هو الهدف من اللعبة في الأساس.

ويؤمن المدير الفني السابق لنادي أشبيلية، أوناي إيمري، بأنه يجب أن يبحث عن تحقيق الفوز وأن هذا هو الهدف الأساسي لأي فريق، لكن الفوز يجب ألا يكون هو الشيء الوحيد الذي يجب على الفريق أن يسعى لتحقيقه. ويتفق المدير الفني لنادي ريال بيتيس، كيكسي سيتين، مع هذا الفكر، رغم أنه يتعرض لانتقادات كبيرة، مثله مثل المديرين الفنيين الذين يفضلون اللعب بطريقة هجومية، بسبب ضعف خط دفاعه، لكنه الفريق الذي يقدم كرة القدم الجميلة والممتعة تحت قيادته، كما سيذكره بالطبع العديد من اللاعبين من جمهور مانشستر يونايتد الذي ذهب لمشاهدة فريق ريال بيتيس أمام ريال مدريد في الدوري الإسباني الممتاز.

مورينيو أكد أن مانشستر يونايتد يدين لجماعته بليلة أخرى رائعة في دوري أبطال أوروبا بعد غياب طويل عن أدوار خروج المهزوم وتعهده بأن يمنحهم إياها ضد أشبيلية في إياب دور الستة عشر. ويعني تعادل يونايتد بدون أهداف خارج ملعبه مع الفريق الإسباني أن بطل أوروبا ثلاث مرات يجب عليه الفوز في لقاء الإياب إذا أراد التأهل لدور الثمانية لأول مرة منذ 2014.

وأبلغ مورينيو الصحفيين: «الآن أمامنا مباراة تحدد كل شيء في أول ترافورد، بالتأكيد أولد ترافورد يفقد أدوار خروج المهزوم من دوري الأبطال. لذا اعتقد أن أولد ترافورد بحاجة لليلة كبيرة في دوري الأبطال، وهذا سيحدث». وكان آخر ظهور ليونارد في أدوار خروج خسر بهدفين في الذهاب قبل 3 - صفر في أولد ترافورد عام 2014، وخسر أمام بايرن ميونخ في الدور التالي ولم يبلغ الدور الثاني في البطولة منذ ذلك الوقت.

ودافع مورينيو عن النهج الحذر لفريقه في استاد سانتشيز بيزخوان وقال إن فريقه سيطر على المباراة حتى رغم أن أشبيلية صنع فرصاً أكثر. وأضاف مورينيو: «اللحظة الوحيدة التي تنفست فيها الصعداء كانت عندما حصلوا على فرصتين وتصدى لهما ريكاردو (دي خيا) بشكل رائع. بعيداً عن ذلك، كانت المباراة متكافئة».

ويواجه الفريق الإسباني بعض المخاوف قبل لقاء الإياب. وخسر الفريق الأندلسي مرة واحدة بجميع المسابقات على أرضه في آخر 15 شهراً ويقدم عروضاً تنقسم بالجزء أمام جماهيره المتحمسة لكنه لم يستطع استغلال الفرص التي أتت له. لكن أشبيلية خسر كل المباريات خارج ملعبه أمام الأربعة الكبار في إسبانيا هذا الموسم، وفي دوري الأبطال الموسم الماضي خرج على يد ليسانتر سيني عندما سقط 2 - صفر في لقاء الإياب بعد تفوقه ذهاباً 2 - 1 على أرضه. ولم يستطع فينشنزو مونتيليا مدرب أشبيلية إخفاء خيبة أمله من عدم استطاعة الفريق التفوق قبل مباراة العودة في 13 مارس (آذار). وقال المدير الإيطالي «صنعنا فرصاً تكفي لتسجيل هدف أو اثنين لذا أشعر ببعض خيبة الأمل لكن يجب أن نسعد بآذاننا».



لندن، سيد لوي

شاهد عدد من جمهور مانشستر يونايتد مباراة رائعة في أشبيلية، لكنها لم لعبها فريقهم أمام أشبيلية في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، حيث سافر عدد من جمهور النادي الإنجليزي مبكراً إلى إسبانيا وتوجهوا يوم الأحد لملاعب «بينيتو فيلامارين» بين 50 ألف مشجع لرؤية المباراة المثيرة التي انتهت بفوز ريال مدريد على ريال بيتيس بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في إطار مباريات الدوري الإسباني الممتاز.

وبعد ثلاثة أيام وعلى بُعد 3,5 كيلومتر، كان هذا العدد من الجمهور بين 40 ألف مشجع يشاهدون المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بين مانشستر يونايتد وأشبيلية على ملعب «رامون سانتشيز بيزخوان» في ليلة لم يسد فيها لاعب مانشستر يونايتد ريال مدريد سوى تسديدة واحدة فقط على مرعى النادي الإسباني. وهناك نقطة يجب الإشارة إليها فيما يتعلق بريال بيتيس، حيث كانت هذه هي المرة الثانية التي ينتهي فيها لقاء للفريق بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة، كما انتهت له مباراتان بنتيجة خمسة أهداف مقابل لا شيء، ومباراة بنتيجة أربعة أهداف مقابل لا شيء، ومباراتان بالتعادل بهدفين لكل فريق، ومباراتان بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين، ومباراتان بنتيجة ستة أهداف مقابل ثلاثة، ومباراة بنتيجة التعادل بأربعة أهداف لكل فريق، فضلاً عن الفوز على ريال مدريد على ملعب «سانتاغوا بيرنابيو». ولم تكن هناك أي مباراة لريال بيتيس تنتهي بالتعادل السلبي.

جعل البعض يتحدث عن مباراة مانشستر يونايتد أمام أشبيلية أن مورينيو غير هوية مانشستر يونايتد (أ.ب.)

أخرى بين الفريقين في ملعب «أولد ترافورد» معقل مانشستر يونايتد، وربما يشعر الفريق الإنجليزي بأن فرصته أكبر في التأهل إلى دور الثمانية. وقد يكون من حق مورينيو أن يجعل فريقه يلعب بالطريقة التي يحبها وأن ينفذ صبره من النقاد الذين يسيطرون على تفكيره بشكل واضح، وربما تكون هذه هي الطريقة التي يريد العمل بها. ومع ذلك، عندما سُئل مورينيو عن النتيجة رد قائلاً: «إنها ليست جيدة وليست سيئة».

ودعونا نتفق على أنه لولا تالق حارس الفريق ديفيد دي خيا، لكانت النتيجة سيئة بكل تأكيد. وقد اعترف لاعب الفريق خوان ماتا بصعوبة المباراة قائلاً: «لقد عانيتنا معظم فترات اللقاء».

ويتمثل السؤال الذي يطرحه كثيرون الآن فيما إذا كان يتعين على مانشستر يونايتد بذل المزيد من الجهد للعودة إلى المسار الصحيح. وللإجابة عن هذا السؤال، كما لم يأت هذا من قبيل الصدفة بكل تأكيد.

وكتب الناقد الرياضي باري رونا في هذه الصحيفة يتحدث عن كيف «وجد مورينيو نفسه، على مضض وضد رغبته، مضطراً بسبب ظروف المباراة وسوء الحظ لأن يدفع باللاعب الأكثر موهبة في فريقه (بول بوغبا) في مركزه المفضل»، وقال مورينيو بعد المباراة: «لقد بذل بوغبا جهداً كبيراً لمحاولة تنفيذ ما طلبته منه. لقد شارك بوغبا بديلاً لاندري هيريرا وحاول أن يحافظ على نفس الوتيرة التي كانت تسير بها المباراة». وحتى لو تحبنا جانباً الخلاف الحار بين مورينيو وبوغبا في الأونة الأخيرة، فإن تصريحات المدير الفني البرتغالي السابقة تعكس شيئاً مهماً للغاية، وهو أن مورينيو كان في حقيقة الأمر هو من أدخل فكرة «ركن الحافلة» إلى كرة القدم الإنجليزية.

- أي الدفاع بشكل مبالغ فيه - عندما اشتكى أن توتنهام وبعد هذه المباراة، قال المدير الفني البرتغالي إنه «شعر بالارتياح» مرة واحدة فقط، لكنه لم يتحدث إطلاقاً عن أي لحظة شعر خلالها بأن المباراة مثيرة، وربما كانت المرة الوحيدة التي اقترب فيها من الإشارة إلى ذلك كانت عندما قال: «لقد أنهينا المباراة بسرعة أكبر، وكنا أقرب لتسجيل هدف».

وستكون هناك مباراة أخرى بين الفريقين في ملعب «أولد ترافورد» معقل مانشستر يونايتد، وربما يشعر الفريق الإنجليزي بأن فرصته أكبر في التأهل إلى دور الثمانية. وقد يكون من حق مورينيو أن يجعل فريقه يلعب بالطريقة التي يحبها وأن ينفذ صبره من النقاد الذين يسيطرون على تفكيره بشكل واضح، وربما تكون هذه هي الطريقة التي يريد العمل بها. ومع ذلك، عندما سُئل مورينيو عن النتيجة رد قائلاً: «إنها ليست جيدة وليست سيئة».



دي خيا يتفوق على نفسه وينقذ مانشستر يونايتد من الهزيمة (رويترز)

السبب الذي يجعل الفريق يلعب بهذه الطريقة العقيمة. ولو كنت من جمهور النادي لشعرت بالاشمئزاز من أداء الفريق». وأشار رايت إلى أن الشكل الحالي للفريق بعيد كل البعد عن الهوية المعروفة عن هذا النادي العريق. وهناك حالة من الجدل حول ما إذا كان مورينيو هو المسؤول عن ذلك أم لا، فهل الأندية ملزمة بأن تفعل شيئاً أكثر من الفوز؟ وهل يُطلب من المديرين الفنيين أن يلعبوا بشكل متعمد مع تحقيق نتائج جيدة في نفس الوقت؟ وهل من العدل أن نطلب منهم ذلك، في الوقت الذي يواجهون فيه بالفعل ضغوطاً رهيباً؟ وهل يهتم المشجعون؟ وهل يهم ما يقوله المحايدين؟ وربما يكون السؤال الأبرز هو: ما الهدف من كل ذلك؟ يقولون دائماً إن الجميع يتذكرون الفريق الذي يحصل على البطولة ولا يتذكرون

ذلك - فستجد من يبرر الطريقة التي يعتمدها مورينيو. لكن ردود الفعل على مباراة مانشستر يونايتد السابقة أمام أشبيلية قد أظهرت أن جمهور النادي يشعر بالإحباط والممل، وأن الفريق قد فقد هويته المميزة، فهل هذا هو ما أصبح عليه أريكته»، على حد قوله، بعيداً عن الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها والأهداف المطلوبة منه تحقيقها. ولا ينبغي بالضرورة أن يكون مانشستر يونايتد متغيراً بشكل كبير، للفوز بتلك المباراة، خاصة إذا عرفنا أن ميزانية الفريق تفوق ميزانية النادي الإسباني بأربعة أضعاف على الأقل. ووصفت جريدة إلبايس الإسبانية مانشستر يونايتد بأنه «أحد عمالقة عالم كرة القدم، لكنه تقزّم بشكل كبير بسبب مديره الفني». وأضافت: «العظيمة يجب أن تظهر في كرة القدم».

جريدة إلبايس الإسبانية وصفت مانشستر يونايتد بأنه «أحد عمالقة عالم كرة القدم لكنه تقزّم بشكل كبير بسبب مديره الفني»

عليه مانشستر يونايتد وما يجب أن يكون عليه؟ المهاجم الإنجليزي الدولي السابق والمناقد الرياضي حالياً إيان رايت قال لـ«بي بي سي»: «يتعين على مانشستر يونايتد أن يلعب بشكل أفضل. لا يمكننا أن نعرف

من حق مورينيو تماماً أن يلعب بالطريقة التي يعتقد أنها ستحقق له النتائج التي يسعى إليها، لأن هذه هي وظيفته وليست وظيفته أي شخص يمكنه الحديث بكل أريحية وهو «متكى هوتسبير، رغم أن الفارق بين ما تقدمه هذه الأندية وما يقدمه مانشستر يونايتد قد يكون قاسياً في واقع الأمر. ولونج مانشستر يونايتد في تحقيق الفوز في مباراة العودة - ومن المحتمل أن يحقق

نذكر أن الفريق لم يسد سوى كرة واحدة فقط على مرعى النادي الإسباني طوال 90 دقيقة كاملة! قد يكون من السذاجة أن نتحدث قبل المباراة أن مهمة مانشستر يونايتد ستكون سهلة أمام



مونتيليا مدرب أشبيلية أصيب بخيبة أمل من النتيجة السلبية (رويترز)



مورينيو أشرك بوغبا ضد رغبته بسبب إصابة هيريرا (رويترز)

يوميات الشرق

إطالة من «نافذة شاغال» وأعمال بيكاسو وكروغ وغيرهم على عالم الدبلوماسية والسياسة روائع فنية منسية تزين أروقة الأمم المتحدة في نيويورك

نيويورك، علي بردى

يزخر المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك بأعمال فنية بالغة الأهمية. بعضها لا يقدر بثمن. غير أنه لا يسترعي إلا القليل من الانتباه. تكاد الجدارية التي تزين قاعة مجلس الأمن، المنبر الأرفع لاتخاذ القرار في العالم ولصون الأمن والسلم الدوليين، من أكثر الرسوم المرئية في كل أطراف المعمورة. لكن قليلين يعرفون صاحبها. في المقابل، يقم في زاوية غير مرئية تماماً عمل يدعى لوحد من الرسامين العالميين الأشهر في القرن العشرين.

على هامش المنتديات الكبرى للعبة الأمم، ثمة وجوه بلا أسماء، وهناك أسماء بلا وجوه في عالم مرئي، لكنه يكاد يكون منسياً: أكثر من 200 من الأعمال الفنية والثقافية والتاريخية في الأمم المتحدة.

تبدو القاعة الرئيسية لمجلس الأمن وكأنها مسرح. ينص ميثاق الأمم المتحدة على منحه الدور الرئيسي من أجل صون الأمن والسلم الدوليين. بيد أنه يعكس أيضاً التجاذبات والتوازنات الدقيقة بين دول العالم. عندما يناقش أعضاؤه الخمسة عشر أي قضية أو أزمة أو مسألة، من فلسطين إلى سوريا ومن جنوب السودان إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن أفغانستان إلى ميانمار، ومن كوريا الشمالية إلى أوكرانيا، وهلمّ جراً، يترقب العالم خلاصة ما قد يتخذ من قرارات، وما إذا كانت يد مندوب أو مندوبة للموافقة أو لممارسة حق النقض (الفيتو) من الدول الخمس الدائمة العضوية: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا والصين. في كل مرة، تظهر في الخلفية لوحة مهمة للغاية، لكن تفاصيلها غير معروفة للفنان التشكيلي النرويجي بير لاسون كروغ. لا يقدم الفيتو على «قسم الهدايا» في الأمم المتحدة شريحاً وأيقياً عن هذا العمل الفني الذي بقي من دون عنوان، علماً بأنه جرى التوافق على اعتباره «جدارية» من أجل السلام. يحتفون بوصف الطائر الفينيق ينهض من الرماد ومن حوله رموز. يفيد كروغ نفسه بأن «الرسم ترمز ذلك وبسبب الفيتو، يخشى عليه العالم ذات يوم بفضل الأمم المتحدة، لكن أكثر بفضل جهودنا نحن».

يفيد المسؤول عن إدارة منشآت الأمم المتحدة كلاوديو سانت أنجلو، بأن هذا العمل وضع هناك لأن الجهة التي قدمت قاعة مجلس الأمن، وهي الحكومة النرويجية، قررت ذلك.

جدارية من أجل السلام

تروي اللوحة العملاقة (خمسة أمتار بتسعة أمتار) التي علفت عام 1952 على الجدار الشرقي لمجلس الأمن خلف كرسي الرئاسة، قصة سعي المجتمع الدولي إلى السلام بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية. وتعكس الجدارية التوترات وأعدت تطلعات مجلس الأمن وماضيه المتضارب، وتذكره بأن هناك ضرورة أحياناً لتغييرات جذرية. عبر الفنان النرويجي عن جزء رئيسي من رسالته عندما قسم اللوحة أفقياً، لتخلب الألوان الداكنة على ثلثها السفلي في حين يبدو ثلثها العلوي أكثر إشراقاً يغلب عليها اللونان الأزرق والأبيض اللذان تعتمدهما المنظمة الدولية. الألوان الفاتحة تشير إلى السلام والتقدم والحقيقة، في حين تعج الألوان الداكنة بالمشاهد الكئيبة. يعد مجلس الأمن الشعوب بـ«مستقبل يعم فيه السلام والحرية». ولذلك، يظهر طائر الفينيق خارجاً من رماد الباطنة وعلى رغم البساطة البادية في الرسالة المبدئية للرسم، تأخذ اللوحة بعداً يقوياً معقداً كلما انعم المشاهد النظر فيها. لا شك في أنها تروج لنظام القيم الذي تقوده الأمم المتحدة، غير أن هناك أيضاً خيطاً رقيقاً يفضيها عن كونها بقايا حرب مخيفة، ورمزاً لما يمكن للمنظمة الدولية أن تمثله. ومع أنها رسمت كي تمثل الأهداف السامية للمنظمة، تصور اللوحة الواقع عكس ذلك. وانطلق الرسام من الجذور العميقة للحرب

العالمية الثانية، بما فيها من مشكلات ومن دعاية للنازيين. يشاع أنه عندما طلب من كروغ أن يرسم عملاً كبيراً للقاعة الأمم في العالم، جرى تكليفه بتصوير مفهوم السلام في صورة واحدة. لكن بالنسبة لكروغ، الذي عايش الاحتلال النازي، وسجنه النازيون لمدة عام، كان السلام مجرد وظيفة متصلة بالحرب. والأمر نفسه يمكن أن يقال اليوم عن مجلس الأمن، حيث لا يزال أعضاؤه الدائمون على حالهم من غير طائر الفينيق ينهض من الرماد ومن حوله رموز. يفيد كروغ نفسه بأن «الرسم ترمز ذلك وبسبب الفيتو، يخشى عليه العالم ذات يوم بفضل الأمم المتحدة، لكن أكثر بفضل جهودنا نحن».

على غرار هذه اللوحة، هناك أعمال كثيرة لها قيمة فنية كبرى. بعضها:

«غيرنيكا» مقلدة بإشراف بيكاسو

على مدخل قاعة مجلس الأمن، يوجد لوحة جدارية من القماش تقلد لوحة «غيرنيكا» الشهيرة لبابلو بيكاسو. وأعدت هذه اللوحة بتكليف من نيلسون روكفلر عام 1955، وقررت أرملة هابي روكفلر لاحقاً إعادتها إلى الأمم المتحدة، حيث جرى تعليقها على الجدار الخارجي لمجلس الأمن في 13 سبتمبر (أيلول) 1985. صنعت هذه الجدارية على غرار اللوحة الأصلية وانتجها جاكين دو لا بوم يورباك بإشراف مباشر من بيكاسو نفسه.

تستعيد لوحة «غيرنيكا» الأصلية، وهي زيتية بالرصاص الأبيض والأسود، فظائع الحرب. رسمها بيكاسو عام 1937 وسماها على اسم المدينة الباسكية التي قصفها النازيون والفاشيون خلال الحرب الأهلية الإسبانية بطلب من القوميين الإسبان. وطلب بيكاسو إلا تعاد اللوحة إلى وطنه إسبانيا إلا بعد «العودة إلى الحريات العامة» هناك. وفي يناير (كانون الثاني) 1939، عرضت «غيرنيكا» مؤقتاً بصفتها احتجاجاً فنياً ضد فظائع الجمهوريين خلال الحرب الأهلية الإسبانية. وتعرض لمساة الحرب والمعاناة التي تسببها، وهي صارت معلماً أثرياً، لتصير تذكاراً دائماً أساسي للحروب، فضلاً عن أنها



نافذة السلام الزرقاء للفنان مارك شاغال (من أرشيف الأمم المتحدة)



لوحة بير لاسون كروغ في مجلس الأمن (غيتي)

نهاية المطاف، أحلامنا بالسعادة البشرية، كما تصورهما اليوم».

ووفقاً لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، يبدو في الجانب الأيمن من اللوحة البشرية توقها إلى السلام. ويصور الجانب الأيسر من الأعلى إلى الأسفل، الأمومة والشعوب التي تناضل من أجل السلام. ولا شك في أن الموسيقى والأدب الهما شأغل لإبداع فكرة النافذة؛ إذ إن الرموز فيها مستوحاة من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، وهي المفضلة لدى همرشولد، ومستمدة أيضاً من الكتاب المقدس. وتقدم منحنيات شجرة في الوسط النافذة إلى نصفين. يصور الجانب الأيسر علماً يعمه السلام والفرح بين الناس وحتى الحيوانات، لكن تظهر فيه أفعى قرب جذع الشجرة. وتوجد في النصف الأيمن جموع من المؤمنين، فضلاً عن امرأة ترتدي عباءة حمراء تنحني إلى الشجرة حزينة، وطفل رضيع له وجه يشبه وجه شاغال، بلوح إلى المشاهد من النافذة.

المقر الرئيسي للمنظمة الدولية، وتصمم شاغال هذه اللوحة وحولها إلى زجاج بالتعاون مع تشارلز مارك، في ريمس بفرنسا. وعن عمله قال شاغال: «بكل روعي، أردت أن أنقل مدى الهامي والإهام داغ همرشولد وجميع الذين قضوا من أجل السلام. وفي سبيل هذا الهدف بالذات انشئت الأمم المتحدة». وأوضح «إنشاء قيامي بهذا العمل كنت بعيداً عن أي نظريات راهنة. وأود أن يتأثر الناس كما تأثرت أنا عندما كنت منهمكاً في هذا العمل الذي أنجز من أجل شعوب العالم في كل البلدان. باسم السلام والمحبة».

مضيفاً إن «الأمر الأساسي هو ألا نراه، بل نحب به»، وفي وصفه هذه اللوحة، قال: «يجب أن تظهر هذه الألوان وهذه الأشكال، في



نسخة من لوحة «غيرنيكا» لبيكاسو (من أرشيف الأمم المتحدة)

المقر الرئيسي للمنظمة الدولية، وتصمم شاغال هذه اللوحة وحولها إلى زجاج بالتعاون مع تشارلز مارك، في ريمس بفرنسا. وعن عمله قال شاغال: «بكل روعي، أردت أن أنقل مدى الهامي والإهام داغ همرشولد وجميع الذين قضوا من أجل السلام. وفي سبيل هذا الهدف بالذات انشئت الأمم المتحدة». وأوضح «إنشاء قيامي بهذا العمل كنت بعيداً عن أي نظريات راهنة. وأود أن يتأثر الناس كما تأثرت أنا عندما كنت منهمكاً في هذا العمل الذي أنجز من أجل شعوب العالم في كل البلدان. باسم السلام والمحبة».

مضيفاً إن «الأمر الأساسي هو ألا نراه، بل نحب به»، وفي وصفه هذه اللوحة، قال: «يجب أن تظهر هذه الألوان وهذه الأشكال، في

المقر الرئيسي للمنظمة الدولية، وتصمم شاغال هذه اللوحة وحولها إلى زجاج بالتعاون مع تشارلز مارك، في ريمس بفرنسا. وعن عمله قال شاغال: «بكل روعي، أردت أن أنقل مدى الهامي والإهام داغ همرشولد وجميع الذين قضوا من أجل السلام. وفي سبيل هذا الهدف بالذات انشئت الأمم المتحدة». وأوضح «إنشاء قيامي بهذا العمل كنت بعيداً عن أي نظريات راهنة. وأود أن يتأثر الناس كما تأثرت أنا عندما كنت منهمكاً في هذا العمل الذي أنجز من أجل شعوب العالم في كل البلدان. باسم السلام والمحبة».

مضيفاً إن «الأمر الأساسي هو ألا نراه، بل نحب به»، وفي وصفه هذه اللوحة، قال: «يجب أن تظهر هذه الألوان وهذه الأشكال، في

المقر الرئيسي للمنظمة الدولية، وتصمم شاغال هذه اللوحة وحولها إلى زجاج بالتعاون مع تشارلز مارك، في ريمس بفرنسا. وعن عمله قال شاغال: «بكل روعي، أردت أن أنقل مدى الهامي والإهام داغ همرشولد وجميع الذين قضوا من أجل السلام. وفي سبيل هذا الهدف بالذات انشئت الأمم المتحدة». وأوضح «إنشاء قيامي بهذا العمل كنت بعيداً عن أي نظريات راهنة. وأود أن يتأثر الناس كما تأثرت أنا عندما كنت منهمكاً في هذا العمل الذي أنجز من أجل شعوب العالم في كل البلدان. باسم السلام والمحبة».

مضيفاً إن «الأمر الأساسي هو ألا نراه، بل نحب به»، وفي وصفه هذه اللوحة، قال: «يجب أن تظهر هذه الألوان وهذه الأشكال، في

المقر الرئيسي للمنظمة الدولية، وتصمم شاغال هذه اللوحة وحولها إلى زجاج بالتعاون مع تشارلز مارك، في ريمس بفرنسا. وعن عمله قال شاغال: «بكل روعي، أردت أن أنقل مدى الهامي والإهام داغ همرشولد وجميع الذين قضوا من أجل السلام. وفي سبيل هذا الهدف بالذات انشئت الأمم المتحدة». وأوضح «إنشاء قيامي بهذا العمل كنت بعيداً عن أي نظريات راهنة. وأود أن يتأثر الناس كما تأثرت أنا عندما كنت منهمكاً في هذا العمل الذي أنجز من أجل شعوب العالم في كل البلدان. باسم السلام والمحبة».

مضيفاً إن «الأمر الأساسي هو ألا نراه، بل نحب به»، وفي وصفه هذه اللوحة، قال: «يجب أن تظهر هذه الألوان وهذه الأشكال، في

المقر الرئيسي للمنظمة الدولية، وتصمم شاغال هذه اللوحة وحولها إلى زجاج بالتعاون مع تشارلز مارك، في ريمس بفرنسا. وعن عمله قال شاغال: «بكل روعي، أردت أن أنقل مدى الهامي والإهام داغ همرشولد وجميع الذين قضوا من أجل السلام. وفي سبيل هذا الهدف بالذات انشئت الأمم المتحدة». وأوضح «إنشاء قيامي بهذا العمل كنت بعيداً عن أي نظريات راهنة. وأود أن يتأثر الناس كما تأثرت أنا عندما كنت منهمكاً في هذا العمل الذي أنجز من أجل شعوب العالم في كل البلدان. باسم السلام والمحبة».

مضيفاً إن «الأمر الأساسي هو ألا نراه، بل نحب به»، وفي وصفه هذه اللوحة، قال: «يجب أن تظهر هذه الألوان وهذه الأشكال، في

«كفاح الإنسانية

من أجل سلام مستدام»

تمثل جدارية «كفاح الإنسانية من أجل تحقيق السلام الدائم» أحد الأعمال الفنية الأسمى المهمة التي تعلق في المبنى الرئيسي للأمم المتحدة للمنظمة الدولية (مارس 1953). ووفقاً للفنان الدومينيكاني خوسيه فيلا زانتي، فإنها «ترمز إلى الأهداف الأساسية للأمم المتحدة، وهذه الرموز تصرخ، وتضرع، وتمتدح، وتدنين، لكنها تمثل جماعة أمل الإنسان في تحقيق السلام». وتصور اللوحة العملاقة كفاح الناس من أجل السلام، بدءاً من دمار الأسرة وانتهاء بالقبامة، وفيها طفل بعينين براقين ينظر نحو جبل من السلام. وتظهر معسكرات الاعتقال وعمليات القصف وكل المحن المعاصرة في اللوحة، حيث يظهر في وسطها الأربع باريق أذرع تمثل الشعاع الأزرق للمنظمة. وهي تشبه أيضاً قبة مبنى الجمعية العامة رمزاً لإعادة الإعمار بعد الحرب العالمية الثانية.

جدارية «الحرب

والسلام» المتقابلتان

لا شك في أن جداريتي «الحرب» و«السلام» تختصران الكثير من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة. تقع مهمة الانتقال من الحرب إلى السلم في صلب الأول للمنظمة الدولية تريخ الأولى للوضع العالمي، ومثل أي شخص آخر، يساورني القلق حيال الوضع العالمي، ومثل أي شخص آخر، أود أن أساهم بشيء لتقديم المساعدة». مضيفاً أن «الطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها إكمالها إلى مقر الأمم المتحدة في عام 1956. وفي السنة التالية، بدأ العمل بتعليقها. وفي معرض الفن الجدارية «الحرب» قال الفنان كانديو بورتيناري: «لم تعد الحرب اليوم ساحة حرب بل معاناة بشرية، ميادين محطمة، مدن مهدامة، ونساء وأطفال ضحايا، عالم ترمقه النكبات، تفتتح خرابه رياح جدارية الخيل، الجنون». أما جدارية «السلام»، فاستلهمت من حال الهدوء المثالي والسكينة للروح الموصوفة في «يومينديس» لاسخيلوس. وباستخدام ما سماه «أشكال بسيطة ونقية، نعوذ في الضوء»، وتوحي جدارية السلام بوجود «أخوة تقاهم بين البشر».



من لوحة «الحرب والسلام» للفنان كانديو بورتيناري حين عرضها في مدينة ريو (غيتي)

عودة ميمونة للفنانة سميرة توفيق



سميرة توفيق محاطة بكتاب وإعلاميين وابنة شقيقتها

بيروت، «الشرق الأوسط»
استقبلت الفنانة سميرة توفيق في منزلها بالحازمية، أربعة كتاب وإعلاميين هم روبري فرنجية وري أبو زيد وريتا الخوند وروي حرب، في حضور ابنة شقيقتها اليمينية ليلى رضوان.
بعد تقديم المعايدة لها، استعدت توفيق محطات من مسيرتها المصطفية، وتناولت الفن والصحافة بين الأوسم واليوم، مشيرة إلى «أنها في صد التحضير لأغنية جديدة من الفولكلور العربي، وإنما لا تنزعج من المطربات اللواتي غنوا لها، ولكن احترام اللبايات ضرورة واحترام إرث الكبار يُحفظ ولا يُقصر».
بداية، أهدى فرنجية «سما» المتضمن كتابه «شو اسمك»، المتضمن فضلاً كاملاً عنها، وشكرته مبدية إعجابها بشكله وفكرته وصوره، متمنية «أن ترى مؤلفه في أعلى المراكز».
ثم أهدت الخوند توفيق، بالصوت والقلم، كتابها «الشعري» «أميرة الياسمين»، كما قدّم لها حرب كتابه الجديد «مبنى الأحلام».
وخاتمة كشفت توفيق لزوارها عن «أن كل ما ينقل عنها، من مصادر، غير ابنة شقيقتها، هو من نسج الخيال، فهي الوحيدة المكلفة والموكلة بالمناجاة وهي بصد التحضير لصفحة إلكترونية راقية تشبه رقي سميرة توفيق وتتضمن أخبارها وأرشيفها وكل تفصيل عنها».

خلال عرض «عرس الطوبوع» في نسخته الثانية ليلى شاميان تؤدي أغاني من التراث التونسي



تونس، المنجي السعيداني

كان المسرح البلدي في العاصمة التونسية فضاء شدت من خلاله الفنانة السورية ليلى شاميان رفقة الفنان التونسي زياد غرسة بأحلى الحان «المالوف» التونسي المزوج بالموسيقى الشرقية الشجية، العرض الفني حمل عنوان «عرس الطوبوع» في نسخته الثانية، ونفذته الفرقة الوطنية التونسية للموسيقى بقيادة محمد الأسود.

وكان الثنائي التونسي محمد الأسود وزياد غرسة قد بادرا منذ الشهر الماضي، ومن خلال فكرة «عرس الطوبوع»، باستعادة التراث الموسيقي التونسي وتطعيم العروض الموسيقية بمشاركات عربية كانت الأولى مع الفنان الجزائري عباس الريغي المعروف بأداءه لموسيقى «المالوف» الجزائري، ثم جاءت مشاركة الفنانة السورية ليلى شاميان على أن تكون المشاركة الثالثة لفنان من المغرب والأقصى.

وعلى هامش هذا العرض الفني المشترك، قال زياد غرسة إن ما قدمه يعتبر «مشروعاً فنياً هاماً يتطلب الكثير من الوقت إلا أنه تمكن من إنجازها خلال شهر واحد ليتواصل حلمه الذي يجري تحقيقه بنجاح» على حد تعبيره.
وخلال هذا الحفل الذي أقيم في 60 عنصراً بين عازف موسيقي ومندوب للموسيقى المحلية والشرقية، افتتح الفنان التونسي زياد غرسة الحفل بموشح حمل عنوان «سماعي أصبعين»، وقدم إثره عدداً من أغاني التراث التونسي، من بينها «علاش (لماذا) تحير فيا» و«بحذو (حذو) حبيبتي تحلى السهرية».

يهدف إلى نشر رسالة السلام والتصدي للإرهاب اختتام مؤتمر سفراء الشباب والمرأة العرب في أسوان



جانب من فعاليات المؤتمر في أسوان («الشرق الأوسط»)

القاهرة، وليد عبد الرحمن
تشهد محافظة أسوان في جنوب مصر، اليوم (السبت)، ختام مؤتمر سفراء الشباب والمرأة العرب الدولي، الذي نُظّم تحت إشراف مؤسسة الأمل التابعة لهيئة سفراء الشباب والمرأة العرب بعنوان «يوجدنا نحن الأوطان»، وخلال فعاليات المؤتمر، كرم عدد من الشخصيات التحمّية لعام 2018، وذلك لما بذلوه من جهد ونشاط في العمل الإنساني والنشر روح التسامح والعدالة والسلام، حضر فعاليات المؤتمر، جسمية الزيرجاوي عضو مجلس محافظة بغداد، والدكتورة زينب الخنساء المسؤولة الاجتماعية في المنظمة الدولية لحقوق حماية حرية الإنسان العالمية في لبنان، والدكتورة همت داود رئيس مجلس الإعلام الرئاسي للاتحاد الدولي للمرأة الأفريقية. كما شارك في المؤتمر العديد من رجال الأعمال العرب، ووفد سفراء دول عربية في مجالات متعددة، ورواد التميز على المستويين الثقافي والعلمي، بهدف النهوض بمصر، ووضع حلول جذرية لبعوات هما، تنشيط السياحة الداخلية

وأدت الفنانة السورية ليلى شاميان عدداً من أغانيها الفولكلورية ذات الطابع الشرقي، من بينها «بالي معاك» و«لما بدأ يتفتن».
وعلى الرغم من تحوّفها من أداء «المالوف» التونسي، وتعبيرها عن صعوبة أداء الخانات الغنائية في بلدان المغرب العربي، فقد اختارت أداء بعض الأغاني التونسية، ولكن بلهجة شرقية أعجبت الجمهور الحاضر، وشدت بأغنية «حبيولي خالي» و«كي ضيق بيك الدهر يا مزيانة».
كما قدمت شاميان أغنية جديدة بعنوانها «يا حباتي»، وهي من كلمات ماهر صبره والحان المايسترو التونسي محمد الأسود، وهي تجمع روح الموسيقى في المغرب العربي ولبسة شرقية.
وخلال هذه السهرة المشتركة، أدى زياد غرسة بمشاركة الفنانة السورية أغنية «توبة الخضراء».

سودوكو

			4			5	6
5			3				
		6					
4				9	3		7
				7			
				6	1		
		8					9
	6	3	2	7	5		4
8					3		

الجل السابق

8	6	7	4	3	9	5	2	1
9	1	5	7	8	2	3	4	6
2	3	4	5	6	1	7	8	9
1	5	9	8	2	6	4	3	7
4	8	3	9	5	7	6	1	2
6	7	2	1	4	3	8	9	5
3	4	1	2	7	5	9	6	8
7	2	6	3	9	8	1	5	4
5	9	8	6	1	4	2	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية ممتدة عبر المنطقة في انتشار السحب وسقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية عبر وسط السعودية. ويستمر الطقس جافاً عبر اليمن وعمان والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على غرب إيران، فيما تسقط الأمطار المنفرقة على العراق وسوريا ولبنان. ويسود طقس جاف في الأردن وفلسطين مع سطوع الشمس على فترات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتمدد منطقة أمطار من جنوب غرب موريتانيا عبر جنوب الجزائر وغرب ليبيا وتونس، فيما تهب الرياح على جنوب غرب الجزائر، فيما يسود طقس جاف باقي أنحاء

أوروبا

تتسبب عاصفة بطيئة في سقوط المزيد من الأمطار على إيطاليا، وتسقط بعض الأمطار على شرق البلقان، وتترامك الثلوج في جنوب البلقان تجاه شمال أوكرانيا. ويسود طقس جاف وتسطع الشمس في باقي أنحاء غرب أوروبا.

أمريكا الشمالية

تغطي الثلوج الجبال في شمال غربي الولايات المتحدة، وتنتشر عاصفة في وسط البلاد تجاه أعالي غرب ووسط البلاد. في جنوب غربي البلاد تتسبب عواصف رعدية في سقوط الأمطار وحدوث فيضانات وهبوب رياح قوية بوادي وسط المكسيكي.

عقب الإعلان عن تأجيرها بـ116 دولاراً للقطعة الواحدة يومياً مصر تحسم جدل مقتنيات توت عنخ آمون في الخارج



القاهرة، فتحية الداخنة

حسنت الحكومة المصرية ما تردد مؤخراً من أنباء تفيد بتأجير مقتنيات الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، مقابل 116 دولاراً للقطعة الواحدة يومياً. وأكدت في بيان لها، أنها «لم ولن تقوم بتأجير أي من قطعها الأثرية على الإطلاق، وأن كل ما أثير حول هذا الأمر عار تماماً من الصحة».

وكانت قد تفجرت أزمة بعد الإعلان عن اتفاق وزارة الآثار المصرية على إقامة معرض لكنوز الفرعون الذهبي في 10 مدن عالمية، حيث اعترض اليونانيون على تفاصيل التعاقد الخاص بالمعرض باعتبارها «غير قانونية ولا تحقق العائد الاقتصادي المرجو منها». لكن الحكومة المصرية نفت الأمر، مؤكدة أنها تسعى جاهدة لإنشاء المتاحف الأثرية والتعقيب عن الآثار المغفلة تحت الأرض، مشددة على حرصها التام على الحفاظ على الآثار المصرية والتراث الحضاري الذي يمتد عبر آلاف السنين، مشيرة إلى قيام مسؤولي الآثار بالمناجعة والجدد الدوري للقطع الأثرية الموجودة بجميع المناطق والمواقع الأثرية بمختلف محافظات مصر.

وقد سبق أن أعلن موقع مركز كالفورنيا للعلوم استضافته كنوز الفرعون الشاب لمدة 6 أشهر تبدأ

من 24 مارس (أذار) المقبل. وعلقت مونيكا حنا، عضو الحملة المجتمعية للرقابة على التراث والآثار، على المعرض حينها، أنها «ليست ضد إقامة المعارض الخارجية، بل على العكس تراها أمراً مهماً لمصر»، لكن اعتراضها الأساسي على الاتفاق الأخير الخاص بمعرض توت عنخ آمون مضافة لـ«الشرق الأوسط»: «أن هناك مخالفة قانونية في التعاقد، وقانون الآثار يمنع خروج القطع النادرة والفريدة، وهذا المعرض يضم قطعاً فريدة».

في حين أكد الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق لـ«الشرق

الأوسط»، في السياق نفسه، أنه «لا يوجد قطعة واحدة فريدة في هذا المعرض»، موضحاً أنه يضم «125 قطعة أثرية مكررة، و35 قطعة من الآثار المكتملة»، وفي مثل هذه المعارض التي تتضمن جولات في عدة مدن، يكون التعاقد مع شركات متخصصة في هذا المجال. مضيفاً: «هذا المعرض سيعيد لمصر مكانتها وقوتها الساعمة، فهو أكبر رعاية سياسية وإعلامية وسياحية لمصر، كما أنه يتيح الفرصة للآثاريين والمرممين للسفر مع المعرض واكتساب الخبرات».

وكانت مجلة «الوس انجليس»

10 نحائين سعوديين ينفذون أعمالاً فنية لتزيين مدينة الخبر



أحد النحائين السعوديين يعمل على مجسم (الشرق الأوسط)

وبلغت القيمة التأمينية للمعرض 862 مليوناً و800 ألف دولار. وسبق أن اعترضت حنا على العائد الاقتصادي من المعرض قائلة: «عائد المعرض يبلغ 50 مليون دولار، وهو مبلغ ضئيل جداً، ولا يتعدى إيجار القطعة في اليوم مبلغ الـ116 دولاراً».

لكن حواس رد عليها، مؤكداً أن «المعرض سدحوق عائداً مادياً كبيراً جداً، فالإتفاق يفض على حصول مصر على مبلغ 5 ملايين دولار عن كل مدينة يقام فيها المعرض كحد أدنى، إضافة إلى نسبة 10 في المائة على المبيعات، وعند بيع 400 ألف تذكرة تحصل مصر على مبلغ 120 مليون دولار عن كل تذكرة، وعند بيع 600 ألف تذكرة تحصل مصر على 4 دولارات عن كل تذكرة، مما يعني أن عائد المعرض سيصل إلى نحو 12 مليون دولار في المدينة الواحدة... وهذه ليست المرة الأولى التي تخرج فيها كنوز الفرعون الصغير في جولة خارجية، إذ سبق أن كان هناك معرض مماثل استمر سنوات وبلغت أعادته 120 مليون دولار.

نقطة أخرى كانت قد أثارها «حنا» متعلقة بتأمين المعرض، حيث تتهم الشركة الأمريكية بأنها كانت مسؤولة في الماضي عن فقدان قطعة أثرية من معرض «The Quest of Mortality»، ولم تدفع سوى مبلغ هزيل تأميناً عن ضياع هذه القطعة.

وكانت مجلة «الوس انجليس»

كرة القدم بالنسبة للاعب الإسباني ماتا... أموال وشهرة وأعمال خيرية

أولدهام (إنجلترا) «الشرق الأوسط»



خوان ماتا يورِّع هدايا خلال زيارة لمدرسة ابتدائية في بلدة أولدهام الإنجليزية (أ.ف.ب)

المشروع المشترك». وأكد ماتا أنه سعيد بالمساهمات التي حصلت حتى الآن رغم أن أيا من الأسماء الكروية الكبيرة لم تشارك في المشروع حتى الآن، مضيفاً «الناس يميلون إلى التفكير بأولئك (الأموال) غير الموجودين معنا. أنا شخصياً أفضل أن نتحدث عن أولئك الذين لديهم الشجاعة لتلبية النداء طوعاً وفاقداً جزءاً منه». وواصل «أنا فخور حقاً بهم، نحن نجري مناقشات هامة مع الناس الذين يتخذون القرارات في كرة القدم حول كيفية دمج الهدف المشترك في صناعة كرة القدم. ولا يهم إذا لم نصل إلى نتيجة. أشعر أن هناك حاجة لذلك (مشروع من هذا النوع) لأنه عادل تجاه العالم بطريقة من الطرق».

واعتبر الإسباني أن «الأمور ليست سهلة عندما تكون في الـ20 أو الـ11 من عمرك. تخيل أنك تلعب في فريق مثل مانشستر يونايتد، تبدأ في كسب الشهرة وبعض الأموال الجيدة، ونحن لسنا على استعداد لذلك في هذا العمر، لذلك من الصعب إبقاء دميتك على الأرض والقول حسناً، لننقي الأمور كما هي، دعونا لا ننسى من أين جئنا».

وتكشف ماتا أن عائلته له تأثيرها على توجهه نحو الأعمال الخيرية لأنها دأبت على فعل الأمر ذاته، مضيفاً «الهدف المشترك ينبثق من تعليمي وعائلي، علموني أشياء، والذي ووالدي، أختي، جدي الذي كان مؤثراً في حياتي الشخصية والمهنية على حد سواء».

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

أظهر لاعب الوسط الدولي الإسباني خوان ماتا أن كرة القدم أكثر من مجرد وسيلة لكسب الشهرة والأموال، بل بإمكان اللاعبين المساعدة على تحسين وضع المجتمع المحيط بهم من خلال الأعمال الخيرية، واختار لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي مشروع «الهدف المشترك» لتقديم مساهمته.

ويشجع بطل العالم لعام 2010 نظرائه اللاعبين على أن يحذو حذوه وتقديم 1 في المائة من رواتبهم على أقل تقدير لصالح صندوق جماعي يبريد أن يجعل منه «أكبر ناد كروي في العالم» من خلال عدد اللاعبين المساهمين فيه.

وتعهد حتى الآن 34 لاعباً فقط بالمساهمة بجزء من رواتبهم، من بينهم بطل مونديال 2014 الألماني مانس هوملس (بايرن ميونيخ) والإيطالي جورجيو كيليني (يوفنتوس) والياباني شينجي كاغاوا (بوروسيا دورتموند الألماني). إضافة إلى رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الكسندر تشيفرين، وذلك لصالح مشروع «الهدف المشترك» (كامن غول)، المدار من قبل منظمة «ستريت فوتبول وورلد» غير الحكومية التي جمعت شبكة عالمية من منظمات المجتمع.

لكن أياً من زملاء ماتا في يونايتد لم يساهم في الصندوق حتى الآن، كما أن أياً من أصحاب الرواتب الخيالية مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني) أو

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

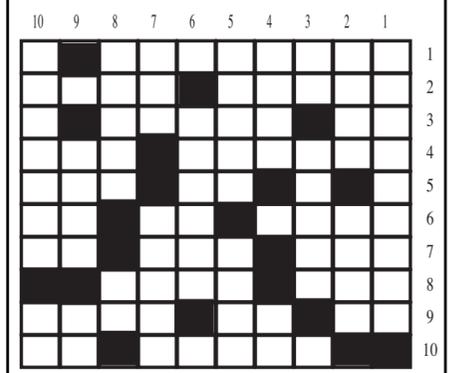
وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

البرغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) قرر إقطاء جزء من راتبه لصالح «الهدف المشترك».

ونسبة الواحد في المائة التي يقطعتها من راتبه تذهب لصالح مؤسسة «أوسكار» التي تتخذ من الهند مقراً لها، وأهدافها تتمحور حول تعزيز قيمة التعليم من خلال كرة القدم والمساواة بين الجنسين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش زيارته لمدرستين ابتدائيتين كجزء من عمله مع مؤسسة مانشستر يونايتد في منطقة محرومة من شمال غربي إنجلترا، رفض

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- كميونتر - جمع كيل.
- 3- مخزن - منقاد.
- 4- مطبخ عالية رحلة - ضد بدوي «معموك».
- 5- لغة روق «معموك» - متشابهاً.
- 6- علم مؤنث - قهوة «معموك» - من الأطراف «معموك».
- 7- «معموك» - رواية - حرف نصب «معموك».
- 8- عيد - ضد عطشان «معموك».
- 9- مقياس أرضي - لهي - صوت الامم «معموك».
- 10- مدينة عراقية «معموك» - نظير.

الزحل السائق

- 1- مثل مصري.
- 2- عاصمة ليت - يضي.
- 3- شتم «معموك» - دولة عربية.
- 4- مطرية ومسلية محبرية - للتمني.

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:45	12:34	03:54	06:23	07:53
المدينة المنورة	06:48	12:35	03:54	06:22	07:52
القدس	06:13	11:54	03:08	05:34	06:51
الرياض	05:02	11:07	03:26	05:53	07:23
القاهرة	05:00	12:09	03:24	05:51	07:09
الخرطوم	05:52	01:04	04:25	06:57	08:06
الرباط	05:39	07:02	03:53	06:20	07:38
تونس	05:30	06:56	03:42	06:09	07:31
الكويت	04:57	12:02	03:18	05:44	07:14
أبوظبي	05:31	12:36	03:55	06:23	07:53
المنامة	04:47	11:51	03:09	05:37	07:07
الدوحة	04:43	11:48	03:06	05:33	07:03
مسقط	05:14	12:19	03:39	06:06	07:36
بيروت	04:49	12:12	03:04	05:30	06:49
صنعا	05:10	12:17	03:38	06:10	07:40
عمان	05:46	07:09	04:04	06:30	08:00
بغداد	05:14	12:16	03:29	05:55	07:13
اسطنبول	05:14	12:18	03:21	05:49	07:16
نيقوسيا	04:58	12:00	03:11	05:38	06:58
أثينا	05:36	12:19	03:46	06:14	07:36
لندن	05:05	12:14	02:58	05:32	07:17
باريس	05:57	07:42	01:04	06:26	08:06
نيس	05:40	12:45	03:44	06:13	07:44
روما	05:20	12:43	03:26	05:54	07:22
بروكسل	05:47	12:56	03:42	06:15	07:59
مدريد	06:25	01:28	04:33	07:01	08:27
جنيف	05:43	12:49	03:44	06:15	07:49
فيينا	05:01	12:08	02:59	05:31	07:09
برلين	05:10	12:07	03:02	05:36	07:24
فرانكفورت	05:23	12:32	03:20	05:52	07:33
استوكهولم	04:54	12:19	02:32	05:15	07:35
كوبنهاغن	05:09	12:13	02:57	05:34	07:30
امستردام	05:44	12:53	03:36	06:11	07:58
نيويورك	05:22	12:10	03:14	05:42	06:58
واشنطن	05:34	12:22	03:28	05:56	07:10
لوس انجليس	05:19	12:07	03:19	05:46	06:55

تتشجع المرأة على العمل

● محمد بن محمود العلي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى بمقر السفارة، بجهة فريق نادي الهلال المشارك في منافسات البطولة العربية للأندية لكرة الطائرة المقامة حالياً بالعاصمة التونسية. وهذا السفير العلي خلال اللقاء أعضاء البعثة على وصولهم لدوري الثمانية ضمن البطولة، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في الأدوار المقبلة. حضر اللقاء الملحق العسكري بالسفارة السفير العلي والوفد المرافق له. وأكد محمد بن محمود العلي سفير خادم الحرمين الشريفين في مملكة البحرين، التقى على هامش الدورة الرابعة لوزراء العمل في الدول الأعضاء، بمنظمة التعاون الإسلامي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، الدكتور علي بن ناصر الغفص، بقصر المؤتمرات في جدة. ورحب الدكتور الغفص في بداية اللقاء بالوزير البحريني والوفد المرافق له، مؤكداً عمق العلاقة التي تجمع البلدين الشقيقين في عدد من المجالات الحضارية والتنمية.

● طارق القوني سفير مصر لدى الكويت، افتتح فعاليات المعرض المصري للكتاب التاسع عشر والذي يقام بالكويت على مدار أربعة أيام تحت عنوان «عمار يا مصر». وأعرب القوني، على هامش افتتاحه للمعرض، الذي تنظمه الشركة المتحدة للتسويق وتنظيم المعارض، عن سعاداته بالوجود المكثف للشركات العقارية المصرية، مؤكداً أهمية قطاع العقارات في مصر باعتباره أحد أنشط قطاعات الاقتصاد، وما يقدمه من إضافة مهمة للناجح القومي الإجمالي وخلق فرص عمل والمساعدة في إعادة رسم مناطق التركز العمراني.

● محمد بن محمود العلي سفير جمهورية بولندا لدى السعودية، استقبله رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الدكتور جمعان رشيد بن رقوش، وذلك بمقر الجامعة. وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون العلمي بين الجامعة والمؤسسات الأمنية البولندية في مجالات الأمن بمفهومه الشامل. وأعرب السفير عن اعتزازه بهذه الزيارة لمؤسسة أمنية أكاديمية رائدة على مستوى العالم، والإطلاع على إمكانياتها المتقدمة، مؤكداً تقدير بلاده لما تقوم به الجامعة من جهود لتحقيق الأمن الدولي ومكافحة الجريمة. ● هيفاء الأغا، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية، بحثت خلال لقائها مع المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، محمد ناصر، والوفد المرافق، آليات التعاون وتوسيع وتوطيد العلاقات بين الطرفين بهدف تعزيز مكان المرأة الفلسطينية وتقوية النوع الاجتماعي. وأكدت الأغا على الدور المهم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة بوصفها شريكاً استراتيجياً للوزارة، مبنياً على الثقة والشراكة، وعلى ضرورة مواصلة التعاون البناء والمثمر بين الطرفين لتنفيذ الأهداف والاستراتيجيات التي تخدم المرأة.

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن

وزير الحج والعمرة السعودي، التقى القنصل العام الفرنسي لدى المملكة، مصطفى مهراج علي، بحضور نائب القنصل العام الفرنسي برنارد لوهوشه. ونوه القنصل الفرنسي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الجاليات المسلمة في فرنسا لتأدية المناسك براحة وسكينة، مؤكداً أن هذه الجهود الجليلة محل تقدير واحترام العالم أجمع، مشيداً بتطور الخدمات المقدمة لزوار المدينتين المقدستين.

● الدكتورة ربيعة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، استقبلت إدوارد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، والوفد المرافق له. وأكدت القبسي أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرة إلى أهمية توقيع مذكرة تفاهم وتعاون لإنشاء لجنة صداقة برلمانية بين الجانبين لدورها في تعزيز العلاقات وتنسيق المواقف في العاليتين البرلمانية، في ظل القضايا اللاحقة إلى حرص المجلس على تعزيز وتفعيل العلاقات مع مختلف برلمانات العالم.

● هالة بسيسو لاطوف وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، حضرت حفل تخريج فوج من المتدربات مهارات فنون الخياطة والتجميل والأشغال اليدوية بعد استكمالهن لمتطلبات الدورة في جمعية تدريب وتأهيل المرأة الأردنية. وأكدت الوزيرة أهمية دور المرأة الأردنية في العملية التنموية والاقتصادية، للقيام بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والثقافية والسياسية، إضافة إلى توسيع مجالات عملها لتشمل قطاعات الإنتاج الوطني، مشددة على أهمية توفير بيئة مساعدة

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن

وزير الحج والعمرة السعودي، التقى القنصل العام الفرنسي لدى المملكة، مصطفى مهراج علي، بحضور نائب القنصل العام الفرنسي برنارد لوهوشه. ونوه القنصل الفرنسي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الجاليات المسلمة في فرنسا لتأدية المناسك براحة وسكينة، مؤكداً أن هذه الجهود الجليلة محل تقدير واحترام العالم أجمع، مشيداً بتطور الخدمات المقدمة لزوار المدينتين المقدستين.

● الدكتورة ربيعة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، استقبلت إدوارد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، والوفد المرافق له. وأكدت القبسي أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرة إلى أهمية توقيع مذكرة تفاهم وتعاون لإنشاء لجنة صداقة برلمانية بين الجانبين لدورها في تعزيز العلاقات وتنسيق المواقف في العاليتين البرلمانية، في ظل القضايا اللاحقة إلى حرص المجلس على تعزيز وتفعيل العلاقات مع مختلف برلمانات العالم.

● هالة بسيسو لاطوف وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، حضرت حفل تخريج فوج من المتدربات مهارات فنون الخياطة والتجميل والأشغال اليدوية بعد استكمالهن لمتطلبات الدورة في جمعية تدريب وتأهيل المرأة الأردنية. وأكدت الوزيرة أهمية دور المرأة الأردنية في العملية التنموية والاقتصادية، للقيام بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والثقافية والسياسية، إضافة إلى توسيع مجالات عملها لتشمل قطاعات الإنتاج الوطني، مشددة على أهمية توفير بيئة مساعدة

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن

وزير الحج والعمرة السعودي، التقى القنصل العام الفرنسي لدى المملكة، مصطفى مهراج علي، بحضور نائب القنصل العام الفرنسي برنارد لوهوشه. ونوه القنصل الفرنسي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الجاليات المسلمة في فرنسا لتأدية المناسك براحة وسكينة، مؤكداً أن هذه الجهود الجليلة محل تقدير واحترام العالم أجمع، مشيداً بتطور الخدمات المقدمة لزوار المدينتين المقدستين.

● الدكتورة ربيعة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، استقبلت إدوارد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، والوفد المرافق له. وأكدت القبسي أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرة إلى أهمية توقيع مذكرة تفاهم وتعاون لإنشاء لجنة صداقة برلمانية بين الجانبين لدورها في تعزيز العلاقات وتنسيق المواقف في العاليتين البرلمانية، في ظل القضايا اللاحقة إلى حرص المجلس على تعزيز وتفعيل العلاقات مع مختلف برلمانات العالم.

● هالة بسيسو لاطوف وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، حضرت حفل تخريج فوج من المتدربات مهارات فنون الخياطة والتجميل والأشغال اليدوية بعد استكمالهن لمتطلبات الدورة في جمعية تدريب وتأهيل المرأة الأردنية. وأكدت الوزيرة أهمية دور المرأة الأردنية في العملية التنموية والاقتصادية، للقيام بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والثقافية والسياسية، إضافة إلى توسيع مجالات عملها لتشمل قطاعات الإنتاج الوطني، مشددة على أهمية توفير بيئة مساعدة

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن

وزير الحج والعمرة السعودي، التقى القنصل العام الفرنسي لدى المملكة، مصطفى مهراج علي، بحضور نائب القنصل العام الفرنسي برنارد لوهوشه. ونوه القنصل الفرنسي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الجاليات المسلمة في فرنسا لتأدية المناسك براحة وسكينة، مؤكداً أن هذه الجهود الجليلة محل تقدير واحترام العالم أجمع، مشيداً بتطور الخدمات المقدمة لزوار المدينتين المقدستين.

● الدكتورة ربيعة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، استقبلت إدوارد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، والوفد المرافق له. وأكدت القبسي أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرة إلى أهمية توقيع مذكرة تفاهم وتعاون لإنشاء لجنة صداقة برلمانية بين الجانبين لدورها في تعزيز العلاقات وتنسيق المواقف في العاليتين البرلمانية، في ظل القضايا اللاحقة إلى حرص المجلس على تعزيز وتفعيل العلاقات مع مختلف برلمانات العالم.

● هالة بسيسو لاطوف وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، حضرت حفل تخريج فوج من المتدربات مهارات فنون الخياطة والتجميل والأشغال اليدوية بعد استكمالهن لمتطلبات الدورة في جمعية تدريب وتأهيل المرأة الأردنية. وأكدت الوزيرة أهمية دور المرأة الأردنية في العملية التنموية والاقتصادية، للقيام بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والثقافية والسياسية، إضافة إلى توسيع مجالات عملها لتشمل قطاعات الإنتاج الوطني، مشددة على أهمية توفير بيئة مساعدة



مستقل السديري يا فرحة ما تمّت

بشديني عندما أعرف أو أسمع أو أقرأ عن إنسان - سواء كان رجلاً أو امرأة، طفلاً أو عجوزاً - واجهته ظروف صعبة وقبل تحديها ولم يستسلم لها، وسوف أورد لكم نموذجين قرأت عنهما، مع اختلاف الفارق والظروف بينهما.

الأول: أريج المقطيب السعودية التي ذهبت مع زوجها وابنتها إلى أميركا من أجل الدراسة، غير أنها لم تحصل على البعثة، وحدث تكاليف الدراسة والسكن لها متطلباتها الباهظة، فلم تضع يدها على خدها وتركت إلى اليأس، ولكنها شمرت عن أكمامها، وفتحت مطبخاً داخل منزلها، وأخذت تسوق منتجاتها على المتبعثين بل وعلى بعض القنصليات العربية في كاليفورنيا، وعلى تنظيم الحفلات الخاصة وما شابه ذلك، وفي الوقت نفسه هي متفوقة في دراستها.

وأصبح دخلها الشهري أكثر من دخل عشرة طلاب متبعثين، وعندما كتبوا لها أخيراً من أجل أن تلتحق بالبعثة شكرتهم واعتذرت قائلة لهم: إنني اكتفيت الآن والحمد لله، بل فوق ذلك تدرعت بجزء من دخلها لمساعدة بعض الطلاب المتبعثين الذين يدرسون على حسابهم.

ولا يقل عن هذه المرأة في المثابرة وعدم الاستسلام، طفل صيني اسمه وانغ فومان.

ونقل موقع «سكاي نيوز» أن الطفل الذي لا يتجاوز عمره ثماني سنوات يجتاز مسافة 5,4 كيلومتر يومياً حتى يصل إلى مدرسته الابتدائية في إقليم يونان، في درجة حرارة تتدنّى إلى تسع درجات تحت الصفر.

وتستغرق رحلته إلى المدرسة ساعة، ويصل وقد تجمد الثلج على شعره وحاجبيه وموشيه، ويعمل والدا الصبي في مدينة بعيدة عن بيت الأسرة وتركا ابنهما في رعاية جدته.

وأثنى معلقون على الصبي واعتبروه (مناضلاً)، وذكر فومان أنه يحلم بأن يتمكن يوماً من زيارة العاصمة بكين وأن يصبح ضابطاً في الشرطة لأن الضباط يستطيعون أن يلقوا القبض على الأشخاص السيئين. انتهى.

*** يعتقد خبراء علم الأحياء الإلكترونية، أنه سيكون بإمكان أي شخص تبديل جسمه بأجزاء روبوتية، وذلك بحلول عام 2070. انتهى.

فرحت عندما سمعت هذا الخبر لأن هناك إجراء في جسمي بعضها معطوب، وبعضها قُلت أو فترت أو تدمرت كفاءتها، بل إن بعضها انتهت صلاحيتها الافتراضية من مدة، غير أنني عندما حسبت طول المدة الزمنية التي سوف تتجاوز الخمسين عاماً منذ الآن، أصبت بإحباط ما بعده إحباط. وحسدت من أعماق قلبي الأجيال الصغيرة، التي سوف تتمتع بتغيير (قطع الغيار)، كلما احتجت لذلك، لتعود، مثلما بدأت (لنج) - (واصغ سليم). الواقع أنها راحت علينا، ويا فرحة ما تمّت.



التمثلة الألمانية سانديرا هولار شاركت في الترويج لفيلم «في المرات» المعروض في مهرجان برلين السينمائي (أ.ف.ب)



سمير عطا الله درس في السيجار

قام الزميل شكري نصر الله خلال عمله في باريس بأدوار سياسية ومساع كثيرة بين السياسيين اللبنانيين. وخلال تلك المرحلة أيضاً، أمضى سنوات من العمل مع الرئيس صائب سلام على مذكراته. غير أن الرئيس الراحل عاد فقرر عدم نشر المذكرات في حياته تاركاً القرار لنجله تمام. ويبدو أن تمام أشد حرصاً على المشاعر من والده، ولذا، لا تزال المذكرات مطوية في بيت المصيطبة.

غير أن شكري نصر الله خرج من العمل الطويل مع صائب بك، بمذكرات عن المذكرات، ضمها إلى أوراق سياسية كثيرة في «مذكرات قبل أوانها» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر)، رسم فيها صوراً عميقة حميمة لشخصيات كبرى مثل الرؤساء إلياس سركيس وأمين الجميل وميشال عون والعميد ريمون إده وغيرهم.

تحول نصر الله خلال العمل مع الرئيس سلام في جنيف إلى «ابن لآب لم يلدني»، وأدرت السيدة نديمة سلام مدى ثقة زوجها بالكتاب، فطلبت منه المشاركة في الضغط عليه لوقف تدخين السيجار. وخطرت للكتاب أنه لكي يقنع صائب بك، يجب أن يتعلم هو أولاً كيفية التدخين.

كان يمكن أن أنقل من «مذكرات قبل أوانها» عشرات الصفحات السياسية المهمة، لكن ما أدهشني دهشة كبرى، كيف أعطى سياسي من طبقة صائب بك الدرس في السيجار، وكيف خطر لمهني محترف، ليس فقط أن يصغي، بل أن يدون.

البكم درساً لا يمكن أن تقرأوه حتى في مجلة «بيديفوف»: «تأخذ الكبريته وتشعل عود الثقاب، ثم تمرر السيجار فوق النار لبضع ثوان حتى يسود. وعندما تشعر أنه جف تماماً من الرطوبة تبدأ بتحميمه، فتشرق منه قليلاً فيما أنت تدور بشعلة النار حول عجزه من تحت بحيث تتناول النار جميع جنباته.

ولكي لا يميل الاحتراق بعمق أو يسره، لا تمسك بالسيجار كما تمسك بالسيجارة. فحشوه بين أصبعين، كما تحضر السيجارة، سوف يؤدي حتماً إلى انطفاء جانب منه بسبب ضغط الأصبع التي يكون السيجار فوقها. وكى تتحاشى ذلك، يجب أن تمسك السيجار بعناية، فتمدده فوق الأصابع الثلاث: السبابة والوسطى والبنصر، وتضع الإبهام فوقه. ثم تبدأ تدويره بين هذه الأصابع الأربع، ولا تضغط عليه من أي جهة».

هل تريدون معرفة بقية القصة؟ لم يقلع صائب بك عن التدخين، وأدام الزميل العزيز على السيجار الكويتي. لكن بعد نهاية عمله مع الرئيس سلام، اكتشف أنه لا يملك ثمن الهواية الجديدة.

الجنس البشري لم يخترع التعبيرات الفنية الخلاقة

اكتشاف لأقدم رسومات الكهوف: «النياندرتال» ربما كان أول فنان في التاريخ

لندن: «الشرق الأوسط»

ربما أدت رسومات قديمة ترجع إلى ما قبل 65 ألف سنة، عثر عليها في ثلاثة كهوف في إسبانيا، إلى تغيير ما يعني أن تكون إنساناً. وتبين أن تلك الرسومات هي أول رسومات مؤكدة لإنسان نياندرتال يتم اكتشافها وتشير إلى أن الجنس البشري المعاصر لم يخترع التعبيرات الفنية الخلاقة، كما كان يعتقد من قبل، طبقاً لم نشرته دورية «العلوم وتقدم العلوم».

وكتب فريق الدراسة في دورية «سيورتنس ميديسن» البريطانية: إن كرة القدم قد تفيد الصحة بالقدر نفسه الناجم عن ممارسة رياضات أخرى، مثل الجري وركضة الزومبا، كما أن لها منافع اجتماعية وتحفيزية وتنافسية.

وقال كبير الباحثين في الدراسة، بيتر كراستراب، وهو أستاذ علوم الرياضات والصحة بجامعة ساذرن دنمرك في أودنسا، في رسالة بالبريد الإلكتروني لوكالة «رويترز»: «ممارسة كرة القدم وقاية وعلاج وشامل من الأمراض المرتبطة بنمط الحياة... بغض النظر عن العمر أو النوع أو مستوى اللياقة أو المهارة في اللعب».

ولإجراء الدراسة، فحص الباحثون بيانات تخص 31 دراسة نشرت في السابق بشأن تأثير رياضة كرة القدم على ضغط الدم ومعدل ضربات القلب وقت الاسترخاء وكتلة الدهون والتحميل الغذائي والقدرة على القفز.

ووجد الباحثون أن لعب كرة القدم أفضل بكثير لضغط الدم مقارنة بعدم ممارسة الرياضة. كما وجدوا أن مقدار الفائدة أكبر بالنسبة لمن عانوا ارتفاعاً بسيطاً في ضغط الدم، أو من هم مرضى بالفعل بارتفاع بسيط في ضغط الدم.

وكان معدل ضربات القلب وقت الراحة لدى من يلعبون كرة القدم أبطأ بست نبضات في الدقيقة مقارنة بمن لا يمارسون الرياضة.

وتوصل الباحثون أيضاً إلى أن كرة القدم لها منافع كبيرة فيما يتعلق بضغط الدم وكتلة الدهون في الجسم ومعدل ضربات القلب والكوليسترول «السيء»، مقارنة بالجري وتمارين ركضة الزومبا المفيد للقلب.

وأعلن علماء أن الشعاب المرجانية قد تبدأ في التحلل قبل عام 2100 مع ما يسببه تغير المناخ بفعل النشاط البشري من حموضة المحيطات.

وتهدد الحموضة الترسيبات التي تمثل المحومات الأساسية للشعاب.

وتواجه الشعاب مخاطر أخرى تتمثل في درجات الحرارة والتلوث والإفراط في صيد الأسماك.

وكتب فريق العلماء الذي يقوده علماء من أستراليا في دورية (ساينس) الأميركية «سنتحلل الشعاب المرجانية إلى مرحلة التحلل الصافي قبل نهاية القرن». ويعني مصطلح «التحلل الصافي» أن يزيد ما تفقده الشعاب على ما تكسبه من نمو المرجان.

وأفاد الباحثون أن ثاني أكسيد الكربون، الغاز الأساسي المسبب للاحتباس الحراري، يشكل حمضاً ضعيفاً في المياه

يهدد بتحلل رواسب الشعاب المكونة من جزيئات مكسورة من المرجان وهيكل كربونية أخرى تتشكل من بقايا كائنات حية تراكمت على مر آلاف السنين.

وذكرت وكالة رويترز أن الدراسة أشارت إلى أن الرواسب أكثر عرضة للتآثر بحموضة المياه بعشر مرات مقارنة بالحيوانات المرجانية الصغيرة التي تمتص أيضاً المواد الكيميائية مباشرة من الماء لتبني الهياكل الجيرية

التي تشكل الشعاب، وأضافت الدراسة أنه «ليس معروفًا ما إذا كانت الشعاب المرجانية بأكملها ستتحلل فور وصول الرواسب لحالة التحلل الصافي» ولا ما إذا كانت الشعاب ستعترض «لدمار كارثي» أم مجرد تآكل بطيء.

وبدأت الرواسب في بعض الشعاب بالتحلل فعلاً، مثل رواسب شعاب كان أوهي في هاواي، متأثرة أيضاً بمصادر تلوث أخرى.

ونكرت المادة المنشورة في دورية «العلوم وتقدم العلوم» أن أقدم حجرة للإنسان المعاصر لإسبانيا تمت قبل 40 إلى 45 ألف سنة، ولكن تلك الرسومات تتسق هذا التاريخ بنحو 20 ألف سنة، وهو ما يعني، كما أوضح بايك، أول دليل لا يقبل الجدل أن نياندرتال هو الذي رسمها. وتعتبر تلك أقدم رسومات معروفة في العالم طبقاً لما نشرته المجلة.

وأوضح البرفسور كريس سترينغر من متحف التاريخ الطبيعي في لندن، الذي لم يشارك في الاكتشاف، في لقاء مع شبكة هيئة الإذاعة البريطانية، أن هذه الاكتشافات «ترزّل أي شكوك عما إذا كان النياندرتال قادرة على التعبيرات الرمزية، بل يؤدي إلى تضيق الهوة

بين النياندرتال وبيننا». غير أنه أكد أنه لا يوجد دليل قاطع على قدرة النياندرتال على رسم الإنسان والحيوان، لأن الحيوانات التي اكتشفها الباحثون في إسبانيا ليست ذات أصل محدد.

أما بايك فقد ذكر أنه من غير الواضح عما إذا كان الإنسان عثر على تلك الرسومات، وأضاف إليها رسومات لحيوانات غامضة، أو أنها من رسم النياندرتال.

وذكر بايك أن الهدف النهائي من هذا البحث هو معرفة كيف أصبح العقل البشري قادراً على التعبيرات الرمزية، «إلا أن ذلك في حاجة إلى مزيد من الاكتشافات الكهفية».

تواجه مخاطر ارتفاع درجات الحرارة والتلوث والإفراط في صيد الأسماك زيادة حموضة المحيطات تهدد الشعاب المرجانية بالتحلل



أوسلو: «الشرق الأوسط»

يهدد بتحلل رواسب الشعاب المكونة من جزيئات مكسورة من المرجان وهيكل كربونية أخرى تتشكل من بقايا كائنات حية تراكمت على مر آلاف السنين.

وذكرت وكالة رويترز أن الدراسة أشارت إلى أن الرواسب أكثر عرضة للتآثر بحموضة المياه بعشر مرات مقارنة بالحيوانات المرجانية الصغيرة التي تمتص أيضاً المواد الكيميائية مباشرة من الماء لتبني الهياكل الجيرية

التي تشكل الشعاب، وأضافت الدراسة أنه «ليس معروفًا ما إذا كانت الشعاب المرجانية بأكملها ستتحلل فور وصول الرواسب لحالة التحلل الصافي» ولا ما إذا كانت الشعاب ستعترض «لدمار كارثي» أم مجرد تآكل بطيء.

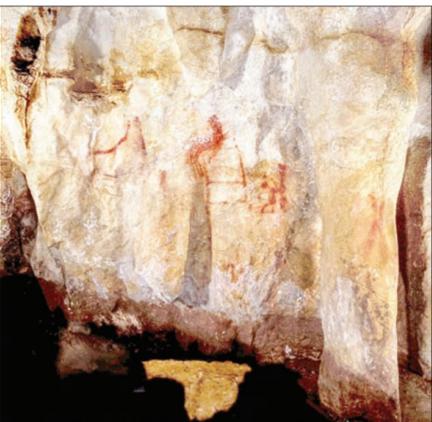
وبدأت الرواسب في بعض الشعاب بالتحلل فعلاً، مثل رواسب شعاب كان أوهي في هاواي، متأثرة أيضاً بمصادر تلوث أخرى.

وكتب فريق العلماء الذي يقوده علماء من أستراليا في دورية (ساينس) الأميركية «سنتحلل الشعاب المرجانية إلى مرحلة التحلل الصافي قبل نهاية القرن». ويعني مصطلح «التحلل الصافي» أن يزيد ما تفقده الشعاب على ما تكسبه من نمو المرجان.

وأفاد الباحثون أن ثاني أكسيد الكربون، الغاز الأساسي المسبب للاحتباس الحراري، يشكل حمضاً ضعيفاً في المياه

يهدد بتحلل رواسب الشعاب المكونة من جزيئات مكسورة من المرجان وهيكل كربونية أخرى تتشكل من بقايا كائنات حية تراكمت على مر آلاف السنين.

وذكرت وكالة رويترز أن الدراسة أشارت إلى أن الرواسب أكثر عرضة للتآثر بحموضة المياه بعشر مرات مقارنة بالحيوانات المرجانية الصغيرة التي تمتص أيضاً المواد الكيميائية مباشرة من الماء لتبني الهياكل الجيرية



بعض رسومات نياندرتال في كهف في باسيفا في إسبانيا (جامعة ساوثمبتون عن طريق رويترز)

300 مليون شخص مصاب في أنحاء العالم

دراسة تؤكد فاعلية مضادات الاكتئاب

لندن: «الشرق الأوسط»

وأضاف أن هذه النتائج تقدم الآن «أفضل أدلة متاحة لتعليم وإرشاد الأطباء والمرضى»، وينبغي أن تؤكد للمصابين بالاكتئاب أن الأدوية يمكن أن تساعد في تخفيف الاكتئاب الحاد لدى البالغين.

وحللت الدراسة الدولية نتائج 522 تجربة تغطي 21 نوعاً من مضادات الاكتئاب شائعة الاستخدام، ونحو 120 ألف مريض وكشفت أن بعض الأدوية أكثر فاعلية من غيرها بينما كان لبعضها آثار جانبية أقل.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن النتائج كشفت أن جميع العقاقير البالغ عددها 21 كانت أكثر فاعلية من حبوب وهمية مُنحت لبعض المشاركين في التجارب.

وذكر جون إيوانيديس من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الذي عمل مع فريق الباحثين بقيادة أندريا سيربيرياني من جامعة أكسفورد البريطانية: «تستخدم مضادات الاكتئاب الأثار الجانبية الأقل، بينما كان العقار الأكثر فاعلية في تقليل أعراض الاكتئاب هو اميتريبتلين الذي أنتج لأول مرة في خمسينات القرن الماضي».

كشفت دراسة واسعة كشافت نتائج 21 تجربة تغطي 21 نوعاً من مضادات الاكتئاب شائعة الاستخدام، ونحو 120 ألف مريض وكشفت أن بعض الأدوية أكثر فاعلية من غيرها بينما كان لبعضها آثار جانبية أقل.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن النتائج كشفت أن جميع العقاقير البالغ عددها 21 كانت أكثر فاعلية من حبوب وهمية مُنحت لبعض المشاركين في التجارب.

وذكر جون إيوانيديس من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الذي عمل مع فريق الباحثين بقيادة أندريا سيربيرياني من جامعة أكسفورد البريطانية: «تستخدم مضادات الاكتئاب الأثار الجانبية الأقل، بينما كان العقار الأكثر فاعلية في تقليل أعراض الاكتئاب هو اميتريبتلين الذي أنتج لأول مرة في خمسينات القرن الماضي».

كشفت دراسة واسعة كشافت نتائج 21 تجربة تغطي 21 نوعاً من مضادات الاكتئاب شائعة الاستخدام، ونحو 120 ألف مريض وكشفت أن بعض الأدوية أكثر فاعلية من غيرها بينما كان لبعضها آثار جانبية أقل.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن النتائج كشفت أن جميع العقاقير البالغ عددها 21 كانت أكثر فاعلية من حبوب وهمية مُنحت لبعض المشاركين في التجارب.

وذكر جون إيوانيديس من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الذي عمل مع فريق الباحثين بقيادة أندريا سيربيرياني من جامعة أكسفورد البريطانية: «تستخدم مضادات الاكتئاب الأثار الجانبية الأقل، بينما كان العقار الأكثر فاعلية في تقليل أعراض الاكتئاب هو اميتريبتلين الذي أنتج لأول مرة في خمسينات القرن الماضي».

كشفت دراسة واسعة كشافت نتائج 21 تجربة تغطي 21 نوعاً من مضادات الاكتئاب شائعة الاستخدام، ونحو 120 ألف مريض وكشفت أن بعض الأدوية أكثر فاعلية من غيرها بينما كان لبعضها آثار جانبية أقل.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن النتائج كشفت أن جميع العقاقير البالغ عددها 21 كانت أكثر فاعلية من حبوب وهمية مُنحت لبعض المشاركين في التجارب.

وذكر جون إيوانيديس من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الذي عمل مع فريق الباحثين بقيادة أندريا سيربيرياني من جامعة أكسفورد البريطانية: «تستخدم مضادات الاكتئاب الأثار الجانبية الأقل، بينما كان العقار الأكثر فاعلية في تقليل أعراض الاكتئاب هو اميتريبتلين الذي أنتج لأول مرة في خمسينات القرن الماضي».